

T  
160A

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT

Thesis Title:

Vocabulary pertaining to Birds in Taj-el-'Arus  
(A Comparative Lexicographical Study)

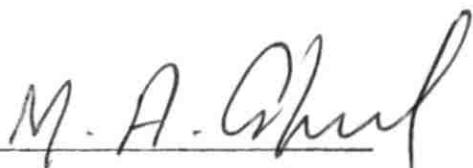
By

**Mr. Kasim Arrabi**

(Name of Student)

Approved:

**Prof. Mahmud Ghul**



Advisor

" **Ihsan Abbas**



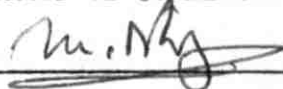
Member of Committee

" **As'ad Khayrallah**



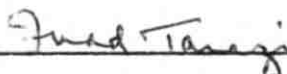
Member of Committee

" **Muhammad Najm**



Member of Committee

" **Fuad Tarazi**



Date of Thesis Presentation: 18/6/1973

March 23, 1972

NOTICE TO GRADUATE STUDENTS


The Board of Graduate Studies in its meeting on November 1, 1968, decided that all graduate students must include the following " Thesis Release Form" to appear on a separate page of each thesis:

" THESIS RELEASE FORM"  
American University of Beirut

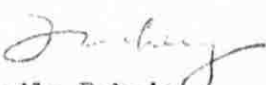
I; Mr. Kasim Arrabi :

authorize the American University of Beirut to supply copies of my thesis to libraries or individuals upon request.

do not authorize the American University of Beirut to supply copies of my thesis to libraries or individuals.

  
\_\_\_\_\_  
Signature

22/6/1973  
\_\_\_\_\_  
Date

  
Emile Rubeiz  
Associate Registrar

T  
160A

الطير في تاج العروس للزبيدي

دراسة لغوية مقارنة

اعداد

قاسم اديب عرابي

رسالة لنيل شهادة استاذ في الاداب

من دائرة اللغة العربية

في

الجامعة الاميركية

بيروت - لبنان

حزيران ١٩٧٣

الطير في التاج

ق ١٠٠ عربي



### خطة البحث ونتيجته

اخترت تاج العروس المصدر الاساسي لانه معجم متأخر ، حاول صاحبه أن يجعله جامعا لكل ما أتى به سابقوه ان قال في مقدمة التاج (١ : ٣) أنه اطلع على :  
"الصحاح للجوهري . . . . . والتهذيب للازهرى . . . . . والمحكم لابن سيده . . . . . ولسان العرب . . . . . لابن منظور . . . . . والنهية في غريب الحديث لابن الاثير الجزرى . . . . . والعباب والتكملة للرضي الصاغاني . . . . . والاساس . . . . . للزمخشري . . . . . والجمهرة لابن دريد واصلاح المنطق لابن السكيت والمجمل لابن فارس والمعرب للجواليقي . . . . . وحياة الحيوان للدميمي وذييل السيوطي عليه ومستدركاته ."

لذا استخرجت كل لفظ يتعلق بالطير ثم قارنت هذه المادة مع ماورد منها في حياة الحيوان الكبرى لانه من مصادر التاج . ويتبين مما سبق أن الزبيدي اطلع على المحكم لا على المخصص ، وحيث أن المادة واحدة فيهما والمطبوع من المحكم ثلاثة اجزاء فقط اعتمدت على كتاب الطير من المخصص . يقول ابن سيده في مقدمة المخصص (١ : ١٠) :  
"اني لما وضعت كتابي الموسوم بالمحكم مجنسا لادل الباحث على مظنة الكلمة المطلوبة اردت ان اعدل به كتابا اضعه مبويا حين رأيت ذلك اجدى فانه اذا كانت للمسمى اسما كثيرة وللموصوف اوصاف عديدة تنقى الخطيب والشاعر منها ما شاء . " واذ اشار كل من التاج والمخصص أنه نقل عن الازهرى او ابن دريد كنت اعود الى هذا المرجع واطابق المادة واسجل الاختلاف ان وجد ، كما ارجع الى اللسان في حالة نقل التاج عنه .

بعد مقارنة المادة مع المصادر اللغوية بدأت بغرز ما كتب المؤلفون المحدثون من عرب واجانب في اسماء الطير بالعربية ومقارنتها مع ما ورد منها في التاج . فرجعت اولا الى معلوف لكن عمله لم يكن ميدانيا ، اذ قال في مقدمة معجم الحيوان (الصفحة غير مرقمه) : " ان جميع الاسانيد التي ذكرتها كانت من المؤلفات التي اخذت عنها . . . ثم انه اذا لم يكن هناك اسناد بل كانت اللفظة مما وصلت اليه بالبحث والاستقراء فقد اتيت بادلتني على ذلك . . . كذلك لم أترجم او اعرّب او اوضح الا الفاظا قليلة جدا . " ومع هذا فقد كان معلوف المصدر الذي عاد اليه كل من غالب واللوس في اسماء الطير ، غير ان اللوس الاستاذ في علم الحيوان ومدير متحف التاريخ الطبيعي في جامعة بغداد يتردد في قبول بعض هذه الاسماء . يقول في مقدمة الطيور العراقية (٤ : ١) : " والاسماء العربية الواردة في هذا الكتاب مستمدة في كثير من الاحوال من معجم الحيوان للدكتور امين المعلوف . . . . ومنها ما ترجمناه عن الاسم الاجنبي او اللاتيني مباشرة . ولا بد من الاقرار بأن بعض هذه الاسماء يمكن نقدها واقتراح اسماء اخرى قد تكون افضل منها لتحل محلها . "

ثم عدت الى بعض المهتمين بالطير من الاجانب الذين قاموا برحلات الى مناطق مختلفة من الجزيرة العربية ومصر والشام ليتعرفوا على ما يوجد فيها من الطير ويسجلوا ان استطاعوا اسما . بعضها كما هي مستعمله اليوم . لكن قد يسعى الطائر الواحد في احدى المناطق باسم يختلف عنه في منطقة اخرى ، فنجد ان ديكسون الذي كتب عن طيور الكويت قال (٤٦١) : " Asfur = Yellow Wagtail " بينما ترسترام (٦٧)

قال ان اسمه في فلسطين: " House Sparrow = Asfur " ومن المصادر الاجنبية ايضا رحلة شيزمان الى الاحساء ودوطي الى الحجاز ان سجلا بعض اسماء الطير بالعربية . كما ان بعض الاسماء المستعملة في مصر قد تكون فصيحة لذا رجعت الى غزني وما كتبه من الفاظ عربية، فالقفا من اسماء الطير في التاج ورد ايضا عند غزني . اخيرا اخذت كتاب طيور مصر لما ينترتزاهاكن وتعرفت على ما فيه من اسماء عربية. الرسالة في مقدمة وبابين وملحق، فالمقدمة لتحديد الطير وما يحمل اللفظ من معنى وجنس وعدد . والباب الاول فصلان، الاول يندرج فيه كل لفظ يتعلق بخلق الطائر كالجناح والريش والفخ والبيضة، والثاني في احواله كحركة الطيران والصوت والعش والصيد . وفي الباب الثاني جمعت اسماء الطير التي استخرجتها من التاج - ذكورها واناثها وولدها . قسمته الى ثلاثة فصول، الاول يضم كل طائر له مقابل علمي ذكر ايضا في طيور الجزيرة العربية لما ينترتزاهاكن . ثم رتب اسماء الطير في هذا الفصل ضمن فصول حسب ما أتى به اللوس ليصبح البحث اكثر ترابطا ان للفصيلة الواحدة بعض الصفات المشتركة . واذا اتى أحد المؤلفين الاجانب او العرب الا اللوس بالاسم العلمي لطير في التاج كنت اتعرف على فصيلته بالبحث عن موضع وروده في "طيور الجزيرة العربية".

فالسواديه لم يذكره اللوس لكن قال معلوف (١١٨) : "سواديه *Onychognathus Tristrami*"

ورود هذا الاسم العلمي ايضا في "طيور الجزيرة العربية" ضمن فصيلة "Sturnidae" وهي النزروريه عند اللوس. وضم الفصل الثاني طيورا لها اسماء علميه لكن لم تذكر في "طيور الجزيرة العربية" وقسمته الى قسمين، الاول ما ورد عند غالب وكل من اللوس او

معلوف والثاني ما انفرد به عنهما وفي الحاليين رتبت الالفاظ ابجديا . السبب في هذا ان جميع اسماء القسم الاول ذكرها غالب واغفل بعضها اللوس ومعلوف بينما التي في القسم الثاني لم يذكرها من هؤلاء المؤلفين الا غالب . اخيرا جمعت كل اسماء الطير المتبقية من التاج والتي لم يذكر لها مقابل علمي ووضعتها في الفصل الثالث ورتبتها حسب الابدادية .

تلخيصا لنتيجة العمل اضفت ملحقا باربع لوائح . الاولى فيها مائة وستة عشر طائرا لها مقابل علمي ورد ايضا في "طيور الجزيرة العربية" ذكر المؤلفون الاجانب منها ثلاثة وثلاثين . واللائحة الثانية لما له مقابل علمي لكن لم يرد في "طيور الجزيرة العربية" . ووضعتها في قسمين ، الاول يضم عشرين طائرا ورد عند غالب وكل من اللوس او معلوف والثاني سبعة واربعين انفرد بها غالب عنهما . فبلغ مجموع الاسماء في اللائحتين مائة وثلاثة وثمانين من اصل مائتين وخمسة وخمسين طيرا في التاج . لذا فاننا وسبعون اسما لم يذكر لها مقابل علمي وضعتها في لائحة ثالثة ورتبتها ابجديا . يبدو ان ما في هذه اللائحة يحتاج الى التحقيق خاصة ان الديميري اغفل منها سبعة وخمسين والمخصص اثنين وعشرين . ثم اضفت لائحة رابعة لتتم الاولى وادرجت فيها ما تبقى من الاسماء العلمية التي وردت في "طيور الجزيرة العربية" وذكرت ما عند اللوس او غالب من اسماء بعضها بالعربية . وفي بعض الحالات استعملا الفاظ التاج فكان حقا ان توضع في الاولى لكن رغبت في التخصيص . مثلا القبر انواع ، ادرجت النوع الذي ذكره شيزمان باسمه العربي في اللائحة الاولى وبقية القبر في الرابعة . لعل هذه النتائج الاحصائية تسهم في افادة من يرغب في اتمام البحث ، خاصة عندما تتضافر جهود اللغويين وعلماء الطير لابرار التراث اللغوي وتسمية الاشياء بمسمياتها الصحيحة .

## موضوعات البحث

### الصفحة

	المقدمة	اولا :
١	تعريف " الطير " وتحديد جنسه وعدد	
	الباب الاول : خلق الطير واحواله	ثانيا :
٤	أ - الفصل الاول - خلق الطير	
٤	١- اجزاء جسم الطائر	
١٥	٢- بيض الطائر	
١٩	٣- فراخ عامة الطير	
٢١	ب- الفصل الثاني - احوال الطير	
٢١	١- الجاح وغير الجاح	
٢٥	٢- جماعات الطير	
٢٦	٣- اصوات عامة الطير	
٣٠	٤- حركة طيرانها	
٣٨	٥- عش الطائر	
٤٣	٦- قذف فضلات غذائه	
	الباب الثاني : اسماء الطير في التاج	ثالثا :
	أ- الفصل الاول - الفاظ لها مقابل علمي ورد ايضا في	
٤٦	" طيور الجزيرة العربية "	
٤٦	١- نصيلة النعامة العربية	
٦١	٢- نصيلة البجع	
٦٢	٣- نصيلة غريان البحر	
٦٣	٤- نصيلة مالك الحزين	
٦٥	٥- نصيلة اللقلق	

الصفحة

٦٧	٦- فصيلة ابي منجل
٦٧	٧- فصيلة النحام
٧٠	٨- فصيلة الوز
٧٤	٩- فصيلة النسور
٨٥	١٠- فصيلة الصقور
١٠١	١١- فصيلة العقيان
١١٠	١٢- فصيلة العقاب النماری
١١٠	١٣- فصيلة التدرج
١١٧	١٤- فصيلة الكركي
١١٨	١٥- فصيلة المرعه
١٢١	١٦- فصيلة الحبلوی
١٢٦	١٧- فصيلة ابي اليسر
١٢٦	١٨- فصيلة الطيطوی
١٢٧	١٩- فصيلة النكات ( الطول )
١٢٨	٢٠- فصيلة الكروان
١٣٠	٢١- فصيلة الحمام
١٤٣	٢٢- فصيلة القطيا
١٤٩	٢٣- فصيلة البيغاء
١٥٠	٢٤- فصيلة الوقواق
١٥١	٢٥- فصيلة البوم
١٥٥	٢٦- فصيلة السبد
١٥٦	٢٧- فصيلة السمام
١٥٧	٢٨- فصيلة الشقراق
١٦٠	٢٩- فصيلة الوروار
١٦٢	٣٠- فصيلة السمك

الصفحة

١٦٤	٣١ - فصيلة الهدهد
١٦٥	٣٢ - فصيلة نقار الخشب
١٦٦	٣٣ - فصيلة القبر
١٦٩	٣٤ - فصيلة السنونو
١٧٠	٣٥ - فصيلة الصفار
١٧١	٣٦ - فصيلة العراب
١٨٢	٣٧ - فصيلة البلبل
١٨٥	٣٨ - فصيلة الهوايح
١٨٨	٣٩ - فصيلة الذعرة
١٩١	٤٠ - فصيلة الصرد
١٩٣	٤١ - فصيلة الرزور
١٩٤	٤٢ - فصيلة العصافير النساجه
١٩٦	٤٣ - فصيلة العصفور

ب - الفصل الثاني - الفاظها مقابل علمي لكن لم يرد

٢٠٠	في "طيور الجزيرة العربية"
٢٠٠	١ - طيور ذكرها غالب وغيره
٢١٦	٢ - طيور انفرد في ذكرها غالب عن اللوس ومعلوف

ج - الفصل الثالث - الفاظ لم يذكر لها مقابل علمي

٢٣٩	رابعاً : ملحق : لوائح احصائيه
٢٥٨	١ - اسماؤها لها مقابل علمي ورد ايضاً في طيور الجزيرة العربية
٢٦٥	٢ - اسماؤها لها مقابل علمي لكن لم يرد في طيور الجزيرة العربية
٢٦٩	٣ - اسماؤها لم يذكر لها مقابل علمي
٢٧١	٤ - ما تبقى من طيور الجزيرة العربية

٢٨٤	خامساً : مراجع البحث
-----	----------------------

## المقدمة

حدد الطير في التاج (طى ر) بأنه " اسم لجماعة ما يطير." لكن هذا التعريف غير مقيد إذ يدخل فيه كل حيوان يقدر على الطيران . قال الجاحظ في الحيوان (١: ٣٠) " انه ليس كل ما طار بجناحين فهو من الطير فقد يسمون الدجاج طيرا ولا يسمون بذلك الجراد." وما يجدر الإشارة اليه ان الحشرات والوطواط ذاك الجناحين الامرطين تشارك الطيور في المقدرة على الطيران لكن لا يصفها العلماء المحدثون مع الطير . لذا اقصر بحثي على كل طير مكسو بالريش استطاع الطيران ام لم يستطع .

اضاف التاج في المادة نفسها ان " الطير . . . . . مؤنث جمع طائر كصاحب وضحب . . . . . وقد يقع على الواحد كذا زعمه قطرب ، قال ابن سيده ولا أدري كيف ذلك الا أن يعنى به المصدر وقرئ" - فيكون طيرا باذن الله (١) - وقال نعلب النامس كلهم يقولون للواحد طائر وابوعبيده معهم ثم انفرد فأجاز ان يقال طير للواحد وجمعه طيور . " لعل قوله تعالى - فيكون طيرا باذن الله - شاهد على اجازة استعمال الطير مذكوره ، اما في الآية الكريمة - قال فخذ أربعة من الطير فصرهن اليك (٢) - شاهد على استعمالها مؤنثة وما يلفت النظر ان

---

(١) (آل عمران : ٤٩) .

(٢) (البقرة : ٢٦٠) .



كل الآيات الاخرى التي وردت فيها الطير استعملت مؤنثة وهذا قد يكون دليلا على أن الطير نادرا ما تستعمل مذكرة.

لكن بالنسبة الى ما ترمزه من عدد فقد جاء في التاج (طى ر) ان "الطير اسم لجماعة ما يطير ..... جمع طائر ..... والانثى طائرة وهي قليلة قاله الازهرى<sup>(١)</sup> ..... وقد يقع على الواحد ..... وجمعه على طيور. قال الازهرى وهو ثقة وجمع الطائر اطيوار ..... ويجوز ان يكون الطيور جمع طائر كساجد وسجود. وقال الجوهري: الطائر جمعه طير مثل صاحب وصحب وجمع الطير طيور واطيوار مثل فرخ وافرأخ". وقال سيبويه في الكتاب (٢: ٢٠٣) "ان الطير اسم يقع على الجميع لم يكسر عليه واحده ..... الا ان لفظه من لفظ واحده وذلك قولك ركب وسفر ....."

لكن واتى المخصص بجمع الجمع (٨: ١٣٦ و ١٤١) "اما ابو الحسن فجعل الطير جمعا والطائر عنده اسم للجميع كالباقر والجامل ..... وقال ابو حاتم ربما قالوا طائر وطوائر جمع الجمع". يمكن ملاحظة ان اكثر اللغويين اعتبروا الطير اسما للجميع اما الطائر فللواحد منها. كما يبدو ان الجوهري اخذ بالقياس فقال ان جمع طير اطيوار وطيور بعكس الازهرى الذي جعل الاطيوار جمع طائر

(١) (التهذيب ١٤: ١١) .

متبعا النادر ان قال سيويه (٢: ١٨٥، ١٨٦) " اما ما كان من بنات اليا " وكان فعلا فانك اذا بنيته بناء أدنى العدد بنيته على افعال وذلك قولك بيت آيات وقيد اقياد واذا اردت بناء اكثر العدد بنيته على فعول وذلك قولك بيوت وقيود " وأضاف في (٢: ١٩٨) " باب ما جاء بناء جمعه على غير ما يكون في مثله ولم يكسر هو على ذلك البناء " فممن ذلك قولهم ..... باطل وأباطيل لان ذا ليس بناء باطل ونحوه اذا كسرته فكأنه كسرت عليه ابطيـل وأبطال ..... ومثل ذا اصحاب واطيار ".....

هذا ولم اعثر على طوائف في غير المخصص كما ان قول أبي حاتم رسـا

قالوا ..... يضعف الرواية .

الباب الأول

خلق الطير وأحواله

## الفصل الاول

### خلق الطير

اولا : اجزاء جسم الطائر : -

( أ ) الجناحان :

جاء في التاج ( ج ن ح ) أن " جناحي الطائر يديه وقد جنح يجنح جنوحا اذا كسر من جناحيه ثم اقبل كالواقع اللاجى " الى موضع ..... الجمع اجنحة واجنح " وللجناح مرادفات منها :

( ١ ) السقطان :

التاج ( س ق ط ) " ومن الصجاز سقط الطائر جناحيه كسقاطه ومسقطه " كما ذكر القول نفسه في المخصص عن أبي عبيد ( ٨ : ١٣٠ ) .

( ٢ ) الفودان :

ورد في مستدرك التاج ( ف و د ) : " يقال القت العقاب فوديها على الهيثم اى جناحيها " . اما المخصص فروى الفودين عن صاحب العين ( ٨ : ١٣١ ) " اى معظم ريشهما " . لعل الفودين لكل طائر كبير الجناح غزير الريش كالعقاب والنسره لان الفود ايضا هو معظم شعر الرأس مما يلي الاذن . ان أهمية الريش للطائر تدرك من التاج في ( رى ش ) : " الريش بالكسر للطاقر كالراشى ..... الجمع آرياش ..... ورياش " فهو يساعده على الطيران

وهكذا الراش للسهام . اما المخصص فروى عن صاحب العين (٨: ١٣٠) " الريش  
كسوة الطائر واحده ريشة " هذا الريش يسمى بالفاظ مختلفة حسب موضعه من  
الجناح :

(١) القوامم؛ جاء في التاج (ق د م) " القوامم والقدامى كحبارى .....  
أربع او عشر ريشات في مقدم الجناح ..... الواحدة قادمة ..... وانشد  
ابن الانبارى لرؤية

خَلَقْتُ مِنْ جَنَاحِكَ الْغُدَانِي مِنْ الْقَدَامِي لَا مِنَ الْخَوَانِي (١)

..... قال ابن برى القدامى يكون واحدا كشكاعى (٢) ويكون جمعا كسكارى  
وأنشد للقطامي (٣) وقد علمت شيوخهم القدامى " أتى المخصص بصيغة أخرى  
للجمع عن أبي حاتم (٨: ١٣٠) : " ..... القداميات واحدها قدامى والقوامم  
واحدها قادمة " وقال اللوس في الطيور العراقية (١: ١٦) : " القوامم  
Primaries ريشات الطيران النامية على الكف وهي محدودة العدد  
(١٠-١١) وقد تكون الاولى منها صغيرة جدا وغير فعالة " لعل بعض

(١) المفضل بن محمد الضبي - المفضليات - شرح ابن الانبارى ص ٣١٥ تصحيح

كارلوس لايل بيروت ١٩٢٠ .

(٢) نوع من النبات دقيق العيدان ضعيف الورق وبعض الناس يتداوى به .

(٣) عجز البيت ؛ اذا قعدوا كأنهم التَسَار

ديوان عمير بن شميم القطامي ص ١٤٤ تحقيق السامرائي ومطلوب - بيروت ١٩٦٠ .

اللغويين كان يهمل الريشات الصغيرة من القوادم اذ هي عنده الريش الذي يساعد

الطائر على الطيران لذا اختلفوا في تحديد عددها .

(٢) المناكب : التاج : (ن ك ب) " المناكب في الريش من جناح نسر او عقاب بعد القوادم وهي أقوى الريش وأجوده " وفي المخصص عن ابن قتيبة (٨ : ١٣٠) " في الجناح عشرون ريشة أربع قوادم وأربع مناكب وأربع أباهر وأربع كلي وأربع خواف " .

(٣) الخواني : التاج (خ ف و) : " الخواني ريشات اذا ضم الطائر جناحيه خفيت او هي الريشات الاربعة اللواتي بعد المناكب . . . . . او هي سبع ريشات يكن في الجناح بعد السبع المقدمات " وجاء في المخصص عن ابي حاتم ( ٨ : ١٣٠) : " . . . . . الخواني واحدها خافية " اما اللوس فقال ( ١ : ١٦) :

" *Secondaries* الخواني ريشات الطير النامية على الساعد " .

(٤) الكلى : مستدرك التاج (ك ل و) : " الكلى ريشات اربع في آخر جناح الطائر يلين جانبه " عرفها غالب (١٩١٨٢) : " الكلى *Grand Tectrices* ما يكسو قواعد الأباهر والكلى قسمان صغيرة وكبيرة .

الصغيرة تلحف الكبيرة والكبيرة تكسو الأباهر " .

(٥) الأباهر : التاج (ب ه ر) : " الأباهر الجانب الاقصر من الريش والاباهر من ريش الطائر ما يلي الكلى " . وقال غالب (١٩) " أباهر

"Wing Scapulers." لكن من المحتمل انها هي التي سماها اللوس (١٤ : ١)

"الكفتيات Scapulers الريش النامي في منطقة الكتف حيث يتصل الجناح

بالجسم وقد يكون طويلا في بعض الطيور."

(١) زِمَجِي - زِمِكِي - زِمِكُ - قطن: جأت هذه المفردات بمعنى واحد في التاج  
ففي (زمج) "زِمَجِي كرمكى اصل ذنب الطائر ومنبته" وفي (زمك) "زمكى يمد  
ويقصر كالزِمك" . . . . . ، كما ذكرت جميعها في المخصص عن ابي عبيد (٨ : ١٣٣) اما  
غالب فقال (١٠٢٣٧) . "زمك = زمكى = قطن Parson's nose: منبت ذنب الطائر  
وفي (١٢٢٠) : "زِمَجِي Sus-candals Feathers مركها بين الانيك والزمكى."  
للريش الفاظ تدل على صفاته منها :

(١) البُرائل : التاج (برأل) : "البرائل كعلايط والبرائلى مقصورة . . . . . اسم  
ما استدار من ريش الطائر حول عنقه، يقال نفش برائله . . . . . او خاص بعرف الحبارى  
والديك، فاذا نفشه للقتال قيل برأل وتبرأل وابرأل" ذكره المخصص عن ابي عبيد  
(٨ : ١٣١) .

(٢) الثَّرَغْلُ : التاج (ثرعل) : "الثرغلة اهمله الجوهرى وقال ابن دريد (١) :  
زعموا هو الريش المجتمع على عنق الديك الذى يسمى البرائل" . وروى القول

(١) ابن دريد محمد بن الحسن - الجمهرة (٣ : ٣١٧، العمود الثاني) ،

حيدرآباد - الدكن ١٣٤٥ هـ .

نفسه في المخصص عن ابن دريد (٨ : ١٣١) . قال غالب (٥٠٠٧) : " شرعلة

هي البرائل Hackle " .

(٣) القنزة : التاج (ق ن زع) : " القنزة عنفة الديك وعرفه وكذلك

قنزة القبرة " . وفي المخصص عن ابن دريد (٨ : ١٣١) : " القنزة والقنزة

هو الريش المجتمع على رأس الديك وجمعها قزاع " . لكن جمع قنزة غير

قنزة فقد جاء في الجمهرة (٣ : ٦ العمود الثاني) : " من قال قنزة قال قناع

في الجمع ومن قال قنزة قال قزاع " .

(٤) الزغب : التاج (ز غ ب) : " الزغب محركة الشعيرات الصفر على ريش

الفرخ وقيل هو صفار الشعر والريش ولينه وقيل هو دقائق الريش الذي لا

يطول ولا يوجد والزغب ما يعلو ريش الفرخ . . . . . واحدته زغبة " . لكن

المخصص أشار الى ان الزغب في المرحلة الرابعة من نمو الريش ونقل هذا عن

صاحب العين (٨ : ١٣٠) " الزغب ريش الفرخ والزغابة اصغر الزغب . . . . .

وقد وير الطائر ثم حم ثم وتد ثم زغب " . اما غالب فقال (١٠٠٨٢) " زغب

" Down

(٥) الخِل : التاج (خ ل ل) : " الخل القليل الريش من الطير " اغفلها

ابن سيده في كتاب الطير من المخصص لكن ذكرت في اللسان (خ ل ل) " الهزول

من الناس والابل " لذا فقد يكون القليل الريش من الطير خلا تشبيها لها



بالمهازيل •

(٦) الكُتْعَة: التاج (ك س ع) : " الكسعة الريش الابيض المجتمع تحت ذنب العقاب ونحوها من الطير كما في العباب والتهديب<sup>(١)</sup> وفي المحكم تحت ذنب الطائر • الجمع كسع كصرد والصفة اكسع • " اما الكسعة في المخصص فانها ليست مخصصة بطائر دون آخر (٨: ١٣١) : " ابن دريد<sup>(٢)</sup> ..... الكسعة الريشة البيضاء في ذنب الطائر • "

(٧) السُخَام: التاج (س خ م) : " السخام واحدته سخامة وهي الريشة اللينة التي تكون تحت ريش الطائر الأعلى • " ذكرها المخصص عن صاحب العين (٨: ١٣٢) •

(٨) التحسير: التاج (ح س ر) : " التحسير سقوط الريش وقد انحسرت الطير اذا خرجت من الريش العتيق الى الجديد • وهكذا وردت في المخصص عن صاحب العين (٨: ١٣١) • وقال غالب (٤٠١٦) " التحسير Moulting • "

ب) الجُؤْجُؤُ:

التاج (ج آ ج أ) : " جُؤْجُؤُ الطائر ..... صدره او عظم الصدر او وسطه او مجتمع رؤوس عظام الصدر ..... الجمع جآجي • " اغفلها كتاب الطير من

(١) الازهرى محمد بن احمد - تهذيب اللغة ١: ٢٩٩، مصر، ١٩٦٧ (لكن لم

لم يذكر ونحوها من الطير) •

(٢) (الجمهرة ٣: ٣١ العمود الثاني) •

المخصص، لكنها ليست خاصة بالطائر اذ جاء في التاج (ج آج آ) "وفي حديث علي فكأنني انظر الى مسجدنا كجؤجؤ سفينة او نعامة جائمة او كجؤجؤ طائرة في لجة بحر" وقال غالب (٥٨٨٣) "جؤجؤ Sternum".

### ج) البرجة :

التاج (برج م) "البرجة بالضم المفصل الظاهر من المفاصل . . . . . وقيل من الاصبع الوسطى من كل طائر الجمع براجم" لم يذكر المخصص انه قد يسمى بها المفصل اذ روى عن ابي حاتم (٨: ١٣٣) "البرجة الاصبع الوسطى من كل طائر".

### د) الدوابر :

مستدرک التاج (د بر) "دابرة الطائر الاصبع التي من وراء رجله وبها يضرب البازي يقال ضرب الجراح بدابرته والجواح بدابرتها" رويت في المخصص عن ابي حاتم (٨: ١٣٢) وخص غالب الدابرة بالديك (٧٩٩٦) "دابرة Spur زائده قرنية قاسية تكون في مؤخر رجل الديك".

### هـ) المخلب - والظفر - والكلوب :

التاج (خ ل ب) : "المخلب ظفر كل اصبع من الماشي والطائر اذ هولما يصيد من الطير والظفر لما لا يصيد وفي التهذيب<sup>(١)</sup> لكل طائر من الجواح مخلب

(١) (الازهرى ٧: ٤١٧) .

ولكل سبع مخلب وهو اظفره • وقال الجوهرى المخلب للطائر والسباع بمنزلة الظفر " وجاء في (ظفر) " اظفر الصقر الطائر اخذه ببرائه قال العجاج يصف بازيا : " شاكي الكلايب اذا أهوى اظفره<sup>(١)</sup> • وفي المخصص عن أبي حاتم ( ٨ : ١٣٢ ) : " تسمى المخالب الكلايب على التشبيه الواحدة كلوب ••••• والمخلب ظفر البازي وما اشبهه من سباع الطير ، وقد خلب الصيد يخلبه خلبا اخذه ببرائه " • قد نخلص الى ان المخلب خاص بالجوارح اما الظفر فللانسان ولما لا يصيد من الطير ، وبعضهم يستعمل البرثن • قال العسكري<sup>(٢)</sup> : " يقال لأصابع الطير التي لا تصاد البرائن والواحد برثن " لكن البرثن في التاج هو الكف وليس خاصا بنوع من الطيور او الحيوان ان جاء في ( برثن ) " البرثن كنفذ الكف بكما لها مع الاصابع وقيل هو مخلب الاسد ••••• وقال الاصمعي البرائن من السباع والطير بمنزلة الاصابع من الانسان والمخلب ظفر البرثن " •

### (و) المنقار :

التاج ( ن ق ر ) : " المنقار من الطائر منسره لانه ينقر به ••••• المنسر خاص بالصائد ••••• والمنقار لغير الصائد من الطير ••••• جمع منقار الطائر

(١) ديوان عبدالله بن رؤبة العجاج (١ : ٤٢) تحقيق الدكتور عبد الحفيظ السطلي

دمشق ١٩٧١ •

(٢) ابو هلال العسكري والحسن بن عبد الله - التلخيص (٢ : ١٧٧) تحقيق

الدكتور عزة حسن - دمشق - ١٩٦٩ م •

..... مناقير " ذكره المخصص عن صاحب العين (٨: ١٣٢) • للمنقار

مرادفات منها :

(١) المنقاد :

التاج (ن ق د) : "النقد ان يضرب الطائر بمنقاده اى بمنقاره •

وفي المخصص عن صاحب العين (٨: ١٣٠) "منقاد الطائر منقاره من قولهم نقد الطائر  
الفخ ضربه بمنقاره •"

(٢) المنقاف :

التاج (ن ق ف) : "المنقاف كمصباح منقار الطائر في بعض اللغات

نقله الجوهري • روى في المخصص عن ابن دريد (١) (٨: ١٣٢) •

(٣) المجذأ :

التاج (ج ذ و) : "المجذأ المنقار للطائر قال ابو النجم يصف

ظليما : ومرة بالجد من مجذائه .....

اراد ينزع اصول الحشيش بمنقاره • ذكر في المخصص عن صاحب العين (٨: ١٣٠)

لكن يرجح ان جميع هذه الاسماء استعملت على التشبيه باى عود دقيق يضرب به •

عرفها غالب (٢٢٣٢٢) : "منقاد = منقار = الجزء القرني الامامي البارز من رؤوس

الطير Beak or bill •"

(١) الجمهرة ٣: ١٥٦ العمود الاول •



والحلقوم كالجربة وهي الحوصلة وفي التهذيب<sup>(١)</sup> قال ابو زيد هي العربة والجربة والنوطة لحوصلة الطائر". وفي المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٣٢) "..... وتدعى القانصة الجربة وهي بمنزلة المعدة من الناس وعن ابن دريد الجربة مهموزة ممدودة مشددة وجمعها جريء". قد نخلص الى ان القانصة مرادفه للحوصلة عند اللغويين ولكن اللوس يميز بينهما (١ : ٣٤) : "في كثير من الطيور كالجواح والدجاجيات والحمام يكون للمرء انتفاخ جانبي يعرف بالحوصلة crop ويؤدي وظيفة مستودع وتنقسم المعدة عادة الى ردهتين ردهة أمامية غدية وردهة خلفية عضلية سمكة الجدران تدعى القانصة gizzard".

---

(١) (الازهرى ١١ : ١٧٣) .

ثانياً: بيض الطائر: -(أ) تعريف البيضة:

التاج (بى ض): " البيضة واحدة بيض الطائر سميت لبياضها، الجمع

بيوض بالضم وبيضات وبيض • قال عمرو بن احمر:

اريمهم سهيلاً والمطي كأنها قَطَا الحزن قد كانت فراخا بيوضها<sup>(١)</sup>

قال الصاغاني ولا تحرك الياء من بيضات الا في ضرورة الشعر " • ان سبب معارضة

الصاغاني لفتح الياء يمكن ادراكه من ابنية الجمع عند سيبويه (١: ١٨١): " اما ما

كان فعله فانك اذا اردت ادنى العدد جمعتها بالتاء وفتحت العين وذلك قولك

قصعة وقصعات ••••• وبنات الياء والواو بتلك المنزلة تقول ••••• ظبية وظبيات

ثم قال (١: ١٨٨): " اذا كسرت فعله من بنات الياء والواو ••••• على بناء ادنى

العدد الحقت التاء ولم تحرك العين لان الواو ثانية والياء ثانية " •

(ب) اجزاء البيضة:(١) القَيْضُ:

التاج (ق ي ض): " القَيْضُ القشرة العليا اليابسة على البيضة او

هي التي خرج ما فيها من فرخ او ماء " ذكرت العبارة السابقة في المخصص عن ابي

(١) ديوان عمرو بن أحمر الباهلي - ص ١١٩ - جمع الدكتور حسين عطوان، دمشق،

• عبید (٨ : ١٢٦)

(٢) الكرفنة :

التاج (ك ر ف) : " الكرفنة قشرة البيض العليا اليابسة " • وفي

المخصص عن أبي عبید (٨ : ١٢٥) : " الكرفني " • • • • • هو القيص " قال

غالب (١٨٣٩٤ و ١٨٨٠٧) : " القيص Egg shell " و " الكرفنة Empty Egg "

فيلاحظ ان مقابلهما في الانكليزية واحد في المعنى •

(٣) الغرقى :

التاج (غ ر ق أ) : " الغرقى " كرج القشرة الملتزقة ببياض البيض

وقال غيره قشرة البيض الذي تحت القيص • • • • • او البياض الذي يؤكل وهو قـول

ضعيف ويقال من ذلك غرقات البيضة أى خرجت وعليها قشرها الرقيق • " ذكر

القول السابق في المخصص عن أبي عبید (٨ : ١٢٦) •

(٤) الخرشاء :

التاج (خ ر ش) : " الخرشاء " قشر البيضة العليا اليابسة وانما يقال

له ذلك بعد ما ينقف فيخرج ما فيه من البلل • وفي التهذيب الخرشاء جلدة البيضة

الداخلة وجمعه خراشي وهو الغرقى " • وقال الازهرى عن الليث (٧ : ٧٩) : " الخرشاء "

جلدة البيضة الداخلة " • اما المخصص فروى عن أبي عبید (٨ : ١٢٦) : " الخرشاء "

القيص " • • • • • قد نخلص الى ان الخرشاء عند الليث هو الغرقى • اما عند أبي



عبيد فهو القيض .

(٥) القَيْقِي :

التاج (ق أ ق أ) : " القَيْقِي كزبرج هو بياض البيض والغرقى " .

وفي المخصص عن أبي عبيد (٨ : ١٢٦) : " الغرقى " . . . . . وقيل هي القَيْقِيَّة .

يمكن القول ان القَيْقِي يشمل بياض البيضة والقشرة الملتزقة بها اي الغرقى .

(٦) المَح :

التاج (م ح ح) : " المح صفرة البيض كالمحة . . . . . أو ما نسي

البيض كله من اصفر وبيض . . . . . ومنهم من قال المحة الصفراء والغرقى البياض

الذي يؤكل وقال ابو عمرو يقال لبياض البيض الذي يؤكل الاح ولفترته الماح .

ذكره المخصص عن ابي عبيد لكن حدده بالصفرة فقط (٨ : ١٢٦) .

(٧) عَرْقِيلٌ وَغَرْقِيلٌ :

التاج (ع ر ق) : " عرقيل بالكسر صفرة البيض وقيل الغرقيل بياض

البيض " لكن معناهما واحد في المخصص عن ابي عبيد (٨ : ١٢٦) : " المح صفرة

البيض وقال ابن دريد<sup>(١)</sup> وكذلك العرقيل في بعض اللغات وكذلك الغرقيل كالعرقيل

وقد غرقلت البيضة فسدت .

(١) (الجمهرة ١ : ٦٤ العمود الثاني) .

## (٨) التريكة :

التاج ( ت ر ك ) : " التريكة البيضة بعد ان يخرج منها الفـرخ

قال ابن سيده او يخص النعام تتركها بالفلاة بعد خلوها مما فيها وقيل هي بيض

النعام المفردة " . اتى المخصص بجمع تريكة ( ٨ : ١٢٧ ) : " قال ابو زيد بيضة

تريكة في بيض ترائك " .

## ١- الفرخ:

التاج ( فرخ ) : " الفرخ ولد الطائر وهو الاصل وقد استعمل لكل صغير من الحيوان والنبات والشجر . جمع القليل افرخ بضم الراء و افراخ ..... و فراخ بالكسر جمع كثير وكذلك فروخ بالضم و فرخ بحذف الواو و افرخه جمع قليل نادر ..... و فرخان بالكسر جمع كثير " وفي المخصص عن ابي عبيد (٨ : ١٢٧) : " الانثى من الفراخ فرخة " .

## ٢- الناهض:

التاج ( ن هض ) : " من المجاز الناهض فرخ الطائر الذي استقل للنهوض وفيهم من خصه بفرخ العقاب وقيل هو الذي بسط جناحيه ليطير . " وجاء في المخصص جمع ناهض عن ابي زيد (٨ : ١٢٨) : " ..... والجمع نواهض " .

## ٣- العاتق:

التاج ( ع ت ق ) : " العاتق من فرخ الطائر بعد الناهض هو الذي ينحسر ريشه الاول وينبت له ريش جلدى اى شديد يقال اخذت فرخ قطة عاتقا وذلك اذا طار واستقل قال ابو عبيد نرى أنه من السبق كأنه يعتق اى يسبق او هو من فرخ القطا او الحمام ما لم يسن ولم يستحكم جمع الكل عواتق " لكن اتى المخصص بصيغة اخرى للجمع وذلك عن صاحب العين (٨ : ١٢٧) : " ..... والجمع عتق " .

## ٤- القُوب :

التاج (ق و ب) : " القوب بالضم الفرخ ..... ومن المجاز في المثل برئت  
 اى تخلصت قائبة من قوب<sup>(١)</sup> ..... اى بيضة من فرخ ..... ووقع في شعر الكميث؛  
 لهن وللمشيب ومن علاه من الامثال قائبة وقوب<sup>(٢)</sup>

مثل هرب النساء من الشيوخ بهرب القوب من القائبة" . ذكر النص السابق في المخصص  
 عن ابن دريد<sup>(٣)</sup> (٨ : ١٢٧) .

## ٥- الحَمَك :

التاج (ح م ك) : " الحمك صغار القطا والنعام " لكنه ليس خاصا بهما  
 فقط اذ جاء في المخصص عن صاحب العين (٨ : ٥٦) : " الحمك الصغار منه ومن  
 غيره " .

## ٦- الحَرْشَف :

التاج (ح ر ش ف) : " قال ابن دريد<sup>(٤)</sup> الحرشف صغار الطير او النعام وصغار  
 كل شي " حَرْشَفَه : قال المخصص عن صاحب العين (٨ : ٥٦) . اما الاسماء الخاصة  
 بولد كل طير وذكره واثناه فسترد عند ذكر الطائر عينه .

(١) الميداني احمد بن محمد - مجمع الامثال (المثل ٤٧٥) تحقيق محمد محي الدين

عبد الحميد ، مصر ، ١٩٥٩ .

(٢) ديوان الكميث بن زيد الاسدي - ص ٨٨ - جمع الدكتور داود سلوم ، بغداد ،

١٩٦٩ .

(٣) الجمهرة ٣ : ٤٧٣ العمود الثاني .

(٤) المصدر نفسه ٣ : ٣٢٨ العمود الأول .

## ٤- القُوب :

التاج (ق و ب) : " القوب بالضم الفرخ ..... ومن المجاز في المثل برئت  
 اى تخلصت قائمة من قوب<sup>(١)</sup> ..... اى بيضة من فرخ ..... ووقع في شعر الكميث؛  
 لهن وللمشيب ومن علاه من الامثال قائمة وقوب<sup>(٢)</sup>

مثل هرب النساء من الشيوخ بهرب القوب من القائمة" . ذكر النص السابق في المخصص  
 عن ابن دريد<sup>(٣)</sup> (٨: ١٢٧) .

## ٥- الحَمَك :

التاج (ح م ك) : " الحمك صغار القطا والنعام" . لكنه ليس خاصا بهما  
 فقط اذ جاء في المخصص عن صاحب العين (٨: ٥٦) : " الحمك الصغار منه ومن  
 غيره" .

## ٦- الحَرَشَف :

التاج (ح ر ش ف) : " قال ابن دريد<sup>(٤)</sup> الحرشف صغار الطير او النعام وصغار  
 كل شي حَرَشَفَه" قاله المخصص عن صاحب العين (٨: ٥٦) . اما الاسماء الخاصة  
 بولد كل طير وذكره واثناه فسترد عند ذكر الطائر عينه .

(١) الميداني احمد بن محمد - مجمع الامثال (المثل ٤٧٥) تحقيق محمد محي الدين

عبد الحميد ، مصر ، ١٩٥٩ .

(٢) ديوان الكميث بن زيد الاسدي - ص ٨٨ - جمع الدكتور داود سلوم ، بغداد ،

١٩٦٩ .

(٣) الجمهرة ٣: ٤٧٣ العمود الثاني .

(٤) المصدر نفسه ٣: ٣٢٨ العمود الأول .

## ٤- القُوب :

التاج (ق و ب) : " القوب بالضم الفرخ ٠٠٠٠٠٠ ومن المجاز في المثل برئت  
 اى تخلصت قائبة من قوب<sup>(١)</sup> ٠٠٠٠٠٠ اى بيضة من فرخ ٠٠٠٠٠٠ ووقع في شعر الكميت؛  
 لهن وللمشيب ومن علاه من الامثال قائبة وقوب<sup>(٢)</sup>

مثل هرب النساء من الشيخ بهرب القوب من القائبة" ذكر النص السابق في المخصص  
 عن ابن دريد<sup>(٣)</sup> (٨: ١٢٧) .

## ٥- الحَمَك :

التاج (ح م ك) : " الحمك صغار القطا والنعام" لكنه ليس خاصا بهما  
 فقط اذ جاء في المخصص عن صاحب العين (٨: ٥٦) : " الحمك الصغار منه ومن  
 غيره" .

## ٦- الحَرَشَف :

التاج (ح ر ش ف) : " قال ابن دريد<sup>(٤)</sup> الحرشف صغار الطير او النعام وصغار  
 كل شي حرشفه" قاله المخصص عن صاحب العين (٨: ٥٦) . اما الاسماء الخاصة  
 بولد كل طير وذكره وانشاه نسترد عند ذكر الطائر عينه .

(١) الميداني احمد بن محمد - مجمع الامثال (المثل ٤٧٥) تحقيق محمد محي الدين

عبد الحميد ، مصر ، ١٩٥٩ .

(٢) ديوان الكميت بن زيد الاسدي - ص ٨٨ - جمع الدكتور داود سلوم ، بغداد ،

١٩٦٩ .

(٣) الجمهرة ٣: ٤٧٣ العمود الثاني .

(٤) المصدر نفسه ٣: ٣٢٨ العمود الأول .

## الفصل الثاني

### أحوال الطير

اولا : الجاح وغير الجاح : -

(أ) الجواح :

التاج (ج رح) : " الجواح ذوات الصيد من السباع والطيور والكلاب لانها تجرح لاهلها اى تكسب لهم الواحدة جارحة • فالبازى جارحة والكلب الضارى جارحة قال الازهرى : سميت بذلك لانها كواسب<sup>(١)</sup> من قولك جرح واجترح • وفي التنزيل - يسألونك ماذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبات وما علمتم من الجواح مكلبين<sup>(٢)</sup> - ارادوا واحل لكم صيد ما علمتم من الجواح • رويت في المخصص عن الاصمعي (٨) : (١٤٥) • وقال غالب (٥٨٦٥) " جواح = كواسر = سباع الطير = Rapacious " للـجـواح مرادفات منها :

(١) الروازق :

التاج (رزق) : " الروازق هي الجواح من الطير • رزق الطائر فرخه يبرزه رزقا قال الاعشى<sup>(٣)</sup> :

---

(١) (التهذيب ٤ : ١٤١) •

(٢) (المائدة : ٤) •

(٣) ديوان الاعشى - ميمون بن قيس القصيدة الثالثة - البيت السابع والعشرون - شرح وتحقيق الدكتور محمد حسين، الاسكندرية، ١٩٥٠ •

وكانما تبع الصَّوار<sup>(١)</sup> بِشخصها عجزاً<sup>(٢)</sup> ترزق بالسُّلَي<sup>(٢)</sup> عيالها

ذكرها المخصص من صاحب العين (٨: ١٤٥) .

## (٢) العتاق:

التاج (عتق) : " العتاق ككتاب من الطير الجواح ..... الواحد

عتيق" . اغفلها كتاب الطير من المخصص لكنها ذكرت في اللسان وقد يكون سبب

تسميتها عتاق تشبيها بالمعتوقين من العبيد ان يصبحون اسياد انفسهم كالجراح

الذي يكسب صيده .

(ب) غير الجراح :

(١) البَغَاك :

التاج (بغث) : " البغاث مثلثة الباء ..... وهي كل طائر ليس من

جواح الطير ..... وقيل البغاث اولاد الرخم والغريان وقال ابو زيد البغاث الرخم

..... وفي التهذيب البغاث كالباشق<sup>(٣)</sup> لا يصيد شيئاً من الطير ..... وقال

ابن سيده البغاث بالكسر والضم شرار الطير وما لا يصيد منها" . ذكرت في المخصص

عن ابي حاتم (٨: ١٤٥) لكن قول الازهرى فيه اضطراب ان الباشق من الطيور

التي تصيد فريستها فكيف يكون كالبغاث . اما الجاحظ في الحيوان (١: ٢٨) ،

(١) الصوار : قطيع الغنم .

(٢) السُّلَي : واد دون حجر .

(٣) الازهرى (٨: ٩٣) .



فيمكن ان يكون تحديده اوضح " البغاث كل ما عظم من الطير سبعا او بهيمة اذا لم يكن من ذوات السلاح والمخالب المعقفة كالنسور والرخم والغريان وما اشبهها من لثم السباع" • وما يجدر ذكره ان غالب (٣١٧٠) عرفه بجنس خاص من الكواسر " بغاث (E) Urubu جنس طير من الكواسر ينتمي الى فصيلة النسريات" •

(١) جنس البغاث وعدده :

التاج (ب غ ث) : " البغاث ..... الواحدة بغائة ..... ويقال هو اسم للجنس من الطير الذي يصاد ..... قال بعضهم من جعل البغاث واحدا فان الجمع بغثان كغزلان وغزال ومن قال للذكر والانثى بغائة فجمعه بغاث مثل نعامة ونعام" • ذكره المخصص عن ابي عبيد (٨ : ١٤٣) ، لكن يقول سيبويه (١ : ١٩٣) : " جمع بغاث ابغثة في ادنى العدد وبغثان في بناء اكثره" •

(١) مثل في البغاث :

التاج (ب غ ث) : " وفي المثل ان البغاث بارضنا يستنسر<sup>(١)</sup> يضرب مثلا للثيم يرتفع امره وقيل معناه لمن جاورنا عز بنا اي ان البغاث مع كونه ذليلا عاجزا لا قدرة له اذا نزل بارضنا وجاورنا حصل على عز النسروانتقل من الذلة الى العزة والمنعة وهو مجاز" • لكن روى المثل في المخصص عن الاصمعي بالتاء (٨ : ١٤٣) " ان البغاث

(١) الميداني - المثل الثامن •

بكسر الباء وقال تسنسر بالتاء فانث " • لعل في تأنيث البغاث اعتبارها مفردة اما  
اذا اجريت مجرى النعام فتذكره ومما يلفت النظر ان رواية الاصمعي لم يأت بها  
صاحب مجمع الامثال •

### (٢) الرَّهَامُ؛

التاج (رهم) : "الرهام كغراب ما لا يصيد من الطير" رويت في المخصص عن  
ابن دريد (٨: ١٤٥) • لخلل الرهام غير الجراح من الطيور فشميل كبيرها  
كالبغثان وصغيرها كالعصائير •

### (٣) الْخَشَاشُ؛

التاج (خ شش) : "الخشاش ما لا نماغ له من دواب الارض ومن الطير كالنعامة  
والحبارى والكروان وملاعب ظله" • وفي المخصص عن ابي حاتم (٨: ١٤٥) : "فأما ما لا  
يصيد منها فهو البغاث الخشاش" • لكن لو وضع واوا ليعطف البغاث على  
الخشاش اصح المعنى اوضح اذ قال الجاحظ في الحيوان (٧: ٦٠ و٦١) : "بغاث  
الطير ضعاف الطير وسفلتها من العظام الابدان والخشاش مثل ذلك الا انها من  
صغار الطير" • قد يبدو بعض التناقض بين الجاحظ وما جاء في التاج اذ يفهم  
ان النعامة من الطير مع انها كبيرة الجنة لكن يرجح انها مثل على دواب الارض ،  
لان العرب كانت لا تعدها من الطيور • قال الجاحظ في الحيوان (١: ٢٨) :  
"النعامة ذات ريش ومنقار وبيض وجناحين وليست من الطير" •

جماعات الطير :( أ ) الغَيْف :

التاج (ع ي ف) : "عن ابن عباد قال والغيف جماعة الطير" اغفلها كتاب الطير من المخصص كما لم ترد بهذا المعنى في اللسان ولا في التهذيب لكن نقول غافت الشجرة أي مالت اغصانها فكأنهم شبهوا جماعة الطير بالاغصان المجتمعة المتعائلة .

( ب ) الفسي :

التاج (ف ي آ) : "الفسي القطعة من الطير ويقال لها عرقه وصَفَّ ايضاً" وفي المخصص ذكرت بحذف الياء وإضافة ها التانيث عن ابن دريد<sup>(١)</sup> (٨ : ١٤١) : "جماعة الطير . . . . . وهي الفئة"

( ج ) العَرَق :

التاج (ع ر ق) : "العرق السطر من الخيل ومن الطير وهو الصف الواحد منها عرقة" يحددها المخصص في وضع خاص عن أبي عبيد (٨ : ١٣٩) : "العَرَقَة الطير اذا صفت في السماء"

( د ) الورد :

التاج (و ر د) : "الورد القطيع من الطير يقال ورد الطير الماء وردا

(١) (الجمهرة ١ : ١٨٦ العمود الثاني) .

واورادا" ذكرها المخصص عن صاحب العين (٨: ١٤١) لكن قد يختص الورد بكل جماعة من انسان او حيوان او طير يقوم بالحركة والانتقال من موضعه قال تعالى: ونسوق المجرمين الى جهنم<sup>(١)</sup> وردا •

### هـ) الثكنة :

التاج (ث ك ن) : "الثكنة السرب من الحمام وغيره كما في الصحاح ونفي المحكم الثكنة الجماعة وخص بها بعضهم الطير قال الاعشى يصف صقرا : يسافع ورقاء غورية ليدركها في حمام<sup>ق</sup> ثكن<sup>(٢)</sup> اى مجتمعة" رويت العبارة السابقة في المخصص عن ابي عبيد (٨: ١٤١) •

### و) اناديد :

التاج (ن د د) : "طير أناديد وتناديد ويناديد تفرقوا في كل وجه" • ذكرها المخصص عن ابن السكيت (٨: ١٣٩) لكن يسمى بأناديد كل جماعة شاردة متفرقة لانها من نداءى شرد ونفرد • اما الالفاظ الخاصة بجماعات الطير فسترد عند ذكر الطائر نفسه •

### ثالثا: اصوات عامة الطير :

أ) الزقزقة :  
التاج (ز ق ز ق) : "قال الليث ويقال الزقزقة صوت طائر عند الصبح وقال

(١) مريم : ٨٦ •

(٢) ديوان الاعشى - القصيدة الثانية - البيت الثامن والاربعون •

غيره حكاية صوت الطائر ولم يقيد به بالصبح " اغفلها كتاب الطير من المخصص لكن  
ذكرها اللسان دون تخصيصها بنوع من الطيور .

### (ب) التغريد :

التاج (غرد) : "غرد الطائر والانسان كفرح وغرد تغريدا واغرد وتغرد  
اذا رفع صوته وطرب به" . اما غالب فقال (١٠١٦٢) " زقزق = غرد =  
to chirp or to warble . . . . . الزقزقة شاملة لجميع العصافير اما التغريد  
فخاص ببعضها ."

### (ج) الصّدح :

التاج (صدح) : "صدح الطائر يصدح صدحا وصداحا كغراب رفيع  
صوته بغناء او غيره وصدح الديك والغراب صاح واسم الفاعل منه صداح قال لبيد<sup>(١)</sup> :  
وقينة ومزهر صداح " وفي المخصص عن أبي حاتم (٨ : ١٤٣) : "الصدح للديك والمكاء  
وحمامة صدح . . . . . وجاء في الاساس (صدح) " ديك صدح وصداح : رفيع  
الصوت " لذا قد نخلص ان الصدح ليس خاصا بل هو اسم للصوت الرفيع دون اعتبار  
لمصدره ."

(١) ديوان لبيد بن ربيعة ص ٥١ - جمع اهور ليدن - ١٨٩١ .

### د) الرنيم:

التاج (رن م) : "ترنم الطائر رجع صوته في هديره" وفي المخصص عن صاحب العين (٨: ١٣٥) : "ترنم الطائر ورنم مد في صوته وكذلك المغني اذا مد في غنائه ويقال سمعت رنمة حسنة" وقال الزمخشري في الاساس (رن م) : "سمعت له رنيما وترنما وترنيما ..... وفي صوت المكا" ترنيم " . قد نستطيع القول ان الرنيم هو مد الصوت وترجييعه دون تخصيصه بمخلوق او غيره .

### هـ) الصفير:

التاج (ص فر) : "صفر الطائر يصفر صغيرا مكا والنسر يصفر ..... والصافر كل ما لا يصيد من الطير" وفي المخصص عن صاحب العين (٨: ١٣٥) : "الصفير نحو صوت المكا والصقر وما اشبههما" . لكن تسمية صوت الصقر بالصفير يدعو الى البحث اذ جاء في مجمع الامثال للميداني (٩٨٠) : "اجبن من صافر" . وقال ابو عبيد الصافر كل ما يصفر من الطير والصفير لا يكون في سباع الطير وانما يكون في خشاشها وما يصاد منها .

### و) الصي:

التاج (ص أ ي) : "الصي صوت الفرخ ونحوه" وفي المخصص (٨: ١٣٣) : "قال ابو عبيد صأى الفرخ يصي" صيا وصيئا ..... صاح " .

### ز) الْوَحْوَخَةُ :

التاج (وخ وخ) : "حكاية صوت طائر" • لكن المخصص لم يحددها  
 بطائر واحد بل روى عن السكري (٨: ١٣٥) \* "الوحوخة حكاية بعض اصوات الطير  
 فاما الوحوحة ففي الانسان" • اما الصوت الخاص بكل طائر فسيذكر في  
 موضعه •

رابعاً: حركة طيرانها :-

جاء في التاج (طى ر) : "الطيران حركة ذى الجناح في الهواء بجناحيه" . . . . .  
 وذكرها المخصص عن صاحب العين (٨ : ١٣٦) . قد نستطيع القول ان الطائر اذا  
 حرك جناحيه وهو لاصق بالارض لا يسمى عمله طيراناً . وقال غالب (١٤٠٣٧) :  
 "الطيران Flock انتقال الطير . . . . . بواسطة اجنحتها" .

تصف الطير الى آبدة وقاطعة ان ورد في التاج (آ ب د) ان : "الاوابد هي  
 الطير المقيمة بارض شتاءها وصيفها من ابد بالمكان يآبد فهوآبد . . . . . فاذا  
 كانت تقطع في اوقاتها فهي قواطع والاوابد ضد القواطع من الطير" . وفي (ق ط ع) :  
 "ومن المجاز قطعت الطير قطوعاً بالضم وقطاعاً بالفتح ويكسر . . . . . خرجت من  
 بلاد البرد الى بلاد الحر فهي قواطع . . . . ." لكن ذكر في المخصص عن ابن دريد (١)  
 (٨ : ١٣٦) : "الرجاع رجوع الطير بعد قطاعها" .

لحركة الطيران مرادفات منها :

١- الحوٓت والحوٓتان :

التاج (ح و ت) : "الحوٓت والحوٓتان حومان الطائر حول الشيء" . ذكرها ~~المخصص~~  
 المخصص عن صاحب العين (٨ : ١٣٧) اما الزمخشري فقال في الاساس (ح و ت) :  
 "ومن المجاز ظل فلان يحاوتني اى يخدعني ويداورني . بيدوان حومان الطائر  
 حول الفريسة ومحاولة صيدها يشبه خداع الناس لبعضهم .

(١) الجمهرة (٢ : ٧٩ : العمود الثاني) .



٢- الغاية والغاية :

مستدرک التاج ( غ ی ) : " تغایت الطیر علی الشیء " حامت وغیت رفرفت والغایة الطیر المرفرف " . لکن وردت الغایة فی المخصص عن ابن الاعرابی ( ٨ : ١٣٧ ) :

" الغایة الطیور التي تغیی علی رأسک ای ترفرف " .

٣- العئيف :

التاج ( ع ی ف ) : " عافت الطیر تعیف عیفا اذا حامت علی الماء او علی الجیف وتتردد ولا تمضي ترید الوقوع کتعوف عوفاً . . . . . وهي عائفة قال ابو زبید الطائي (١)

كالبهن بایدی القوم فی کبدی طیر تعیف علی جون مزاحیف (٢) .

ذکرها المخصص عن ابی عبید ( ٨ : ١٣٧ ) .

٤- التدثین :

التاج ( د ث ن ) : " دثن الطائر طاروا سراع السقوط فی مواضع متقاربة " .

جاءت فی المخصص عن ابن درید (٣) ( ٨ : ١٣٨ ) .

٥- الإسفاف :

التاج ( س ف ف ) : " أسف الطائر دنا من الارض فی طیرانه کما فی الصحاح

(١) روى البيت في الديوان ( . . . . . ) في كبد . . . . . طير تكشف عن . . . . .

ابو زبيد الطائي - ص ١١٩ - جمع الدكتور نوري القيسي - بغداد ، ١٩٦٧ .

(٢) الجون المزاحيف : الابل المتعبة .

(٣) (الجمهرة ٢ : ٣٨ العمود الاول) .

وفي الاساس طار على الارض دانيا منها حتى كادت رجلاه يصلانها" . قد تكون على الارض مصحفة ان جاء في الاساس (س ف ف) ؛ " اسف الطائر طارعداء الارض ... " ولعل المعنى في طارعداء الارض اذق من طار على الارض لان اسفاف الطائر لزومه الطيران امتداد الطريق .

#### ٦- الكسر :

التاج (ك س ر) ؛ " كسر الطائر يكسر كسرا وكسورا ضم جناحيه حتى ينقض يريد الوقوع فاذا ذكرت الجناحين قلت كسر جناحيه كسرا . . . . وقال الزمخشري ، كسر كسورا اذا لم تذكر الجناحين وهذا يدل على ان الفعل اذا نسي مفعوله وقصد الحديث نفسه جرى مجرى الفعل غير المتعدى" . ذكرها ابن سيده عن صاحب العين ( ٨ : ١٣٩ ) . قد نخلص الى ان مصدر الفعل المتعدى يصاغ على فعل كقصد قصدا وكسر كسورا اما مصدر الفعل اللزوم فعلى فعول كوقع وقوعا وكسر كسورا .

#### ٧- الهذابة :

التاج ( ه ذ ب ) ؛ " هذب الطائر في طيرانه يهذب هذبا وهذابة كسحابة . اسرع كاهذب اهذابا وهذب تهذيبا . . . . اما قوله هاذب فقد حكاه يعقوب ، قال الطير يهاذب في طيرانه اي يمر مرورا سريعا" . وردت آهذب في المخصص عن صاحب العين ( ٨ : ١٣٨ ) لكن الاهذاب ليس خاصا بالطير ان جاء في التاج ( ه ذ ب ) ؛ " الاهذاب . . . . . الاسراع في الطيران والعدو والكلام

قال امرؤ القيس: (١)

فللساق ألُهب وللسوط <sup>بيد</sup> ديرة وللزجر منه وقع اخرج مهذب \*

ذكرت الرواية نفسها للبيت في الصحاح وفي اللسان اما في ديوان الشاعر فهي وقع

اهج منعب التي هي مرادفة للمهذب .

#### ٨- النسيسة :

التاج (ن س س) : "نسنس الطائر اسرع في طيرانه كتنصص والاسم النسيسه

قاله الليث \* اغفلها كتاب الطير من المخصص وذكر القول نفسه في اللسان لكن لم

يأت على نصص، فقد تكون السين في نسنس قلبت الى صاد .

#### ٩- العقبة :

التاج (ع ق ب) : "عقبة الطائر مسافة ما بين ارتفاعه وانحطاطه" ذكر القول

السابق في المخصص عن صاحب العين (٨: ١٣٧) : لكن باضافة ..... "تقول

العرب عقبته ثمانون فرسخا \*"

#### ١٠- القلولى :

التاج (ق ل و) : "القلولى كخجوى الطائر الذى يرتفع في طيرانه وقد

اقلولى اى ارتفع ..... وقال ابن برى انكر المهلبى وغيره . قلولى قال ولا يقال

(١) ديوان امرؤ القيس ، ص ٥١ ، تحقيق محمد ابوالفضل ابراهيم - مصر ،

الامقلول في الطائر مثل محلول . . . . . وفي التكملة والقطة القلواه التي تقلول  
 في السماء . وفي المخصص (٨: ١٣٧) : "علي<sup>(١)</sup> اخطأ ابو عبيد انما هو  
 المقلول وانما كان في كتابه اقلول الطير اذا ارتفع في طيرانه فنقله في المصنف  
 قلول الطائر اذا ارتفع . قد نخلص الى ان اللغويين متفقون في الفعل اقلول  
 لكنهم مختلفون في صياغة الاسم منه .

#### ١١ - الميساق :

التاج (وسق) : "قال ابو عبيد الميساق الطائر الذي يصفق بجناحيه  
 اذا طار الجمع ميساق هكذا نقله الجوهري . وقال الازهرى ماسيق<sup>(٢)</sup> قال  
 هكذا سمعته بالهمز . ذكر القول نفسه في المخصص عن ابي عبيد لكن وفق  
 رواية الازهرى .

#### ١٢ - الدف والدفيف :

التاج (د ف ف) : "الدف اللين من سير الابل وكذا من سير الطير  
 كالدفيف . . . . . من الطائر مره فويق الارض وهو ان يحرك جناحيه ورجليه في  
 الارض وهو يطير ثم يستقل<sup>(٣)</sup> وقد دف الطائر يدف دفا ودفيفا وقال ابن عباد

(١) ابن سيده .

(٢) مفردا ميساق ، التهذيب ٩ : ٢٣٦ .

(٣) يرتفع في طيرانه .

آدف الطائر مثل دف " . رويت العبارة السابقة في المخصص عن ابن دريد (١)  
 (٨: ١٣٧) : نخلص ان الدف والدفيف ليستا خاصتين بالطير .

### ١٣- الصف :

التاج (ص ف ف) : " الصف ان يبسط الطائر جناحيه وقد صفت الطير نسي  
 السماء تصف صفا بسطت اجنحتها ولم تحركها " . ذكرت العبارة السابقة نسي  
 المخصص عن صاحب العين (٨: ١٣٨) : وجاء في النهاية " كل ما دف ولا تأكل  
 ما صف اى كل ما حرك جناحيه في الطيران كالحمام ونحوه ولا تأكل ما صف جناحيه  
 كالنسور والصقور (٢) " . يمكن ان نخلص الى ان بعض الطير تستطيع بسط اجنحتها  
 وهي ساكنة في الجو وهذه لعلها من سباع الطير .

### ١٤- الترنيق :

التاج (رن ق) : " رنق الطائر خفق بجناحيه في الهواء ورفرف ولم يطر . . .  
 وقال بعضهم ترنيق الطائر على وجهين احدهما صفه جناحيه في الهواء لا يحركهما  
 والآخر ان يخفق جناحيه ومنه قول ذى الرمة (٣)

(١) (الجمهرة ٣: ٤٣٥ العمود الاول) .

(٢) المبارك بن محمد بن الاثير - النهاية في غريب الحديث (د ف ف)، مصر،  
 ١٣١١ هـ .

(٣) ديوان غيلان بن عقبة ذى الرمة ص ٣٠٤ - تحقيق مطيع ببيلى، دمشق،  
 ١٩٦٤ م .

إذا ضربتنا الريح رنق فوقنا على حد قوسينا كما خفق النسر

قال الليث الترنيق كسر جناح الطائر برمية أو داء يصيبه حتى يسقط وهو مرناق الجناح  
كمعظم\* وفي المخصص (٨: ١٣٨) : "رنق الطائر رفرف ولم يسقط اثناء طيرانه\*"

### ١٥- المَلْح :

التاج (م ل ح) : "ملح الطائر كثرة سرعة خفقانه بجناحيه\* رويت نسي

المخصص عن ابي حاتم (٨: ١٣٨) \*

### ١٦- التَغْرِير :

التاج (غ ر ر) : "غررت الطير همت بالطيران ورنعت اجنحتها، مأخوذ من

غررت اسنان الصبي اذا همت بالنبات وخرجت\* اغفلها كتاب الطير من المخصص

كما اغفل اللسان غررت الطير لكنه اتى على غررت اسنان الصبي \*

### ١٧- التَلْدَع :

التاج (ل ذ ع) : "لذع الطائر بجناحيه رفرف ثم حرك جناحيه قليلا كما في

اللسان والتكلمة\* ذكرها المخصص عن الاصمعي (٨: ١٣٩) : لكنها ليست خاصة

بالطائر فقد جاء في الاساس (ل ذ ع) يصف بعيرا يسير بسرعة "رايته راكب

بعير يتلذع تحته\*"

### ١٨- السُفُو :

التاج (س ف و) : "سفا الطائر يسفو سفوا اسرع في طيرانه" رويت نسي

المخصص عن ابن دريد<sup>(١)</sup> (٨ : ١٣٨) لكن السفوتدل على مطلق السرعة اذ جاء في الاساس (س ف و) : " بغلة سفوا" يحمل على هذا المعنى السريعة المركالريج ."

---

(١) (الجمهرة : ٣ : ٤٠ : العمود الاول) .

خامساً: اسماء عش الطائر :-

١- العش :

التاج (عش ش) : "العش موضع الطائر الذي يجمعه من دقاق الحطاب وغيرها من افنان الشجر فيبيض فيه . . . . . عش الطائر عشيشا اتخذ عشا عن ابن السكيت اما غيره فقال عش كاعتش اعتشاشا . . . . . يجمع عش الطائر على أعشاش وعشاش وعشوش وعششة عن سيويه" . ذكر في المخصص عن سيويه كل ابنية الجمع السابقة ما عدا العشوش (٨ : ١٢٨) .

٢- الوكر :

التاج (وك ر) : "الوكر عش الطائر وان لم يكن فيه . . . . . كالوكره . . . . . والوكر موضع الطائر الذي يبيض فيه ويفرخ وهو الخروق في الحيطان والشجر . . . . . جمع القليل اوكر واوكار . . . . . والكثير وكور ووكر كهرد" . رويت العبارة السابقة في المخصص عن ابن دريد (١) (٨ : ١٢٨) .

٣- الوكن :

التاج (وك ن) : "الوكن بالفتح عش الطائر كالوكنة مثلثة والوكنة بضمـين والموكنة كمنزل ومنزلة . الجمع اوكن كأفلس ووكن بالضم وبضمين ووكون . وقال ابن

(١) الجمهرة ٢ : ٤١٤ ، العمود الثاني .



الاعرابي الوكئة موضع يقع عليه الطائر للراحة ولا يثبت فيه . . . . . وقال الاصمعي  
الوكر والوكن جميعا المكان الذي يدخل فيه الطائر . . . . . وقال ابو عمرو والوكئة . . .  
الجمع وكنات مثلثة ووكن . . . . . ذكر القول السابق في المخصص عن ابي عبيد (٨: ٢٩٠)

#### ٤- الأقنة :

التاج ( ا ق ن ) : " الأقنة بالضم بيت من حجر بيني للطائر كما في الصحاح  
الجمع أَقْن كصرد مثال ركه وركب انشد للطرماح (١)

في سناظي اقن بينها عرة الطير كصوم النعام

وقال ابو عبيدة الاقنة والوكئة والوقنة موضع الطائر في الجبل والجمع الاقنات والوقنات  
والوكنات " اغفلها كتاب الطير من المخصص لكن اللسان ذكرها . قد نخلص مما  
سبق ان العش موضعه بين الاغصان والوكر كالوكن في شقوق الحيطان والشجر ، اما  
الوكئة والوقنة ففي شعاب الجبل .

#### ٥- القرموص :

التاج ( ق ر م ص ) : " القرموص العش الذي يبيض فيه الطائر وخص بعضهم به  
عش الحمام وكذلك القرماص قال امية بن عائد الهذلي : أَلْفُ الحَمَامَةِ

(١) ديوان الطرماح بن حكيم - ص ٣٩٥ - تحقيق الدكتور عزة حسن ، دمشق ،

مدخل القرامص<sup>(١)</sup> الجمع قراميص وقرامص بحذف الياء قال الأعشى

وذا شُرُفَاتٌ يُقَصِّرُ الطرفَ دونَه ترى للحمام الورقُ فيها قَرَامِصًا<sup>(٢)</sup>

..... وقال ابن برى القرموص وكر الطائر يقال منه قرمص الرجل والطير اذا دخل القرموص". قد يفهم من المخصص ان القرموص اذا لم يكن عشا للحمام نموضه في الارض (٨: ١٢٩): "عن ابي عبيد القرموص وكر الطائر حيث يفحص في الارض وخص به غيره عش الحمام" وجاء في الاساس (ق ر م ص) "ان القرموص ليس خاصا بالعش" فمن العجاز قرمص الرجل وتقرمص دخل في القرموص وهو حفرة واسعة الجوف ضيقة الرأس يستد في "فيها الصرد"

### ٦- الانحوص:

التاج (ف ح ص): "فحص القطا التراب اذا اتخذ فيه انحوصا بالضم وهو مجتمه ..... الجمع اناحيص". وفي المخصص عن ابن السكيت (٨: ١٢٨): "انحوص القطا الموضع الذي تفحص عنه فتبيض". بيد وان غالبا (١٧٥٣٢) اعتبرهما مرادفين "القرموص والانحوص Nest in land".

(١) صدر البيت؛ (الفت تحلّ به وتؤلف خيمة) شرح اشعار الهذليين - للحسن بن الحسين ابي سعيد السكري (٢: ٤٨٨) تحقيق عبد الستار فراج ومراجعة محمود شاكر، القاهرة، ١٩٦٥.

(٢) ديوان الاعشى القصيدة التاسعة عشرة، البيت الخامس والعشرون.

## ٧- الأُدْحِي

التاج ( د ح و ) : " الادحي بالضم ويكسر مبيض النعامة الجمع اداحي " .  
 وفي المخصص ( ٨ : ٥٥ ) : " قال ابن السكيت الادحي . . . . . وزنه افعلول من  
 دحوت لانها تدحوه برجلها ثم تبيض فيه وليس للنعامة عش قال ابن دريد (١)  
 هو الادحي والادحية ودحيت الشيء دحيا ودحوته بسطته وفي التنزيل والارض  
 بعد ذلك دحاها (٢) - قال ابن جنى وهي الادحوة " . نخلص مما سبق ان  
 للادحي صيغتين في التانيث هما الادحية والادحوة ، فقد تكون الاولى من  
 دحيت والثانية من دحوت .

## ٨- الحَرَاءُ

التاج ( ح ر و ) : " الحرا . . . . . موضع البيض للنعام او الطبي . . . . .  
 الجمع احرا كندى وانداء " ذكره المخصص عن صاحب العين ( ٨ : ٥٥ ) .

---

(١) الجمهرة ٢ : ١٢٦ العمود الثاني .

(٢) النازعات ( ٣٠ ) .

٩- الكندره والعرياة :

التاج (ك د ر) : " الكندره مجثم البازي الذي يهياً له من خشب او مدر  
وهو دخيل ليس بعربي " . قاله المخصص عن صاحب العين (٨ : ١٢٩) .

١٠- العرياة :

التاج (ر ب أ) : " العرياة . . . . والمرتباً المرقبه ومنه قيل لمكان البازي الذي  
يقف فيه مرياه وقد خفف الراجز همزها فقال : بات على مرياته مقيدا . وقال  
بعضهم مرياة البازي منارة يرباً عليها . " لكن اغفلها كتاب الطير من المخصص .

سادسا : قذف فضلات غذائه :

في اللغة الفاظ للدلالة على قذف الفضلات لكن بعضها منها قد تستعمل للطير وحده والآخر له ولغيره . فمن الالفاظ الخاصة :

١- الزُرُق :

التاج ( زرق ) : " زرق الطائر يزرق من حد ضرب ويُرَّق ايضا من حد نصر ...  
اي ذرق " . وهكذا نقل القول نفسه في المخصص عن ابي عبيد ( ٨ : ١٢٩ ) .

٢- الزَق :

التاج ( زق ق ) : " الزق رمي الطائر بذرقه ويقال زق به زقا . . . . . ويقال  
زقزق الطائر بذرقه اذا رمى به " . قاله المخصص عن ابن دريد ( ٨ : ١٣٠ ) .

٣- المَزَق :

التاج ( م زق ) : " مزق الطائر بسلحه يمزق ويمزق مزقا رمى بذرقه " . ذكره  
المخصص عن ابي عبيد ( ٨ : ١٣٩ ) .

٤- الْخَذُق :

التاج ( خ ذق ) : " خذق الطائر يخذق من حد نصر زاد الليث ويخذق من  
حد ضرب ذرق " . لكن روى المخصص عن صاحب العين ( ٨ : ١٣٩ ) : " الخذق  
للبازي وحده وسائر الطير ذرق " .

٥- الصَّوْمُ :

التاج (صوم) : " صام النعام رمى بذرقه وكذلك الدجاج ..... وذرق النعام صومه " . قاله المخصص عن ابن دريد<sup>(١)</sup> (٨ : ١٣٠) .

٦- السَّكُ :

التاج (سك ك) : " السك القاء النعام ما في بطنه كالسج بالجيم وقد سك به اذا ذرقه وايضا الرمي بالسَّلْح رقيقا " وورد في التاج (هك ك) و (ت ر ر) للدلالة على سلاح الطائر الرقيق ولم يأت المخصص في كتاب الطير الا على هـك عن ابن الاعرابي (٨ : ١٢٩) اما سك وتر فقد اغفلنا .

٧- غُلَّتْ :

التاج (غل ت) : " قال ابن دريد غلَّت الطائر كفرح هاع ورمي من حوصلته شيئا كان اشترطه " . روى النص نفسه في المخصص عن ابن دريد<sup>(٢)</sup> (٨ : ١٣٠) .

٨- مَضَع :

التاج (م ص ع) : " مضع الطائر بذرقه رمى به " . لكن اغفلها المخصص في كتاب الطير .

٩- الهَيْصُ :

التاج (هـ ي ص) : " الهيص قال ابو عمرو الهيص من الطير سلحه اي ذرقه

(١) الجمهرة (٣ : ٦٠ : العمود الاول) .

(٢) المصدر نفسه (٢ : ٤٦ : العمود الثاني) .

وقد هاص يهيص اذا رمى به والضاد لغة . . . . . الواحد مهيص كمقعد . " وفي  
( هـ ي ض ) : " قال الليث عن بعضهم هيض الطائر سلحه . . . . . قال الصاغاني  
هذا تصحيف والصواب بالصاد . " أما المخصص فقالها بالضاد عن غير صاحب  
العين ( ٨ : ١٣٠ ) ولم يشر الى انها قد تأتي بالصاد .

الباب الثاني

اسماء الطير في التاج



## الفصل الاول

الفاظ لها مقابل علمي ورد ايضا في "طيور الجزيرة

العربية "Birds Of Arabia"

تعرفت على الاسماء العلمية للطيور المذكورة في هذا الفصل بالرجوع الى الكتب العربية الحديثة التي تبحث في هذا الموضوع او الكتب الاجنبية اذا ذكر فيها اسم طائر بالعربية ثم رتبها في فئات حسب ورودها عند اللوس لكن الاسم العربي لبعض الفئات قد يكون مترجما او محرفا . واذا ذكر أحد المؤلفين الاجانب او العرب الا اللوس الاسم العلمي لطائر ما ف كنت اتعرف على فصيلته بالبحث عن موضع وروده في "طيور الجزيرة العربية".

## I :- فصيلة النعامة العربية

Struthio Camelus Syriacus, Arabian

Arabian Ostrich

النعامة :

التاج (ن ع م) : "النعامة طائر معروف انثى ويذكر قال الازهرى وجائزان يقال للذكر نعامة بالهاء" واسم الجنس نعام كحمام وحمامه . . . . . وقد يقع النعام على الواحد . . . . . وفي المخصص عن ابن السكيت (٨ : ٥١) : "هي النعامة والجمع نعائم ونعامات" . لكن يقول الجاحظ في الحيوان (١ : ٣٠) : "النعامة ذات ريش ومنقار وبيض وجناحين لكنها ليست من الطير" . وهي عند القزويني (حاشية الدميري ٢ : ٢٦٥) "حيوان مركب من خلقة الطير والجمل يقال لها بالفارسية اشترمرغ . اخذ من البعير

العنق والوظيف والنسيم ومن الطير المنقار والجناح والريش • "بيدوان النسيم  
 مصحفه عن منسم الذي هو خوف البعير والنعام • لعل هذا التشابه بين النعام  
 والناقة هو الذي دفع بعض العرب الى أن يخرجها من الطير لذا يتحدث ابن  
 سيده عن النعام في كتاب الوحوش كما ان اسمها العلمي يوحي بهذا الشبه ان  
 وردت النعامه عند ترسترام (ص ١٣٩) :

"Struthio. Camelus (S) The Ostrich (E) Arab. **نعامه**  
 Na'ameh".

### ذكر النعام :

تستعمل نعامه للذكر والانثى لكن قد يسمى الذكر باسم خاص ان جاء في التاج  
 ( ظ ل م ) : " الظليم كأمير الذكر من النعام • قال ابن دريد <sup>(١)</sup> سمي به لأنه يدحي  
 في غير موضع • تدحية • وقال الراغب سمي به لاعتقاد انه مظلوم • • • • • الجمع  
 ظلمان بالكسر والضم • " اما المخصص فانه اتى بصيغة اخرى للجمع وأنت ظلـمـم  
 (٨ : ٥١) ان قال عن ابن السكيت: " الذكر من النعام ظليم والجمع ظلمان وأظلمة  
 والانثى ظليمه • • "

وللظليم مرادفات ذكرت في التاج لكن بعضها اغفله المخصص في الباب الخاص  
 بالنعام من كتاب الوحوش فالذي اتى عليه:

(١) (الجمهرة ٣ : ١٢٤ : ٢) •

(آ) الهَبْو :

مستدرک التاج ( ه ب و ) : " الهبو للظلم " . وهكذا في المخصص ( ٨ : ٥٣ ) .

(ب) العَلْهَان :

التاج ( ع ل ه ) : " العلهان الظلم " قاله المخصص عن صاحب العين ( ٨ : ٥١ ) .

(ج) عَسَنَج :

التاج ( ع س ن ج ) : " العسنج كهملس الظلم وهو ذكر النعام اورده ابن منظور

واهمله الجوهري . " أما المخصص فبين سبب التسمية ان قال عن صاحب العين ( ٨ :

٥١ ) : " العسنج الظلم وانما اشتق من الصلابه " .

(د) عَسَلَق :

التاج ( ع س ل ق ) : " العسلق الظلم " قاله المخصص عن صاحب العين ( ٨ :

٥١ ) .

أما الذي اغفله المخصص فهو :

(آ) الجَوْرُق :

التاج ( ج ر ق ) : " الجورق كجورب اهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو الظلم " .

(ب) السَّلْع :

التاج ( س ل ق ع ) : " السلق الظلم عن ابن عباد " .

مرادفات النعام :

وللنعامة مرادفات وردت في التاج لكن المخصص لم يأت الا على الهاجه نقط  
وذلك في الفصل الخاص بالنعامة .

(١) الهاجه :

التاج ( هـ و ج ) : " الهاجه النعامه الجمع هاجات وتصغيرها بالواو والياء هويجه  
ويقال هنيجه . " قالها المخصص عن صاحب العين ( ٨ : ٥١ ) .

(٢) الهودع :

التاج ( هـ د ع ) : " الهودع كجوهر النعام نقله الجوهري عن ابن عباد " .

(٣) الهرد :

التاج ( هـ ر د ) : " الهرد بالكسر النعامه الانثى " .

صفات النعام :

للنعامة صفات غلبت عليه حتى اصبحت اعلاما له منها :

(١) الإجفيل :

التاج ( ج ف ل ) : " الاجفيل الظليم ينفر من كل شيء يراه ويهرب منه كالجفيل  
بالفتح يقال ظليم جفيل " . لكن المخصص لم يأت على جفيل بل ذكر عن صاحب العين

(٨ : ٥٤) : "ظليم اجفيل سريع وقد جفل جفلا ويجفل جفولا وأجفل ذهبني الارض وأسرع".

(٢) أصمع :

مستدرك التاج (صم ع) : "الأصمع الظليم لصغر أذنه ولصوقها برأسه". قاله

المخصص عن ابن السكيت (٨ : ٥٣) .

(٣) الذعلبه :

التاج (ذ ع ل ب) : "الذعلبه بالكسر . . . . كالذعلب هي النعامة لسرعتها".

لكن قد يسمي بها غير النعامة إذ جاء في المخصص (٨ : ٥٣) : " . . . . وبه سميت

الناقه ذعلبه".

(٤) الخفِيد :

التاج (خ ف د) : "الخفيد الظليم الخفيف وقيل هو الطويل الساقين وإنما

سمي به لسرته . . . . الجمع خفاد . . . . وخفيدات أيضا". قاله المخصص عن

ابن دريد (١) . (٨ : ٥٤) .

(٥) الهدَجَج :

التاج (ه د ج) : "الهدجج الظليم سمي بذلك لهدجانه في مشيه". ذكره

المخصص عن أبي حاتم كما شرح معنى الهدج (٨ : ٥٤) : "وقد هدج يهدج هدجانا

واستهدج وهو سعي في ارتهاش. (١)

(٦) السَفَّج :

التاج (س ف ن ج) : "السفنج كعملس الظليم الخفيف . . . والانتى سفنجه ."  
لكنه ليس خاصا بالظليم فقد جاء في المخصص عن ابن السكيت (٨ : ٥٣) : "وكل  
سريع سفنج ."

(٧) وَخَاط :

مستدرك التاج (و خ ط) : "الوخاط كشداد الظليم السريع الخطو الواسعه ."  
قد يسمى وخاطا كل من يسرع في سيره ان جاء في المخصص عن صاحب العين (٨ :  
٥١) : " . . . . . وقد وخط في السير وخطا وكذلك البعير ."

(٨) الزَّجَج :

التاج (ز ج ج) : "الزج جمع الأُج وهو من النعام للبعيد الخطو وفي اللسان  
الزجاج في النعامه طول ساقها وتباعد خطوها . " قاله المخصص عن ابن دريد (٢) .  
(٨ : ٥٢) .

(١) اضطراب واصطكاك الرجلين .

(٢) (الجمهرة ١ : ٥١ : ٢) .

## (٩) نَغْضُ:

التاج (ن غض): "نغض بالفتح ويكسر اسم للظليم معرفه . . . وقال الليث انما سمي الظليم نغضا لانه اذا عجل في مشيته ارتفع وانخفض . . . قاله المخصص عن ابن السكيت (٨: ٥٣) لكنه اشار الى ان "النغوض التحرك ونغضت سنه تحركت" يفهم من "نغض معرفه" منع اضافة لام التعريف لهذا اللفظ .

## (١٠) الزَّرْفَافُ:

التاج (ز ف ز ف): "الزرفاف النعام لخفته في سيره او لنزففته في طيرانه وهو تحريك جناحيه حين يعدو . . . . . والزريف اول عدو النعام . . . قاله المخصص عن ابن دريد<sup>(١)</sup> (٨: ٥٢) لكنه ذكر ايضا ان "الزرفاف جناحه" اى جناح الظليم .

## (١١) الهَيْقُ:

التاج (ه ي ق): "الهيق الظليم كالهيثم وكذلك الهيقل . . . سمي الظليم هيقا والانشى هيقه لانراطهما في الطول . . . . . والجمع أهياق وهيوق . . . قاله المخصص عن ابن السكيت (٨: ٥١) .

## (١٢) الهَجَجُ:

التاج (ه ج ن ع): "الهجنع كعملس الطويل الضخم . . . وقال يعقوب هو

(١) (الجمهرة ١: ٩٦١: ١) والزريف ضرب من مشي الابل وهو مشي فيه سرعه .

الذكر الطويل من النعام . . . . . وهي أى النعامه بها هجنه . كما اشار المخصص  
عن ابن السكيت<sup>ايضا</sup> (٨: ٥٤) : " . . . . . وكل طويل هجنه . "

(١٣) القَرْنَع :

التاج (ق ر ث ع) : " القرنع الظليم عن ابن عباد . " أما المخصص فإشار الى  
سبب التسميه وقد نقله عن ابن دريد<sup>(١)</sup> (٨: ٥٤) : " القرنع من الظليم ما يتقرد<sup>(٢)</sup>  
على صدره من الريش وقيل هو زئبره وبه سمي قرنعا . "

(١٤) الصَّعْلَة :

مستدرك التاج (ص ع ل) : " الصعل الظليم لانه صغير الرأس والصعله النعامه  
عن يعقوب . " قاله المخصص عن ابن السكيت<sup>ايضا</sup> (٨: ٥٣) لكن اضاف " وقال  
للانسان . "

(١٥) الصَّعْوَن :

التاج (ص ع ن) : " الصعون كاردب الظليم الدقيق العنق الصغير الرأس او عام  
وقد غلب على النعام وهي صعونه بها . " قاله المخصص عن صاحب العين (٨: ٥٣) .

(١) (الجمهرة ٣: ٣١٧: ٢) .

(٢) يتجعد وينجمع .



## (١٦) الفَجَاج :

قد يحضن الظليم احدى بيضات النعام وهذا لعله معنى ما جاء في مستدرک التاج (ف ج ج ) : " الفجاج الظليم يبيض واحدة وانشد : بيضاء مثل بيضة الفجاج . " قاله المخصص عن ابن حاتم (٨ : ٥١) .

## (١٧) الصنَّع :

التاج (ص ن ت ع) : " الصنَّع كقنفذ النعام الصلب الرأس . " ذكره المخصص عن ابي عبيد (٨ : ٥٣) لكنه اضاف عن ابن دريد<sup>(١)</sup> : " هو الصغير الرأس . "

## (١٨) الهَجَف :

التاج (ه ج ف) : " الهجف بكسر الها وفتح الجيم وشد الفاء . الظليم المسن . " وفي المخصص عن ابن السكيت (٨ : ٥٣) : " الهجف الكثير الريش منها . . . . . وهو المسن وقيل هو ذكر النعام ايا كان . "

## (١٩) النَقْنِق :

التاج (ن ق ق) : " النقنق كريح الظليم او النانرا او الخفيف . . . . . وقال ابو عمرو نقنق في صوته وهي بها . " اما المخصص فبين سبب التسمية عن ابن السكيت (٨ : ٥١) : " النقنق الظليم لانه ينقنق في صوته . "

(١) (الجمهرة : ٢ : ١٨ : ٢) .

٢٠ - المَهْرُوفُ والمَهْدُروفُ والمَهْرُوقُ :

التاج (ه ز ر ف) : " المَهْرُوفُ ٠٠٠ قال ابن دريد <sup>(١)</sup> كزنبور وعلايط وقرطاس وزاد ابن عباد هَزْرُوفٌ مثل بردون هو الظليم السريع الخفيف وربما نعت به غير الظليم وقال الاصمعي هزرف في عنده اذا اسرع والذال لغة فيه ٠" وفي مستدرک التاج (ه ز ر ق) : " ظليم هَزْرُوقٌ وهَزْرَاقٌ وهَزَارِقٌ كما في اللسان ورواه ابن القطاع بالفاء ٠" أما المخصص فذكر المَهْرُوقُ بالقاف عن صاحب العين (٨ : ٥٤) ولم يشر الى اللفظين الاخرين .

لكن بعض هذه الصفات ذكرت في التاج ولم ترد في الفصل الخاص بالنعام من المخصص وقد أدرجتها حسب الابدادية :

(١) الرَّعْلَةُ :

التاج (ر ع ل) : " قال الليث الرَّعْلَةُ النعامه سميت بذلك لانها لا تكاد ترى الا

سابقه للظليم ٠"

(٢) الطَّم :

التاج (ط م م) : " الطم الظليم لخفة مشيه ٠"

---

(١) (الجمهرة ٣ : ٣٨٨ : ١ هزروف وهزازف وهزراف) .

(٣) العوهج والعمهج :

التاج (ع هج) : "العوهج والعمهج الطويلة العنق من الظلمان ..... ويقال

للنعامة عوهج ..... وقيل العوهج الطويلة الرجلين من النعام".

(٤) الوشواش :

التاج (وشش) : "الوشواش الخفيف من النعام عن ابي عمرو".

(٥) اليراعه :

التاج (ى رع) : "يقال ابن برى اليراعه النعامه ..... زاد العزيزى سميت

بذلك لانها كانت مجفونه في خفتها". لكن اليراعه في الاصل كما جاءت في التاج

(ى رع) : "ذباب يطير بالليل كانه نار" لذا يبدو أنهم سمو النعامه باليراعه مجازاً.

ولد النعام :

(١) الحفان :

التاج (ح فن) : "الحفان كشداد فرخ النعام وربما سموا صغار الابل حفانا

والواحدة حفانه للذكر والانثى جميعاً". لكن الحفان قد يستعمل لكل صغير كما

جاء في المخصص عن ابن دريد<sup>(١)</sup> (٨ : ٥٥) : "الحفان ..... صغار كل جنس" هذا

بالاضافة الى أن المخصص ذكر عن ابي ربيعه (٨ : ٥٤) : "حفان النعام ريشه

(١) (الجمهرة ٢ : ١٧٨ : ١) .

واحدته حفانه ••

(٢) الرآل:

التاج (رآل) : الرآل ولد النعام وفي التهذيب فرخ النعام<sup>(١)</sup> أو حوليه •••  
وهي بها ••••• الجمع آرؤل كأنلس في القليل وفي الكثير رثلان ورثال ورثالسه  
بكسرهن •• أما المخصص فقال عن ابن السكيت (٨: ٥٦) " إذا ارتفعن عن الحفان  
فهن الرثلان •• وهذا ما يرجح القول أن الرآل هو الحولي من النعام ••

(٣) القلوص:

التاج (ق ل ص) : " القلوص الانثى من النعام من الرثال ••••• وقال ابن  
دريد<sup>(٢)</sup> قلص النعام رثالها قال عنتره العبسي<sup>(٣)</sup> :  
تأوى له قلص النعام كما أوت حزق يمانيه لأعجم طمطم  
ثم قال وقيل القلوص الانثى من الرثال وهي الرآله وفي اللسان القلوص من النعام  
الانثى الشابه من الرثال مثل قلوص الابل •• وفي المخصص عن ابن السكيت ( ٨ :  
٥٦ ) : " ••••• والقلاص اللواتي ارتفعن عن الصغار ولم يبلغن المسان واحدها

(١) (الازهرى ١٥ : ٢٢٤) ••

(٢) (الجمهرة ٣ : ٨٤ : ٢) ••

(٣) ديوان عنتره العبسي ص ١٢٤ تصحيح امين سعيد ، مصر (التاريخ مغفل) ••

قلوص • نخلص أن فرخ النعام يكون حفانا فرالا ثم يصبح قلوصا •

(٤) جَعُول :

التاج (ج ع ل) : " الجعول كجرول ولد النعام " • وفي المخصص عن ابن دريد<sup>(١)</sup>

(٨ : ٥٦) : " الجعول ولد النعام يمانيه • "

(٥) الخِيزَان :

التاج (خ ز ب) : " الخيزان الذكر من فراخ النعام " لكن المخصص اغفلها

في فصل النعام كما ان الازهرى وابن دريد وابن منظور لم يشيروا الى هذا المعنى

اذ ان الخيزان عندهم هو اللحم الرخيص اللين •

(٦) الحَوْتَكَة :

التاج (ح ت ك) : " الحواتك الواحدة حوتكة رثال النعام او صغارها ••••• "

كالحتك محركه لفراخ النعام وهذه عن ابن عباد • " قالها المخصص عن صاحب العين

(٨ : ٥٦) لكنه اشار الى أن " النعام سمي بالحتك لانه يحتك الرمل حتكا اى يفحصه • "

جماعة النعام :

(١) الدَّيْسُكِي :

التاج (د و س ك) : " في اللسان ديسكي قطعه عظيمه من النعام • " لكنها

(١) (الجمهرة ٢ : ١٠١ : ٢) •

ليست خاصة به فقد جاء في المخصص عن صاحب العين (٨: ٥٧) : " انها من الغنم  
ايضا ."

## (٢) الخَيْطُ :

التاج (خ ي ط) : " الخَيْطُ القطيع من النعام كالخَيْطِ والخَيْطُ بالكسر . . . .  
الجمع خيطان بالكسر واخياط ايضا قاله ابن برى وانشد ابن دريد<sup>(١)</sup> . . . . . لم  
أخش خيطاناً من النعام . ومن المجاز نعامة خيطة بينة الخيط اي طويلة العنق .  
قالها المخصص عن ابي عبيد وابن السكيت (٨ : ٥٧) .

## صوت النعام :

### (١) الزِمارُ والعِرارُ :

التاج (زم ر) : " الزمار ككتاب صوت النعام . . . . . وهو مجاز وفعله كضرب يقال  
زمرت النعامه تزم زماراً صوتت واما الظليم فلا يقال فيه الا عار يعار . " قاله المخصص  
عن ابن السكيت (٨ : ٥٦) .

### (٢) النَقْعُ :

التاج (ن ق ع) : " النقع صوت النعامه . " لكن قد يسمى صوتها بالنقع في  
حالة معينة اذ جاء في المخصص عن ابن السكيت (٨ : ٥٦) : " اذا طردت النعامه او

(١) (الجمهرة ٢ : ٢٢٣ : ٢) .

الظليم فصاحا عند الطرد قيل نفعت تنقع نقعا ."

### ريش النعام:

#### (١) الزِفِ والعِفَاءُ:

قد يسمى الريش الصغير زفا والطويل عفاً إذ جاء في التاج (ز ف ف) : "الزف بالكسر صغار ريش النعام أو كل طائر . . . . ومنه قولهم الين من زف النعام وقال ابن دريد (١) الزف ريش صغار كالزغب تحت الريش الكثيف وقال بعض أهل اللغة لا يكون الزف إلا النعام . وفي التاج (ع ف آ) : "العفاً بالكسر ما كثر من ريش النعام لا يقال للريشه الواحد عفاً حتى تكون كثيفه كثيره . كل هذا ذكر في المخصص عن ابي عبيد (٨ : ٥٤) ."

#### (٢) الخَمِيلَةُ :

التاج (خ م ل) : "الخميله ريش النعام والجمع خميل كالخَمَلِ والخَمَالِه بفتحهما كما في المحكم والتهذيب (٢) . قاله المخصص عن ابن الاعرابي (٨ : ٥٤) ."

### امثال في النعام:

التاج (ن ع م) : "العرب تقول اصم من نعامه وأموق من نعامه وأشرد من نعامه

(١) (الجمهرة ١ : ٩٠ : ٣) .

(٢) (الازهرى ٧ : ٤٣٠) .

وأجبن من نعامه واعدى من نعامه . " لكن لم يأت مجمع الامثال على أصم من نعامه  
 وأموق من نعامه ولعل المثل الاول قيل لضعف في سمع النعامه ان ان اذنيها  
 صغيرتان لاصقتان برأسها . أما المثل الثاني فهو لتركها بيضها في العراء لذا  
 سموا بيضتها بالتريكه . قال الميداني في مجمع الامثال (٢٠٥١) : " اشرد من  
 خَفِيدَر . . . . . ويقال اشرد من نعامه " وايضا في (٩٩٨) : " اجبن من نعامه وذلك  
 انها اذا خافت من شيء لا ترجع اليه بعد ذلك الخوف " كما أنه قال في (٢٦٠٨) :  
 " اعدى من الظليم وذلك انه اذا عدا مد جناحيه فكان حضره بين العدو والطيران . "

Pelecanidae      فصيلة البجع      II

١- القوق :

(١) التاج (ق وق) : " القوق بالضم طائر مائي طويل العنق قليل نحضر الجسم (١)  
 عن الليث وأنشد : كأنك من بنات الماء قوق . " اغفله كتاب الطير من المخصص لكن  
 الدميري (٢ : ٢٣٢) نقله عن العباب . أما غالب (٢٦٣٨) فقد ذكر مرادفات له .  
 " بجع : حوصل : قوق (E) Pelican (S) جنس طير مائيه  
 . . . . . تحمل في مخاطمها السفلى حواصل عظيمه كالجراب تخزن فيها صيدها من

(١) قليل مكتنز اللحم .



السلك " فمن الملاحظ ان غالب جعل القوق علما للجنس لا لأحد أفراده .

(٢) أطييش:

التاج (طى ش) : " الاطييش طائر وكأنه لخفته وكثرة اضطرابه " ذكره المخصص  
 عن ابي حاتم (٨: ١٤٣) لكن توقف عند طائر أما الديميرى (١: ٢٥) فقال: " الاطييش  
 طائر . . . . . والطييش خفة العقل " لعل البلاهة في هذا الطائر هي التي اعتمدها  
 غالب في تعرفه على الاسم العلمي (٩٣) : " ابله، اطييش (S) Anous Stolidus  
 (E) Noddy طائر مائي من كفيات القديم اقليمه البحار الحاره يحط على السفن  
 حتى يكاد يقبض عليه " لكن معلوف خالفه (١١١) : " اطييش (S) Sula leucogaster  
 (E) Booby لا بد أنه هذا الطائر . . . . . لا المسي Noddy  
 والاخير لا وجود له في البحار المجاوره للبلاد العربية " يبدو ان معلوف قد  
 أخطأ في قوله اذ أن Noddy و Booby ذكرا في طيور الجزيرة العربية  
 (٤٣٥ و ٥٢٠) .

Phalacoracidae فصيلة غربان البحر III

الغاق والفاق:

التاج (غى ق) : " الغاق طائر مائي كالغاقه نقله الليث " وفي مستدرك التاج  
 (ق وق) : " القاق طائر مائي طويل العنق " كما ذكرت العبارتان السابقتان في

المخصص عن صاحب العين (٨: ١٥٣) . أما معلوف فجعلهما مرادفين (٧٣) :

" غاق وفاقه = قاق وفاق الماء (E) Cormorant طائر اسود من طيور الماء يصيد السمك . . . . . اسمه المشهور في مصر والسودان عقق لكنهم يقولون احيانا غراب الماء و غراب البحر و قاق الماء " . لكن هذا الطائر يسمى في العراق كما قال اللوس (١: ٩٧):

" . . . . . غاق في الجنوب وقره بتاق في الشمال

Phalacrocorax Carbo (S) Cormorant (E) .

Ardeidae فصيلة مالك الحزين IV

(١) مالك الحزين:

مستدرک التاج (م ل ك) : " مالك الحزين اسم طائر من طير الماء نقله الجوهري ."

لكن المخصص اغفله في كتاب الطير اما الدميري (٢: ٢٨١) فقال: " مالك الحزين . . . . . من طير الماء وقال ابن برى في حواشيه انه البلشون قال وهو طائر طويل العنق والرجلين . " ان بلشون الذي قاله ابن برى قد اغفل في التاج ومستدرکه مع انه الاسم الذي يعرف به هذا الطائر في مصر ان قال غرني (٢٠٦) :

"Ardea Cinerea(S) Heron (E) Balachoun."

لكن اسمه في العراق (اللوس ١: ١٠٦) : " شهبي او زرقي بالعامية Ardea Cinerea وهو مالك الحزين الرمادي . " لعل تسميته بمالك الحزين فيه شيء من الطرافه ان

قال الدميري (٢: ٢٨١): "مالك الحزين . . . . لما كان يقعد عند المياه التي انقطعت عن الجرى وصارت مخزونه سمي مالكا ولما كان يحزن على ذهابها سمي بالحزين وهو عطف بيان لمالك كما يقال ابو حفص عمر ."

### (٢) السَّبَيْطَرُ وابو العيزار :

التاج (س ب ط ر) : "السبيطر كعميثل طائر طويل العنق جدا تراه ابدان في الماء الضحاح يكنى ابا العيزار . وجاء في (ع زر) : "وفي الصحاح ابو العيزار كنية طائر . . . . يسمى السبيطر وهو الكركي . لكن المخصص اغفل السبيطر في كتاب الطير . وقال الدميري (٣: ١٤) : "السبيطر بفتح السين والباء والطاء . . . . طائر . . . . كذا قاله الجوهرى وابن الاثير والظاهر انهما ارادا به مالكا الحزين وقال في المحكم الكركي يكنى ابا العيزار . " أما غالب فاخذ بالرأى القائل انه مالك الحزين لا الكركي لكن من اضخمها (٣٣٦٧) : "بلشون جبار = سبيطر = ابو عيزار . . . . اكبر انواع البلشون واضخمها جنة ."

Ardea Goliath (S) Goliath or Great Heron."

### (٣) البَقْرَة :

التاج (ب ق ر) : "البقره محركه طائر يكون ابرق أو أطلح أو ابيض الجمع بقر بفتح فسكون . " لكن اغفلها <sup>كل</sup> من المخصص في كتاب الطير والدميري . أما معلوف فقال (٩٦) : "البقره في كتب اللغة هي ابوقر وابوغنم وابوقردان Ardeola Ibis (S)

"Buff-backed Heron (E) ولم يذكر اللوس وغالب ان بقره مرادفه

لأبي قردان مع انهما ذكرا الاسم الاخير . وهو يعرف الى اليوم في فلسطين بابي بقر

قال ترسترام (١١٠) : ابو بقر Arab "Buff-backed Heron: Abou bekkar."

كما أن اسمه في مصر (طيور مصر ٦٨١) "Birds of Egypt"

"Buff-backed Heron = Abu Qirdan."

(٤) الواقه:

مستدرک التاج (واق) : "الواقه من ظير الماء هكذا اورده صاحب اللسان

وحكاه بعضهم في التخفيف . " لكن اغفله كل من المخصص في كتاب الطير والدميري .

اما معلوف فعد الواقه بالتخفيف مفرد الواق (ص ٣٥) : "واق واحد واقه طائر من

نصيحة مالك الحزين . Botaurus Stelleris (S) Common bittern(E)

لكن الواق هو الاسم المستعمل لهذا الطائر في مصر اذ قال غرني (٣٥) "Bittern =Uak."

واسمه عند اللوس (١: ١١٩) : "الواق الكبير او الأنيس Bittern"

Ciconiidae

النصيحة اللقلقيه

V

اللقلق واللغلغ:

التاج (ل ق ل ق) : "اللقلق طائر أعجمي طويل العنق يأكل الحيات معرب لكلك

او الانصح اللقلاق وبه صدر الجوهري الجمع لقالق واللقلقه صوته . " وجاء في (ل غ ل غ):

" اللغخ كجعفر اهمله الجوهرى وقال ابن دريد<sup>(١)</sup> طائر معروف قال لا أحسبه عربيا قال ويقال للقلق لطائر آخر قال الصاغاني اراد أن اللغخ غير للقلق . "

أما المخصص في كتاب الطير فانه اغفل للقلق وذكر اللغخ عن ابي حاتم (٨ : ١٤٣) ولم يزد عما اتى في التاج . لكن الدميرى ذكر للقلق فقط ووصفه (٢ : ٢٧٨) : "بالنطة والذكاء . " كما أن القزويني اشار (حاشية الدميرى ٢ : ٢٥٣) الى ان " اللقلق طائر معروف . . . لا يزال يتبع الربيع . " ولعله يريد انه من القواطع . ورد

القلق عند ترسترام (١١١) *Ciconia Alba (S) White stork* (鷺) Arab. لقلق *Laklak* باللج *Balaredj* . " لعل باللج هو اسم الطائر في تونس اذ قال معلوف (٢٣٧) : " . . . اسمه للقلق في معظم البلاد العربية اللسان والبلاج في تونس والعنز في مصر واهل العراق يسمونه حاج لقلق لزعهم أنه يحج الى الحجاز . . . وبعض اهل لبنان يسمونه البجع وهذا خلاف ما ورد في كتب اللغة . "

بالرغم من أن اللغخ في اللغة غير للقلق فقد عدّه غالب نوعا من اللقالق اذ قال (١٩٩٥٣) : " لقلق أسود = لغخ = *Black Stork* . " وما يجدر الاشارة اليه ما قاله العسكري (٢ : ٦٣٧) : " اللغخ ذكر القنابر . "

---

(١) \_ (الجمهرة ١ : ١٦١ : ١) .

## Plegadidae فصيلة ابي منجل VI

العنز:

التاج (ع ن ز) : "عنز طير مائي اى من طيور الماء" . أما المخصص فذكره  
 مضافا الى الماء (٨ : ١٥٣) . وقال معلوف (ص ١٣٢) : "ابو منجل الاسود اسمه  
 في العراق حسب رواية الاب انستاس عنز . . . . . وذكروا ان أحد انواع هذا  
 الطائر يسمى الحارس في مصر منهم غربي قال ان اسمه Herres" . لكن  
 اضاف اللوس اسما آخر لهذا الطائر ان جاء في (١ : ١٢٦) : "ابو منجل الاسود  
 (عويدي - عنز الماء) (E) Glossy Ibis (S) Plegadis falcinellus"

## Phoenicopteridae الفصيلة النحاميه VII

## (١) النحام :

التاج (ن ح م) : "النحام كغراب طائر أحمر كالاوز اى على خلقته قال  
 الجوهري يقال له بالفارسيه سخ آوى" . لعل سخ آوى تصحيف سرخاب لان اللفظة  
 الثانية تدل على طائر مائي في الفارسية اما الاولى فلا . وجاء في مستدرک التاج  
 (سرخ ب) : "السرخاب بالضم أهمله الجماعة وذكره أحمد بن عبد الله التيفاشي  
 في كتاب الاحجار<sup>(١)</sup> وقال انه طائر في حجم الوز أحمر الريش ويوجد ببلاد الصين

(١) التيفاشي - ازهار الافكار في جواهر الاحجار، ص ٨٥، مخطوطه - سنة ١٩٧٧ هـ

رقم 553.8 مكتبة الجامعة الاميركيه .

والفرس واهل مصر يسمونه البشمور ويعلقون ريشه في المراكب للزينة، يوجد في عشه حجر قدر البيضة اغبر اللون فيه نكت بيض رخو المحك فيه خواص لانترال المطر في غير اوانه .  
 ذكر النحام في المخصص عن صاحب العين (٨ : ١٥٣) : وقال الديميرى (٢ : ٢٩٦) :  
 " النحام . . . . . واحده نحامه يكون احادا وازواجا في الطيران وانا اراد البييت  
 اجتمع رفونا . " ووصفه اللوس (١ : ١٣٧) " النحام - (غزوق) - يستطيع السباحة  
 فيبدو على سطح الماء كأنه تم (١) Swan برقبته الملتويه بشكل حرف S .  
 Phoenicopterus ruber roseus (S) Flamingo (E) . "

فالنحام هو الغرنوق في العراق والنحاف في فلسطين ان قال ترسترام ( ١١٣ ) :  
 " Nihaf نحاف = Arab . Flamingo . " أما في مصر فيسمى بشروش بالمعجمه  
 أو بشروس بالمهمله، قال غزني (٢١٩) : " Flamingo = Bachirroch or  
 Bacharoos . "  
 لكن مما يدعو الى التساؤل هل بشروش هي بشمور التي وردت في مستدرك التاج أم لا .

(٢) الغرنوق :

التاج ( غ ر ن ق ) : " الغرنوق كزنبور وفردوس طائر مائي طويل القوائم والعنق  
 اسود وقيل ابيض عن ابي عمرو وخصه ابن الانبارى بالذكر منها كالغرنيق بالضم مع فتح  
 النون وانشد الجوهري لابي ذؤيب الهذلي يصف غواصا (٢) :

(١) اوزعراقي .

(٢) شرح اشعار الهذليين للسكري ١ : ١٣٤ .

أجاز اليها لجة بعد لجة أزل كغرنيق الضحول عمج (١)

أو الغرنوق والغرنيق الكركي قاله الاصمعي أو طائر يشبهه قاله ابن السكيت والجمع  
الغرانيق وانشد:

أو طعم غاديه (٢) في جوف ذي حدب

من ساكب المزن يجرى في الغرانيق

أراد بذى حدب سيلا له عرق وفي الغرانيق أي مع الغرانيق . وفي الحديث تلك  
الغرانيق العلا هي الاصنام (٣) وهي في الاصل الذكور من طير الماء وقال ابن الانباري  
الغرانيق الذكور من الطير واحدها غرنوق وغرنيق قال ابو خيره (٤) سمي به لبياضه  
وقيل هو الكركي شبهت الاصنام بالطيور التي تعلق وترتفع في السماء على حسب  
زعمهم . لكن المخصص وصفه بالخضرة عن ابي حاتم (٨ : ١٦٣) : " الغرنيق من طير  
الماء طير اخضر طويل المنقار والجمع الغرانيق وهي التي تراها تطير جماعة ويقال وهو  
الكركي زعموا وانشد الاصمعي :

يظل تغنيه الغرانيق فوقه أباً وغيل فوقه متآصر (٥)

- 
- (١) الازل الخفيف الوركين . عمج متلوني سيره .  
(٢) السحابه التي تنشأ في الغدو .  
(٣) ابن الاثير مادة ( غ ر ن ق ) .  
(٤) نهشل بن زيد ابو خيره الاعرابي البصري صنف كتاب الحشرات .  
(٥) تغني في المكان = تقيم فيه . أبا = جمع اباة وهي اجمة الحلفاء والقصب .  
الغيل = الشجر الكثير الملتف .



قال ابن جنى يقال غُرْنَيْقٌ وَغُرْنَيْقٌ وَغُرْنُوقٌ وَغُرَانِيقٌ وَغُرُونُوقٌ \* وقال عنه الديرى (١٥٧:٢):  
 " طائر ابيض طويل العنق من طير الماء \* \* \* \* \* وقيل الغرانيق والغرانيق طير سود  
 في قدر البط \* " يبدو أنه لا خلاف بين اللغويين في أن الغرنوق طائر مائي لكن  
 تضاربت اقوالهم في لونه وتعريفه بين الكركي وغيره \* ويقول معلوف (٢٨) أن " الكركي

المتوج اسمه في السودان غرنوق *Balearica Pavonina* (S) Crowned Crane (E)

ويطلق الغرنوق في العراق على النحام \*Flamingo

لكن الاسم العلمي الذي اتى به معلوف للطائر المسمى في السودان بالغرنبوق غير  
 مذكور في طيور الجزيرة العربية أما بالنسبة للنحام فقد قال اللوس (١: ١٣٦): " النحام

= غرنوق *Phoenicopterus ruber roseus* (S) Flamingo (E)

ومما يجدر الاشارة اليه أن الغرنوق عند ترسترام هو (١٠٩) Arden

ديكاليه *Cinerea* (S) Common Heron (E)... Arab: *Arnug*.  
 Dunkaleh and غرنوق

Anatidae

الفصيلة الوزية

VIII

(١) الإوز والوز والبَط :

جاء في التاج (أوز) : " الأوزة والاوز البط الجمع أَوْزُونَ \* \* \* \* \* وارض مأوزه

كثيرته اى الاوز نقله الصاغانى \* " وفي (وزز) : " الوز لغة في الاوز وهو من طير الماء \* "

وايضا في (ب ط ط) : "البطه واحده البط للاوز يقال بطة انثى وبطة ذكر .....  
 اعجمي معرب وهو عند العرب الاوز صفاره وكباره جميعا قال ابن جنى سميت بذلك  
 حكاية لاصواتها وفي العباب البط من طير الماء" . أما المخصص فقال عن ابن دريد  
 (٨: ١٦٦) "الاوز واحده اوزه ويجمع على اوزين وعن الفارسي الاوز اكثر" . نخلص  
 ان العرب كانوا لا يفرقون بين الاوز والبط وقد يكون السبب ما اتى به المخصص (٨:  
 ١٥٣) عن صاحب العين: بطة الماء ..... تسمى عندهم الاوز والاوز ضروب كثيرة .....  
 والعرب لا تعرف اكثرها" . لذا حدد غالب الوز (٢٤٤٥٦) : "بجنس طير من  
 فصيلة الوزيات (E) Goose (S) Anser" والبط (٣٠٧٨) : "بجنس طيور من  
 فصيلة البطيات (E) Ducks (S) Anas" لكن في الكويت يسمى الطائر  
 نفسه بالوز والبط اذ قال ديكسون (٤٦٤) : "Wazz or Batt = Goose"  
 ولا بد من الاشارة الى ان صاحب طيور الجزيرة العربية ذكر Anas ولم يأت على  
 • Anser

## (٢) الزباطه:

جاء في مستدرک التاج (ز ب ط) : "الزباطه بالفتح البطة حكاة ابن برى عن  
 ابن خالويه او هي بالتشديد" . لكن اغفلها كلياً من ابن سيدة في كتاب الطير من  
 المخصص والدميرى . وقال غالب (١٨٨٧) : "زباطه Female duck هي البطة  
 وتدعى زباطه لانها تكثر الزبطين الصياح" . لعل غالباً مخطئاً لأن الزباطه

مرادفه للبطه وهذه تستعمل للذكر والانثى، أما اذا كان يهدف الى ان الانثى  
اكثر صياحا من الذكر فيوجد نوع من البط فيه هذه الصفة ان جاء في طيور الجزيرة

العربية (٤٢٢) "Anas crecca ....The call of the male is a low-tuned "kriit" and that of the female a rather high pitched "quak". "

(٣) البركه:

التاج ( برك ) : " البركه بالضم طائر مائي صغير ابيض، الجمع بُرك كَصُرَد  
وعليه اقتصر الجوهرى وزاد غيره ابراك وبركان مثل اصحاب وزعفان ويكسر .....  
..... وانشد الجوهرى لزهير يصف قطة نرت من صقرالى ماء ظاهر على وجه الارض؛  
حتى استغاثت بماء لارشاء له من الاباطح في حاناته البرك. " (١)

لكن اغفلها كل من الدميرى والمخصص في كتاب الطير. أما غالب (٢٨٦١) فقال :  
" البركه طائر برى من فصيلة البطيات اصغر من البط الاهلي ثوبه متراكب الالوان ...  
يغلب فيها الاخضر والاطحل (S) Mallard or wild duck (E) "

يسمى هذا الطائر في فلسطين بالبراق ان قال ترسترام ( ١١٥ )  
" Anas boschas.... Wild Duck. Arab. براق Batta; بطا Brack."

(١) شرح ديوان زهير بن ابي سلمى • للأعلام الشنتمرى ص ١٧٥ ، مصر ١٣٢٣ هـ .

"Khadhere = wild duck." : كما ان اسمه في الكويت (ديكسون ٤٦١) :

"Wild duck = kodari." : أما في مصر فهو (غزني ٢٢٦) :

(٤) الحَذَف :

التاج (ح ن ف) : "الحذف محركه طائر نقله الصاغاني أو بط صغار قال ابن دريد (١) وليس بعربي محض وهو شبيه بحذف الغنم ..... الواحدة حذفه ..... وقال ابن شميل ..... والحذف الصغار السود والواحدة حذفه وهي الزيغان التي تؤكل" ذكر المخصص قول ابن دريد السابق (٨ : ١٦٦) . فيبدو ان الحذف يسمى به كل صغار الجسم من الحيوان والطيور . قال غالب (٦٣٢٧) : "حذف Teal (E) جنس طيور مائية من فصيلة البطيات" وذكر اللوس (١ : ١٤٤) ان اسمه

في العراق : "حذف بالعامية Anas crecca (S) Teal (E)

(٥) البلبول :

مستدرک التاج (ب ل ل) : "البلبول كسر سور طائر مائي أصغر من الوز" لكن اغفله كل من الديميري والمخصص في كتاب الطير . وقال اللوس (١ : ١٥١) : "ابوزله - بلبول في مصر Anas Acuta (S) Pintail (E) يتميز بطول الرقبه ونحافتها واستطالة الذنب" .

## (٦) الدَّهْبِلُ:

التاج (دهبل) : " الدهبل طائر . " لكن اغفله كل من الديميرى والمخصص

في كتاب الطير . وقال غالب (٨٦٣٣) : " دهبل Casarea(S) جنس طيور مائية من البطيات صفيحيات المناقيد . . . . . أشهر أنواعه الشهرمان المعروف بابي نروه . " أما اللوس فعد الشهرمان غير ابي نروه (١ : ١٧١ و ١٧٢) ان قال : " الشهرمان

Tadorna(S) وأبو نروه Casarea(S) ."

## Aegyptiidae فصيلة النسور IV

أولا : النسر :

التاج (نسر) : " النسر طائر زعم ابو حنيفه انه من العتاق <sup>(١)</sup> قال ابن سيده

ولا ادري كيف ذلك وقال الجوهري يقال النسر لا مخلب له وانما له الظفر كظفر الدجاجة والغراب والرخمه ثم ان الفتح الذى دل عليه كلام المصنف هو المشهور وفي حاشية شيخ الاسلام زكريا على تفسير البيضاوى ان النسر مثلث النون والفتح انصح وأشهر ويقال انه انما سمي النسر نسرا لانه ينسر الشئ " ويقتنصه وفي بعض النسخ ويبتلعه . الجمع نسي

---

(١) جوارح الطير .

العدد القليل انسر وفي التكمير نسور. " أشار المخصص الى صفاته عن ابي حاتم  
 (٨: ١٤٤) : " ٠٠٠٠ النسر لا يصيد شيئاً انما يأكل الجيف والميته ٠٠٠٠ والجمع  
 انسر ونسور والنسار. والنسور تصاد على مبايضها. " وجعله الدميري (٢: ٣٠٤) :  
 " ٠٠٠٠ "عريف الطير. " قال ترسترام (٩٥) : "Gyps fulvus (S) The  
 Griffon vulture (E) Arab. نسر Nisr."

اما معلوف فقال (٢٦٠) : " Griffon vulture ..... هو الطائر المعروف  
 بالنسر عند العرب من عهد جاهليتهم الى يومنا. " وسماه اللوس (١: ١٩٢) ب  
 "النسر الاسمر (S) Gyps fulvus."

### اسماء النسر:

#### (١) القشعَام والضَرِيك

التاج (ق ش ع م) : " القشعَام كقرطاس النسر الذكر العظيم وفي الصحاح العظيم  
 الذكر من النسور. " وفي (ض ر ك) : " الضريك كأمير النسر الذكر نقله الليث. " اغفل  
 ابن سيده القشعَام في كتاب الطير من المخصص لكنه ذكر الضريك عن صاحب العين  
 (٨: ١٤٥) . أما الدميري فذكر القشعَام وَاغْفَل الضريك والقشعَام (٢: ٢١٨) :

" القشعَام كالعقربان والثعلبان النسر. قال الشاعر :

تركت اباك قد اُطلى ومالت عليه القشعَام من النسور

يقال اطل الرجل اي مالت عنقه للموت او لغيره. " مع ان الدميري لم يشر الى

القشعاع فقد جعله غالب مرادفا للقشعاعان (١٧٦٨٩) "قشعاع = قشعاعان (S) Gyps  
جنس طير من الكواسر وفصيلة النسريات» انواعه ثلاثة جميعها كبيرة القد ."

### (٢) النَهْضَلُ:

التاج (ن ه ض ل) : " وفي المحيط النهضل كجعفر الكبير من النسور والبزاة  
يقال نسر نهضل وباز نهضل . " اغفله الدميرى وكتاب الطير من المخصص .

### (٣) العَنْزَةُ:

التاج (ع ن ز) : " العنزاتى الحبارى والنسور والصقور الاولى ذكرها ابن  
دريد وقال غيره ويقال لها العنزة ايضا . " ذكرها المخصص عن صاحب العين (٨ : ١٤٤).

### (٤) الهِيمُ:

التاج (ه ث م) : " الهيم فرخ النسر او العقاب كما في الصحاح وقيل هو الصقر  
وقيل هو صيد العقاب قال :

تَنَارِعُ كَفَاهُ الْعِنَانُ كَأَنَّهُ مَوْلَعَةٌ فَتَخَاءُ تَطْلُبُ هَيْثَمَا .

قاله المخصص عن ابن دريد<sup>(١)</sup> (٨ : ١٤٤) . لكن الهيم ليس خاصا بفرخ النسر او  
العقاب فقد قال الدميرى (٢ : ٣٤٠) : " الهيم فرخ الحبارى ومنه سمي الرجل هيثما . "

(١) (الجمهرة ٢ : ٥٢ : ١) .

(٥) البَلَح ، البَلْت ، السَتَل :

البَلَح :

التاج ( ب ل ح ) : " البَلَح كَصرد النسر القديم اذا هرم وفي التهذيب هو طائر اكبر من الرخم او هو طائر اعظم منه اى من النسر ابغث اللون محترق الريش يقال انه لا تقع ريشة منه وسط ريش طائر الا احرقته وفي الاساس وهو اقدر اللواحم على كسر العظام وبلعها وتقول مرّ البَلَح فمسحني تمثاله اى وقع علي ظله<sup>(١)</sup> الجمع بِلحان بالكسر كَصردان جمع صرد وبلحان ايضا بالضم زاده الازهرى " ذكره المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٤٤) : " البَلَح ..... طائر اضخم من النسر كالكبش العظيم ..... وقصب ريشه كقصب عظام البعير ..... طويل الرجلين حادهما ..... لا يصيد كل طائر ولا يقرب جيفه ولا ميته ..... لا يدري اين يبيض ولا يرى البَلَح ولا يتخذ ..... "

البَلْت :

التاج ( ب ل ت ) : " وفي حديث سليمان ..... احشروا الطير الا الشنقاء والرنقاء والبَلْت قال ابن الاثير<sup>(٢)</sup> الشنقاء التي تزق فراخها والرنقاء القاعدة على البيض والبَلْت كَصرد طائر محترق الريشان وقعت ريشة منه في الطير احرقته " اغفلها الدميري

(١) ( واسمه بالفارسيه همای آى میمون . الزمخشري مادة ب ل ح ) .

(٢) ( النهاية ب ل ت ) .



وكتاب الطير من المخصص .

### الستل:

التاج (س ت ل) : " الستل محركه العقاب أو طائر شبيه به هكذا ذكره ابوحاتم  
 اوشبيه بالنسر يضرب الى السواد . " لكن المخصص ذكر بعض صفاته ان قال عن  
 الفارسي (٨ : ١٥١) : " الستل طائر مثل النسر العظيم يضرب الى السواد يحمل  
 عظم الفخذ من البعير او الساق او كل عظم فيه مخ حتى اذا كان في كبد السماء  
 ارسله على صفا<sup>(١)</sup> أو صخره فينكسر فيهبط فيأكل مخه والجمع الستلان والستلان<sup>(٢)</sup> ."  
 يبدو ان البلح والبلت والستل مرادفات ان البلح كالبلت محترق الريش اما  
 الستل فيشبه البلح في قدرته على كسر العظام لكن من المحتمل ان يكون هذا الطائر  
 اسطوره . أما غالب فقال (٣٣٢٩) : " بلح = بلت = كاسر العظام *Gypaetus*  
*barbatus* (S) طائر من الكواسر وحيد الفصيلة والجنس والنوع . موطنه الجبال  
 الشامخة من الحبشه الى الهند فالشرق الاوسط فاوريه . . . . . يصيد الجداء والارانب  
 وكل حيوان يدب ولا يعف عن الجيف وقد يحمل عظم الفخذ من الثور والبعير او كل  
 عظم فيه مخ حتى اذا كان في كبد السماء ارسله على صخره فينكسر فيهبط فيأكل مخه ."  
 وقال ايضا (١٠٦٧٨ و ١٠٦٧٩) : " الستل *Neophron* (E) جنس طير من الكواسر

(١) جمع صفاة وهي الصخرة الصلده .

(٢) بالكسر وبالضم .

ينتمي الى فصيلة النسريات انواعه قليلة . . . . . " لوجعل غالب الستل مرادفة للبلح ،  
اصبح اقرب للصواب لان الوصف الذي ذكره عن طائر البلح هو نفسه في المخصص  
للستل . وما يجدر ذكره ان اللوس (١ : ١٩٥) قال : "النسر الملتحي هو  
Gypaetus barbatus (S) ."

### (٦) الفَيْئَة :

مستدرک التاج (ف ي آ) : "الفَيْئَة طائر كالعقاب فاذا خاف البرد انحدر الى  
اليمن كذا في لسان العرب . " أما المخصص فذكر سبب التسمية اذ قال (٨ : ١٤٨) :  
" الفَيْئَة طائر . . . . . علي (١) - هو من الفِيء وهو الرجوع وكأنها مخففه من فيعله . "  
وذكره الدميري بالنون لا بالهمز (٢ : ٢٠٧) : " الفَيْئَة . . . . . كان هذا الطائر  
لما كان في حين ينحدر الى اليمن وفي حين آخريذ هب عنها سمي باسم الزمان . "  
قد تكون الفَيْئَة تصحيف فَيْئَة لكن غالبا جعلهما اسمين لطائرين مختلفين ففي (٣٦ : ١٧٠) :  
" فَيْئَة (S) Spizaetus bellicosus طائر من الانيا ، ينتمي الى عمارة العقبان  
وفصيلة الصقريات اعطاه البلاد الحارة الافريقية اخصها جبال الحبشة . " وفي  
(١٧٦٩٠) : " قشعام ارقش : فَيْئَة (S) Gyps rupellii . " لعله مصيب  
في Gyps rupellii لانه من طيور الجزيرة العربية ، هذا اذا كان التحديد

(١) ابن سيده .

صحيحاً وكانت الفيئة طائراً في الحقيقة . أما *Spizaetus bellicosus* فغير  
مذكور في الطيور العراقية أو طيور الجزيرة العربية .

لا بد من الإشارة الى أن معلوماً رجح الفينة على الفيئة ان قال (١٤٣) : " لعل  
اللفظة ( الفينة ) يونانية وقد وردت في اوديسية هوميروس وكتاب النعوت لارسطو  
وغيرهما وقيل ان اسخولس الشاعر اليوناني المشهور قتلته فينة وذلك أنه خرج يوماً  
حاسر الرأس وكان اصلع فرآته فينة تحمل سلحفاة كبيرة فالقتها عليه ظناً منها أن  
رأسه صخرة ملساء فقتلته . " قد تكون الفينة عند اسخولس هي الشاهين عنسند  
القزويني : ( حاشية الدميري ٢ : ٢٣٨ ) : " الشاهين . . . . . اذا رآته السلحفاة  
تتنقع وتعطيه ظهرها ولا يعمل منقار الشاهين فيها فيحملها الشاهين ويصعد بها  
نحو السماء ويرميها على حجر صلد لتتكسر نياًكلها . "

### ثانياً : الرَّخْمُ وَالْأَنْوُقُ :

التاج ( رخ م ) : " الرخم طائر معروف الواحدة بها " وهو طائر ابقع على شكل  
النسر خلقة الا انه مبقع بسواد وبياض يقال له الأنوق وخص اللحياني بالرخم الكثير  
قال ابن سيده ولا ادري كيف هذا الا أن يعنى الجنس . " وفي المخصص عن ابي  
حاتم ( ٨ : ١٦١ ) : " الرخمة والجمع رَخْمٌ ورُخْمٌ ، طائرُه ضخمه بيضاء تأكل الجيف  
ولا تصطاد ويقال لها الانوق . . . . . وربما خالط لونها الاختماس يعني النقط

الصغار لا ترى والرخمة بعظم العقاب ..... تسمى حفصه ..... يقال للفراخ النقانق  
ولا تبيت الا في ارفع موضع تقدر عليه."

وجاء في التاج ايضا (آن ق) أن "الأنوق كصبور ..... قال ابن السكيت  
عن عماره انه عندي العقاب والناس يقولون الرخمة لان بيض الرخمة يوجد في الخرابات  
وفي السهل ..... وقال ابن الاعرابي الانوق الرخمة وقيل ذكر الرخم وانشد  
الجوهري للكثير : وذات اسمين والالوان شتى

تحقق وهي كيسة الحويل (١)

قال وانما قال ذات اسمين لانها تسمى الرخمة والانوق ..... وهو طائر أسود  
له كالعرف يبعد بيضه قاله ابو عمرو ..... أو طائر اسود مثل الدجاجة العظيمة  
اصلع الرأس اصفر المنقار وهو ايضا قول ابي عمرو وقال طويلة المنقار .....  
والانوق واحد وجمع ."

قد نخلص الى أن معظم اللغويين يعدون الرخمة الانوق لكن يسمى اى حيوان  
يعيش على الاوساخ بهذا الاسم اذ قال الجاحظ في الحيوان (١ : ٢٣٥) : "وقد بلغ  
من شهوة الرخمة لذلك أن سموها الانوق حتى سموا كل شيء من الحيوان يعرض  
للعذره بأنوق" ويقول الجاحظ ايضا (١ : ٢٨) : "الرخمة من بغاث الطير لأنه

(١) (ديوان الشاعر ٢ : ٥٤) .

ليس لها مخالف معقده . " لذا جعل معلوف للاسمين مقابلا علميا واحدا (٢٥٩) :

"رخمه • انوق *Neophron Perenopterus (S) Egyptian Vulture (E)*

نوع من النسور والعامه في لبنان تسميه الشوحه اما في المغرب ومصر والسودان وجزيرة العرب وشمال سوريه فيعرف بالرخمه . " اما في فلسطين فتسمى (ترسترام ٩٦) :

" *Egyptian Vulture Arab.* رخام *Racham* "

لعل غالبا اخذ بقول ابي عمرو في تعريف الانوق اذ اعتبره طائرا اسود غير الرخمة  
 ففي (٢٢٨٨ و ٢٢٨٩ و ٢٢٩٠) : " انوق (*Otogyps (S)* جنس طير من الكواسر  
 تنتمي الى فصيلة النسريات . . . . . رأسها اصلع . . . . . منسرها مستطيل ، اصفر البدن ،  
 اسود البهره الشديده الانعفاف . . . . . من طبعها انها لا ترضى من الجبال الا  
 الموحش والشاهق منها . . . . . قوتها الجيف على اختلافها ويقال انها لا تتعدى على  
 الحيوان الحي ولوعضاها الجوع . انواعه المعروفه اثنان انوق الشرق *Otogyps Calvus*  
 وانوق النوبه *Otogyps auricularis* " . لكن لم يرد هذا الاسم العلمي في طيور  
 الجزيرة العربية او العراقية ، وما دام اكثر اللغويين اعتبروا الانوق هي الرخمة فقد  
 يكون لا داعي لاعتبارهما طائرين مختلفين .

(١) ذكر الرخمه :

( أ ) اليرخم :

التاج ( رخ م ) : " اليرخم بضم الخاء واليرخوم والترخوم بالمشاء من فوق

ومن تحت الاخير عن كراع الذكر من الرخم . " أغفلها كتاب الطير من المخصص .

(ب) العدمل :

التاج (ع د م ل) : " العدمل كنفذ الذكر من الرخم عن ابن عباد . " قاله

المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٦١) .

(٢) كني الرخمه :

(أ) ام رساله :

التاج (ر س ل) : " ام رساله بالكسر الرخمه كنية لها . "

(ب) ام عجينه :

التاج (ع ج ن) : " ام عجينه كنية الرخمه . "

وفي المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٦١) : " الرخمه تسمى ام جعران وام رساله

وام قيس وحفصه وام عجينه . "

(٣) مثل في الانوق :

(١) اعز من بيض الانوق<sup>(١)</sup>

التاج (آن ق) : " . . . . . وفي المثل هو اعز من بيض الانوق لانها تحرزه

فلا يكاد يظفر به لان اوكارها في رؤوس القلل والمواضع الصعبه البعيده . . . . .

(١) (الميداني المثل ١ : ٢٦) .

وفي حديث علي ٠٠٠٠ ترقيت الى مرقة يقصر دونها الانوق وفي حديث معاوية قال له رجل افرض لي قال نعم قال ولو لدى قال لا قال ولعشيرتي قال لا ثم تمثل :

طلب الابلق العقوق فلما لم ينله اراد بيض الأنوق<sup>(١)</sup>

قال ابو العباس هو امثل يضرب للذي يسأل الهين فلا يعطها نيسأل ما هو اصعب منه وقال غيره العقوق الحائل من النوق والابلق من صفات الذكور والذكر لا يحمل فكأنه طلب الذكر الحائل ٠٠٠٠٠ وقال ابن سيده يجوز ان يعني به الرخمة الانثى وان يعني به الذكر لان بيض الذكر معدوم وقد يجوز أن يضاف البيض اليه لانه كثيرا ما يحضنها وان كان ذكرا كما يحضن الظليم بيضه . " لكن في البيت تقديم وتأخير ان قال الجاحظ في الحيوان (٦ : ٣٣٠) : " أنا اظن أن معاوية لم يقل كما قالوا ولكنه قدم في اللفظ بيض الانوق فقال : طلب بيض الانوق فلما لم يجده طلب الابلق العقوق . " لـن المعنى قد يستقيم به ان أن بيض الانوق يمكن الوصول اليه لكن بمشقه ففي المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٦١) : " لا يرى الا في شيق جبل اورأس عضاها لا يقدر عليه . " أما ان يصبح الذكر حائلا فهذا من المستحيل .

---

(١) ابن الاثير مادة (أ ن ق ) .

## Falconidae فصيلة الصقور X

أولا : الصقور :

التاج (صق ر) : "الصقر الطائر الذي يصاد به من الجوارح وقال ابن سيده الصقر كل شي يصيد من البزاة والشواهين . . . . . الجمع أصقر وصقور وصقوره بضمهما وصقار وصقاره بكسرهما وصقر بضم فسكون . . . . . انشد ابن الاعرابي :

كان عينيه اذا توقدا عينا قطامي من الصقربدا

. . . . . والانثى صقره . " أما المخصص فقد عدد الوان الصقور وذلك عن ابي حاتم (٨ : ١٤٨) : "الصقر منها أبغث وأحوى وأخرج وأبيض وهو الذي يتصيد به الناس وعلى كل لون يكون الصقر وهو اعظم من الشاهين وكل طائر يصيد يسمى صقرا ما خلا العقاب والنسر . . . . . والانثى صقره وانشد :

والصقره الانثى تبيض الصقرا ثم تطير وتخلص الوكرا ."

يبدو ان الصقرا لا يختص بطائر واحد ففي المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٤٩) : "البازي والشاهين والزرق واليؤيؤ والباشق كلها صقور . " وهكذا قال اللوس (١ : ٢٤٥) :

"جنس الصقر Falco يشمل الصقور الحقيقية والشواهين واليؤيؤ ."

( أ ) انواع الصقور :

## ( ١ ) الشرق :

التاج ( شرق ) : "الشرق قال شمر طائر بين الحدأة والصقر وفي العباب



والشاهين ولونه أسود . قال شمر وانشد اعرابي في مجلس ابن الاعرابي :  
انتفجي يا أرنب القيعان وأبشري بالضرب والهوان  
أوضرية من شرق شاهيان .

..... وجمعه شروق وهو من سباع الطير قال الراجز :  
قد اغتدى والصبح ذوبريق بملحم أحمر سؤذنيق  
أجدل أو شرق من الشروق .

وهو من الجواح اذ قال المخصص غن صاحب العين (٨ : ١٤٩) : " الشرق طائر من  
الصوائد مثل الصقر والشاهين ..... " لكن اغفله الديميري وحدده معلوف بالنسبة  
الى اسمه النوي اذ قال (١٠٣) " شرق = صقر = صقر الغزال في مصر  
Falco cherrug(S) Saker Falcon(E) ..... الشرق وهي فصيحة واردة في  
اللغة وهو الاسم النوي الذي سماه به غراي سنة ١٨٣٣ واللفظة شائعة في الهند  
وفارس . " لكن لا بد من التساؤل اذا كانت شرق شائعة في بلاد غير عربية فهل  
يعني ان مدلولها عندهم هو مدلول اللفظة الفصيحة ! وما يجدر ذكره ان المقابل  
الاجنبي لهذا الطائر هو الحر عند (ديكسون ٤٦١) : "Hure = Falcon Saker"  
كما أتى بالقول نفسه ترسترام (١٠٥) : "Saker Falcon Arab.  
صقر الحر Sakker el-Hor . .

(٢) الحُر:

التاج (ح ر ر) : " الحُر الصقرويه نسر ابن الاعرابي قول الطرماح (١)

منطوفي جوف ناموسه كانطوا الحُر بين السُّلام

وانكر ان يكون الحر بمعنى الحيه كما زعم البعض قال الازهرى (٢) وسالت عنه اعرابيا نصيحا

فقال مثل قول ابن الاعرابي . وقيل الحر هو البازي وهو قريب من الصقر قصير الذنب عظيم

المنكبين والرأس وقيل انه يضرب الى الخضرة وهو يصيد . وفي المخصص عن صاحب العين

(٨ : ١٥٠) : " الحر نحو السفر اغبر اسفع قصير الذنب . . . . . وقيل الحر من الصقور شبه

البازي يضرب الى الخضرة اصفر الرجلين والمنقار صائد وقيل بل الحر الصقر والبازي . وقال

اللوس (١ : ٢٤٩) : " الصقر الحر (E) Lanner Falcon (S) Falco Biarmicus "

لكن الضرب الموجود في طيور الجزيرة العربية (٣٣٦) :

" Falco Rusticolus Tanypterus (S) Lanner Falcon (E) "

ومما يجدر ذكره ما قاله معلوف (١٠٣) : " الحر Lanner . . . . . اللفظه شائعته في

العراق والشام ومصر . يطلقها بعضهم على الشرق ويسمونه الصقر الحر والبعض الآخر على

هذا الطائر . وهذا لعله يوضح ما ورد سابقا عن ديكسون وترسترام الذي قال ايضا

(١٠٤) : Sakkr Shaheen صقر شاهين . Arab . The Lanner .

(١) ديوان الشاعر: (منطوفي مستوى رجييه) اى الحفره التي يختفي فيها الصائد ص ٢٦٤ .

(٢) (الازهرى ٣ : ٤٣١) .

## (٢) الشاهين:

التاج (شهن): "الشاهين أهمله الجوهري وهو طائر معروف من سباع الطير وليس بعربي محض". أما المخصص فقد اضطرب عليه الشاهين وملاعب ظله إذ قال عن أبي حاتم (٨: ١٥٠): "فأما الشاهين فهو ملاعب ظله وهو طائر يسبح كذا مرة وكذا مرة كأنه ينصب على طائر وهو اكدرا بعت والبغته شكله كلون الرماد قال وقال الخشني ملاعب ظله اخضر الظهر ابيض البطن طويل الجناحين قصير العنق وهو الذي يقول: لو كان ظلي أرنباً لقلت أر. وأوماً الخشني بيده كأنه يختطف شيئاً وقال يقال انها كانت صقورا فمسخت. قال الفارسي هو بالعربية ملاعب ظله فأما الشاهين ففارسي معرب. قال ابو حاتم ويسى الشاهين الحر والسيدنوق". أما ملاعب ظله عند الديميري فليس من الجوارح (٢: ٢٨٩): "ملاعب ظله القرلى". وربما قيل له خاطف ظله. وهو طائر يقال له الرفراف اذا رأى ظله في الماء اقبل اليه ليخطفه". لكن لعل ملاعب ظله صفة لكل طائر ما هرني الانقراض على الفريسه اثناء طيرانه، ومن المحتمل ان بعض العرب سمو الشاهين وهي فارسيه معربه بوصف يتناسب وطريقته في السنوح والانقراض على الطيور الاخرى. وذكر القزويني بعض صفات الشاهين (حاشية الديميري ٢: ٢٣٧): "الشاهين طير من جوارح الطير عد والحمام اذا رآه الحمام يعتريه ما يعترى الشاة من الذئب والغار من الهرة. والحمام أسرع طيراناً منه الا أنه اذا رآه يضعف عن الطيران خوفاً واذا رآه

السلحفاة تتقنع وتعطيه ظهرها ولا يعمل منقار الشاهين فيها فيحملها الشاهين  
ويصعد بها نحو السماء ويرميها على حجر صلد لتتكسر فيأكلها . " أما جمع شاهين  
فهو عند الادميري (٢ : ٤٢) : " شواهين وشياهين وليس بعربي ولكن تكلمت به العرب .  
قال الفرزدق : (١)

حَمِي لَمْ يُحِطْ عَنْهُ سَرِيعٌ وَلَمْ يَخَفْ نُورَةَ يَسْعَى بِالشَّيَاهِينِ طَائِرُهُ

..... والشاهين في الحقيقة من جنس الصقر ..... تكون حركته من العلو الى  
السفل شديدة ولهذا ينقض على صيده انقضا من غير تحويم ..... وعظامه اصلب  
من عظام سائر الجوارح وبعضهم يقول الشاهين كاسمه يعني الميزان لانه لا يتحمل  
ادنى حال من الشبع ولا أيسر حال من الجوع . " وهكذا اسمه اليوم في الجزيرة  
العربية قال شيزمان (٣٨٣) : " Falco Peregrinus = Arabie = Shahin ."  
وسماه ترسترام بطير الحر وكأنه يذكرنا بما قاله ابن سيده ان الشاهين يسمى بالحر  
طير الحر Tristram loy: Falco Peregrinus = Arab =  
Tir el-hor. The noble bird."

٣  
اليؤيؤ :

التاج (ى آى آ) : " اليؤيؤ اسم لطائر من الجوارح كالباشق .....  
.....

(١) ديوان الفرزدق، جمع كرم البستاني، المجلد الاول ص ٣٢٥ ، بيروت

وزعم الكمال الدميري انه ظائر صغير قصير الذنب ومزاجه بالنسبة الى الباشق بارد  
رطب لانه اصبر منه نفسا وانقل حركة قال ويسميه اهل مصر والشام الجلم لخفة جناحيه  
وسرعتها وجمعه اليآى قال الحسن بن هانى في طردياته (١) :

قد اغتدى للليل في دجاء كطرة البرد في مناه

بيؤى يعجب من رآه ما في اليآى يؤى شمواه .

أغفله كتاب الطير من المخصص . وقال عنه الدميري (٢ : ٥٧) : " الصنف الثالث من  
الصقور اليؤى . . . . لا يشرب الماء الا ضرورة . " يقول الجاحظ في الحيوان ( ١ :

٢٨ ) : " اليؤى من خشاش الطير . " لليؤى مرادفات عدة عند غالب (٢٤٨٧١) : " يؤى

جلم = جراديه = صقر الجراد Falco lithofalco = F aesalon(S)

Merlin (E) وأشار معلوف (١٠٣) الى أن : " اليؤى اسمه عند عامة المصريين

الجراديه وصقر الجراد . " لكن الاسم العلمي الاول عند غالب لم أعر عليه في طيور

الجزيرة العربية كما أن الثاني محذوف منه الاسم النوعي (٣٤١) :

"Falco Columbaris aesalon."

(٤) الزهدم :

التاج ( زهد م ) : " الزهدم كجعفر الصقرا أو فنخ البازى وبه سمي الرجل

(١) في الديوان : قد اغتدى والصبح في دجاء كطرة البرد علامته

ابونواس الحسن بن هانى ، ص ٦٥٤ ، بيروت ١٩٦٢ .

كما في الصحاح " اغفله كتاب الطير من المخصص • وقال الدميري ان الرجل الذي سمي بالزهدم (٢: ٩) هو: " زهدم بن مضرب الجرمي روى له البخارى ومسلم والترمذى والنسائي • " حدد غالب الزهدم بنوع من الصقور ولعل ذلك يرجع الى صفر جثته كانه الفرخ (١٠٣٦٢) : " زهدم Falco Eleonora طائر من الكونج ونصيلة الصقريات صغير الجثة ••••• وهو من القواطع يجوب كامل بلاد حوض البحر المتوسط ••••• وما يجدر ذكره أن هذا الطائر ذكر اسمه العلمي في طيور الجزيرة العربية (٣٣٩) بينما اغفله اللوس •

(ب) مرادفات الصقر:

(١) الأسفع:

التاج (س ف ع): " الاسفع الصقر لما به من لمع السواد كما قاله الراغب والصقور كلها سفع ••••• لكن المخصص حدد السواد بالخددين ونقل القول عن صاحب العين (٨: ١٥٠) : " وصقر أسفع أسود الخدين وانشد:

أَهْوَى لَهَا أَسْفَعُ الْخَدَيْنِ مَطْرَقٌ رِيشُ الْقَوَادِمِ لَمْ يَنْصَبْ لَهُ الشَّبَكُ (١)

وكل صقر أسفع ••••• والسفعة عند الدميري (١: ٢٣) ••••• " بالضم سواد مشرب بحمرة ••••• "

(١) انشده زهير بن ابي سلمى واصفا باز أسفع انقض على قطة ••••• لذا فالسفعه

قد لا تختص بالصقر وحده ••••• ديوان الشاعر ص ٤٤ •

## (٢) النهشل:

التاج (ن ه ش) : " النهشل كجعفر الذئب وايضا الصقر " أغفلها  
 كتاب الطير من المخصص لكنه ذكرها في كتاب السباع عن السيرافي (٨ : ٦٧) : " نهشل  
 من اسماء الذئب " لعل النهشل من اسماء الذئب أدق في المعنى من استعمالها  
 للصقر، لان النهشل من النهش الذي هو العض بالاضراس وهذا من صفات الذئب  
 لا الصقر .

(٣) المضرحي<sup>١٥١</sup>:

التاج (ض رح) : " المضرحي بالفتح الصقر الطويل الجناح وهو كريم وفي  
 الكفاية<sup>(١)</sup> المضرحي النسور وبجناحيه شبه طرف ذئب الناقة وما عليه من الهلب " وفي  
 المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٤٤ و ١٥٠) : " من انواع النسور المضرحي وهو الذي  
 اشتدت حمرة ٠٠٠٠٠٠ ابن السكيت المضرحي النسور العتيق الذي يضرب الى البياض  
 ٠٠٠٠٠٠ صاحب العين المضرحي من الصقور ما طال جناحاه وهو كريم " قد نخلص  
 الى أن المضرحي صفة للجراح الذي اكتم نضجه حيث في هذه المرحلة يصبح الجناحان  
 وافرين، فالمفرده ليست خاصة بالنسر أو الصقر .

(١) ابن الاجدابي ابراهيم بن اسماعيل = كفاية المتحفظ ونهاية المتلفظ —

ص ٣٨ — تحقيق أحمد عباس الأزهرى — بيروت — ١٣٠٥ هـ .

## ٤) الأجدل:

التاج (ج د ل) : "الاجدل من صفة الصقر كلاجدلي بزيادة الياء".  
قال زور الرمه: (١)

كأنهن خوانسي اجدل قرم  
ولى ليسبقه بالأمعز الخرب

الجمع آجادل . قال عبد مناف بن ربح الهذلي (٢) :

وما القوم الا سبعة او ثلاثة

يخوتون اخرى القوم خوت الاجادل .

لكن جمع آجدل في الصفة غيره في الاسم (اللسان ج د ل) : "اذا جعلت الاجدل نعتا قلت صقر آجدل وصقور جدل واذا تركته اسما للصقر قلت هذا الاجدل وهي الاجادل لان الاسماء التي على أفعل تجمع على فعل اذا نعت بها فاذا جعلتها اسما محضة جمعت على افاعل ."

(١) ديوان الشاعر ص ٢٣٠

(٢) شرح اشعار الهذليين ٢: ٦٨٦



(ج) صوت الصقر :

الغق والغغقه :

التاج ( غق ق ) : " غق الصقر غقا صوت وقال الليث الصقري غق في ضرب من أصواته كغغق غغقه وهذا عن غير الليث وقيل الغق والغغقه ترقيق الصوت . " ذكره المخصص عن صاحب العين ( ٨ : ١٣٣ ) .

(د) لون الصقر : الصقره

مستدرك التاج ( صق ر ) : " اذا كان لون الطائر مختلطا خضته او سواده بحمرة او صفرة فتلك الصقرة شبه بالصقر وهو الدبس والطائر مصقر كذا في غريب الحمام للحسين بن عبد الله الكاتب الاصبهاني . " لكن المخصص قال عن ابي حاتم ( ٨ : ١٤٨ ) : " منها ابغث واحوى واخرج وابيض<sup>(١)</sup> . . . وعلى كل لون يكون الصقر . "

ثانياً : جنس الحدأة

(١) الحدأة :

التاج ( ح د أ ) : " الحدأة كعنبه . . . طائر معروف . . . يصيد الجرذان

(١) ابغث = ابيض الى اخضر ، احوى = اسود الى اخضر أو احمر الى اسود ،

اخرج = ابيض وأسود .

..... الجمع حدأ مثال عنبه وعنب ..... وانشد الصاغاني للعجاج : كما تدانى  
الحدأ الأوى<sup>١</sup> . ويجمع على حدأء ككتاب قال ابن سيده وهو نادر وانشد لكثير  
عزة :<sup>(٢)</sup>

لك الويل من عيني خبيب وثابت وحمزة أشباه الحدأء التوائم  
وعلى حدآن بالكسر اورده ابن قتيبه . الحدى كالعزى ..... والحديا كالثريا  
لغتان في هذا الطائر . قال ابو حاتم اهل الحجاز يخطئون فيقولون لهذا الطائر  
الحديا ..... وجاء ايضا الحدياة بغير همز ..... والحدية بالهمز كأنه  
تصغير ..... وان القيت حركة الهمز على الياء وشدتها قلت حدية على مثال عليه .  
قال الديميرى وفي الحديث عن ابن عباس لا بأس بقتل الحدو والآنعو ونقل عن  
الازهرى أنه قال هي لغة فيهما وقال ابن السراج بل هي على مذهب الوقف على  
هذه اللغة قلب الالف واوا على لغة من قال حدا وانعا . لم يشر المخصص في  
كتاب الطير الى لغات الحدأة لكنها وصفها بقوله عن ابي حاتم (٨ : ١٦١) : " الحدأة  
..... أحسن الطير ."

قال غالب (٦٢٨٧) : " حدأة جنس طير من عمارة الحدأ وفصيلة الصقريات  
انواعه سبعة جميعها من كواسر المناطق الحارة والمعتدلة (S) Kite (E) Milrus ."

- (١) ديوان الشاعر ص ٨٥ و٤٨٤ = الأوى من تأوت الطير تجمعت .  
(٢) ديوان كثير عزة ١ : ٢٧٧ - جامعة الشيخ هنرى بيرس - الجزائر ١٩٢٨ .

قد تكون الحدأة السوداء هي التي كان يعرفها العرب ان وردت عند شيزمان (٣٨٣):

"Milvus migrans migrans = Arabic = Hadayiya = Black Kite."

وذكر اللوس اسمها في عامية العراق (١: ٢٣٠): "الحدأة السوداء" = حديه بالعامية

Black Kite يتغذى هذا الجاح على الجثث ونفايات المجازر والمزابل. " نقوله

يعيدنا الى ما ورد في وصفها عند العرب.

## (٢) الزُرْقُ:

التاج (زرق): "الزُرْقُ كسكر طائر صياد بين البازي والباشق. وقال الفراء

هو البازي الابيض وفي سجمات الاساس ولا يقاس الزرق بالازرق والازرق هو البازي.

الجمع زراريق. وقال ابو حاتم البازي والصقر والشاهين والزرق والبريد والباشق.

يبدو ان الفراء اعتبر الزرق والازرق مرادفين للبازي لكن قول ابي حاتم والزمخشري

خلاف هذا، فالزرق عندهما طائر غير الازرق الذي هو البازي لكنهما من فصيلة واحدة

ان جاء في المخصص عن ابي حاتم (٨: ١٤٩): "البازي . . . . . والزرق . . . . . كلها

صقور." يعد الزرق ايضا جنسا من البزاء وهذا لعله السبب في القول أنه البازي.

قال الدميري (٢: ٥٢): "الزرق . . . . . صنف من البازي لطيف الا انه احر واييس

مزاجا ولذلك هو أشد جناحا وأسرع طيرانا واقوى اقداما." للزرق اسم خاص في

مصر ان قال معلوف (١٠٢): "زرق = صقرا بيض في مصر. هو طائر يصاد به في

حجم الباشق أو اكبر قليلا "Elanus Caeruleus = Black-winged kite"

فتسميته بالصقر الابيض يذكرنا بما قاله الفراء •

### كني الحداء :

التاج ( ح د آ ) : " الحداء ••••• طائر ••••• وكنيته ابو الخطاف وابو الصلت ••••• لعل تسميتها بابي الخطاف يدل على قدرتها في التقاط صيدها • يقول الجاحظ في الحيوان (٢ : ٥١) : " بين الحدأة والغداف قتال لان الحداء تخطف بيض الغداف لانها أشد مخالبا واسرع طيرانا ••••• وأشار اللوس الى هذه الصفة (١ : ٢٣٠) : " الحدأة السوداء جرح ••••• اذا ما رأى شيئا على الارض او الماء يصلح طعاما له نزل اليه بسرعة والتقطه بمهارة ••••• وهو مولع ايضا بأكل الجراد الطائر ••••• "

### الثاء : الحميق :

التاج ( ح م ق ) : " الحميق طائر عن ابن دريد<sup>(١)</sup> وقال ابو حاتم في كتاب الطير هو الحميق طائر لا يهيد شيئا عامة صيده العظاء والجنادب وما يشبه ذلك من هوام الارض وقال ابن عباد الحميق طائر ابيض وذكر الحميق ايضا ••••• وقال الدميري (١ : ٢٤٢) : " الحميق طائر يصيد القطا والجنادب ونحوهما وسمعت بعض

(١) (الجمهرة ٢ : ١٨٢ : ١ - الحميق طائر اعجمي معرب) •

أهل العلم يقول انه الباشق ويفسره قول ابي الوليد الازرقى في تاريخ مكة وهو قال  
ابن جريح قلت لعطاء اذا كنت مجرماً أنا قتل العقاب قال آقتل . قلت والصقـر  
والحميق فانهما يأخذان حمام المسلمين قال آقتل . " لعل قول الديميرى أن الحميق  
طائر يصيد القطا والجنادب ونحوهما فيه تصحيف وأضطراب . لأن قوله ونحوهما  
يدل على عطف الفاظ لها مدلولات النوع الواحد وهذا لا يستقيم مع القطا والجنادب  
ولكن يتفق في العطاء والجنادب كما جاء في التاج . حدده معلوف (٤٣) : " حميق  
= سقاوه = صقر جراح Long-legged Buzzard = Buteo Ferox  
لكن الصقر الجراح هو اسم الطائر في مصر قال غرنى (١٠٣) :

"Buteo Ferox = Garrah = one that wounds."

أما اسمه في فلسطين فهو كما قال ترسترام (١٠٤) : = شاهين

"Buteo Ferox = Arabic شاهين = Shahin"

المُرْزَه :

رابعاً :

التاج (م ر ز) : " المرزه الحداء أو طائر كالعقaban . وفي المخصص عن أبي  
حاتم (٨ : ١٤٨) : " المرزه طائر يشبه العقاب لا ينفع ولا يضر وقيل بل المرزه الحداء  
التي تصيد الجرذان . " لكن المرزه جنس خاص من الصقور قال غالب (٢٠٩٦٠) : " المرزه  
جنس طير من عمارة المرزيات ونصيلة الصقريات انواعه عديدة . . . . . جميعها من الكواسر

التي تقتنص القواضم والجرذان والعصافير والعطاء والحشرات  
"Circus (S) Harrier (E)

عُقَيْبٌ :

التاج (ع ق ب) : "عقيب كالقبيط طائر لا يستعمل الا مصغرا" • وفي  
المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٤٨) : "عقيب الجرذان تصيد الارانب والجرذان بغثاء  
اللون اعظم واغلظ من الحدأة بين العقاب والحدأة قلما تفضلت على الحدأة أى زادت"  
يقول معلوف (١٢٣) : "مرزه بغثاء" Circus Macrourus (S) Pallid Harrier (E)  
العقيب هذا الطائر والعرب تسميه في المطريه صقر الفيران • لكن طصقر الفيران  
عند اللوس (١ : ٢٤٢) : "مرزه الدجاج ، صقر الفيران Hen Harrier" •

الباشق :

التاج (ب ش ق) : "الباشق كهاجر اسم طائر اعجمي معرب باشه وروى السيوطي  
في ديوان الحيوان كسر الشين • قال المصنف في وششق ان الواشق لغة فيه وهو طائر  
حاد المزاج قوى الزعارة قوى النفس كثير الشبق يأنس وقتا ويستوحش وقتا خفيف المحمل  
ظريف الشمائل وقال ابو حاتم في كتاب الطير البازى والصقور والشاهين والزرق واليؤسـو  
والباشق كل هؤلاء صقور" • قاله المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٤٩) • وروى الدميرى  
(١ : ١٠٠) صيد الباشق : "يصيد أنخرما يصيده البازى وهو الدراج والحمام والووزان  
••••• واذا قوى عليه صيده لا يتركه الا أن يتلف أحدهما • وأحمد صفاته أن يكون  
صغيرا في المنظر ثقيلًا في الميزان طويل الساقين قصير الفخذين" • كما يذكر  
القزويني (حاشية الدميرى ٢ : ٢٢٢) ان : "الباشق طائر حسن الصورة اصغر الجواح

عقيب :

التاج (ع ق ب) : "عقيب كالقبيط طائر لا يستعمل الا مصفرا" . ولسي  
المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٤٨) : "عقيب الجرزان تصيد الارانب والجرزان بخشا"  
اللون اعظم واغلب من الحدأة بين العقاب والحدأة فلما تفضلت على الحدأة أى زابت ؟  
يقول معلوف (١٢٢) : "مرزه بخشا" *Circus Macrourus (S) Pallid*  
*Harrier (E)*  
العقيب هذا الطائر والعرب تسميه في المطر به صفر الفيران . لكن صفر الفيران  
عند اللوس (١ : ٢٤٢) : "مرزه الدجاج ه صفر الفيران *Hen Harrier*" .

الباشق :

خامسا :

التاج (ب ش ق) : "الباشق كماجر اسم طائر اعجمي معرب باشه وروى السيوطي  
في ديوان الحيوان كسر الشين . قال المصنف في وششق ان الواشق لغة نيه وهو طائر  
حاد المزاج قوى الزهارة قوى النفس كبير الشبق يأنس وقتا ويستوحش وقتا خفيف الحمل  
ظريف الشمائل وقال ابو حاتم في كتاب الطير البازي والصقور والشاهين والنزق واليؤيشو  
والباشق كل هؤلاء صقور" . قاله المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٤٩) . وروى الدميري  
(١ : ١٠٠) صيد الباشق : "يصيد أنخرما يصيده البازي وهو الدراج والحمام والوشان  
..... واذا قوى عليه صيده لا يتركه الا أن يتلف أحدهما . وأحمد صفاته أن يكون  
صغيرا في المنظر ثقيل في الميزان طويل الساقين قصير الفخذين" . كما يذكر  
القزويني (حاشية الدميري ٢ : ٢٢٢) ان : "الباشق طائر حسن الصورة اصفر الجوان

جثة يصطاد العصافير وما في حجمها " ولا يزال الى اليوم اسمه هكذا في فلسطين

قال ترسترام (١٠١) : "Accipiter Nisus = Sparrow Hawk = Generic for all small hawks = Arab. باشق Bashik."

للباشق مرادفات منها الطوط اذ جاء في التاج (ط و ط) : " الطوط الباشق وقيل

الخفاش " لكن وصفه المخصص عن صاحب العين (٨ : ١٥١) : " الطوط الباشق والجمع

طيطان وهو يفرق الطير ولا يصيد " وفي هذا ما يدعو الى الشك في كونه مرادفا للباشق

لان الاخير من الجوارح • أما غالب نعد الطوط نوعا معروفا من البواشق (٢٥٣٦) اذ

قال : " باشق معروف = طوط •••• وهو من الكواسر الضاره لانه شديد الاذى يفتك

بالعصافير والطيور الداجنة (S) Accipiter Nisus " كما ذكر التاج في (ق ر شم)

ان " القرشامه بالكسر الباشق " لكن المخصص اغفلها في كتاب الطير • اما العلام فقد

اختلفوا فيه اذ جاء في التاج (ع ل م) : " العلام كغراب و زنار الصقر عن ابن الاعرابي

واقصر على التخفيف وبه فسرقول زهير (١) :

حتى اذا ما هوت كُفُّ العُلام لها طارت وفي كفه من ريشها بَتَك

قال ابن جنى •••• عن ابن الاعرابي قال العلام هنا الصقر •••• وقيل هو الباشق

حكاه كراع واقصر على التخفيف ايضا وقال الازهرى هو بالتشديد ضرب من الجوارح وانشد

ابن برى للطائي :

•••••••••• يشغلها عن حاجة الحي علام وتحجيل

(١) في ديوان الشاعر ص ٤٥ (كف الوليد) •



وقال هو الباشق الا انه رواه بالتخفيف\* اذا شددت اللام اختلف المعنى لذا قال  
 الازهرى (٢: ٤١٩) : " قال الليث العلام الباشق وهو ضرب من الجوارح وأما العلام  
 بتشديد اللام فان ابا العباس روى عن ابن الاعرابي انه الحناء قلت وهو الصحيح\*  
 اغفله كتاب الطير من المخصص لكن الدميرى ذكره بالتشديد (٢: ١٣٠) : " العلام بضم  
 العين وتشديد اللام وبالميم في اخره هو الباشق\* وقال معلوف (٢٣٢) : " باشق،  
 طوط ، علام Sparrow Hawk\*"

Accipitridae فصيلة العقبان XI

العُقَاب :

التاج (ع ق ب) : "العقَاب طائر من العتاق . . . . . معروف يقع على الذكر والانثى  
 الا أن يقولوا هذا عقاب ذكر . . . . . الجمع اعقب في القلة لانها مؤنثة . . . . . كآذرع  
 في ذراع . . . . . وعقبان بالكسر جمع الكثرة واعقبه عن كراع وعقابين جمع الجمع قال :  
 عقابين يوم الدُّجَى تعلو وتسفل . . . . . قال ابن الاعرابي عتاق الطير العقبان  
 وسباع الطير التي تصيد والذي لم يهد الخشاش وقال ابو حنيفة من العقبان عقبان تسمى  
 عقبان الجرذان ليست سود ولكنها كهب<sup>(١)</sup> ولا ينتفع بريشها الا انه يرتاش بها  
 الصبيان الجماميج<sup>(٢)</sup>\* ان العقاب قريبة من النسر في ضخامة جثتها وهو ما عناه

(١) غبره مشربه بسواد \*

(٢) جمع جماح كرمان وهو سهم صغير بلا نصل مدور الرأس يتعلم به الصبي الهوى \*

المخصص في قوله عن ابي حاتم (٨: ١٤٥) : "واعظم الجوارح العقاب وهي مؤنثة ٠٠٠٠ وليس بعد النسر من الطير طائر اعظم منها ٠٠٠٠" ويقول الجاحظ في الحيوان (٦: ٤٠٧) : "يزعم اصحاب القنص ان العقاب لا تكاد تراوغ فاذا اصطاد بعض سباع الطير شيئا انقضت عليه فاذا ابصرها ذلك الطائر لم يكن همه الا الهرب وترك صيده في يدها ولكنها اذا جاءت فلم تجده كافيا لم يمتنع عليها الذئب فما دونه ٠"

ان هذا الطائر لا يزال يعرف الى اليوم في الكويت بالعقاب قال ديكسون (٤٦١) :  
 "El-Aqab = Eagle" وهو عند غالب (١٤٩٨٩) : "العقاب Aquila = Eagle"  
 جنس طير من الكواسر وفصيلة الصقريات ٠٠٠٠ انواعه عديدة جميعها مسرولة قوية المخالب الحادة قصيرة المناسر ٠٠٠٠ تصيد فريستها ولا تقع على الجيف الا اذا عضها الجوع ٠  
 تدثن او كانها في قم الجبال ٠"

اسماء العقاب :

(١) اللعاعه :

التاج (ل م ع) : "اللعاعه مشدده العقاب نقله الجوهري" لكن اغفلها كتاب

الطير من المخصص والدميري ايضا ومن المحتمل ان يكون سبب تسميتها هولمعلنان ريشها ان يوجد نوع من العقبان له هذه الصفة ٠ قال غالب (١٤٩٩٣) "اللعاعه =

العقاب الذهبية Aquila Fulva = Aquila Chrysaetus (S) Golden Eagle (E)."

وهكذا تسمى في الشام (معلوف ٩٢) : "لعاعه - عرب الشام عن ساقيني - Golden Eagle"

(٢) سهوك :

التاج (س ه ك) : " سهوك كصبور العقاب • " أغفلها كل من الدميري وكتاب

الطير في المخصص • حدها غالب (١١٦٣٨) : " سهوك <sup>بالصم</sup> عقاب مؤزره *Aquila Fasciata*

طائر من العقبان وحيد الجنس والنوع • • • • • موطنه يمتد من الهند الى الشرق الاوسط

• • • • • يصيد البط والوز • " لم يشر غالب الى المقابل الاجنبي للاسم العلمي لكنه في

طيور الجزيرة العربية (٣٥٢) = *Bonelli's Eagle = Aquila Fasciata or**Hieraatus Fasciatus.*"

(٣) الخُدَّاريه :

التاج (خ د ر) : " الخُدَّاريه/العُقَاب لشدة سوادها قال ابن بسري قال ذو الرمة (١)

" ولم يلفظ الغرثي الخُدَّاريه الوُكْرُ " قال شمر يعني الوكر لم يلفظ العقاب جعل خروجها

من الوكر لفظا مثل خروج الكلام من الفم • يقول بكرت هذه المرأة قبل أن تطير العقاب من

وكرها وقوله :

كَأَنَّ عُقَابًا خُدَّارِيَةً تَنْشُرُ فِي الْجَوِّ مِنْهَا جَنَاحًا

فسره ثعلب فقال تكون العقاب الطائرة وتكون الرايه لان الرايه يقال لها عقاب وتكون

ابرادا اي انهم يبسطون ابرادهم فوقهم • لكن المخصص جعل الخُدَّاريه صفة للعقاب

(١) صدر البيت : (تروحن فاعصوبن حتى وردنه - ديوان الشاعر ص ٣٠٠ الغرثي

) = الجوى •

لا علما ان قال عن ابي حاتم (٨: ١٤٥) : "عقاب خداريه سودا والخذر السواد" . اما  
 غالب نحدد ها بنوع من العقبان (١٤٩٩٧) : "خداريه = عقاب البادية : طائر من  
 العقبان الصغيرة القد . . . . . اسمر السقطين والظهر والذنب ابيض المنكبين والصدر  
 والبطن اوطانه البلاد الحاره والمعتدلة .  
 Aquila Nipalensis = Steppe Eagle

ومما يجب التنويه <sup>له</sup> ان الاسم العلمي ل Steppe Eagle في طيور الجزيرة العربية

"Aquila Rapax Orientalis" : (٣٥١)

(٤) الخاتيه:

التاج (خ ت ي) : "الخاتيه اهمله الجوهري وقال ابن سيده هي العقاب وقال  
 غيره <sup>هي</sup> من العقبان التي تختات وهو صوت جناحيها وانقضاضها وقد ختت وخاتت اذا  
 انقضت" . ذكرها المخصص بالهمز عن ابي عبيد اي خاتنة (٨: ١٤٧) . اما غالب  
 نحدد الخاتنة بنوع من العقبان وعدد لها مرادفات (١٤٩٩٦) : "عقاب قيصره ،  
 خاتته، خاطيه، ملك العقبان (E) Imperial Eagle (S) Aquila Heliaca

(٥) سهم:

التاج (س ه م) : "السهم بالفتح العقاب" .

(٦) الصومعه:

التاج (ص و م ع) : "الصومعه العقاب لارتفاعها على أشرف مكان تقدر عليه" . ذكر

المخصص القول نفسه في الصومعه والسهم عن ابي حاتم (٨: ١٤٧) .

لكن وردت اسما للعباب في التاج واغفلت في كتاب الطير من المخصص وهي :

(١) القَيْعَلَة :

التاج (ق ع ل) : " القيعله كحيدره . . . . العقاب الساكنه بالقواعل اى رؤوس

الجبال ومنه قول مالك بن بجره وحلقت بك العقاب القيعله . "

(٢) اللَّقْحَه :

التاج (ل ق ح) : " اللَّقْحَه وَاللَّقْحَه العقاب الطائر المعروف . " الاولى بالفتح

والثانية بالكسر .

(٣) العُثْرَة :

التاج (ع ث ر) : " العثر بالضم العقاب . "

(٤) الحَبَاشِيَه :

التاج (ح ب ش) : " الحباشيه بالضم العقاب وكذلك النساريه عن ابن الاعرابي . "

صفات منقار العقاب :

(١) دَفْوَاً :

التاج (د ف و) : " عقاب دفواً معوجة المنقار وفي الصحاح لعج منقارها . " اغفلها

المخصص في كتاب الطير .

(٢) شَغْوَاء :

التاج (ش غ و) : " الشغواء العقاب لفضل منقارها الاعلى على الاسفل عن الجوهري

وانشد :  
شغواء توطن بين الشيق والنيق •

زاد ابن سيده وقيل لتعقف منقارها • ذكرها المخصص عن ابي عبيد (٨ : ١٤٦)

(٣) اللُخْوَاء :

التاج (ل خ ي) : " اللخواء من العقبان التي منقارها الاعلى اطول من الاسفل نقله

الجوهري • " ورد القول نفسه في المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٤٦) •

(٤) اللِّقْوَاء :

التاج (ل ق ي) : " اللقواء العقاب الانثى بالفتح والكسر عن الجوهري وفي كتاب

القالبي اللقواء بالكسر العقاب وقد يقال بالفتح ايضا وقال ابو عبيد سميت لقواء لسعة

اشداقها او هي الخفيفة السريعة الاختطاف • الجمع لقاء عن الاموي • لكن تسمى

باللقواء العقاب التي في طرفي منقارها اختلاف كما تجمع ايضا على آلقاء • اذ جاء في

المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٤٦) : " ويقال لها لقواء ولقواء لمخالفة منقارها الاعلى

الاسفل ..... صاحب العين الجمع آلقاء وانشد :

فتآوت لهم قراضبة من كل حي كأنهم القاء

علي (١) القاء جمع لقي وهو الشيء الملقى لا يؤبه له فجعلهم غير معروفين • أما ابو عبيد

(١) ابن سيده •

..... لم يحك الفتح في اللقوه • انما اللقوه عنده الداء الذي يكون في الوجه • وعن الفارسي آرى اللقوه التي هي العقاب مشتقا منه وذلك اذا ثبت انها انما سميت بذلك لاختلاف المنقارين لان اللقوه التي هي الداء انما هو اضطراب شكل الوجه واعوجاجه وقد لقي •

صفات لمخالب العقاب :

التاج (ع ب ق) : "عقاب عبقنا" وعبنقاه كعبنباة وعبنقاة وعبنباة اى ذات مخالب حداد وقال ابن دريد<sup>(١)</sup> اى صلبة شديدة • لكن زاد المخصص صيغة اخرى اذ قال عن ابي عبيد (٨ : ١٤٦) : "عقاب عقنباة • • • • • وهي ذات المخالف وأنشد :

عُقَابٌ عَقْنِبَاةٌ كَأَنَّ جَنَاحَهَا وَخَرَطُومَهَا أَعْلَى بِنَارٍ مُلَحٍّ

حركة طيرانها :

(١) الخريز :

التاج (خ ر ر) : "العقاب اذا حفت قال الليث خريز العقاب حفيفه • ذكرها

المخصص عن الاصمعي (٨ : ١٣٨) •

(٢) انضرجت العقاب :

التاج (ض ر ج) : "انحطت من الجو كاسرة وانقضت على الصيد • • • • • قال امرؤ

(١) (الجمهرة : ٣ : ٣١٣ : ١) •

(١) القيس :

كَيْسُ الطَّبَّاءِ الْأَعْفَرِ انضَرَجَتْ لَهُ عِقَابٌ تَدَلَّتْ مِنْ شِمَارِيخِ نَهْلَانٍ

وقيل انضرجت انبرت له أو اخذت في شق . ذكرها المخصص عن ابن دريد (٢) (٨) :

(١٣٨) لكنه لم يشر الى بيت امرئ القيس .

(٣) الفَتْخَاءُ :

التاج ( ف ت خ ) : " الفَتْخَاءُ من العقبان بالكسر جمع عقاب اللينة الجناح لانها

إذا انحطت كسرت جناحيها وغمزتها وهذا لا يكون الا من اللين . . . . . والفَتْخَاءُ

المسترخية الجناحين مطلقا من الطيور ثم اطلقت على العقبان كانها صفة لازمه لها

فصارت من اسمائها ولذلك زعم قوم أن اطلاقها عليها مجاز وانشد :

(٣) كَانِي بِفَتْخَاءِ الْجُنَاحِينَ لِقُوَّةِ دَفُوفِهِ مِنَ الْعُقَبَانِ طَاطَاتٍ شِمَالِي .

لكن الفَتْخَاءُ ليست خاصة بالعقاب فقد جاء في المخصص عن الفارسي (٨ : ١٤٦) : " وليست

الفَتْخَاءُ بصفة لازمه للعقاب . . . . . وقد قيل رجل افتخ وهو اللين مفاصل الاصابع مع

عُرْضٌ وَهُوَ الْفَتْخُ .

(١) ديوان الشاعر ص ٩٢ .

(٢) الجمهرة (٢ : ٧٨ : ٢) .

(٣) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٣٨ . لكن العجز فيه بعض الاختلاف :

صَيُودٌ مِنَ الْعُقَبَانِ طَاطَا شِمَالِي . . . . . لِقُوَّةِ



(٤) العجزة :

التاج (ع ج ز) : "العجزة" من العقبان الفصيرة الذنب وهي التي في ذنبها مسخ  
 أى نقص وقصر كما قيل للذئب أزل وقيل هي التي في ذنبها ريشه بيضاء أو ريشتان قاله ابن  
 دريد (١) وانشد للاعشى (٢) :

وكانما تبع الصوار بشخصها عجزاً ترزق بالسُّلَى عيالها

قال وقال اخرون بل هي الشديدة دائرة الكف وهي الاصبع المتأخرة منه وقيل عقاب عجزاً  
 بمؤخرها بياض اولون مخالف \* وفي المخصص عن ابن دريد (٨ : ١٤٥) : "العجزة"  
 ..... وقيل هي الشديدة الدابره ويقال لدابرة الطائر العجازه وهي اصبعه \*

فرخ العقاب :

(١) الضرم :

التاج (ضرم) : "الضرم ككتف فرخ العقاب نقله الجوهري \* لكن أغفله كتاب الطير

من المخصص \*

كني العقاب :

أم طلبة :

التاج (طل ب) : "أم طلبة من كني العقاب نقله الصاغاني \*"

(١) الجمهرة (٢ : ٨٩ : ٢) \*

(٢) ديوان الشاعر : ص (٢٩) \*

## النسارية

التاج (ن سر) : "النسارية بالضم العقاب شبهت بالنسر قاله ابن الاعرابي ."  
 لكن المخصص ذكر سبب التسميه (٨ : ١٤٦) عن ابي حاتم : "عقاب نساريه وهي عقاب  
 السلى وقيل عقاب نساريه لان في ريشها شبيها من ريش النسر وريش النسر يراش به  
 السهام ."  
 اما معلوف فاشار الى صفاتها واسمها العلمي (١٧٧) : "اعقاب نساريه  
 Pandion Haliaetus (S)  
 Osprey (E)  
 عقاب تألف البحار وتاكل السمك اسمها عند العامه  
 في مصر المنسوري والناسوري . . . . . ومن اسمائه التي ذكرها قون هوغلن وساقيني  
 المنصور ."  
 وذكر غرني (١٣٢) أن : "Osprey = Mansouri =  
 Conqueror."

## (١) الحجل :

التاج (ح ج ل) : "الحجل محركه . . . . . الذكر من القبح الواحده حجله . . . . .  
 . . . . . وقال الليث الحجل اناث اليعاقيب واليعاقيب ذكورها . . . . . وجمع الحجله  
 حجلان والحجلي كد فلي اسم للجمع ولا نظير لها سوى ظري جمع ظريان . . . . .  
 ولحمه معتدل اللف من لحم الدراج والفواخت يسمن جدا ."  
 وفي المخصص عن ابي  
 حاتم (٨ : ١٥٦) : "الحجل . . . . . صقعا" (١) وصوتها وقوق وهي تقطقط . . . . .

(١) بياض في وسط رأسها .

والحجله طائر وردي أحمر الرجلين والمنقار أسفع الخدين تحت جناحيه في جنبه مثل ما  
 في جناح اليعقوب . والذكر أحسن من الانثى . " ومن صفات الحجل أنه (الدميري ١ ؛  
 ٢٠٧) : " طائر على قدر الحمام كالقطا . . . . . ويسمى دجاج البر . . . . . وفراخ هذا  
 الطائر تخرج كاسيه . . . . . يصنع الحجل عشرين يجلس الذكر على واحد والانثى على  
 الآخر ومن طبع الحجل أن يأتي اعشاش نظرائه فيأخذ بيضها ويحضنه فاذا طارت الفراخ  
 لحقت بامهاتها التي باضتها وفي تركيبه قوة الطيران حتى أن الانسان اذا لم يره يظنه  
 حجرا خرج من مقلع . . . . . وفي طبع الذكر ان يخدع امثاله بقرقرته ولهذا يتخذه  
 الصيادون في أشراكهم ليكثر القرقره فيجتمع اليه ابناء جنسه فيقعن معه . " لا يزال الى  
 اليوم يعرف بهذا الاسم في فلسطين (ترسترام ١٢٣) : (S) Caccabis Chukar  
 Hadjel حجل Chukor Partridge Arab لكن اسمه العلمي في طيور الجزيرة  
 "Alectoris Graeca (S) Chukor Partridge " : (٥٦٥)

(أ) انواع الحجل :

(١) القهبيه : التاج (ق ه ب) : " القهبيه مصغرا . . . . . والقهيب . . . . .

والقهبيه . . . . . طائر يكون بتهامه فيه بياض وخضره وهو نوع من الحجل . " ذكر  
 القول نفسه في المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٥٦) . أما هذا الطائر عند معلوف فهو

(١٨٤) : " قهبي = قهبيه = حجل تهامي (S) Sand Ammoperdix Heyi  
 Partridge (E)

اصغر من اليعقوب . . . . . اصفر المنقار والرجلين موطنه مصر وجنوب فلسطين وشرق  
 جزيرة العرب . "

(٢) القَيْجُ : التاج (ق ب ج) : " القيج بفتح فسكون ..... الحجل  
 ..... وهو ايضا الكروان وهو بالفارسيه كيج معرب لان القاف والجيم لا يجتمعان  
 في كلمة واحدة من كلام العرب ..... والقبجة تقع على الذكر والانثى حتى تقول يعقوب  
 فيختص بالذكر لان الهاء انما دخلته على أنه الواحد من الجنس وكذلك النعامه حتى  
 تقول ظليم " ومن صفات القيج أنه (القرظيني حاشية الدميري ٢ : ٢٤٨) : " يسكن  
 الجبال اذا قصده الصياد يخبيء رأسه تحت الثلج ويحسب أن الصياد لا يراه كما أنه  
 لا يرى الصياد " يعرف بهذا الاسم الى اليوم في العراق (اللوس ٢ : ٤) : " القيج في  
 العراق (E) Chukor or Rock Partridge ..... يستوطن المناطق  
 الجبلية والتلوال الصخرية "

(٣) اليَعْقُوبُ : التاج (ع ق ب) : " اليعقوب باللام ..... هو الذكر من  
 الحجل والقطا ..... الجمع يعاقيب ..... وقال اللحياني يعقوب ذكر القيج قال  
 ابن سيده فلا ادري ما عنى بالقيج الحجل ام القطا ام الكروان والاعرف ان القيج الحجل  
 وفي المخصص عن أبي حاتم (٨ : ١٥٦) : " اليعقوب ذكر القبجه .....  
 وعن الطائفي يعقوب طائر أعبر أسود الخدين واللحي الاسفل أحمر الرجلين والمنقار  
 ما تحت جناحيه يشبه العصب " (١) لكن جاء في الدميري (٢ : ٣٥٧) : " يعاقيب .....  
 وقال بعضهم أنه العقاب " قد نخلص الى ان يعقوب اشتهر اطلاقه على

(١) اللبلاب : نبات يتلوى على الشجر .

ذكر القبيج لكن يستعمله البعض للدلالة على القطا والكروان والعقاب . أما اليعقوب عند غالب (٦٢٧٣) فهو: "حجل رومي، سنار، يعقوب (S) *Alectoris Graeca*"  
 (٤) سنَّار: التاج (شن ر) : "السنار كروان طائر ابيض يكون في الصا"  
 شاميه . " لكن اغفلها كل من الدميروى وكتاب الطير من المخصص وقال معلوف (١٨٤) :  
 "الحجل الرومي *Chukor Partridge* يسمى في فلسطين سنارا ."

(ب) انثى الحجل :

(١) الغبرا: التاج (غب ر) : "الغبرا" انثى الحجل . وقال العسكري  
 (٢: ٦٧٤) : "اليعقوب ذكر القبيج والغبرا" انثاه ."  
 (٢) قعيطه: مستدر ك التاج (ق ع ط) : " قال ابو حاتم يقال للانثى من  
 الحجلان قعيطه . " اما المخصص فقد ذكر الغبرا والقعيطه عن الطائفي (٨: ١٥٦) .

(ج) ولد الحجل :

(١) السُّلْكُ والسُّلْفُ : التاج (س ل ك) : "السلك كصرد فرخ القطا او  
 فرخ الحجل وهي سلكه كصرده وسلكانه بالكسر وهي قليله . الجمع سلكان بالكسر  
 كصرد وصردان . " وجاء ايضا في (س ل ف) : "السلف كصرد ولد الحجل الجمع  
 سلفان كصردان وكذا في الصحاح ويضم كما في اللسان قال الجوهري قال ابو عمرو ولم  
 نسمع سلفه للانثى . " ذكر المخصص السلك والسلف عن الاصمعي (٨: ١٥٦) ، لكن  
 يبدوان السلف خاص بولد الحجل عكس السلك . وقال معلوف (١٨٤) : "....."  
 يسمى فرخ الحجل سلكا وانثاه سلكانه وسلكه وفي لبنان يقولون سرَّه بقلب اللام را ."

(٢) الزعقوة<sup>٢</sup>:

التاج (زعق) : "الزعقوة بالضم نر الخ القيق قاله الليث وهو الحجل والكروان الجمع

زعاقيق وأنشد :

كان الزعاقيق والحيقان<sup>٣</sup> يبَادِرُنْ في المنزل الضيونا<sup>١</sup> . (١)

لكن لم يقيد بالفرخ في المخصص عن الطائفي (٨ : ١٥٦) : "يقال للذكر . . . . زعقوق

والانثى . . . . زعقوة ."

(٣) الدراج<sup>٣</sup> :

التاج (درج) : "الدراج كرمان طائر شبه الحيقان وهو من طيور العراق أرقط

وفي التهذيب انقط<sup>(٢)</sup> قال ابن دريد أحسبه مولدا<sup>(٣)</sup> . وفي المخصص عن أبي حاتم

(٨ : ١٦٠) "الدراج لا يكون بارضهم وهو طير ارقط بسواد وبياض قصير المنقار مقتدر

الرجل والعنق . يقول الديميري (١ : ٣٠٤) : "الدراج . . . . طائر اسود باطن

الجناحين وظاهرهما اغبر على خلقة الغطا الا انه الطف . أما مقابله العلي فهو

عند اللوس (٢ : ٧) : "الدراج العراقي *Francolinus Francolinus* (S)

Black Partridge يستوطن هذا النوع . . . . سوريا وفلسطين شرقا الى شمال العراق . . . .  
(E)

(١) كحيدر السنور الذكر .

(٢) التهذيب : وهو أرقط . (١٠ : ٦٤٦) .

(٣) الجهمرة ٢ : ٦٥ (٢) .

"*Francolinus Francolinus* (شيزمان ٣٨٨) لكن له اسما آخر في البادية (S) *Badwin warara* ----- A male black partridge was flushed ----- near Hufuf. This was the only one seen in the Hasa Oasis in spite of diligent search."

قد يستدل من قول شيزمان ان هذا الطائر نادر الوجود في الجزيرة العربية وهذا لعله قصد ابن سيده في أن الدراج لا يكون بارضهم .

ذكر الدراج :

(أ) الحَيْقَطَانُ:

التاج ( د ج ) : " الدراج والدراجة ضرب من الطير للذكر والانثى حتى تقول

الحَيْقَطَانُ فيختص بالذكر . " وجاء في ( ح ق ط ) : " الحَيْقَطُ والحَيْقَطَانُ بضم قانهما

..... الدراج او الذكر منه ..... وهي حَيْقَطَانُهُ . " اما المخصص فقال عن ابن

دريد (١) (٨ : ١٦٠) : " وهو الحَيْقَطَانُ والضم اعلى . "

(ب) الدَيْلِمُ :

التاج ( د ل م ) : " الديلم ذكر الدراج عن كراع وقطرب . " ذكره الديميري (١) :

(٣٠٤) لكن اغفله كتاب الطير من المخصص .

(١) (الجمهرة ٢ : ١٧١ : ١) .

## ٣) السَّمَانِي والسَّلْوِي :

التاج (سم ن) : " السمانى كحبارى ولا يقال سمانى بالتشديد طائر ٠٠٠٠ ويقال هو السلوى ٠ يقع للواحد والجمع او الواحده سماناه والجمع سمانيات ٠ " وجاء في (س ل و) : " السلوى في القران طائر ابيض كالسمانى واحده سلواه ٠٠٠٠ وفي الصحاح قال الاخفش لم اسمع له بواحد قال وهو يشبه أن يكون واحده سلوى مثل جماعته ٠ " فمن المحتمل أن تكون السلوى هي السمانى او ضربا من ضروبه خاصة ان المخصص قال عن ابي حاتم (٨ : ١٦٥) : " السلوى طائر يضرب الى الحمرة دقيق الرجلين يتدخل في الشجرة ٠ " بينما ذكر الدميرى (٢ : ٢٢) ولعله نقل عن المحكم : " قال ابن سيده السلوى طائر ابيض مثل السمانى ٠ " فقول المحكم والمخصص قد لا يكون متناقضا ان السلوى انواع ٠ أما وصف السمانى في المخصص عن طييب الفتي (٨ : ١٥٩) هو : " طائر طويل العنق والرجلين أرقش كأنه المرعه في العظم والطول ٠ " وقال الدميرى (٢ : ٢٣) : " السمانى طائر يلبس بالارض ولا يكاد يطير الا ان يطار ٠٠٠٠ ويسمى قتيل الرعد من أجل أنه اذا سمع الرعد مات ٠٠٠٠ وهو من الطيور القواطع ٠ "

يعرف السلوى بهذا الاسم في فلسطين (تراسترام ١٢٤) : Coturnix Communis (S)

Salwa لسا Quail (E) Arab. ويقول معلوف (١٩٨) : " سمانى Quail

اسمه عند العامة في مصر سمان ٠٠٠٠ وفي لبنان وانحاء اخرى من الشام نرى ٠ " كما أن

اسمه في الكويت (ديكسون ٤١٢) : "Murai = Quail."



## الكركي :

التاج (كرك) : "الكركي بالضم طائر ..... الجمع كراكي ."  
 ومن صفات الكركي انه (الدميري ٢: ٢٣٨) : "طائر كبير معروف .....  
 وذهب بعض الناس الى انه الغرنوق وهو اغبر طويل الساقين ..... وهو  
 من الحيوان الذي لا يصلح الا برئيس لأن في طبعه الحذر والتحارس في  
 النوبه والذي يحرس يهتف بصوت خفي كأنه ينذر بأنه حارس فاذا قضى نوبته  
 قام الذي كان نائما يحرس مكانه حتى يقضي كل ما يلزمه من الحراسة ولها  
 مشتات ومصايف ومنها ما يلزم موضعا واحدا ومنها ما يسافر بعيدا وفي طبعه  
 التناصر ولا تطير الجماعة منه متفرقه بل صفا واحدا يقومها واحد منها  
 كالرئيس لها وهي تتبعه يكون ذلك حينما ثم يخلفه آخر منها مقدا حتى يصير  
 الذي كان مقدا مؤخرا وفي طبعه أن ابويه اذا كبرا عالهما . " قد نخلص  
 من قول الجاحظ في الحيوان (٢: ٢٩) : "الكركي سلاحه المنقار . " انه  
 طائر غير جارح هذا ويسمى بالكركي الى اليوم في فلسطين (ترسترام ١٢٥) :

"Grus Communis (S) Crane (E) Arab. كركي Kirki."

اسماء الكركي :

(١) الرهُو:

التاج (ر ه و) : "الرهُو الكركي وقيل هو من طير الماء شبيه به" ذكر القول نفسه في المخصص عن ابن دريد وابي حاتم (٨: ١٥٣ و ١٦٦) وعند اللوس هو نوع من الكراكي (٢: ١٦ و ١٧) : "الرهُو كركي صغير اصفر حجما من الكركي المألوف Anthropoides Virgo (S) Demoiselee crane (E)."

(٢) الخبِرجل:

التاج (خ ب ر ج ل) : "الخبِرجل كسفرجل أهمله الجوهري والصاغاني وقال ابن سيده هو الكركي" ذكر المخصص عن الفارسي (٨: ١٦٤) لكن أغفله الديميري .

Rallidae      الفصيلة المرعيه      XV

(١) صَفْرَد:

التاج (ص ف ر د) : "الصفر د كبرج أبو المليح وفي المثل أجبن من صفر د قال ابن الاعرابي هو طائر جبان يفرغ من الصعوة وغيرها وقال الليث هو طائر يألف البيوت وهو أجبن طائر" وجاء في شرح المثل (الميداني ١٩٨١) : "أجبن من صفر د" زعم ابو عبيده ان هذا المثل مولد والصفر د طائر من خشاش الطير وقد ذكره الشاعر نسي شعره فقال:

تراه كالليث لدى أمنه وفي الوفي اجبن من صفرده .

وفي التلخيص للعسكري (٢ : ٦٧٤) : "الصفرده طائر ابيض الذنب . لكن في المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٥٦) : "النجدى من الحجل . . . . . يسمى صفرده . مع ان الحجل غير الصفرده . كما ان ابا مليح ليست كنية خاصة (الدميري ٢ : ٥٦) : "قال الجوهري تسميه العامه ابا مليح وفي المرصع (١) ابا مليح كنية القبيح والعندليب وطائر صغير يقال له الصفرده كالعصفور وهو داخل في عموم العصافير ."

ان صفرده مستعمله اليوم في عمان (معلوف ٧٣ و٧٤)

"Crex crex or Crex pratensis (S) Corn crane Syn.

Landrail (B) . . . . .

صفرده طائر على قدر السماني . . . . . ويعرف الصفرده في بعض انحاء الشام بالسلوي . . . . . وقال جايكار في ترجمة الحيوان انه يسمى الصفرده في عمان وسماه باسمه العلي هذا .

٢ : ١٥٩ " لكن اسمه عند اللوس (٢ : ٢٠ و٢١) : "مرعه البر (مرعه الغله) Corn crane

يفضل هذا الطير الاماكن القليلة المياه ذات الحشائش العاليه وهو ايضا شديد التستر ولا يطير الا نادرا . . . . . يمر . . . . . ببلاد العرب ومصر وسينا اثناء الهجره ."

## (٢) القلق والتقلق :

التاج (ت ق ل ق) : "تقلق كزبح اهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الليث

هو من طيور الما . وفي مستدرك التاج (ق ل ق) : "القلق بكسرتين مشدده والتقلق

(١) ابن الاثير المبارك بن محمد - المرصع ، ص ١٩٨ ، تحقيق سيبولد - ويمر ١٨٩٦

من طير الماء • اغفله المخصص في كتاب الطير لكن في اللسان (ق ل ق) : " والقلق والتقلق من طير الماء • فيبدو ان التاء زائده لذا لم يذكر اللسان تقلق الا في (ق ل ق) • اما الديميري فقد اغفل قلق وذكر تقلق بالفاء (١ : ١٤٩) : " تقلق كبريج طائر من طيور الماء قاله في العباب • وعلل اللوس (٢ : ١٨) سبب التسميه ان قال : " مرعه الماء او تقلق : قلما يشاهد هذا الطير خارج الادغال المائيه والقصب الا اذا ارغم على الطيران وقد سميت بهذا الاسم لانها تمرق من بين الادغال كأنها تعلقها فلما •  
Ralus Aqueticus (S) Water-Rail."

### (٣) الغُر :

التاج (غرر) : " الغر بالضم طير سود بيض الرؤوس في الماء الواحد غراء ذكرنا كان او انشى قاله الصاغاني قلت وقد رايت كثيرا في ضواحي دمياط وهم يصطادونه ويبيعونه • ذكر الوصف نفسه في المخصص عن صاحب العين (٨ : ١٥٣) • وفي العراق يسمى (اللوس ٢ : ٢٦) " الغر صلنده سوداء عند العوام طير مائي يغلب عليه السواد منقاره ابيض • كما يسمى في فلسطين بالغر (ترسترام ١٢٥)  
"Fulica Atra (S) Coot (E) Arab. محرة Ghurrah."

يقول غرني (٩٥)

"A fat coot sells for a shilling ----- I saw basketfuls on sale in Damietta."

فكأنه يذكرنا بما قاله الزبيدي في التاج •

(٤) المَرَعَة :

التاج (م ر ع) : " المرعه كهمزه كما نقله الجوهري عن ابن السكيت وصوب الصاغاني انه مثل غرقه قال وهكذا رأيت في كتاب الطير . . . . . قال ابن السكيت هو طائر يشبه الدراج وقال ابو عمرو هو طائر ابيض حسن اللون طيب الطعم في قدر السماني لا يظهر الا في المطر وقال ابن الاثير يقع في المطر من السماء الجمع مرع مثل رطب ورطبه . . . . . وقال الفراء في جمع المرع الذي هو جمع المرعه مرعان بالكسر كصرد وصردها . . . . . لكن لونه قد لا يكون ابيض ففي المخصص (٨ : ١٥٣) : " المرعه قال ابو حنيفة هو طائر أخضر ولا يكاد يرى الا في المطر . . . . . وذكر الدميري (٢ : ٢٨٢) قول ابي عمرو السابق مع حذف ابيض . سماها غالب (٢١٠١٨) : " مرعه شائعة Porzana Maruetta (S) طائر من المرع قدره قدر السماني . . . . . يآلف المناقع وضاف البحيرات والانهار . . . . . اما المقابل الاجنبي للاسم العلمي الذي اتى به غالب فهو (طيور الجزيرة العربية ٥٥٩) : "Porzana Maruetta (S) spotted crane (E)."

Otidide الفصيلة الحباريه XVI

(١) الحُبَارَى :

التاج (ح ب ر) : " الحبارى طائر طويل العنق رمادي اللون على شكل الاوز في منقاره طول ومن شأنها ان تصاد ولا تصيد . . . . . قال الازهرى (١) والحبارى لا

يشرب الماء ويبيض في الرمال النائية قال وكنا اذا ظعنا نسير في جبال الدهناء فرما التقطنا في يوم واحد من بيضها ما بين الاربعه الى الثمانية وهي تبيض اربع بيضات ويضرب لونها الى الزرقه وطعمها الذ من طعم بيض الدجاج وبيض النعام . وفي المخصص عن ابن السكيت (٨ : ١٥٨) : " الحبارى طائر بعظم الديك العظيم كثيرة الريش ومنها بيضاء وكدراء وحمراء مشربة لحمه كدرة لا طويلة الرجلين ولا قصيرتهما طويلة العنق والذنب تبيض بيضا من نحو بيض الدجاجة في العظم وهي دجاجة البر تأكل كل شي زعموا حتى الخنافس . " اما لون عنقها فهو (الدميري ١ : ٢٠٦) :

" رمادى اللون في منقاره بعض الطول " ويقول الجاحظ في الحيوان (٥ : ٤٥٢) : " الحبارى طائر حسن وقد يتخذ في الدور " وهكذا تعرف في البادية (شيزمان ٣٨٥) :

"Chlamydotis Undulata Macqueni (S) Arabic. Houbara."

سماها غالب (٦١٥٦) : " حبارى متوجه Chlamydotis Undulata (S)

Houbara Bustard نوع من الحبارى المتوجه الابدء في العراق والجزيره يكثر وجودها في (E)

الشرق الادنى وفي افريقيه الشماليه . . . . . ثوبها متراكب الالوان . "

(أ) الجنس والعدد :

(١) الحبارى :

التاج (ح ب ر) : " الحبارى . . . . . يقال للذكر والانثى والواحد والجمع . . . . .

. . . . . وتجمع على حباريات وحبارات . "

(٢) الخَرَبُ :

التاج (خ ر ب) : " الخرب محركه ذكر الحبارى . . . . . الجمع أخراب وخراب وخريان

بكسرهما " . ذكر القول نفسه في المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٥٨) .

(٣) الحُبْجُرُ :

التاج (ح ب ج ر) : " الحبجر والحُباجر كعلايط ذكر الحبارى مقلوبا حبج وحباج

نقله الصغاني " . وهكذا نقله المخصص عن ابن دريد (٨ : ١٥٨) .

(ب) ولد الحبارى :

(١) الحُبْرورُ :

التاج (ح ب ر) : " الحبرور بالضم والحبرير بالكسر والحبرير بفتحيتين والحبرور

بضميتين واليخبور يفعول والخبور بضم اوله مع التشديد . فرخه اى ولد الحبارى الجمع

حبارير وحبابير " . وفي المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٥٨) : " يقال للصغير منه الحبرور

والخبور وقيل اليخبور طائر ما " .

(٢) الليل :

التاج (ل ي ل) : " الليل الذكر والانثى من الحبارى او فرخها " .

(٣) العثمان :

التاج (ع ث م) : " العثمان بالضم فرخ الحبارى نقله الجوهرى " .

(٤) الجَنْبَرُ والجَنْبَارُ :

التاج (ج ن ب ر) : " الجنبير . . . . . فرخ الحبارى عن السرافي كالجنبار " . لكن

كتاب الطير من المخصص اغفل العثمان والليل وذكر الجبر عن السيراني (٨: ١٥٨) .

ج) صوت الحبارى :

(١) الكتكه :

التاج (ك ت ك ت) : " الكتكه صوت الحبارى " .

(٢) الخفخنه :

التاج (خ ف خ ف) : " الحبارى تخفخف اى صوت " . لكن اغفلها كتاب الطير

في المخصص .

د) أمثال في الحبارى :

(١) اطلب من الحبارى :

التاج (ح ب ر) : " اطلب من الحبارى " . لكنها في الميداني (٢٣٢٦) : " اطيير

من حبارى، لانها تصاد بظهر البصره فتوجد في حواصلها الحبة الخضراء الغضه الطريه

وبينها وبين ذلك بلاد وبلاد " ولعل " اطلب " أشمل من " اطيير " لان طلب الخضره

يدفع الطائر على الطيران .

(٢) اذرق من الحبارى واسلح من حبارى :

التاج (ح ب ر) : " اذرق من الحبارى واسلح من حبارى لانها ترمي الصقر

بسلاحها اذا اراغها ليصيدها فتلوث ريشه بلشق سلاحها ويقال ان ذلك يشتد على الصقر

لمنعه اياه من الطيران " . أما الميداني فقد اغفل اذرق وذكر اسلح (١٨٩٣) :

" اسلح من حبارى ومن دجاجه . الحبارى تسلح ساعة الخوف والدجاجه ساعة الامن " .



وذكر التاج امثالا في الحبارى لم ترد في الميداني .

(١) اموق من حبارى :

التاج (ح ب ر) : " ومنها قولهم اموق من حبارى قبل نبات جناحيه تطير معارضة

لفرخها ليتعلم منها الطيران . "

(٢) فلان ميت كمد الحبارى :

التاج (ح ب ر) : " فلان ميت كمد الحبارى وذلك انها تحسر مع الطير ايام

التحسير وذلك ان تلقي الريش ثم يبطن ، نبات ريشها فاذا طار سائر الطير عجزت

عن الطيران فتموت كمدا . "

(٣) الحبارى خالة الكروان :

التاج (ح ب ر) : " الحبارى خالة الكروان يضرب في التناسب وانشدا :

شهدت بأن الخبز باللحم طيب وأن الحبارى خالة الكروان . "

(٤) " احرص من الحبارى " :

التاج (ح ب ر) : " احرص من الحبارى واخصر من ابهام الحبارى . "

## Glareolidae فصيلة ابي اليسر XVII

(١) سَبْر :

التاج (س ب ر) : "سبر وسبْره كصرد وقتره طائر دون الصقر ٠٠٠٠٠" لكن اغفلها كل من الديميري وكتاب الطير من المخصص ٠ اما غالب فقال (١٠٦٢٤) : "سبْر Glareola (E) تألف الشطوط الرملية اشهر انواعه سبرة المتوسط ٠" كما عد سبرة المتوسط مرادفة لابي اليسر (غالب ١٥٢) : "ابو اليسر هو سبرة المتوسط ٠٠٠٠٠ نوع من السبر سريع الطيران كالخطاف (E) Pratincola (S) Pratincola (E) وما يجب التنويه له أنهم في مصر يسمون (غزني ٢٠٣) "Glareola Pratincola = Abou El Rusr."

## Scolopacidae الفصيلة الطيطويه XVIII

(١) الطيطوى :

التاج (ط و ط) : "الطيطوى كينوى ٠٠٠٠٠ ضرب من القطا طوال الارجل او غيره من الطير وقال الصاغاني هو معروف ٠" لكن اغفله كتاب الطير من المخصص اما الديميري فقال (٢ : ٨٨) : "الطيطوى قال ارسطوطاليس في كتاب النعوت انه طائر لا يفارق الاجام وكثرة المياه لان هذا الطائر لا يأكل شيئا من النبات ولا من اللحم وانما قوته مما يتولد في شاطئ الغياض والاجام من دود النتن ٠" حدده غالب (١٤٠٤٣) :

"طيوطى هي Totanus (S) Sandpiper (E) جنس طير  
من عمارة الطوطانيات وفصيلة دجاجيات الارض . . . . من القواطع . . . . تألف المناقع  
ومجارى الماء . . . نبيد وأن اللفظ العربي محرف عن الاسم العلمي .

## (٢) الشنْبُ :

التاج (شن ق ب) : "الشنقب كنفذ . . . . قال الصاغاني هو والشنقاب مثل  
قنطار ضرب من الطير . . . وهكذا قاله المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٤٣) . أما معلوف  
فانه ذكر اسما عامية (٢٣١) : "شنقب ، جهلول في العراق ، شكب في الشام ، بكاسين  
في مصر ، كس عند غربي Snipe . . . لكن مما يلفت النظر ان غربي كتب عن طيور مصر  
ولم يقل ان اسمه هناك بكاسين بل قال (١٨٨) : "Gallinago Media (S)  
"Spnpe (E) Kennes ومن المحتمل ان تكون بكاسين هي بكاشين عند اللوس  
(٢ : ٧٠) وتمثل نوعا من انواع الشنقب : "الجهلول الاعتيادي ، بكاشين في مصر وفرار  
بالعامية في العراق "Common Snipe (E) Capella Gallinago (S)

## XIX الفصيلة النكائيه Recurvirostridae

## سَطَا الطُول :

التاج (ط ول) : "الطول كسكر طائر وعليه اقتصر الجوهرى وزاد الصاغاني مائي  
وطويل الرجلين . . . لكن المخصص لم يذكر اكثر من انه طائر وذلك عن ابي حاتم ( ٨ :  
١٤٣) . وقال معلوف (٢٣٦) : "طول طائر مائي طويل الساقين احترهما . . . .

..... اسمه عند عامة اهل مصر ابو مغازل وابوقصبه وعند عامة اهل الشام ابو ساق  
 لطول ساقيه Himantopus (S) Stilt (E) "Himantopus Himantopus". سماه  
 اللوس (٢: ١١٢): "الكرسوع" Himantopus (S) " ولعل هذا هو اسمه  
 عند عامة اهل العراق .

Burhinidae الفصيلة الكروانية XX

كروان :

التاج (كرو) : "الكروان طائر ويصغى القبيج والحجل وهي كروانه بها" .....  
 وتفسيره بالقبيج وهو الحجل فيه نظر بل الكروان غير الحجل " وفي المخصص عن صاحب  
 العين (٨: ١٥٥) : "الكروان بعظم الدجاجة غير انه اسبط واطول عنقا واطول رجلين  
 رأسه بعظم رأس الدجاجة وزمكاه قصيره وعيناه زرقاوان وزعموا ان الحجل فراخه " اما  
 الدميري فذكر سبب التسميه (٢: ٢٤٠) : "الكروان بفتح الكاف والراء طائر يشبه البط  
 لا ينام الليل سمي بضده من الكرى " ولا تزال اللفظه مستعمله الى اليوم في الكويت  
 (ديكسون ٤٦١) : "Karwan = Stone - curlew." لعل نوع  
 الكروان الذي جاء وصفه في المصادر العربية هو الكروان الصحراوي الذي لا ينام الليل.  
 اللوس (٢: ١٢١) : "الكروان الصحراوي هو Stone - curlew متوسط الحجم  
 ..... اكثر ما يشاهد عند المساء حيث يزداد نشاطا ويكثر صراخا

"Burhinus Oedienemus (S)

(أ) جمع كروان :

التاج (كرو) : "الكروان ..... الجمع كراوين ..... كما قالوا وراشين وهو قليل ..... قال ابن سيده لم يعرف سيبويه في جمع الكروان الا كروان بالكسر ..... وقال الجوهري هو على غير قياس" لكن ذكر المخصص ( ٨ : ١٥٥ ) عن ابي حاتم صيغا اخرى : "الكروان ..... يجمع كروانات وكروانا على غير قياس"

(ب) ذكر الكروان :

الطريق : التاج (طرق) : "الطريق كسكيت الكروان الذكر يقال له طريق لانه اذا رأى الرجل سقط وأطرق" وهكذا قاله المخصص عن ابي حاتم ( ٨ : ١٥٦ ) .

(ج) ولد الكروان :

(١) النهار : التاج (نهر) : "النهار ولد الكروان الجمع انهـره" .  
ذكرت العبارة نفسها في المخصص عن ابن دريد (١) ( ٨ : ١٥٦ ) .

(٢) الليل : التاج (لىل) : "الليل فرخ الكروان قال الفرزدق : (٢)

والشيب ينهض في الشباب كأنه ليل يصبح بجانبه نهار

قيل عني بالليل فرخ الكروان او الحبارى وبالنهار فرخ القطا" وفي المخصص عن ابي

عبيد ( ٨ : ١٥٦ ) : "الليل ولد الكروان"

(١) الجمهرة ٢ : ٤٢١ : (١) .

(٢) ديوان الشاعر ص ٣٧٢ ، والشيب ينهض في السواد .

(د) مثل في الكروان؛

التاج (ك ر و) : "الكروان ٠٠٠٠٠ يقال للذكر الكرا وهو يكتب بالالف قال القالي

وانشد للراجز :

أَطْرُقُ كِرا أَطْرُقُ كِرا ان النعامُ في القرى

يقال ذلك له اذا صيد كما في الصحاح وفي الاساس يقال للكروان اطرق كرا انك لمن ترى فاذا سمعها لبد بالارض فيلق عليه ثوب فيصاد . " وجاء في شرح المثل (الميداني ٢٢٢٣) : "اطرق كرا ان النعام في القرى ٠٠٠٠٠ يضرب للذي ليس عنده غناء ويتكلم فيقال له : اسكت وتوق انتشار ما تلفظ به كراهة ما يتعقبه . وقولهم : "ان النعام في القرى" اى تأتيك فتدوسك باخفافها" يدل المثل على حمق هذا الطائر ففي المخصص عن صاحب العين (٨ : ١٥٥) : "الكروان ٠٠٠٠٠ وهو أحق طائر يقال له أطرق كرا يُحلب لك<sup>(١)</sup> وهو مثل فاذا قيل له هذا لبد بالارض حتى يرى ."

Columbidae

الفصيلة الحماميه

XXI

الحمام :

التاج (ح م م) : "الحمام كسحاب طائر برى لا يألف البيوت معروف نقله ابن

سيده قال وهذه التي تكون في البيوت فهي اليمام ٠٠٠٠٠٠٠٠ او اليمام ضرب من الحمام

(١) (الميداني ٢٢٢٤) يضرب للاحمق تمنيه الباطل فيصدق .

برى وأما الحمام فانه كل ذى طوق مثل القمري والفاخته واشباهها قاله الاصمعي وزاد  
 الجوهري بعد الفاخته وساق حر والقطا والوراشين . قال وعند العامه انها الدواجن  
 فقط ثم قال واما الدواجن التي تستفرخ في البيوت فهي حمام ايضا واما اليمام فهو  
 الحمام الوحشي وهو ضرب من طير الصحراء قال هذا قول الاصمعي وكان الكسائي يقول  
 الحمام هو البرى واليمام هو الذى يألف البيوت . . . . . وروى الازهرى<sup>(١)</sup> عن الشافعي  
 كل ما عب وهدر فهو حمام يدخل فيها القمارى والدبسي والفواخت سواء كانت مطوقه او  
 غير مطوقه آلفه أو وحشيه . وفي المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٦٨ و ١٦٩) : " العرب لا  
 تعرف حمام الامصار انما يسمونها الخضر . . . . . وانما الحمام عند العرب القطا والقمارى  
 والدباسي . . . . . واليمام الحمام البرى وقال حمام مكة أجمع يمام . " لكن يقول  
 الدميرى (١ : ٢٣٢) : " والفرق بين الحمام واليمام أن اسفل ذنب الحمامه مما يلي ظهرها  
 فيه بياض وأسفل ذنب اليمامه لا بياض فيه . " وأشار الجاحظ في الحيوان (٣ : ١٤٤)  
 الى ان " الحمام وحشي وأهلي . . . . . وكل طائر يعرف بالزواج ويحسن الصوت والهديل  
 والدعاء والتوجيع فهو حمام . . . . . القمري حمام والفاخته حمام . . . . . وكذلك اليمام  
 . . . . . كلها حمام . " قد نخلص الى أن الحمام اسم للفصيلة كلها لا فرق بين داجن  
 وبرى أما اليمام فهو نوع من أنواعه لكن ريش عنقه غير مطوق باحد الالوان كالفاخته  
 والقمري . يقول اللوس (٢ : ١٩٣) " الفصيلة الحماميه  
 Columbidae (S) Pigeons and doves (E). "

(آ) انواع الحمام :

(١) طُرَّانِي وطرَّانِي وطرَّورَانِي :

التاج ( ط ر آ ) : "حمام طُرَّانِي ٠٠٠٠٠ وطرَّانِي بالضم لا يدري من حيث اتى ٠٠٠٠٠ من طرَّا علينا فلان آى طلع ولم نعرفه والعامه تقول حمام طوراني وهو خطأ ٠٠٠٠٠ وفي العباب طرَّان كقران ٠٠٠٠٠ جبل فيه حمام كثير واليه نسب الحمام الطراني وضبطه ابو عبيد البكري في المعجم بضم أوله وتشديد ثانيه ٠" وفي المخصص عن ابي حاتم (٨: ١٦٩)؛ "ويقال حمام طراني للوحشي ٠" يقول الجاحظ في الحيوان (٣: ١٤٤)؛ "الحمام وحشي وأهلي وبيوتي وطروري ٠" يمكن نسبة حمام طوراني الى جبل الطور ولعل هذا اقرب للعامه من نسبة حمام طراني الى طرَّان لان البكري لم يحدد في معجمه موقع هذا الجبل ٠ قال اللوس (٢: ١٩٤)؛ "الحمام الطوراني = الحمام البري columba livia (S)

"Rock Dove (E) ٠ ينوه معلوف (٧٢) الى أن الحمام الطوراني :

Rock Dove - يسمى في مصر حمام ازرق وهو اصل الحمام الاهلي وكثير في مدن العراق يألف

المساجد ٠ "لذا نجده عند غرني (١٧٧) : Rock Dove = Hammam Agrak

يسمى الحمام الطوراني بالعزف : التاج (ع ز ف) : "العزف بالضم الحمام الطورانيه وهي التي لها صوت وهدير وبه فسر قول الشماخ (١) :

(١) الشماخ بن ضرار الغطفاني - ص ٨٢ ، شارح الديوان أحمد الشنقيطي ، مصر

١٣٢٧ هـ ٠ وروى البيت في الديوان :

حتى استغاثت بجون فوقه حبك تدعو هديلا به الورق المتاكيل



حتى استغاث باحوى فوقه حُبك يدعو هديلا به العزف العزاهيل<sup>٢</sup> .

اغفلها كل من الدميرى وكتاب الطير في المخصص .

(٢) القمرية :

التاج (ق م ر) : " القمرية ضرب من الحمام ..... الجمع قمارى بكسر الراء ..... "

وفتحها بعضهم ..... وقمر بالضم ..... وقال الجوهري القمري منسوب الى طير قمر

..... أو الانثى من القمارى قمريه والذكر ساق حر . " وفي المخصص عن صاحب العين

(٨ : ١٥٣) : " القمري كالفاخته مطوقه وهي تفرقر وتضحك . " اشار الدميرى (٢ : ٢٤٤)

الى نسبتها : " قال ابن السمعاني في الانساب القمره بلده تشبه الجص لبياضها واظنها

بمصر ..... والقمرى طائر منسوب الى هذه البلده . " يقول اللوس (٢ : ١٩٨) :

" القمري ( ترغل في الشام ) *Streptopelia Turtus* (S) Turtle-Dove

لكن تسمى في مصر يمامه ( غربي ١٧٩ ) : " *Turtle Dove = Yamâneh* "

يسمى ذكر القمارى بساق حر اذ جاء في التاج (ق م ر) : " ..... الانثى من القمارى

قمريه والذكر ساق حر " وفي (س وق) : " ساق حر ذكر القمارى نقله الجوهري ..... قال

الاصمعي سمي به لانه حكاية صوته ساق حر ..... " أما بالنسبة الى جنس ساق حر

وعوده فقد ذكر المخصص عن صاحب العين (٨ : ١٥٣) : " ساق حر ولا تأنيث له ولا جمع<sup>١</sup>

(٣) الفاخته :

التاج (ف خ ت) : " الفاخته واحدة الفواخت طائر وهو ضرب من الحمام المطوق . "

ذكرها المخصص عن صاحب العين (٨: ١٧١) ويقول الدميري (٢: ١٧٠): "الفاخته  
 ٠٠٠٠٠ من ذوات الاطواق ويقال للفاخته الصلصل ٠٠٠ وهي عراقية وليست بحجازية  
 وفيها فصاحه وحسن صوت وصوتها يشبه المثلث<sup>(١)</sup> وفي طبعها الانس بالناس وتعيش  
 في الدور". أما اللوس فنوه الى اسمها في العامية (٢: ٢٠٠): "الفاخته = فختيه  
 ويا كريم في الشام (E) Collared Dove (S) Streptopelia Decaecto"

(٤) الدبسي:

التاج (دب س): "الدبسي بالضم اسم ضرب من الحمام وقيل لطائر صغير اذكن  
 يقرقر ولذا قيل انه ذكر اليعام ٠٠٠٠ قيل هو منسوب الى طير دبس ويقال الى دبس  
 الرطب ٠٠٠٠ وهي بها دبسيه". لكن المخصص ذكر الدباسي ولعلها <sup>عن</sup> البسبي حاتم  
 (٨: ١٦٩): "الحمام عند العرب ٠٠٠٠ والدباسي". وعدد الجاحظ في الحيوان  
 (١: ٢٨٨) ذوات الاصوات من الحمام: "ليس الصوت الحسن الا لاصناف الحمام من  
 القمارى والدباسي واصناف الشفابين والوراشين". قال اللوس (٢: ٢٠٢): "الدبسيه  
 Streptopelia Senegalensis (S) Palm  
 Dove (E) اصغر من الفاخته المألوفه  
 وتتميز برأس خمري اللون ٠٠٠٠ تستوطن كل القاره الافريقيه جنوب الصحراء الكبرى ومعظم  
 أنحاء جزيرة العرب عدا مسقط". وهذه تسمى في مصر (غرني ١٨٠): "Palm-Dove"  
 "Gumri" بيد وأنهم في مصر يسمون الدبسي من الحمام بالغمري نسبة الى الغمره

الذى هو ضرب من الحناء • يسمى الدبسي ايضا بالقنطَرِ اذ جاء في التاج (ق ن ط ر) :  
 "القنطَر كزبرج هذا الطائر الذى يسمى الدبسي لغه يمانيه قاله ابن دريد (١) • وذكره  
 المخصص عن ابن دريد ايضا (٨ : ١٦٩) •

(٥) شُفْنِينُ :

التاج (ش ف ن) : " شُفْنِين بضم فسكون فكسر النون • اسم طائر • اغفله كتاب  
 الطير من المخصص لكن الديميرى (٢ : ٤٦) قال : " الشُفْنِين ••••• متولد بين نوعين  
 مأكولين ••••• وبعضهم يقول الشُفْنِين هو الذى تسميه العامه اليمام وصوته في الترسم  
 كصوت الرباب ••••• وجمعه شُفَانِين ••••• ويقول معلوف (٨٧) : " شُفْنِين الواحد شُفْنِينِه  
 والجمع شُفَانِين ••••• والاسم المشهور في العراق شُفْنِين (E) Turtle Dove  
 (S) Streptopelia Turtur " أما اللوس فلم يذكر شُفْنِين بل قال (٢ : ١٩٨) :  
 " القمري - ترغل في الشام Turtle Dove ••••• "

(٦) الصُّلُّصُ :

التاج : (ص ل ص ل) : " الصلصل طائر صغير او الفاخته قال الليث هو طائر يسميه  
 العجم الفاخته ويقال بل هو الذى يشبهه وقال الازهرى هو الذى يقال له موشجه (٢)

(١) (الجمهره ١ : ٢٤٤ : ١)

(٢) لم يذكر في التهذيب الا قول الليث وابن الاعرابي أما موشجه فقد آغفلت (الازهرى

وقال ابن الاعرابي الصلاصل الفواخت واحدها صلصل " اما المخصص فلم يذكر أن الصلصل من اسماء الفاخته بل قال عن السيراني (٨ : ١٤٣) : " الصلصل طائر صغير " لكن الدميري (٢ : ٦٠) قال : " الصلصل بالضم الفاخته " لذا فالصلصل اما الفاخته او نوع آخر من انواع الحمام وهذا ما اخذ به معلوف (٨٧) : " صلصل الواحد صلصله Streptopelia Turtur (S) Turtle Dove (E) " اذ ان الفاخته عنده

" Ring-Dove " (٨٧)

(٧) اليم واليما :

التاج (ى م م) : " اليم الحمام الوحشي كاليما واليم محركه . . . . قال الجوهري اليما الحمام الوحشي الواحد يماه وقال الكسائي هي التي تألف البيوت وقال غيره اليما الذى يستفرخ والحمام هو البرى الذى لا يألف البيوت وقيل اليما البرى من الحمام الذى لا طوق له والحمام كل مطوق كالقمرى والدبسي والفاخته " وفي المخصص عن صاحب العين (٨ : ١٥٤ و ١٥٥) : " اليماه كالحمامه الا انه ليس فوق ذنابه بياض وذلك الذى يفصل بين الحمام واليما . وحمام مكة أجمع يما . . . . واليماه بعظم الحمامه كدرا اللون بين القصيره والطويله . ضخمة الرأس تكون في الشجر والصحارى تبيض بيضا عظاما رقشا مثل بيض الحبارى " قال معلوف (٧٢ و ٧٣) " يما Columba Cenas (E) Stock Dove (E) يقال له الحمام البرى في مصر . "

لكن ذكر غرني (١٧٩) : نوعا آخر من الحمام يسمى في مصر باليما :

"Turtur Auritus (S) Turtle Dove (E) Yamâneh."

## (٨) الورقاء :

التاج ( ورق ) : " الورقاء الحمامه قال عبید بن ایوب العنبری :

آن غردت ورقاً فی رونق الضحی علی فئین رند تحن وتطرب ."

اغفلها کتاب الطیر من المخصص لکن الدمیری قال (٢ : ٣٤٤) : " الورقاء الحمامة التي

يضرب لونها الى خضره والورقه سواک فی غبره ٠٠٠٠ والجمع ورق كأحمر وحمرو . " اما

اللوس فقال (٢ : ١٩٥) : " الیعام ، ورقاً ، حمام بری فی مصر

"Columba Oenus (S) Stock Dove (E)

## (٩) الیحموم والحمم :

التاج ( ح م م ) : " الیحموم طائر نظر فيه الى سواد جناحیه ٠٠٠٠٠ والحمم

کقنفذ وسمسم طائر أسود . " وفي المخصص عن صاحب العين (٨ : ١٥٤) : " الحمم

حمامه طویل الذنب اصغر من الدبسی وهو حمام الوحش . " ثم وصف الیحموم ( ٨ :

١٦٤ ) عن ابي حاتم انه " طائر يشبه الدبسی الا انه اصغر منه أسود البطن الی

طرف الذنابی أسود الرأس والعنق والصدر وظهرها أعرم کهيئة الموشی اصفر المنقار

والرجلین . " وذكر الدمیری موطن الیحموم (٢ : ٣٥٦) : " وهو کثیر بنخله من أرض الحجاز

واظنه نوع من الیعاقیب والحجل . " لکن عدّه غالب من الحمام (٢٤٧٤٢) : " یحموم

هو الحممه طائر من الحمامیات . " ثم قال فی (٦٩٢١) : " حممه هي الحمم

طائر من الحمامیات وحید الجنس والنوع Oena Capensis (S) Cape Dove (E)

..... موطنه الحبشه وجزيرة العرب. " لهذا الاسم العلمي مقابل اجنبي آخر (طيور

"Oena Capensis (S) Long-Tailed Dove or : (الجزيره العربيه ٤٥٢) :  
Namaqua Dove (E).

(ب) صوت الحمام :

(١) الهديل :

التاج (ه د ل) : " الهديل كأمير صوت الحمام او خاص بوحشيتها كالدباسي

والقمارى ونحوها ..... وقيل الهديل فرخها ..... او الهديل ذكرها " ذكر القول

نفسه في المخصص عن ابي عبيد (٨ : ١٣٤) . يمكن أن يسمى بالهديل فرخ الحمام او

ذكره لكن قد يكون اكثر استعمالا في صوته .

(٢) <sup>١١٥</sup>وكوكه :

التاج (و ك و ك) : " وكوكه هدير الحمام عن الاصمعي وانشد :

كوكوكه الحمام في الوكون " ذكره المخصص عن أبي حاتم (٨ : ١٣٤) .

(٣) القرقره :

التاج (ق ر ق ر) : " القرقره صوت الحمام اذا هدر وقد قرقرت قرقره كالقرقرير

نادر وانشد ابن القطاع : اذا قرقرت هاج الهوى قرقريرها " وهكذا قاله المخصص

عن ابن دريد . (١) (٨ : ١٣٤)

## (٤) السَّجَعُ :

التاج (سج ع) : " ٠٠٠ سجعت الحمامه اذا رددت صوتها وفي كامل المبرد  
سجع الحمامه موالاة صوتها على طريق واحد تقول العرب سجعت الحمامه اذا دعست  
وطربت في صوتها فهي ساجعه وسجوع بغيرها " . الجمع سَجَع كركع وسواجع وانشد

الليث :  
اذا سَجَعْت حمامة بطن سج على بيضاتها تدعو الهدى لا "

وبهذا المعنى ذكرت سجع الحمام في المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٣٤) .

## (٥) الرابعه :

التاج (رع ب) : " الحمامة الرابعيه التي ترعب في صوتها ٠٠٠٠ وهو أصح من  
نسبها الى موضع او ارض معينه " ويسهب المخصص (٨ : ١٦٩ و ١٧٠) في وصف الرابعيه  
وذلك عن ابي حاتم " ٠٠٠٠ فالرابعيات ٠٠٠٠ بعضهن اطول نفسا واكثر نقنقة تنق ثلثمائ  
واربعمائ واكثر واقل حتى تسقط ويغشى عليها قال غيره سمي بذلك لانه يرعب في هديله  
اي يرفعه وقيل هي منسوبة الى موضع " .

## (٦) الهْتَفُ :

التاج (هت ف) : " هتفت الحمامه تهتف هتفا صاتت وفي نسخة صاحت وفي  
اللسان ناحت وفي العباب صوتته " وفي المخصص عن صاحب العين (٨ : ١٣٤) وهي :  
" حمامة هتوف " .

(٧) جَزَلٌ :

التاج (ج زل) : "قال ابن عباد الجزل صوت الحمام" . وقال غالب (٥٥٦٠) :

"الجزل هو صوت الحمام (E) Cooing ."

(٨) المِبْلَلُ :

التاج (ب ل ل) : "قال ابن الاعرابي الحمام المبلل كمحدث الدائم الهدير

... قال والمبلل الطاوس الصراخ كشداد اى كثير الصوت" . أغفل كتاب الطير من

المخصص كلا من الجزل والمبلل .

(ج) جنس الحمام :

التاج (ح م م) : "الحمام ..... تقع واحده التي هي حمامه على الذكر والانثى

كالحيه والنعامه ونحوها" . ذكرها المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٦٨) فيمكننا القول

ان الهاء في حمامه ليست للتأنيث بل للدلالة على الواحد من الجنس .

(د) عدد الحمام :

التاج (ح م م) : "الحمام ..... قال الجوهري جمع الحمامه حمام وحمامات

وحمائم وربما قالوا حمام للواحد" . لكن في المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٦٨) : "ولا

يقال للواحد حمام كما يقول أهل الامصار فأما قول الشاعر :

حماما قفرة وقعا نطارا

..... فأظنه اراد قطيعين وجنسين كما يقال في ارض فلان نخلان اى جنسان من النخل<sup>٤</sup>



قد نخلص ان حمام تستعمل كاسم جنس جمعي للدلالة على النوع اما حمامات وحمام  
فتستعمل مع العدد .

هـ) ذكر الحمام وولده وانشاء :

(١) العِزْهَلُ :

التاج (عزهل) : " قال الليث العزهل بالكسر ذكر الحمام وقال غيره بالفتح

ايضا او فرخها والجمع عزاهل وأنشد الليث :

اذا سعدانة<sup>(١)</sup> الشعفات ناحت عزاهلها سمعت لها عرينا

قال ابن الاعرابي العرين الصوت وجاء عن ابن بري ان ذكر الحمام يقال له ايضا العزهيل  
بالكسر . " ذكره المخصص عن ابن دريد<sup>(٢)</sup> (٨ : ١٦٦) .

(٢) العِكْرَمَه :

التاج (عك رم) : " العكرمه بالكسر . . . وبالالف واللام الانثى من الحمام . . . .

. . . . قال ابن سيده عكرمه معرفه الانثى من الطير الذي يقال له ساق حروبه سمي

الرجل " وفي المخصص عن ابن قتيبه (٨ : ١٦٦) : " السعدانه الحمامه وتسمى عكرمه . . . .

وقال العسكري (٢ : ٦٦٨) : " يقال لذكر الحمام ساق وللانثى عكرمه . "

(١) الحمامه .

(٢) (الجمهره ٣ : ٣٤٢ : ١) .

(٣) اليا موم :

مستدرك التاج (ى م م) : "الياموم فرخ الحمامه وقيل فرخ النعامه" لكن اغفله  
كلان من الدميرى وكتاب الطير من المخصص .

(٤) المَج :

التاج (م ج ج) : "المج فرخ الحمام كالبيج قال ابن دريد<sup>(١)</sup> زعموا ذلك ولا أعرف  
ما صحته" . وهكذا نقله المخصص عن ابن دريد (٨ : ١٦٩) .

(٥) الجَوْزَل :

التاج (ج ز ل) : "الجوزل فرخ الحمام الجمع الجوازل يقال عنده حمامه بجوازلهما"  
لكنها ليست خاصة (المخصص ٨ : ١٦٩) : "عمّ ابو عبيد بالجوزل . . . . فراخ الطير ."  
وقال الدميرى (١ : ٢٠٥) : "الجوزل فرخ الحمام والقطا وانواعهما" .

بيت الحمام :

(١) التَمْرَاد :

التاج (م ر د) : "التمراد بيت صغير يجعل في بيت الحمام لمبيضه فاذا نسقه  
بعضا فوق بعض فهو التماريد" . قاله المخصص عن ابن دريد<sup>(٢)</sup> (٨ : ١٢٩) .

(١) الجمهرة (١ : ٥٥ : ٢) .

(٢) المصدر نفسه (٢ : ٢٥٧ : ١) .

(٢) الرِّبْع :

التاج (رى ع) : " الربيع برج الحمام " وهكذا جاء في المخصص عن الفارسي

• (٨ : ١٢٩)

(٣) الشَّرِيجَه :

التاج (شرح) : " الشريجه جديله من قصب تتخذ للحمام " . قاله المخصص

عن صاحب العين (٨ : ١٢٩) لكنه اضاف عن غيره : " ومنها سمي الجدال لانه يحصر

الحمام في الجديله " .

Pteroclididae

فصيلة القطا

XXII

القطاه :التاج (ق ط و) : " القطاه طائر مشهور . . . . . وقال الازهرى<sup>(١)</sup> دل بيت النابغه

ان القطاه سميت بصوتها حيث يقول :

تدعو قطة و به تُدعى اذا نُسبتُ يا صوتها حين تدعوها فتنتسب<sup>(٢)</sup>

. . . . . الجمع قطا وقطوات وقطيات " ذكرت صيغ الجمع السابقة في المخصص عن ابن

(١) (التهذيب ٩ : ٢٤٠) •

(٢) ديوان النابغه الذبياني ص ٧٩ تصحيح الشيخ عبدالرحمن سلام بيروت ١٩٢٩ •

السكيت (٨: ١٥٦) • وهذا اسمها الى اليوم في البادية (شيزمان ٣٨٧ و ٣٨٨) (Pterocles Senegallus (S) Arabic Ghatta ---- Spotted Sandgrouse (E))."

وسماه اللوس (٢: ١٨٩): "بالقطا المرقط Spotted Sandgrouse ••• يستوطن المناطق الصحراوية ••"

### أ- أنواع القطا :

#### (١) الغُطاط :

التاج ( غ ط ط ) : " الغطاط كسحاب القطا •••• أو ضرب منه كما في الصحاح وقال غيره ضرب من الطير ليس من القطا " هن غير الظهور والبطون والابدان سود بطون الاجنحة طوال الارجل والاعناق لطاف • لا تجتمع اسرابا اكثر ما يكون ثلاثا واثنتين الوحدة غطاطه بها" كما في الصحاح ••••• قال ابو حاتم بأخدعي الغطاطه مثل الرتمين خطان أسود وابيض وهي لطيفه فوق المكاء ••••• وذكر المخصص (٨: ١٥٧) عن ابي حاتم سبب تسميتها ••••• بالغطاط : "••••• هن عُثْم (١) انما تغطط احداهن بصوت في حلقها وانما تصوت حين تطير ثم تقطع التصويت ••••• اما الغطاط عند غالب (١٥٩٧٨) فهو القطا المرقط عند اللوس الذي ذكر سابقا • " غطاط Pterocles Senegalensis (S) Signed Sandgrouse (E); "

## (٢) الكُدْرِي :

التاج (ك د ر) : " الكدري كتركي والكداري الاخيرة عن ابن الاعرابي ضرب من القطا غير الالوان قصار الارجل رقص الظهور سود باطن الجناح صفر الحلق في ذنبها ريشتان اطول من سائر الذنب . . . . . واحده كدريه وكداريه وقال بعضهم الكدري منسوب الى الطير كدر كالدبسي منسوب الى الطير دبسي . " وفي المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٥٦) :  
 " . . . . . يقال للكدري العربي والورق وهي الطف من الجنوبي . " أما معلوف فقال (٢١٥) :  
 " كدري الواحدة كدريه Pterocles Alchata (S) Large Pin-tailed

Sandgrouse (E) • سماه اللوس (٢ : ١٨٦) : " القطا العراقي

"Pterocles Alchata (S).

## (٣) الجنوبي :

التاج (ج و ن) : " الجنوبي بالضم ضرب من القطا سود البطن والاجنحة وهو اكبر من الكدري تعدل جونييه بكدرتين . " وفي المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٥٦) : " الجنوبيه . . . . . أرجلها أضع من أرجل الكدري . " وهي عند غالب (١٧٧٨٥) : " قطاة شرقيه = جونييه Pterocles Orientalis (S) • أما عند اللوس

(٢ : ١٨٩) فهو " ملك القطا Pterocles Orientalis (S) Imperial

Sandgrouse (E). "

## (٤) دَلْهَم :

التاج (د ل ه م) : " الدلهم كجعفر ذكر القطا . " لكن اغفله كل من الدميري وكتاب الطير من المخصص أما غالب فجعلها (١٧٧٩٠) : " قطاة موشحه = دلهم

Pterocles Lichtensteinii (S) Close-barred Sandgrouse.  
(E)

موطنه افريقيه الاستوائيه \* وهي عند اللوس (٢: ١٩٢) : "القطا الموشم

Close-barred sandgrouse."

ب - اسماء القطا :

(١) الغَضَفَه :

التاج ( غ ض ف ) : " الغضفه محركه طائر وهي القطاة الجونيه عن ابن دريد (١)  
والجمع غضف \* وللغضف اسم آخر اذ جاء في المخصص عن ابي حاتم (٨: ١٥٧) :  
" الغضف من القطا هو الجوني بعينه \* \* \* \* \* وتسمى غنما لانها لا تفصح بصوتها اذا  
صوتت انما تغرغر احداهن بصوت في حلقها \* والكدرية نصيحة تنادي باسمها \*"

(٢) القَضَفَه :

التاج ( ق ض ف ) : " القضفه محركه طائر او القطاه نقله ابن دريد (٢) عن ابن  
مالك قال ابن برى ولم يذكره أحد سواه \* أغفلها كل من الدميري وكتاب الطير من  
المخصص لعل القاف مصحفه عن الغين اذ ان الغضف هو القطا الجوني \*

(٣) المَارِيَّة :

التاج ( م ر ي ) : " الماربه بتشديد اليا القطاة الملساء نقله الجوهري ز ا د

(١) في الجمهرة (٣: ٩٥: ٢) ، " الغضفه ضرب من الطير وزعم قوم انها الغطاة \*"

(٢) المصدر نفسه (٣: ٩٧: ١) \*

الاصمعي الكثيرة اللحم" . ذكرت العبارة نفسها في المخصص عن ابي عبيد (٨ : ١٥٨)

لكن اغفلها الديميرى .

(٤) الصمّاء :

مستدر ك التاج (ص م م) : " الصماء القطة لسكك اذنيها او لصمها اذا عطشت :

(٥) الكُتْو :

التاج (ك ث و) : " الكتو القطة" .

لكن اغفلت الصماء والكتوني الديميرى وكتاب الطير من المخصص .

(٦) الغضاره :

التاج (غ ض ر) : " قال الليث القطة يقال لها الغضاره وانكرها الازهرى (١) "

أما المخصص فقد ذكرها عن ابن الاعرابي (٨ : ١٥٨) .

(٧) جُج :

التاج (وج ج) : " الوج العطا كذا في اللسان والمعجم والوج النعام ووج

اسم واد بالطائف" . ذكر القول نفسه الديميرى (٢ : ٣٤١) . لكن اغفل في كتاب الطير

من المخصص .

(١) التهذيب (٨ : ٨) .

ج) ذكر القطا :

الحِنْزَابُ :

التاج (ح ن ز ب) : " الحنزاب كقرطاس جماعة القطا وقيل ذكر القطا بالديك

او جزر البر واحدته حنزابه ولم يسمع حنزوبه " ذكر القول نفسه في المخصص عن ابن

دريد<sup>(١)</sup> (٨ : ١٦٧) .

د) امثال في القطة :

١) اصدق من قطة :

التاج (ق ط و) : " القطة . . . . . ومنه المثل لأصدق من قطة وذلك لانها

تقول قطة قطة " وجاء في شرح المثل (الميداني ٢١٧٣) : " اصدق من قطة لان لها

صوتا واحدا لا تغيره " وقال الكميث :

لا تُكذِّبُ القَوْلُ انْ قَالَتْ قَطَا صَدَقَتْ اذْ كُلُّ ذِي نَسْبَةٍ لَابَدٌ مُنْتَحِلٌ<sup>(٢)</sup>

٢) لو ترك القطا لنام :

التاج (ق ط و) : " القطة . . . . . لو ترك القطا لنام يضرب لمن يهيج اذا تهيج "

وفي الميداني (٣٢٣١) : " يضرب لمن حمل على مكروه من غير ارادته " .

(١) الجمهرة (٢ : ٧٤ : ٢) .

(٢) ديوان الشاعر ص : ١٥ .



(٣) اذل من قطاه :

التاج (ق ط و) : "القطاه . . . . قال الفراء ويقال في المثل انه لا ذل من

قطاه لأنها ترد الماء ليلا من الفلاة البعيدة" لكن اغفله الميداني .

Psittacidae

الفصيلة الببغائية

XXIII

(١) الببغا :

التاج (ب ب غ) : "الببغا" بفتح فسكون وقد تشدد الياء الثانية أهمله الجوهري

وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو طائر أخضر معروف . اغفله كتاب الطير من المخصص

لكن الدميري (١ : ١٠٤) قال : "الببغا" . . . . هو الطائر الاخضر المسمى بالدره . . .

. . . وهي في قدر الحمام يتخذها الناس للانتفاع بصوتها . . . . وهو حيوان دمث

الخلق ثاقب الفهم له قوة على حكاية الاصوات وقبول التلقين . وأشار القزويني الى اسمه

في الفارسيه (حاشية الدميري ٢ : ٢٢٢) : "ببغا يقال له بالفارسيه طوطو طير حسن

اللون جدا والشكل اكثرها اخضر اللون . أما سبب تسميته فيقول الجاحظ في الحيوان

(٧ : ١٧٠) : "سموا الببغا بتقطيع الصوت الذي ظهر منه وهي مما خص الله به

الهند من الحيوان . قد نخلص الى أن الببغا ليس من طيور الجزيرة العربية . لكن

يوجد نوع من الببغا دخل عن طريق الهند حديثا . قال اللوس (٢ : ٢٠٧ و ٢٠٨) :

"الببغا المطوقه . . . . من طيور المنطقه الهندية التي تمتد غربا الى بلوخستان

وانها لحقيقة مذهشة ان ٠٠٠٠٠٠ يفرخ في بغداد بالذات ٠٠٠٠٠٠ وقد ادخل مصر  
سنة ١٩٢٢ واصبح يفرخ في الجزيرة والقناطر الخيرية • Rose-Ringed Parakeet  
وهذا النوع مذكور في طيور الجزيرة العربية لا  
الذي اسمه عند غالب (٢٦٠٠) : "ببغا" Psittacus (S) Parrot (E)

Cuculidae      الفصيلة الوقواقية      XXIV

(١) الوقواق :

التاج (وق وق) : "الوقواق طائر وليس بثبت" وهكذا ذكر في المخصص عن  
غير صاحب العين (٨ : ١٤٤) • أما الدميرى فيقول (٢ : ٣٥٢) : "الوقواق طائر حكاة  
ابن سيده ولعله القاق" • لعل الوقواق يطلق على كل طائر يصيح عند الصبح لان هادر  
اللغة تشك في تسمية طائر معين بالوقواق قالوقوقه في التاج (وق وق) : "هي  
اصوات الطيور وجلبتها عند السحر عن ابن دريد (١) • لكن في مصر طائرا يسميه العامة  
بالوقوق قال عنه معلوف (٧٧) انه الوقواق : "وقواق Cuckoo •••• من اسمائه  
وقوق ووقوق في مصر وقيقب وقيقوبه في الشام وحمام قوال في حلب •••• وطكوك بريريه •  
ومن الغريب ان هذا الطائر اسمه تكوك في فلسطين فهل هي طكوك البريريه لكن بقلب  
الطاء تاء ! (ترسترام ٨٩) : Cuculus Canorus (S) Cuckoo (E)  
Arabic = تکوک Tekook."

البوم :

التاج ( بوم ) : " البوم والبومه يضمهما طائر كلاهما للذكر والانثى حتى تقول

صدى او نياذ . . . . . فيختص بالذكر . . . . . قال الازهرى وهو عربي صحيح . (١) "

وفي المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٦١) : " البومه طائر يكون في الجبال ابغث اكدر بعظم

الدجاجة يطير ويصيح بالليل وهو شبيه بالباشق وجمعها البوم . " وهو من طيور الليل

اذ يقول الجاحظ في الحيوان (٥ : ٤٠٢) : " صروب من الطير لا تلتمس ارزاقها الا

بالليل منها . . . . . البومه والصدى والضوع وغراب الليل . " يمكن ان نخلص الى ان

البوم يسمى به الواحد من الجنس ذكرا او انثى كما هو اسم جمع للجنس مفردة بومه

كحمام وحمامه . لذا يسمى به الفصيلة (اللوس ٢ : ٢١٧) : " فصيلة البوم

Strigidae (S) Owls (E). "

( أ ) أنواع البوم :

(١) الصدى :

التاج ( صدى ) : " الصدى ذكر البوم وكانوا يقولون اذا قتل قتيل فلم يدرك به

الثأر خرج من رأسه طائر كالبومه وهي الهامه والذكر الصدى فيصيح على قبره اسقونسي

فان قتل قاتله كف عن صياحه . " اغفله <sup>كتاب</sup> الطير من المخصص لكن الدميري قال (٢ : ٥١) :

" الصدى ذكر البوم والجمع اصدا . " وهو عند معلوف (١٨٠) : " صدى ، ام السهر ،

(١) (التهديب ١٥ : ٥٩١) .

(١) (التهديب ١٥ : ٥٩١) .

(١) (التهديب ١٥ : ٥٩١) .

أم قويق Athene Noctua (S) Little Owl (E) ان أم قويق هو

اسمه في مصر ان جاء في الطيور المصرية (٦٨١) "Little Owl = Umm Quaiq

لكن يسمى في فلسطين بومي (ترسترام ٩٣): "بومي = Little Owl = Arabic =

Boomeh andoften calledthe motherof ruins."

ومن المحتمل ان تكون أم قويق الذي هو اسمها في مصر هي القوقه في مستدرک

التاج (ق و ق): "القوقه طائر يألف الخربه من الاماكن ويقال لها ايضا قويق كزبير."

لكن القوقه اغفلت في الديميرى وكتاب الطير من المخصص.

(٢) الهامه :

التاج (هـ م) : " الهامه طائر من طير الليل صغير يألف المقابر ويقال هو

الصدى وقيل البومه ومنه الحديث " لا عدوى ولا هامه ولا صفر." (١) وفي المخصص عن

أبي حاتم (٨: ١٦٢) : " الهامه طائره كدراء غبراء مثل لون البوم وبعض البومه قال والهامه

العظيمة الرأس وهي زرقاء تنظر من كل مكان اينما درت ادارت رأسها قبلك . . . . .

والجميع الهامات والهام ولا تطير البومه ولا الهامه بالنهار ولكن يكونان في الغيران

ظاهرتين وقالوا لا ترى الا بالليل في رؤوس الجبال . . . . . وقال بعضهم البومه بضخم

العقاب والهامه طائره صغيره." نقل معلوف (١٨٠) اسم الهامه العلمي عن سافيني :

"هامه عند مؤلفي العرب (سافيني ٢٣: ٣٠١) ومصاصه عند عامة المصريين

(١) صحيح البخارى ٤: ٩٠، القاهره ١٩٣٢.

Tyto Alba (S) Baru or white owl. لكن اسمها في البادية ام الصخر

"Tyto Alba= Umm-al-Sakr---- mother of rock." (شيزمان ٣٨٢)

### (٣) الشَّيْجُ :

التاج (ك ب ج ) : " الشَّيْجُ طائر يصيح الليل أجمع كأنه يئن والجمع شيجان ."

وفي المخصص عن صاحب العين (٨ : ١٦٢) : " الشَّيْجُ من الهام يصيح الليل . " وهو عند

اللوس (٢ : ٢١٩) : " الشَّيْجُ المخطط اوبومه اذنا صغيره Scops owl (E)

"Otus Scops(S) أما في فلسطين فيسمى ماروف (ترسترام ٩٢) :

"Scops owl (E) Arab. Maroof."

### (٤) البُوهُ :

التاج ( ب و ه ) : " البوه ذكر البوم كالبوهه او كبيره . . . . . وقيل طائر آخر

يشبهه الا انه اصغر منه والانثى بوهه كما في الصحاح . " ذكر القول نفسه في المخصص

عن ابي حاتم (٨ : ١٦١) . وهو عند اللوس (٢ : ٢٢٢) : " البوهه ، بومه نساويه

Bubo Bubo (S) Eagle-owl (E) اكبر انواع البوم . . . . . الانثى

اكبر من الذكر . " لعل ما قاله اللوس يوضح ما جاء في التاج أن البوه طائر آخر يشبهه

الا انه اصغر منه ان البوهه التي هي الانثى اكبر من البوه الذي هو الذكر . يسمى هذا

الطائر في مصر بعفه (طيور مصر ٦٨١) : " Eagle Owl = Baafa

" EagleOwl = Fayum كما يسمى فيوم في البادية (شيزمان ٣٨١) :

(٥) الخَبَل :

التاج (خ ب ل) : " الخبل طائر يصيح الليل كله صوتا واحدا يحكي ماتت خبل " .  
وهكذا ذكرني المخصص عن صاحب العين (٨ : ١٦٢) . يقول معلوف (١٨٠) : " خبل  
"Tawny Owl (E) . أما المقابل العلمي له في طيور الجزيرة العربية فهو

"Strix Butleri (S) Hum's Tawny Owl (E) : (٣٢٠)

(ب) صوت البوم :

(١) الضَبَّاح :

التاج (ض ب ح) : " الهام تضح ضباحا ومنه قول العجاج من ضايح الهام وبوم

بوام " .

(٢) النَّشِيج :

التاج (ن أ ج) : " نأج البوم ينأج نأجا نأم أى صاح . نأجات الهام صوائجها " .

(٣) الصَّخْد :

التاج (ص خ د) : " صخد الهام والصرد يصخد صخدا وصخيدا صوت وصاح .

وهام صواخذ وأنشد : وصاح من الانراط هام صواخذ " .

جميع هذه الالفاظ ذكرت في المخصص لكن الضباح قالها عن ابي حاتم (٨ : ١٣٥)

أما النشيج والصخد فعن صاحب العين (٨ : ١٣٥) .

(١) السُّبْدُ :

التاج (س ب د) : "السُّبْدُ كصرد . . . . طائر لين الريش اذا وقع عليه اى على ظهره قطرتان . . . . او قطره من الماء جرى من فوقه للينه . . . . وقيل السبـد طائر مثل العقاب وقيل ذكر العقبان واياه عنى ساعده بقوله : (١)

كَأَنَّ شَوْنَهُ لَبَّانٌ بَدْنٍ غَدَاةَ الْوَيْلِ اَوْ سَبْدٌ غَسِيلٌ (٢)

وجمعه سبدان . . . . وعن الاصمعي قال السبـد هو الخطاف البرى وقال ابو نصر هو

مثل الخطاف اذا اصابه الماء جرى عنه سريعا . وفي المخصص عن ابي حاتم ( ٨ :

١٦٦) : "السبـد طائر دون الصقري يطير بالليل ينفخ ثم يقع قريبا سريع الامتلال .

قال ابو عبيد هو طائر لين الريش . يوجد نوعان من السبـد ذكرهما اللوس فالاول

(٢ : ٢٣٣) : "السبـد الاوربي ، ملهي الرعيان في العراق ، ابو النوم في مصر ، ابو

عى في الشام "Caprimulgus Europaeus (S) Nightjar (E)

والثاني (٢ : ٢٣٦) : "السبـد المصرى "Caprimulgus Aegyptius (S)

وكلا النوعين مذكوران في طيور الجزيرة العربية .

(١) اشعار الهذليين ٣ : ١١٤٩ .

(٢) شؤون عرق من التراب في الجبل . ولبات جمع لبه وهي موضع المنحرف من البعير .

(١) السَّماسِم والسَّمَام؛

التاج (سم م) : " السماسم بالضم ..... والصواب بالفتح طائر يشبه الخطاطيف ولم يذكر لها واحد ..... ومنه المثل ..... كلفتني بيض السماسم " لكن قال الميداني (٣٠٥١) : " كلفتني بيض السمام ؛ هي جمع سمامه ضرب من الطير مثل الخطاف لا يقدر على بيضه ويروى بيض السماسم وهي جمع السمسه وهي النملة الحمراء " وجاء في مستدرک التاج (سم م) : " سمام كسحاب ضرب من الطير نحو السمانى واحده سمامه ونسب التهذيب<sup>(١)</sup> ضرب من الطير دون القطا في الخلقه وفي الصحاح ضرب من الطير " لكن المخصص لم يذكر سماسم بل نقل عن صاحب العين (٨ : ١٦٠) : " السمانى ..... وهي السمامه والسمام وقيل السمام طائر خفيف الطيران " اما الديميرى فرواها بالهمز (٢ : ٢٤) : " سمائم ..... جمع سمامه وهو ضرب من الطير كالخطاف لا يقدر على بيضه وقيل هو السنونو ..... او هو الطير الابابيل " وعدد معلوف اسماء السمام (٢٤١) : " سمامه swift طائر من السمائم ..... شبيه بالسنونو ولكن من رتبة غير رتبته ..... ومن اسمائه خطاف جبلي وعوار وعوهق ..... وفي الهند ابابيل ..... وفي لبنان خطف وصيص وهذه حكاية صوته وهي صيص بالعبرانية " لكن قال ترسترام (٨٢) :

"Cypselus Apus (S) Common Swift ---- Arabic صيص Sis."



ولهذا الطائر اسم علمي آخر (اللوس ٢ : ٢٤٢) : "Apus Apus Pekinensis"

" Common Swift (E) " وبه عرف في طيور الجزيرة العربية .

## (٢) العُور :

التاج (عور) : "العوار كرماني ضرب من الخطاطيف اسود طويل الجناحين

ومم الجوهري فقال هو الخطاف وينشد : " كما انقض تحت الصيق عوار

الصيق = الغبار " وفي المخصص عن صاحب العين (٨ : ١٤٤) : "العوار

كالعوهق الا انه طويل الجناحين . . . . . وهو الخطاف الجبلي الاسود " فقال

معلوف (٢٤٢) : "عوار ، سماة الصرود Alpine Swift (E) Apus

Melba (S)." .

## Coracidae الفصيلة الشقراقيه XXVIII

### (١) الشُقْرَاق :

ضبط للغاته :

التاج (شق رق) : "الشُقْرَاق بفتح الشين وكسر القاف وتشديد الراء وفي بعض

نسخ العباب بفتح القاف وتكسر الشين ايضا مع كسر القاف والشُقْرَاق كقرطاس والشُقْرَاق

بالفتح وبالكسر والشُقْرَاق كسفرجل فهي ست لغات ذكر الجوهري والصاغاني منها الاولى

والثانية والخامسة " يمكن تلخيص ما سبق ان الشُقْرَاق روى بالاشكال الاتية :

شُقْرَاق، شُقْرَاق، شِقْرَاق، شِقْرَاق، شِرْقَاق، شِرْقَاق، شُرْقَاق، شُرْقَاق .

## وصف الطائر :

التاج (شق رق) : " الشقراق ..... طائر معروف . قال الغراء الاخيل

عند العرب الشقراق . وروى ثعلب عن ابن الاعرابي انه قال الاخطب هو الشقراق عند

العرب ..... وقال الليث الشقراق ..... طائر مرقط بحمرة وخضرة وبياض وسواد

ويكون ..... بارض الجرم<sup>(١)</sup> ..... كقدر الهدهد وفي الصحاح والعباب هو

الاخيل والعرب تتشأم به . " وقال الديميري (٢ : ٤٨) : " الشقراق ..... طائر

صغير يسمى الاخيل وهو أخضر مليح بقدر الحمامه وخضرته حسنه مشبعه وفي اجنحته

سواد والعرب تتشأم به وله مشتي ومصيف وهو كثير ببلاد الروم والشام وخراسان ونواحيها

ويكون مخططا بحمرة وخضرة وسواد وفي طبعه شره وشراسه وسرقة فراخ غيره وهو لا يزال

متباعدا من الانس ويألف الروابي ورؤوس الجبال لكن يحضن بيضه في العمران<sup>(٢)</sup> العوالي

التي لا تنالها الايدي وعشه شديد النتن ..... وهو كثير الاستغاثة اذا ضاربه

طائر ضربه وصاح كأنه المضروب . " ويسمى في فلسطين شقراق ( ترسترام ٨٨ ) :

"Coracias Garrula (S) Roller (E) Arab. شقراق Schurkrak."

هذا النوع من الشقراق اسمه عند اللوس (٢ : ٢٦٠) : " الشقراق الاوربي ، خنضر بالعاميه ،

غراب زيتوني ، Roller . "

(١) منابت النخيل .

(٢) ضرب من النخيل .

اسماء الشقراق :

أ) الأُخيل :

التاج (خ ي ل) : " الاخيل طائر مشؤوم عند العرب يقولون اشأم من أخيل وهو يقع على دبر البعير<sup>(١)</sup> . . . . . او هو الصرد الاخضر او هو الشاهين او هو

الشقراق قاله الفراء قال السكري سمي به لان على جناحه الوانا تخالف لونه قال ابو كبير الهذلي<sup>(٢)</sup> : فاذا طرحت له الحصاة رأيتها <sup>٥١</sup> يَنْزُو لَوْعَتِهَا طُمُورُ الأُخِيلِ .

. . . . . وقيل سمي به لاختلاف لونه بالسواد والبياض . . . . . الجمع خيل

بالكسر وفي التهذيب جمعه الاخائل<sup>(٣)</sup> . وفي المخصص عن ابي عبيد (٨ : ١٥١) :

" الاخيل الشقراق عند العرب . " بيد وان الاخيل مرادفه للشقراق لكن قد لا يمنع

هذا من اطلاقها على كل طائر له ريش متداخل الالوان لانها تستعمل كاسم وكصفه .

يقول معلوف (٢١٠) : " الشقراق اسمه . . . . . في اليمن اخيل . " لعل هذا هو الذي

اعتمد عليه غالب في قوله (٢ : ١٢٥) : " شقراق حبشي = اخيل <sup>٥١</sup> Coracius

Abyssinicus

. . . . . نوع من الشقراق موطنه الحبشه والسودان واليمن . "

ب) الضُؤُؤُ :

التاج (ض أ ض أ) : " الضؤؤؤ كهدهد طائر يسمى الاخيل قاله ابن سيده

(١) (الميداني المثل ٢٠٤١) . دبر البعير = مكان الرجل .

(٢) اشعار الهذليين ٣ : ١٠٧٤ .

(٣) (الاخيل في التهذيب ٧ : ٥٦٥) .

وتوقف فيه ابن دريد<sup>(١)</sup> فقال وما ادرى ما صحته كذا في حياة الحيوان \* ذكر القول نفسه في المخصص عن ابن دريد (٨: ١٥١) وايضا في الديميري (٢: ٦٧) \* لكن يقول معلوف (٢١٠): "الشقراق اسمه ..... في شرق جزيرة العرب ضؤؤؤ على أنهم يقولون ضأؤؤ "Coracias Benghalensis (S) Indian Roller (E)

Meropidae      الفصيلة الورواريه      XXIX

(١) الخُضِيرَاءُ :

التاج (خ ضر) : "الخضيراء" طائر أخضر اللون \* لكنه خلاف هذا في المخصص عن الفارسي (٨: ١٦٤) : "الخضيراء" طائر أحمر مظلم يتبع الحجارة وما أشرف من الارض \* ويذكر ايضا عن ابي حاتم (٨: ١٦٣) : "القوارى واحدها قاريه وهي الخضيراء" \* وهي عند معلوف (٣٢) : "وروار ، خضيراء" وخضار اسمه في الشام وشمال العراق وروار وهو حكاية صوته وفي عمان خضيراء وفي جنوب العراق خضار سمي بذلك للونه اما في صريف يقولون تارة وروار وتارة خضير

"Merops (S) Bea Eater (E)

(٢) القَارِيَّةُ :

التاج (ق رى) : "القارئة بالتشديد طائر قصير الرجل طويل المنقار اصفره اخضر الظهر تحبه الاعراب وتتمين به ويشبهون الرجل السخي به قال الجوهرى وهي

(١) (الجمهرة ١: ١٥٧: ٢) \*

مخففه قال يعقوب والعامه تشدد . . . . . يقال اذا رآوه استبشروا بالمطر كأنه رسول

الغيث او مقدمة السحاب . الجمع قواري . وأنشد ابن سيده لابن مقبل: (١)

لِبُرُقِ شَامٍ كُلَّمَا قَلَّتْ قَدْ وَنَى سَنَا وَالْقَوَارِي الْخُضْرُ فِي الدُّجْنِ جُنْحٌ .

وفي المخصص عن ابي حاتم (٨: ١٦٣) : " القواري واحدها قاريه وهي الخضيراء التي

تدخل هجرة الجرذان ويسمون القاريه السوداء الضجره وهي عرما والعرم بياض ببطنها

والجميع الضجر قال ابو عبيد القاريه طير خضر . . . . . وقال صاحب العين هي

الخضاري . " لكن ذكر الدميري (٢: ٢٠٧) أن . . . . . " العرب تتيمن بالقواري

وتتشاءم بها فأما تيمنهم بها فانها تبشر بالمطر اذا جاءت والسماء خاليه من السحاب

قال النابغة الجعدي:

ولا يزال يسقيها ويسقي بلادها من المزن زحاف يسوق القواريا (٢)

وأما تشاءمهم بها فان أحدهم اذا لقي منها واحده من غير غيم ولا مطر خاف ورجع . . . . .

وقال العسكري (٢: ٦٧٦) : " القاريه بتخفيف اليا " والجمع قوار وهو الذي تسميه العلمه

السوداني . " يرجح معلوف (٣٣) : " القاريه انها الوروار Bea-Eater لان

(١) في الديوان: لجون شام كلما قلت قد مضى سنا والقواري الخضر في الماء جنح

ديوان ابي مقبل ص ٦٣١ تحقيق الدكتور عزة حسن . دمشق ، ١٩٦٢ .

(٢) ديوان الشاعر ص ١٦٨ : من المزن رجاف يسوق السواريا . لكن في ص ١٦٧ :

أرئت عليه كل وطفاء جونة وأسحم هطال يسوق القواريا

تحقيق عبد العزيز رباح ، دمشق ، ١٩٦٤ .

الوروار يأكل النحل وهكذا القواري في المخصص عن ابي حاتم (٨: ١٨٢) : " مما يضر  
بالنحل . . . . القواري وهي الخضيراء " .

### (٣) الخضاري :

التاج (خ ضر) : " الخضاري كغرابي طائر يسمى الاخيل يتشاءم به اذا سقط على  
ظهر بعير وهو اخضر في حنكه حمرة وهو اعظم من القطا ويقال ان الخضاري طير خضر  
يقال لها القاريه " . أما المخصص فحدد الخضاري بالقاريه عن صاحب العين (٨: ١٦٣) .

Alcedinidae      الفصيلة السماكية      XXX

### (١) ملاعبُ ظله :

ذكرها التاج في ( ظل ل ) : " ملاعب ظله طائر معروف " . وفي ( ل ع ب ) :  
" ملاعب ظله طائر بالباديه وربما قيل له خاطف ظله " . وقال الدميري (٢: ٢٨٩) :  
" ملاعب ظله القرلي وربما قيل له خاطف ظله " .

### (٢) خاطفُ ظله :

التاج (خ ط ف) : " خاطف ظله طائر " . قال ابن سلمه يقال له الرفراف اذا رأى  
ظله في الماء اقبل اليه ليخطفه كذا في الصحاح زاد في اللسان يحسبه صيدا " .

## ٣) القِرْلَى :

التاج (ق ر ل) : "القِرْلَى كَرْمَكِي أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِي وَقَالَ اللَّيْثُ هُوَ طَائِرُ زَادِ ابْنِ بَرِي صَغِيرٌ مِنْ طَيُورِ الْمَاءِ يَصِيدُ السَّمَكَ سَرِيعَ الْغَوْصِ حَدِيدَ الْاِخْتِطَافِ ذُو حَزْمٍ لَا يَرَى الْاِفْرَاقًا هَكَذَا هُوَ نَصُّ الْعَبَابِ وَنَصُّ اللِّسَانِ الْاِمْرَفَرَا عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ عَلَى جَانِبِ يَهُوَى بِأَحْدَى عَيْنَيْهِ إِلَى قَعْرِ الْمَاءِ طَمَعًا وَيَرْفَعُ الْاُخْرَى فِي الْهَوَاءِ حَذْرًا" . كل هذه الاسماء اغفلت في كتاب الطير من المخصص . ويبدو انها لطائر واحد يصيد السمك لكن معلوف حدد الرفراف بنوع خاص (١٣٨) : "رفراف . . . . . اسمه في مصر صياد السمك وابي الرقص . . . . . وفي فلسطين مخيط الماء اي خائطه European kingfisher . . . . . (أما) القِرْلَى وملاعب ظله وخاطف ظله . . . . . يعرف في مصر بصياد السمك وابي الرقص . . . . . وفي الشام بصياد السمك Pied kingfisher صياد السمك ومخيط الماء ذكرهما ترسترام (٨٦) : "Ceryle Rudis (S) Said el-Samahk = The fish hunter ----- Alcedo Ispida (S) Common kingfisher (E) Arabic مخيط الماء = Mekhiet el-ma."

## امثال في القِرْلَى :

التاج (ق ر ل) : "القِرْلَى . . . . . ومنه المثل احزم من قِرْلَى وأخطف من قِرْلَى (١)

واحذر من قرلى . " وجاء في شرح المثل (الميداني ١٢٢٠) : " احذر من قرلى واحزم  
ايضا . . . . . وفي اسجاع ابنة الخس : كن حذرا كالقرلى - ان رأى خيرا تدلى -  
وان رأى شرا تولى . " أما الدميرى فيوضح كيفية حذره (٢ : ٢١٦) : " القرلى . . . . .  
يهوى باحدى عينيه الى قعر الماء طمعا ويرفع الاخرى الى الهواء حذرا فان ابصر في  
الماء ما يستقل يحمله من السمك او غيره انقض عليه كالسهم المرسل فأخرجه من قعر الماء  
وان ابصر في الهواء جارحا مر في الارض . "

Upupidae

الفصيلة الهدهدية

XXXI

(١) الهدهد :

التاج ( ه د ه د ) : " الهدهد كقنفذ . . . . . طائر معروف . . . . . جمع الكل  
هداهد بالفتح وهداهيد الاخيرة عن كراع . " وفي المخصص عن صاحب العين ( ٨ :  
١٥٩ ) : " الهدهد ابيض اللون ببياض وحمرة وسواد له عرف طويل على رأسه وصوته  
الهدهده وربما قيل له هُداهد . " لكن الهداهد بضم الهاء هو ذكر الحمام عند  
العسكري (٢ : ٦٧٥) : " الهدهد معروف والجمع الهداهد بفتح الهاء الاولى فأما  
الهداهد بضم الهاء فالذكر من الحمام . " والهدهد مستعمل اليوم في فلسطين  
(ترسترام ٨٩) : كُهدُهد "Upupa Epops (S) Hoopoe (E) Arabic"  
"Hudhud ---- from its cry." قد يفهم من قول ترسترام ان الهدهد سمي  
بهذا الاسم حكاية لصوته .



## (١) القَرَاعُ:

التاج (ق ر ع) : " القراع كشداد طائر يقرع العود الصلب بمنقاره قال ابواسحق له منقار غليظ أعقف يأتي الى العود اليابس فلا يزال يقرعه حتى يدخل فيه وقال ابو حاتم القراع كأنه قاربه له منقار غليظ اعقف اصغر الرجلين فيأتي العود اليابس فلا يزال يقرعه قرعا يسمع صوته ونسميه المنقار كأنه يقطع ما يبس من عيدان العروق بمنقاره فيدخل فيه . الجمع قراعات . " وفي المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٦٥) : " القراع . . . . . نسميه النقار . " يقول معلوف (٢٦٥) : " قراع = نقار . . . . . اسمه في الشام والسودان نقار الخشب ونقار الشجر . . . . . وفي بعض انحاء الشام الناقوبه لانه ينقب الخشب . " ولعل

صفة النقرهي التي غلبت على اسمه في فلسطين (ترسترام ٨٥) : "Picus Syriaeus (S) Syrian Woodpecker (E) Arab. نقار الشجر Nakar esh Shajar ----- and نقار الخشب Nakar el-Hashab."

لكن النوع الموجود في

"Den drocopos Dorae (S) : طيور الجزيرة العربية هو (٣٠٣) :  
Arabian Woodpecker (E)."

## (١) اللُّوَاءُ :

التاج (ل و ي) : " اللواء كشداد طائر نقله ابن سيده كأنه سمي باسم الصوت . " وفي المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٦٦) : " اللواء الجمع اللوآت طائر طويل العنق يلوي

برأسه طويل الرجلين اد هس اللون مهزول طويل كأنه من بنات الماء وهو في العظم نحو  
 الصرد والصرذ آتاد منه واكبر يعني بالآتاد الاسمن . يقول معلوف (٢٦٦) : "لوا" =  
 Wryneck (E) Jynx Torquilla (S) طائر صغير طويل العنق يلوي برأسه اسمه في  
 الشام ابو لوى . لعل هذا الطائر سمي باللواء لقدرته على لوى عنقه لكن مما يدعو الى  
 التأمل ما جاء في التاج انه سمي باسم الصوت .

Alaudidae الفصيلة القبرية XXXIII

القَبْرُ :

التاج (ق بر) : "القبر كسكر وصرذ طائر يشبه الحمرة الواحدة بها" ويقال  
 فيه ايضا القنبرا بالضم والمد الجمع قنابر كالعنصلا والعناصل قال الجوهري ولا نقل  
 قبره كقنفذه او لغيه وقد جاء ذلك في الرجز وانشده ابو عبيده :

جاء الشتاء واجتال القبر وجعلت عين السموم تسكر .

وفي المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٦٣) : "القبره . . . . . وهي طائره من العصافير غربا  
 بعظم الصقاز على رأسها قبره والقبره تطير في السماء وتصفر . . . . . " . يبدو  
 من الوصف السابق ان القبره المتوجه هي المقصوده من انواع القنابر ، يرجح هذا ما قاله

شيزمان (٣٧١) : "Galerida Cristata Magna (S) Arabic :  
 Gobar. The crested lark-----"

## أنواع القنابر :

### (أ) العُلُّعَل :

التاج (ع ل ع ل) : " العلعل كهدهد وعليه اقتصر الجوهرى وزاد كراع مثل  
ندند ونقله ابن فارس ايضا القنبر الذكر كالعلعال " . اما المخصص فلم يذكر انه  
القنبر الذكر بل نقل عن ابن دريد<sup>(١)</sup> (٨ : ١٦٣) : "العلل والعلعال طائر يقال  
له القنبر" . ويقول الديميرى (٢ : ١٣٠) : "العلل كهدهد الذكر من القنابر " .  
لكن العلعل عند اللوس نوع من القنابر (٣ : ١٤) : " العلعل، صعوه في العراق ،

وهي قنبره كبيره نسبيا  
Melanocorypha Calandra (S) Calandra  
Lark (E)."

### (ب) المَكَّاء :

التاج (م ك و) : " المكاء كزنا طائر صغير يزقو في الرياض قال الازهرى (٢)

يألف الريف وقيل سمي بذلك لانه يجمع يديه ثم يصفر فيهما صغيرا حسنا قال الشاعر :

اذا غرد المَكَّاءُ في غير رَوْضِهِ فويلٌ لأهل الشاءِ والحُمُرَاتِ

الجمع مكاءكي بتشديد الياء . قال في غير روضه وذلك لانراط الجذب . قال ابن قتيبه

المكَّاء بالتخفيف الصغير والمكَّاء بالتشديد طائر يصفر في الرياض وانشد ياقوت لاعرابي

ورد الحضر فرأى مكَّاء يصيح فحن الى بلاده فقال :

(١) (الجمهرة ١ : ١٦٠ : ١) .

(٢) (الازهرى ١٠ : ٤١١) .

ولا شيخ ناين تبييض  
الا ايل المكا<sup>و</sup> مالك ههنا الا<sup>و</sup>

فأصعد الى ارض المكاكي واجتتب قرى الشام لاتصبح وانت مريض .

وفي المخصص عن السيراني (٨ : ١٥٩) : " المكا " طائر دقيق ابيض طويل الرجلين والعنق وساقاه بيضا وان كبياض جسده صغير المنقار قصير الزيكي يكون في كل زمان والانثى مكا<sup>ه</sup> . . . . . يقال غرد المكا<sup>ه</sup> ونعب وصدح وغنى وصاح وصوت والتطريب ارفع صوته واطوله نفسا وترجيعا وهو التغريد والنعب والصدح والصياح والتصويت والصوت قال وقال ابو سلم الاعرابي المكا<sup>ه</sup> يقوي قوافة ويص<sup>ه</sup> صئيا وينقض<sup>ه</sup> . " قد نخلص ان المكا<sup>ه</sup> يستطيع تقليد اصوات جميع الطيور حتى فراخ الدجاج . والمكا<sup>ه</sup> بالتخفيف فعلى وزن فعال هو الصغير لأن اكثر الاصوات على هذا الوزن كالبكاء والصراخ والنباح .

كما يفهم من شعر الاعرابي أن المكا<sup>ه</sup> لا يألف المدن لذا قال القزويني (حاشية

الدميري ٢ : ٢٥٣) : " مكا طائر من طيور البادية يتخذ افحوصة عجيبة من العوسج . "

أما المكا<sup>ه</sup> عند اللوس فهو (٣ : ١٢) : " مكا<sup>ه</sup> Bifasciated Lark (E)

Alaemon Alaudipes(S). لكن يسمى في البادية ام السالم (شيزمان ٣٧٠) :

"Alaemon Alaudipes = Umm-al-Salim." واسمه العلمي في طيور

الجزيرة العربية (١٢٤) Certhilauda Alaudipes(S) Bifasciated Lark (E). "

الخطاف:

التاج (خ ط ف) : " الخطاف كرمان طائر أسود قال ابن سيده وهو العصفور الذي يدعونه العامه عصفور الجنه والجمع الخطاطيف وفي حديث ابن مسعود . . . . لأن اكون نفضت يدي من قبور بني احب الي من أن يقع من بيض الخطاف فينكسر قال ابن الاثير ذلك شفقة ورحمه (١) ". وهكذا جاء في المخصص عن صاحب العين (٨: ١٧١) . أما الدميرى فقال (١: ٢٦١) : " الخطاف . . . . ويسمى زوار الهند وهو من الطيور القواطع . . . . . تبني بيوتها في ابعده المواضع عن الوصول اليها وهذا الطائر يعرف عند الناس بعصفور الجنه لانه زهد ما في ايديهم من الاقوات فاحبوه لانه انما يتقوت بالذباب والبعوض " . ان عصفور الجنه لا يزال مستعملا الى اليوم في مصر (غربي ١٥٢) :

"Oriental swallow (E) Hirundo (S) Hasfur el-Geneh; the bird of Paradise. " وعدد معلوف اسما الخطاف (٢٤١) : " سنونوا عجميه الواحد سنونوه وسنونيه طائر من الخطاطيف swallow . . . . . ومن اسمائه عصفور الجنه وعصفور الامانه وزوار الهند وعند غامة العراقيين سند وهند وعند العامه من غيرهم حَجَّيْجِيَه " .

(١) النهايه في غريب الحديث (خ ط ف) .

التبشُر:

التاج (ب شهر) : "التبشُر بضم التاء والباء وكسر الشين المشددة ووجد بخط  
الجوهري الباء مفتوحه وهولغه فيه . طائر يقال له الصفاريه ولا نظير له الا التنوُّط  
وهو طائر ايضا ..... الواحده بها . " لعل القصد من " لا نظير له  
الا التنوط " انه لا يوجد طائر على وزن تفعل غير تبشر وتنوط ، وهذه الصيغه تمنع من  
الصرف لشبه الفعل والتعريف . وفي المخصص عن صاحب العين (٨ : ١٦٢) : " .....  
التبشره الصفاريه وقال غيره هو هني ابيض البطن والرقبه يقع على الشجر ويصطاد  
بالضلع يعني الفخ قال الشاعر :  
حجازية لم تدر ما طعم فرفر<sup>(E)</sup> ولم يأت يوما اهلهما بالتبشر  
الفرفر النفاز . " ذكر معلوف الاسماء التي يعرف بها هذا الطائر (١٧٥) : " صفاريه ،  
صافر ، تبشر Oriolus Oriolus (S) Golden Oriole (E)  
طائر اصفر تسميه العامه في الشام الصفرايه وفي مصر الصفيِر ولا أدري هل سمي بذلك للونه  
اولتصويته ! " لكن من المحتمل ان يكون اللون سبب التسميه لان الصفيِر لا يختص  
بهذا الطائر فقط فالنسر يصفر وكل ما لا يصيد من الطير نصوته صفيِر . اذ جاء في  
المثل (الميداني ١٨٠) : " اجبن من صافر ..... الصفيِر لا يكون في سباع الطير وانما  
يكون في حشاشها وما يصاد منها . " كما انهم في مصر يسمونه صفري ايضا (غزني ١٥٧) :  
"Golden Oriole = Sufri."

(١) الغراب :

التاج (غرب) : " الغراب طائر أسود قسموه الى انواع وفي الحديث (١) انه غير اسم غراب لما فيه من البعد ولانه من اخبث الطيور . . . . . ويقولون . . . . . غراب غارب على المبالغه كما قالوا شعر شاعر وموت مائت قال رؤيه :

فازجر من الطير الغراب الغاربا

. . . . . قالوا وليس شيء في الارض يتشأم به الا والغراب اشأم منه . . . . . الجمع أغرب وأغرب وغريان بالكسر وغرب بضم فسكون قال : وانتم خفاف مثل أجنحة الغراب . جمع الجمع غرابين كسرحان وسراحين . \* لكن المخصص ذكر المصدر الذي نقل عنه صيغ الجمع (٨ : ١٥١) : " ابو حاتم - الغراب وجمعه الغريان وحكى غيره اغربه . - ابن دريد (٢) - وأغرب وغرب . - الفارسي - غريان وغرابين كعقبان وعقابين . \* اما اشتقاق الغراب فيقول الجاحظ (٣ : ٤٣٧ و ٤٣٨) : " اشتق من اسم الغراب الغربه والاغتراب والغريب . يقال أغرب الرجل : اذا اشتد مرضه فهو مغرب . " خالفه الدميري ان قال (٢ : ١٤٩) : " الغراب معروف وسمي بذلك لسواده ومنه قوله تعالى وغرابيب سود (٣) وهما لفظان بمعنى واحد . " ويرجح هذا القول لان المشاهده الحسيه قد تكون هي

(١) النهاية في غريب الحديث ( غرب ) .

(٢) (الجمهرة ١ : ٢٦٨ : ١) .

(٣) (فاطر : ٤٧) .

أصل تسمية الاشياء لا المعنى الاشتقاقي .

يعرف بهذا الاسم الى اليوم في فلسطين (ترسترام ٧٧) :

"Corvus corax (S) The Raven (E) Arab. غراب 'Orab."

"Gharra'b = Raven."

وهكذا في الكويت (ديكسون ٤٦١) :

اسماء الغراب :

(أ) الاعصم :

التاج (عصم) : "الاعصم قد جاء ذكره في عدة احاديث انه ذكر النساء المختلات المتبرجات فقال لا يدخل الجنة منهن الا مثل الغراب الاعصم . قال ابن الاثير هو الابيض الجناحين<sup>(١)</sup> وهو قول ابن شميل وقيل الابيض الرجلين وقال ابو عبيد هو الابيض اليدين ومنه قيل للوعول عصم والانثى منهن عصماء والذكر اعصم لبياض في ايديها قال وهذا الوصف في الغربان عزيز لا يكاد يوجد وانما ارجلها حمر قال واما هذا الابيض البطن والظهر فهو الا بقع وذلك كثير قال الازهرى وقد رد عليه ابن قتيبه وقال اضطرب قول ابي عبيد لانه زعم ان الاعصم هو الابيض اليدين ثم قال وانما ارجلها حمر فيذكر مرة اليدين ومرة الارجل قال الازهرى وقد جاء هذا الحديث مفسرا في خبر اخر رواه عن خزيمه قال بينا نحن مع عمرو بن العاص فعدل وعدلنا معه حتى دخلنا شعبا فاذا

(١) النهاية في غريب الحديث (عصم) .



نحن بغريان وفيها غراب اعصم احمر المنقار والرجلين فقال عمرو قال رسول الله صلعم لا يدخل الجنة من النساء الا قدر هذا الغراب في هؤلاء الغريان . قال فقد بان فيه انه اراد بالاعصم الاحمر الرجلين والمنقار لان اكثر الغريان السود والبقع فقال وهذا هو الصواب . قال والعرب تجعل البياض حمرة فيقولون للمرأة البيضاء اللبون حمراء ولذلك قيل للاعاجم حمر لغلبة البياض على الوانهم . وقال ابن الاعرابي العصمه من ذوات الظلف في اليدين ومن الغراب في الساقين وقال السهيلي انما اراد ابو عبيد ان هذا الوصف لذوات الاربع ولذا قال ان هذا الوصف في الغريان عزيز ولولا ذلك لقال انه في الغريان محال لا يتصور . . . . . او الغراب الاعصم الذي في جناحيه ريشة بيضاء لان جناح الطائر بمنزلة اليد له ويقال هذا لكل شيء يعز وجوده كالبلق العقوق (١) وبيض الانوق (٢) قلت والذي قال انه الابيض الرجلين قد يشهد له ما في مسند ابن ابي شيبة من طريق ابي امامه رعه، المرأة الصالحة كالغراب الاعصم قيل يارسول الله وما الغراب الاعصم قال الذي احدى رجليه بيضاء . " اما الاعصم في المخصص فهو عن صاحب المطيبين (٤٨ : ١٥٢) : " الذي في جناحيه ريشة بيضاء . . . . " ثم ذكر بقية الفقرة السابقة . وقال الدميري (٢ : ١٥٠) : " الغراب الاعصم عزيز الوجود قالت العرب اعز من الغراب الاعصم . (٣) " قد نخلص الى ان مصادر اللغة متفقة في أن الاعصم نادر

(١) الابلق : الذكر (الميداني ٢٥٩٨) .

(٢) الانوق : الرخمة (الميداني ٢٦٠١) .

(٣) (الميداني ٢٦٠٢) .

الوجود لكنها مختلفه في تحديد اللون أهو الابيض الرجلين أم احمرهما؟ • لكن اللوس  
قال (٣: ٤٩ و ٥٠): "الغراب الاعصم أحمر المنقار ••••• طير اسود اللون ••• المنقار  
والقدم حمراوان ••••• من طيور المناطق الجبلية Red-billed Chough (E)  
(S) "Coracia Pyrrhocorax" ولهذا الطائر اسم علمي آخر في طيور الجزيرة  
العربية (٨١): "Pyrrhocorax Pyrrhocorax (S) Red-billed  
chough (E) ----- occurring in south-west Arabia."

### ب) الزمّت:

التاج (زم ت): "زمت كرمج وفي نسخه كسكر وهذا اقرب للعامه طائر اسود احمر  
الرجلين والمنقار يتلون في الشمس الوانا دون الغداف شيئا وتدعوه العامه ابا قلمون • وقد  
ازمّات يزمت ازمّتاتا فهو زممت اذا تلون الوانا متغيره • " لكن اغفله كل من الدميري  
وكتاب الطير في المخصص •

بيد وان الزمت هو الاعصم اذ جاء في التاج (ع ص م): "غراب اعصم احمر المنقار  
والرجلين •" وقال اللوس (٣: ٤٩): "الغراب الاعصم طير اسود اللون ذو بريق ازرق  
••••• غطائيات الجناح ضاربه الى الخضرة •" وهكذا عد هما معلوف مراد فين (١٩٦):

"غراب اعصم، زمّت (S) Pyrrhocorax"

### ٢) الغداف:

التاج (غ د ف): "الغداف كغراب غراب القيط نقله الجوهرى زاد غيره الضخم

واطلقه بعضهم فقال هو الغراب مطلقا وربما سمي النسرا الكثير الريش غدانا • الجمع  
 غدانا بالكسر • وهكذا نقله المخصص عن ابي حاتم وصاحب العين (٨: ١٥١) • لكن  
 الدميري ذكر عن العبدري ان الغداف (٢: ١٤٩) • "غراب صغير أسود لونه كلون  
 الرماد • أما اللوس فيقول (١٥٦٩٩) : "غداف ، غراب القيط  
 Corvus Frugilegus (S)  
 Rook (E) طائر من الغربان متوسط الجثة ثوبه الى السواد الاسفع الموج •"

### ٣) الزاغ:

التاج (زى غ) : "الزاغ غراب صغير الى البياض لا يأكل الجيف وقد رخص في اكله  
 قلت وهو المسمى الآن بمصر بالغراب النوحى الجمع زيغان كطيغان وطاق وقال الازهرى<sup>(١)</sup>  
 لا ادري اعري ام معرب قلت الصحيح انه فارسي ثم عرب ولكن يطلق على مطلق الغربان  
 صغيرا ام كبيرا فلما عرب خصص لنوع واحد منها • اغفله كتاب الطير من المخصص لكن  
 الدميري قال (٢: ٢) : "الزاغ من انواع الغربان يقال له الزرعى وغراب الزرع وهو غراب  
 أسود صغير وقد يكون محمر المنقار والرجلين ويقال له غراب الزيتون لانه يأكله وهو لطيف  
 الشكل حسن المنظر • لعل الزاغ في التاج غيره عند السدميري او نوع من انواعه ان ان  
 الاول ريشه الى البياض اما الثاني فأسود • ومما يجدر ذكره ان الزاغ مستعمل الى اليوم  
 في فلسطين (ترسترام ٧٦) : "Corvus Cornix (S) Hooded Crow (E)  
 "Arab. زاغ Zagh." • لكن المقابل الاجنبى للغراب النوحى في مصر هو غير الزاغ في

(١) (الازهرى ٨: ١٦٤) •

فلسطين (طيور مصر ٦٨١) : "Raven = Ghorâb Nuhi "

بينما المقابل الاجنبي للغراب هوني (طيور مصر ٦٨١) : " Hooded Crow "

Gherâb الذى هو الزاغ عند ترسترام .

اسماء الغراب :

( أ ) الأعرج :

التاج (عرج) : " الأعرج الغراب لحجلانه . " وفي المخصص عن ابي حاتم ( ٨ ) :

(١٥٢) : " يقال للغراب الاعرج لانه اذا مشى توثب كأنه مقيد يحجل . " .

( ب ) الأعور :

التاج (عور) : " الأعور الغراب على التشائم به لان الأعور عندهم مشتم وقيل لخلاف

حاله لانهم يقولون ابصر من غراب<sup>(١)</sup> وقالوا انما سمي الغراب اعور لحدته بصره كما يقال

للاعمى ابو بصير وللحبشي ابو البيضا ويقال للاعمى بصير وللأعور الاحول وفي التكملة يقال

سمي الغراب أعور لانه اذا اراد ان يصيح يغمض عينيه كالعوير على ترخيم التصغير . قال

الازهرى<sup>(٢)</sup> سمي الغراب اعور ويصاح به فيقال عوير عوير وانشد :

وصحاح العيون يدعون عورا .

وفي المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٥٢) : " يقال للغراب اعور من حدته بصره وكأنه ضرب من

(١) (الميداني ٥٧٨) .

(٢) (الازهرى ٣ : ١٧٠) .

الفأل كما قيل للمهلكه مفازة وللمد وغسليم وقيل سمي به لسواد حدفته" • لكن يسمى بالاعور

نوعاً خاصاً من الغربان (غربي ١٧٦) : " Hooded Crow = Corvus Cornix =

Gurab Awar = The one-eyed crow."

(ج) الحاتم :

التاج (ح ت م) : " الحاتم قال ابو عبيد الغراب الاسود قال الجوهري انما سمي

به لانه يحتم عندهم بالفراق ..... اذا نعب وهو احمر المنقار والرجلين وقال

الليثاني هو الذي يولع بنتف ريشه وهو يتشأم به " وفي المخصص عن صاحب العين

(٨ : ١٥٢) : " الحاتم ..... الغراب الاسود وقيل هو غراب البين ..... "

(د) القهقر :

التاج (ق ه ق ر) : " القهقر الغراب الشديد السواد ويوصف به فيقال غراب قهقر "

وهكذا ذكره المخصص عن صاحب العين (٨ : ١٥٢) •

صوت الغراب :

(أ) النغيق والنَّعيب :

التاج (ن غ ق) : " قال ابو عبيد نغق الغراب ينغق وينغق قال صاحب العين نغق

وينغق وهي بالنغين اعلى • قال ابو زيد وهو النغيق والنغيق قال صاحب العين نغق

بخير ونعب بشر • " وفي المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٥٢) : " صوت الغراب النغيق والنعب "

لعل النغيق والنعب غير خاص بالخير او الشر كما قال صاحب العين ، فالعرب استعملت

النغيق للدلالة على صوت غراب البين بالرغم من تشاؤمهم به إذ جاء في المخصص عن أبي حاتم (٨: ١٥٢) :

وظل غراب البين مؤتبضُ النسا له في ديار الظاعنين نغيقُ

(ب) الشحج :

التاج (شرح ج) : "شحج الغراب إذا أسن وقلظ صوته وفي المحكم الشحج والشحاج صوت الغراب إذا اسن . يقال شحجتني الشواحج أي الغريان ويقال للغريان مستشججات بفتح الحاء وكسرهما أي استشججن فشججن" . لكن الشحج ليس خاصا بالغراب فقد نقل المخصص عن أبي حاتم (٨: ١٥٢) : "إذا غلظ صوت الغراب وأسن قيل شحج يشحج شحيجا وشحاجا كما يقال للحمار والبغل" .

امثال في الغريان :

(١) ابصر من غراب :

التاج (غرب) : "العرب تقول فلان أبصر من غراب" . وجاء في شرح المثل (الميداني ٥٧٨) : "قال أبو الهيثم يقال ان الغراب يبصر من تحت الارض بقدر منقاره" .

(٢) احذر من غراب :

التاج (غرب) : "العرب تقول فلان . . . . احذر من غراب" . والسبب (الميداني ١٢٠٣) : "أنهم يحكون في رموزهم أن الغراب قال لابنه يا بني إذا رميت فتلوص أي تلو . فقال يا أبت اني اتلوص قبل أن أرمي" .

(٣) ازهى من غراب :

التاج ( غ ر ب ) : " العرب تقول فلان . . . . . ازهى من غراب . " وقال الميداني (١٧٥٩) : " لانه اذا مشى لايزال يختال وينظر الى نفسه " .

(٤) اصفى عيشا من غراب :

التاج ( غ ر ب ) : " العرب تقول فلان . . . . . اصفى عيشا من غراب . " وقال الميداني (٢١٩١) : " اصفى من عين الغراب " لكن ما جاء في التاج قد يكون ~~خطأ~~ لان الغراب يوصف بنكد العيش والفراق .

(٥) وجد ثمرة الغراب :

التاج ( ع ر ب ) : " يقولون وجد ثمرة الغراب وذلك انه يتبع اجود الثمر فينتقيه . " وقال الميداني (٢١٣٣ ، ٢٦٩٣ ، ٤٣٥٥) : " وجد ثمرة الغراب والغراب أعرف بالثمر واصاب ثمرة الغراب " .

(٦) اشأم من غراب :

التاج ( غ ر ب ) : " يقولون اشأم من غراب . . . . . قالوا وليس شيء في الارض يتشأم به الا والغراب اشأم منه . " وجاء في شرح المثل (الميداني ٢٠٤٢) : " اشأم من غراب البين . انما لزمه هذا الاسم لان الغراب اذا بان اهل الدار للنجعه <sup>(١)</sup> وقع في موضع بيوتهم يتلمس ويتقمم " .

وذكر التاج امثالا في الغراب اغفلها الميداني وهي :

(١) اشد سوادا من غراب:

التاج (غرب) : "العرب تقول فلان . . . . اشد سوادا من غراب."

(٢) اشبه من الغراب بالغراب:

التاج (غرب) : "العرب تقول . . . . هذا بابيه اشبه من الغراب بالغراب."

(٣) وقع في ارض لا يطير غرابها:

التاج (غرب) : "اذا نعتوا ارضا بالخصب قالوا وقع في ارض لا يطير غرابها .  
لعل هذا القول يدل على ان الغراب نهم لا يطير الا بعد ان ياتي على كل طعام امامه .  
يقول الجاحظ في الحيوان (٢ : ٣١٨) : "لا يرجع فلان حتى يرجع غراب نوح لان نوحا  
حين بقي في اللجه اياما بعث الغراب فوقع على جيفه ولم يرجع ."

(٤) أنسق من غراب :

التاج (غرب) : "أنسق من غراب."

(٥) طار غراب فلان :

التاج (غرب) : "يقولون طار غراب فلان اذا شاب رأسه ."  
وهذا يدل على  
ندرة الحدث يقول الدميري (٢ : ١٤٩) : "قالوا لا أفعل كذا حتى يشيب الغراب اي لا  
أفعل ذلك ابدا لان الغراب لا يشيب."



### ٤) العَقَق :

التاج (ع ق ق) : "العقق كجعفر طائر في حجم الحمام أبلق بسواد وبياض أذنب وهو من نسوع الغربان والعرب تتشأم به كما في المصباح . . . . وفي حديث النخعي يقتل المحرم العقق قال ابن الاثير وانما جاز قتله لانه نوع من الغربان (١) ."

وفي المخصص عن السكري (٨ : ١٥٢) : "العقق طائر كالغراب يحجل حجلانا والانثى عققه وهو يدجن والغراب لا يدجن والعقق يسرق كل شي من الدراهم والدينارين وكل شي ويخبأه ثم ربما رده بعد ذلك ومثل للعرب أحذر من العقق (٢) . وقال الديميري في صفات العقق (٢ : ١٢٨) : " طائر على قدر الحمامه وهو على شكل الغراب وجناحاه اكبر من جناحي الحمامه وهو ذو لونين ابيض وأسود طويل الذنب . . . . وهو لا يأوى تحت سقف ولا يستظل به بل يهسى وكره في المواضع المشرفه . . . . واذا باضت الانثى اخفت بيضها بورق الدلب خوفا من الخفاش فانه متى قرب من البيض مذر ونسد وتغير من ساعته . " حدده اللوس بقوله (٣ : ٤٧) : "العقق (S) Pica Pica (E) Magpie (E) ."

### سبب التسميه :

التاج (ع ق ق) : "العقق . . . . يعقق بصوته عققه يشبه صوته العين

(١) النهاية في غريب الحديث (ع ق ع ق) .

(٢) الجاحظ - الحيوان (٢ : ١٧٤) .

والقاف اذا صات وبه سمى • وقد عقق الطائر بصوته اذا جاء وذهب • وهكذا نقله  
المخصص عن صاحب العين (٨: ١٣٦) •

اسماء العقق :

(أ) الشَّجَّوَجَى :

التاج (ش ج و) : " الشجوجى العقق وهي بها • " وهكذا ذكر في المخصص  
عن صاحب العين (٨: ١٥٢) •

(ب) كُنْدُش :

التاج (ك ن د ش) : " الكندش بالضم العقق ونقل ابن برى عن ابن خالويه أنه  
لص الطير •••• قال ابن الاعرابي اخبرني ابن المفضل يقال هواخبث من كندش • "   
رويت العبارة نفسها في الديميرى (٢: ٢٧٣) لكن اغفلت في كتاب الطير من المخصص •

Pycnonotidae      الفصيلة البلبية      XXXVII

(١) العندليب :

ذكر اسم هذا الطائر في ثلاث مواد اذ جاء في التاج (ع ن د ب) : " العندليب  
••••• عن ابي حيان في الارتشاف أن وزنه فنعليل فنونه عنده اصلية •••• نقل هنا  
كلام سيويه المشهور اذا كانت النون ثانيه فلا تجعل زائده الا بثبت •••• طائر  
وفي سفر السعاده عصفور صغير يقال له الهزار داستان فارسيه وقد يقتصر على الاول ومعناه

الالف وستان هو القصة والحكاية يصوت الوانا وانواعا الجمع عنادل . " وكرر في (ع د ن ل) :  
 " والعندليب طائر يقال له الهزار كما في الصحاح والباء مقحمه وقال ابن الاعرابي هو  
 البلبيل وقال الازهرى طائر اصغر من العصفور . الجمع العنادل قال الازهرى (١) وجعلته  
 رباعيا لان اصله العندل ثم مد بيا وكسعت بلام مكرره ثم قلبت باء . " ويجمع على  
 (ع ن د ل) : " عنادل . . . . . محذوف منه لان كل ما جاوز اربعة احرف ولم يكن الرابع من  
 حروف مد ولين فانه يرد الى الرباعي ويبنى منه الجمع والتصغير فان كان الحرف الرابع من  
 حروف المد واللين فانها لا ترد الى الرباعي وتبنى منه (٢) هذا نص الجوهرى في الصحاح  
 . . . . . " وفي المخصص عن ابي حاتم : (٨ : ١٤٣) : " عندليب طائر صغير - السيراني  
 وهو العندبيل . " لكن ذكر التاج (ع د ن ل) أن " العندبيل اهمله الجوهرى وصاحب  
 اللسان وقال ابن عباد هو طائر اصغر من ابن تمره زاد غيره يصوت الوانا اولغة نسي  
 العندليب كأنه مقلوب منه والعندليل عصفور يصوت الوانا . قال بعض شعراء غنى :  
 " والعندليل اذا زقا في جنّة خير واحسن من زقا<sup>و</sup> الدخل . " .  
 وكرر في (ع ن د ل) : " العندليل بلامين ضرب من العصافير . . . . . وانشد الازهرى  
 لبعض شعراء غنى . . . . . " فالذى ذكر في اللسان هو عندليل اما عندبيل فأغفل (ع ن د ل) .  
 ونقل المخصص عن ابي عمرو (٨ : ١٤٣) : " العندليل يصوت الوانا . " أما اللوس فالعندليب  
 عنده (٣ : ١١٣) "Luscinia Luscinia (S) Thrush Nightingale (E)"

(١) (الازهرى ٣ : ٣٥٢) .

(٢) كابريق واسماعيل .

(٢) الهزار:

التاج (هزر) : "الهزار كسحاب طائر حسن الصوت فارسيته هزارديستان . . . فان لفظ هزار . . . . معناه الالف وداستان بمعنى القصة فكأن هذا الطائر في حسن ترنمه وطيب نغمه يتكلم بالف قصة من باب المبالغة والاطراء ثم اقتصروا على لفظ هـزار اكتفاء واستعمله العرب وادخلوا عليه الالف واللام . . . اغفله كتاب الطير من المخصص لكن الدميري قال (٢ : ٣٣٨) : "الهزار بفتح الهاء العندليب . . . فالكلمتان بمعنى واحد وهكذا الهزار عند اللوس نوع من انواع العنادل ففي (٣ : ١١٢) : "الهزار ——— Luscinia Megarhynchos (S) Nightingale (E) وفي (٣ : ١١٣) : "العندليب Thrush Nightingale لكن يسمى في فلسطين بالبلبل (ترسترام ٣٩) :

"Nightingale (E) Arab. بلبل Bulbul."

(٣) البلبل والكعيت والجميل:

جميعها اسما لطائر واحد اذ جاء في التاج (ب ل ل) : "البلبل بالضم طائر معروف وهو العندليب كما في التهذيب<sup>(١)</sup> وفي المحكم طائر حسن الصوت يالف الحرم ويدعوه أهل الحجاز النُّغُورُ" وفي (ك ع ت) : "الكعيت كزبير البلبل مبني على التصغير قال ابن الاثير هو عصفور اهل المدينة يسمونه النُّغُرُ وقد جاء ذكره في الحديث<sup>(٢)</sup> الجمع

(١) (الازهرى ١٥ : ٣٤٢ البلبل الكعيت)

(٢) (النهاية في غريب الحديث (ن غ ر) : يا ابا عمير ما فعل النغير) .

كعتان بالكسر " ثم في (ج م ل) : "الجميل كزبير وقبيط طائر جمع المخفف جملان ككعيت وكعتان قاله ابن دريد<sup>(١)</sup> . . . . . والجملان وهذه عن الليث والجميلانه بضمهما البلبل وقيل هو طائر من الدخايل وقال سيويه الجميل البلبل لا يتكلم به الا مصغرا فاذا جمعوها قالوا جملان " وهكذا ذكر قول سيويه في المخصص (٨: ١٦٣) لكنه نقل ايضا عن ابي حاتم (٨: ١٦٣) : "الكعيت البلبل . . . . . وصوت البلبل العندله وقد عندل . . . . . والبلبل عند الديميري (١: ١٤٢) : " من انواع العصافير " .

قال معلوف (٤١) : " بلبل ، كعيت ، جميل (S) Pycnonotus "

لكن ذكر ترسترام نوعا خاصا من البلابل (٥٧) : "Pycnonotus Xanthopygus "

" Bulbul. بلبل (S) Palestine Bulbul Arab. "

### Sylviidae نصيلة الهوازج XXXVIII

#### (١) الدُّخْلُ :

التاج (دخ ل) : " الدخل طائر صغير أغبر يسقط على رؤوس الشجر والنخل فيدخل بينها واحدها دخله وفي التهذيب طير صغار<sup>(٢)</sup> امثال العصافير تأوى الغيران والشجر الملتف وقال ابو حاتم في كتاب الطير الدخله طائره تكون في الغيران وتدخل البيوت

(١) (الجمهرة ٣: ٤٢١: ١) .

(٢) (الازهرى ٧: ٢٧٤) .

وتتصيدها الصبيان فاذا كان الشتاء انتشرت وخرجت بعضهن كدراة ودهساء وزرقاء  
وفي بعضهن رقص بسواد وحمرة كل ذلك يكون وبالبياض وهي بعظم القنبره والقنبره  
اعظم رأسا منها لا قصيرة الذنابي ولا طويلتها قصيرة الرجلين نحو رجل القنبره والجماع  
الدخل " . وفي المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٥٤) : " الدخل طائر أحوى في ذنبه  
ريشتان بيضاوان او ثلاث يأكل الدخن " . وللدخل صيغة اخرى في الجمع يقول  
الدميري (١ : ٣٠٣) : " الدخل بتشديد الخاء المعجمه طائر صغير والجمع الدخايل  
..... وفي ادب الكاتب لابن قتيبه الدخل ابن تمره " .

قد نخلص مما جاء في التاج الى أن الدخل اسم لفصيلة لان بعضهن كدراة  
ودهساء وزرقاء . قال معلوف (٢٤٣) : " فصيلة الدخل او الدخايل Warblers  
Sylviidae(S) " وهي عند اللوس (٣ : ١٢٥) : " الهواذج Warblers .....  
تأوى الى الاشجار والعواصج والاحراش ومنابت القصب وقلما تسعى على الارض ومعظمها  
وجل متخف لا يظهر نفسه الا نادرا " .

(٢) دُخْناء - دُخْنان - ابو دُخْنه :

التاج (د خ ن) : " الدخناء او الدخنان بالضم عصفور اى ضرب منه وابو دخنه  
بالضم طائر يشبه لونه لون القبره عن ابن برى وفي بعض الاصول لون الغبره " . لكن  
المخصص اغفل دخناء ودخنان وذكر القول نفسه في ابي دخنه وذلك عن ابي حاتم ( ٨ :  
١٦٥) . اما غالب فقال (١ : ٨٢٣) : " دخناء ، دخنان ، ابو دخنه طائر من الدخليات

صغير القد ٠٠٠ لونه الى الغبره يعيش بين القصب وفي الادغال وعلى ضفاف الانهار

Acrocephalus Scirpaceus (S) Reed Warbler (E)."

(٤) الشواله : التاج (شول) : " الشواله طائر قال ابو حاتم هي دخله كدرا"

اذا وقعت على حجر او شجر خطرت بزكائها خطران الجمل سميت لانها تشول بذنبها

وسفلتها شي من حمرة " وهكذا نقلها المخصص عن صاحب العين (٨: ١٥٩) .

أما الشواله عند غالب فهي (٨٢١٧) : " دخله شواله Desert warbler "

وتعرف في الباديه شويله (شيزمان ٣٧٤) : " Sylvia Nana Nana (S) "

Badwin Shawaila. The Desert Warbler."

(٣) القرقنه :

التاج (ق رق ف) : " القرقنه بنون مشدده اسم طائر يهيج جناحيه على غير بني القنزع

اي اللاديون فيزداد لنا وهذا قد جاء في حديث وهب بن منبه ان الرجل اذا لم يُعْرَ

على أهله بعث الله طائرا يقال له القرقنه فيقع على مشريق بابه ولورأى الرجال مع

أهله لم يبصرهم ولم يغير امرهم " اغفله كتاب الطير من المخصص لكن ذكر القول

السابق في الدميري (٢: ٢١٦) . أما معلوف فقال (٢٤٢-٢٤٣) : " قرقنه كحجيله

في الشام . . . . . الترك يسمون هذا الطائر قلوبان قوشي . . . . . رجعت الى معجم

بقطر فوجدته يسمي هذا الطائر طير الديوث Sylvia Borin (S) Garden Warbler (E)."

(١) الذُعْرُه :

التاج (ذ ع ر) : "الذعره كتؤده طائر وفي التهذيب<sup>(١)</sup> طويثره تكون في الشجر تهز ذنبها دائما لا تراها ابا الا مذعوره" . وهكذا ذكرت العبارة السابقه في المخصص عن صاحب العين (٨ : ١٥٢) . لكنها انواع عدة ان قال غالب (٨٩٣٢) : "ذعره (E) Wagtail (S) Motacilla جنس طير من فصيلة الذعريات . . . . . انواعه عديده نحو ٣٢" ولها اسماء اخرى في مصادر اللغه، لعل كل اسم منها يمثل نوعا خاصا .

(أ) القَوْع :

التاج (ق ب ع) : "قال ابو حاتم القوع طائر أحمر الرجلين كأنه شيب مصبوغ ومنه ما يكون اسود الرأس وسائر خلقه اغبر وهو يوطوط" . لكن المخصص ذكر القوع في قائمة اسماء الطيور (٨ : ١٤٢) ثم عاد فذكره باللام اى القولع واتى بالوصف السابق عن الفارسي (٨ : ١٦٤) . أما القوع فهو عند الديميري (٢ : ٢٣٢) : "بضم القاف وفتح الباء طائر أسود ابيض الذنب يكثر تحريك ذنبه" . وهذا ما يرجح كونه من الذعره . قال غالب (٨٩٣٣) : "ذعرة الربيع ، قوع ، (S) Motacilla Flava" لكنها عند اللوس (٣ : ١٩٢) : "الذعره الصفراء ، زيته صفرا" Motacilla Flava (S) Yellow "wagtail (E)".

(١) (الازهرى ٢ : ٣١٤ الذعره ام سويد) . لم يذكر الازهرى وصف الذعره لكن جاء في اللسان (ذ ع ر) : (الذعره ام سويد . . . . . طويثره . . . . .) .



وما يجدر ذكره ان اسمها في الكويت (ديكسون ٤٦١) : Asfar = Yellow  
wagtail."

(ب) فتّاح :

التاج (فتح) : "فتاح ككتان طائر أسود يكثر تحريك ذنبه ابيض اصل الذنب  
من تحته ومنها أحمر الجمع فتاتيح" . وذكرت العبارة السابقة في المخصص عن ابن  
قتيبة (٨: ١٦٥) .

(ج) ام عجلان :

التاج (عج ل) : "ام عجلان في الصحاح طائر زاد الصقاني أسود ابيض اصل  
الذنب يكثر تحريك ذنبه" . لكن المخصص اغفل ام عجلان في كتاب الطير ونقل عن ابن  
قتيبة (٨: ١٦٥) : "الفتاح . . . . ويسمى ابن عجلان" . وقال الديميرى (٢: ١٤٩) :  
"ام عجلان طائر قاله الجوهري قال ابن الاثير طائر أسود يقال له قوبع وقيل طائر أسود  
ابيض الذنب يكثر تحريك ذنبه يقال له الفتاح" . أما غالب فان ام عجلان عنده غسير  
القوبع (٨٩٣٥) : "ذعره بلقاء، ام سكةع، ام عجلان (S) Motacilla Alba  
وسماها اللوس (٣: ١٩٠) : "الذعره البيضاء، زيطة Motacilla Alba (S)  
White  
Wagtail (E) " اخيرا لا بد من الاشارة الى ما قاله معلوف (٢٦١) : "الذعره  
Wagtail . . . . اسمه عند العامة في مصر ابو فصادة وفي الشام ام سكةع وفي العراق  
زيطة وزطراطه" .

(٢) جُشْنَه :

التاج (ج ش ن) : "جشنه بالضم وكدجنه طائر أسود يعيش بالحصا . وفي المخصص عن صاحب العين (٨ : ١٥٤) : "الجشنه والجماع الجشَن مسخه من المسخات والمسخات هي الدُرَجَه والقبره والعزيزاء والجشنه ويقال الجشنة وهي تعيش بالحصا والجشنه سوداء تصيب بذنبها . وهي عند غالب (٥٥٨٣) : "جشنه، جشنه، عزيزاء" Anthus (S) Pipit (E) جنس طير من الجوائم . . . . . جميعها عصافير صغيرة القد ."

(٣) الْتَمِيرُ وَالتَّمِيرُ :

التاج (ت م ر) : "التمره كقبره او ابن تمره طائر اصغر من العصفور وانما قيل له ذلك لانك لا تراه ابدا الا وفي فيه تمره . والتمير كزبير طائر وهو التمره الذي ذكر وابو تمره طائر آخر وجمع التمره التمامر وانشد الاصمعي :

وفي الاشياء<sup>(١)</sup> النابت الاصغر مَعْشَشَ الدُّخْلِ وَالتَّمَامِرِ

وفي المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٦٥) : "التمير وهو ابو تمره واطنه التمره اصغر ما يكون من الطير يجرس الزهر والشجر كما تجرس النحل والدَّبْرُ<sup>(٢)</sup> . " لذا قال معلوف (٢٤٠) : "تميره تمره، ابوتمره، ابن تمره، ابو الزهور Sunbird " . ونجد

(١) الاشياء صغار النخل .

(٢) النحل والزنابير ونحوهما مما سلاحها في اذبارها .

"Cinnyris Osea (S) : (٦٤ و ٦٣) ترسترام  
 Palestine Sunbird (E) ----- but more generally it  
 may be seen prying into flowers."

Laniidae

الفصيلة الصردية XL

(١) الصرد :

(١) التاج (صرد) : "الصرد طائر فوق العصفور أبقع ضخم الرأس قال الازهرى (١)  
 يصطاد العصافير يكون في الشجر نصفه أبيض ونصفه اسود ضخم المنقار له برثن عظيم  
 ويقال له الآخطب لاختلاف لونه والصرد لا تراه الا في شعبه او شجره لا يقدر عليه  
 أحد قال سكين النيمري الصرد صردان احدهما يسميه أهل العراق العقق وأما  
 البرى فهو الهمام يصرصر كالصقر وروى عن مجاهد وكره لحم الصرد وهو من سباع الطير  
 ..... الجمع صردان بالكسر" وفي المخصص عن صاحب العين (٨ : ١٥١) :  
 "الصرد ..... والانثى بالهاء طائر ابقع ضخم الرأس يكون في الشجر ويسمى مجونا  
 وتجويفه بياض بطنه وخضرة ظهره ..... وهو يصطاد العصافير وصغار الطير وهو  
 يتشأم به" أما طريقة الصيد عند الصرد فهي كما قال الدميري (٢ : ٥٢ و ٥٣) :  
 "الصرد ..... غذاؤه من اللحم وله صفير مختلف يصفر لكل طائر يزيد صيده بلغته

(١) (الازهرى ١٢ : ١٣٨) .

فيدعوه الى التقرب منه فاذا اجتمعوا اليه شد على بعضهم وله منقار شديد فاذا نقر  
واحد اقدمه من ساعته . " لعل شراسة الصرد ومهارته في الصيد هما السبب في تسمية  
البرى منه بالهمام، كما ان تسميته في العراق بالعقعق لان العرب تتشائم بالصرد  
وكذلك بالعقعق الذي هو نوع من الغربان . يسمى بالصرطي في البادية (شيزمان  
: ٣٧٤) "Lanius Excubitor Aucheri (S) Arabic: Srad  
Badwin: Serati The Great Grey Shrike (E) --- وهو عند اللوس  
(٣: ٢٠١) : "الصرد الرمادي الاكبر"  
!Great Grey Shrike

## (٢) النهس:

التاج (ن ه س) : "النهس كصرد قال ابو حاتم طائر وفي الصحاح والنهس  
بالفتح ضرب من الطير وفي التهذيب<sup>(١)</sup> ضرب من الصرد يصطاد العصافير ويأوى الى  
المقابر ويديم تحريك رأسه وذنبه الجمع نهسان بالكسر . " وهكذا قاله المخصص عن  
غير ابي حاتم (٨: ١٥١) . لكن النهس عند الديميري طائر آخر (٢: ٣٢٤) : "النهس  
يشبه الصرد الا انه غير ملمع . . . . . سمى بذلك لانه ينهس اللحم . " لذا عده غالب  
نوعا متميزا (١٣٠٥٩) : "صرد أمغر، نهس نوع من الصرد يجوب اكثر مناطق العالم  
القديم "Red-backed Shrike (E) أما اللوس فقال (٣: ٢٠٧) :  
"الصرد المحمر الظهر" Lanus Cristatus Collurio (S) Red-backed  
shrike (E). "

(١) (الازهرى ٦: ١٣٠ النهس طائر) فلم يذكر انه ضرب من الصرد .

(١) الزرزور :

التاج (زرزر) : "الزرزور طائر كالقنبره • زرزر اذا صوت والزراير تـزرر  
 باصواتها زرزره شديده •" وفي المخصص عن ابن دريد<sup>(١)</sup> (٨ : ١٣٤) : "الزرزور حكاية  
 صوت الزرزور •" قال الدميري (٢ : ٤) : "الزرزور بضم الزاى طائر من نوع العصافير •"  
 ولا يزال يعرف بهذا الاسم في فلسطين (ترسترام ٧٣) : *Sturnus Vulgaris*  
 " Zerzour. Arab. زرزور (E) Common Starling (S)

(٢) سواده :

لهذا الطائر عدة اسماء ذكرها التاج (سود) : "الاسود العصفور كالسواده  
 والسودانه والسودانيه وهو طويثر كالعصفور قبضة الكف يأكل التمر والعنب والجراد •"  
 أما المخصص فلم يأت الا على السودانه (٨ : ١٥٣) : "عن صاحب العين هنيه سواده  
 طويلة الذنب بصغر الضجره وسواها تدخل في الشجرة •" وهي مستعمله الى اليوم  
 في البادية (دوطي ٢ : ٦٨٠) : " in other سواده Sweydia  
 parts called Umm Sâlema" لكنه لم يذكر الاسم العلمي او المقابل الاجنبي  
 لهذا الطائر اما معلوف فقال (١١٨) : "سواده  
 Onychognathus  
 طائر من فصيلة السودانيات اى الزراير (S) Tristram's  
 Grackle (E)

(١) (الجمهرة ١ : ١٤٤ : ١)

(١) العصفور :

التاج (عصفور) : "العصفور طائر معروف ذكر وهي بها" . . . . . وفي شرح كفاية المتحفظ العصفور بالضم وحكى ابن رشيق في الغرائب والشواذ انه يفتح في لغة والفتح غير معروف عند أهل الصناعة اذ فعلول مفقود في الكلام الفصح قال حمزه سمي عصفورا لانه عصى وفر . " وفي المخصص (٨ : ١٥٥) عن صاحب العين : "العصفور والنقاز واحد الذكر أسود الرأس والعنق وسائره الى الورقه وفي جناحيه حمرة والانشى العصفوره ولونها السى الصفره والبياض ويقال لها نقازه . " لعل اهتمام التاج بضبط اللفظ دون الوصف سببه ان العصفور طائر معروف ومن المحتمل انه مقصور على الدورى من العصافير . فالجاحظ يقول في الحيوان (٥ : ٢٠٤) : "العصافير لا تسكن الا الدار المأهولة . " ويعرفه ترسترام بأنه دورى كذلك (٦٧) : Passer Domisticus (S) House Sparrow

عصفور. Arab. (E) " . " وما يجدر الاشارة اليه ان الدورى لم يذكره ابن سيده كما ان التاج لم يأت به الا في المستدرك (دور) : " . . . . . يسمى نوع من العصافير دوريا وهي هذه التي تعشش في البيوت" مما قد يدل على ان اصطلاح دورى مؤلف لكن قد يسمى عصفورا كل صغير الحجم من الطير . ففي المخصص (٨ : ١٦٠) عن صاحب العين : " . . . . . والعصافير ما صغر من الطير فكان دون الدّخل والحمّر . " ونجد عصفور مستعمله اليوم في الكويت (ديكسون ٤٦١) : "Asfur = ye@low wagtail. "

## مرادفات العصفور :

## أ) النِّقَازُ :

التاج (ن ق ز) : " النقااز كرمان وشداد طائر أسود الرأس والعنق وسائره السى الورقه او هو من صغار العصافير وقال عمرو بن بحر<sup>(١)</sup> يسمى العصفور نقازا وجمعه النقاايز لنقزانه اى وثبه اذا مشى والعصفور طيرانه نقزان ايضا لانه لا يسمح بالطيران كما لا يسمح بالمشي . " وجاء في المخصص (٨ : ١٥٥) عن صاحب العين : " العصفور والنقااز واحد . . . " اما غالب فقال (٢٣٣٨٤) : " نقاز <sup>(F)</sup> جنس طير من فصيلة العرناسيات . . . " . . . . اثوابها الى السمرة الداكنه . " وفي (١٤٦٠١) : " عرناسيات (E) Cracidae فصيلة طير من رتبة الدجاجيات . " يرجح أن غالب قد اخطأ في تحديد النقااز لان هذا الطائر من صغار العصافير عند العرب لا من رتبة الدجاجيات . واذا كان العصفور اسما يشمل كل صغير القد من الطير فالنقااز احد افرادها ، اما اذا دل على الدورى منها فمن المحتمل ان يكون النقااز مرادفا له .

## ب) النَّفَارِيرُ :

التاج (ن ف ر) : " النفارير العصافير عن ابن الاعرابي . " اغفلها المخصص في كتاب الطير لكن قد تكون مصحفه عن نقازيز بالقاف .

## ج) النَّصَّةُ :

التاج (ن ص ص) : " النصه العصفوره نقله الصاغانى عن ابن عباد . " لكن اغفلها

(١) (الجاحظ في الحيوان ٥ : ٢١٦) .

كلّي من الدميري وكتاب الطير من المخصص.

(د) الصُفُفُ :

التاج (ص ف ف) : " الصنف كهدد العصفور في بعض اللغات قاله ابن دريد<sup>(١)</sup> ."

وهكذا نقله المخصص عن ابن دريد (٨ : ١٦٠) .

Fringillidae الفصيلة العصفورية XLIII

(١) ابو براقش :

التاج (ب ر ق ش) : " ابو براقش طائر صغير يرى كالقنفذ اعلى ريشه اغبر واوسطه أحمر واسفله أسود فاذا هيج انتفش فتغير لونه الوانا شتى قاله الليث . . . . . وقال ابن خالويه ابو براقش طائر يكون في العضاء ولونه بين السواد والبياض وله ست قوائم ثلاث من جانب وثلاث من جانب وهو ثقيل العجز تسمع له حفيفا اذا طار وهو يتلون الوانا " أما المخصص فنقل قول صاحب العين فقط (٨ : ١٦٥) وذكر في اللسان (ب ر ق ش) قول ابن خالويه " ابو براقش . . . . . وله ست قوائم " لكن المعنى مستحيل اذا كان القصد الارجل اما اذا كانت قوائم فقد يستقيم .

قال القزويني (حاشية الدميري ٢ : ٢١٩) : " ابو براقش طائر حسن الصوت طويل الرقبه والرجلين أحمر المنقار في حجم اللقلق يتلون كل ساعة بلون " وهذا الطائر عند

(١) الجمهرة (١ : ١٥٥ : ١) .



غالب (١٥٤) : " ابو براقش Pyrrhula Vulgaris (S) Common Bullfinch (E)  
 من طيور لبنان الابدء . " لكن النوع المذكور في طيور الجزيرة العربية هو  
 "Pyrrhula Synoica (S) Sinai Rose-Finch (E)."

### (٢) البرقش والشرشور :

التاج ( ب ر ق ش ) : " البرقش بالكسر طائر صغير متلون من الحمر مثل العصفور  
 يسمى الشرشور بلغة الحجاز نقله الجوهري قال الازهرى <sup>(١)</sup> وسمعت صبيان الاعراب يسمونه  
 ابا براقش . " وجاء في (ش ر ر) : " الشرشور كعصفور طائر صغير قال الاصمعي يسميه  
 أهل الحجاز هكذا ويسميه الاعراب البرقش وقيل هو اغبر على لطافة الحمره وقيل هو اكبر  
 من العصفور قليلا . " وهكذا نقله المخصص عن ابي عبيد (٨ : ١٦٥) . أما غالب فقال  
 "Fringilla Coelebs (S) Chaffinch (E) شرشور شائع (١٢٢١٦)  
 لكن سماه اللوس (٣ : ٢٣٦) : " العصفور الظالم Chaffineh " وقال معلوف  
 (٥٩) : " Chaffineh الظالم اسمه في الاسكندرية . . . . . والصغنج اسمه في لبنان  
 . . . . . وكلاهما من كلام العامه . "

### (٣) النغر :

التاج ( ن غ ر ) : " النغر كصرد البلبيل عند أهل المدينه او فراخ العصافير واحده  
 نغره كهمزه وقيل النغر ضرب من الحمر حمر المناقير واصول الاحناك او ذكورها وقال شمر

(١) الازهرى (٩ : ٣٧٩) .

النغر فرخ العصفور شراه ابدأ ضاويًا وقيل هو من صفار العصافير الجمع نغزان كـ صردان قال الشاعر يصف كرمًا:

يَحْمَلُنْ أَزْقَاقَ الْمُدَامِ كَأَنَّمَا يَحْمِلْنَهَا بِأَظَانِرِ النَّفِرَانِ

وتصغيرها جاء في الحديث ان النبي صلعم قال لبني كان لا يبي طلحه الانصاري وكان له نغر فمات "يا أبا عمير ما فعل النغير<sup>(١)</sup>". وهكذا جاء في المخصص عن صاحب العين (٨: ١٥٥) . أما النغر عند معلوف فهو (٢٢٣) : "عصفور ترنجي اللون حسن الصوت يعرف في الشام بالنعار اى الصياح وفي مصر بالترنجي للونه "Serinus (S) Serin (E) لكن قال غالب (٢٣٢٧٢) : "النغر هو البلبيل "Pycnonotus (E)

#### ٤) التَّنَوُّطُ :

التاج (ن و ط) : "التنوط بضم التاء وفتح النون وكسر الواو نقله الجوهري طائر نحو القاريه سوادا تركب عشها بين عودين أو على عود واحد فتطيل عشها فلا يصل الرجل الى بيضها حتى يدخل يده الى المنكب وقال الاصمعي انما سمي به لانه يدلي خيوطا من شجره وينسج عشه كقاروره الدهن منوطا بتلك الخيوط قال ابو علي في البصريات هو طائر يعلق قشورا من قشور الشجر ويعشش في اطرافها ليحفظه من الحيات والناس والذرق قال :

تُقَطِّعُ اعْنَاقَ التَّنَوُّطِ بِالضَّحَى وَتَفْرُسُ فِي الظُّلْمَاءِ أَفْعَى الاجَارِ<sup>(٢)</sup>

وصف هذه الابل بطول الاعناق وانها تصل الى ذلك . الواحد بهاء كما في الصحاح . .

(١) النهاية في غريب الحديث (ن غر) .

(٢) الارض الحزنه اى التي فيها رمل وحجاره .

وفي المخصص عن ابي حاتم (٨: ١٥٣-١٥٤) : "التنوط - هو من طير البر هنيه سوداء كالضَوْعَة تعلق عشها في الشجرة الطويله . . . . . وقال ابو عمرو بن العلاء التنوط بفتح التاء وضم الواو وقال ابو زيد بضم التاء وكسر الواو . ومثل للعرب " لانت أصنع من تنوط<sup>(١)</sup> لا يسمى بالتنوط طائر معين عند غالب بل هو (٤٧٨٧) : "تنوط (S) Ploceus Weaver-bird (E) . . . . . جنس عصافير صغيره القد بحجم الدورى . . . . . انواعه عديده . . . . . أتوابه متراكبة الالوان . . . . . يقال لها النساجه لانها تنسج عشها وتحبكه بعناية فائقه . فييد وبشكل قمقمه متدليه فوق سطح الماء رباطها خيوط ليفيه قويه . " وفي هذا يقول معلوف (١٩١) : "التنوط عند العرب يطلق على كل أنواع العصافير التي يسميها علماء الحيوان Ploceidae وهي كثيرة في بلاد العرب والسودان . " لكن النوع المذكور في طيور الجزيرة العربية هو (١٠٧) :

"Ploceus Galbula (S) Rüppell's Weaver (E)."

(١) الميداني (المثل ٢١٧١) .

## الفصل الثاني

الفاظ لها مقابل علمي لكن لم ينفى "طيور الجزيرة العربية"

كل اسم في هذا الفصل استخرج من تاج العروس لكن مقابله العلمي الذي اعطي له غير وارد في طيور الجزيرة العربية، اذ لعله من طيور المنطقة المحيطة بالجزيرة او لسبب آخر. وجعلت قسمين فالاول ما وجد عند غالب وكل من اللوس او معلوف والثاني ما انفرد فيه عنهما ثم رتب حسب ابجديتها لكن الاسماء الثانوية للطائر نفسه ادرجت معه دون النظر الى الحرف الابجدي حرصا على ترابط الموضوع.

القسم الاول: طيور ذكرها غالب وغيره

(1) البازي :

وردت في عدة لغات اذ جاء في التاج (ب ز و) : " قال ابن بيري قال الوزير باز وبازو وبازو وبازي على حد كرسى ضرب من الصقور التي تصيد . . . . قال ابن سيده الجمع بواز وبزاه زاد غيره أبؤز وبؤوز وبيزان . . . . " وفي (ب و ز) : " الباز لغة في البازي قال الشاعر : كأنه باز يوجن فوق مرقبة جلى القطا وسط قاع سملق سلق<sup>(1)</sup> الجمع ابواز وبيزان كباب وابواب وبيان وجمع البازي بزاه . . . . ويقال باز وبازان في التثنية وأبواز في الجمع ويقال باز وبازيان وبواز . " ورويت بالهمز ايضا فني (ب آ ز) : " البآز بالهمز أهمله الجوهري والصابغاني وقال ابن جنى في كتاب الشوان هو لغة في البازي . . . . الجمع أبؤز كأفلس وبؤوز بالضم ممدودا وبزبان بالكسر . . . . " اهتم

(1) جلى البازي : انس الصيد فرفع طرفه ورأسه .

التاج بضبط اللفظ أما المخصص فقال عن ابي حاتم (٨ : ١٤٩) : " ان البزاة كلها اناث والعرب تقول ذلك وقد بزا ييزو تطاول وتأنس ، والصقور هي البازي والشاهين . . . . " لكن الدميري وصفه اوضح (١ : ٩٩) : " يقال للبزاة والشواهين وغيرهما مما يصيد صقورا ولفظه مشتقه من البزوان وهو الوثب . . . . قليل الصبر على العطش مأواه مساقط الشجر العادية الملتفه . . . وهو خفيف الجناح سريع الطيران واناثة اجراً على عظام الطير من ذكوره . " وقال معلوف (١١٧) : " باز وبازي (S) *Accipiter Gentilis* (S) *Goshawk* (E)

(أ) فرخ البازي :

التاج ( غ ط ر ف ) : " وفي الصحاح الغطريف فرخ البازي وقال غيره الغطريف والغطراف البازي الذي اخذ من وكره . لكن كتاب الطير من المخصص اغفلها ان قد يسمى بها غيره قال الدميري (٢ : ١٦٢) : " الغطريف فرخ البازي والذباب والسيد الشريف والسخي الجمع غطارفه . "

(ب) كنية البازي :

التاج ( ل ج ق ) : " ابو لاحق كنية البازي نقله الصاغاني " اغفلت في كتاب الطير من المخصص لكن الدميري ذكر كني غيرها (١ : ٩٩) : " البازي . . . . وكنيته ابو الاشعث وابو البهلول وابو لاحق . "

(ج) اللويح :

التاج ( ل ح ق ) : " قال ابو حاتم اللويح طائر اغبر يصيد الوب واليعاقب . "

ذكر القول نفسه في المخصص عن ابن دريد (٨: ١٦٦) لكن الديميري اغفلها . اما معلوف فهي عنده من اسماء البازي وقد نقلها عن سافيني (١١٧) : " بازوبازي، لويحق وابولاحق " Goshawk (E)

(د) الكرز :

التاج (ك ر ز) : " الكرز كقبر الصقر والبازي زاد ابو حاتم في سنته الثانيه . . . . . وقيل الكرز البازي يشد فيسقط ريشه وانشد ابو عمرو :

لما رأني راضيا بالاهماد لا اتحنى قاعدا في القعاد

كالكرز المربوط بين الاوتاد

قال الازهرى<sup>(١)</sup> شبهه بالرجل الحاذق وهو بالفارسيه كرو نعرب . . . . . الجمع كرازه . " لعل في تكرير البازي ترويضه ان جاء في المخصص عن ابي حاتم (٨: ١٤٩) : " كرز الرجل صقره اذا خيط عينيه وأطعمه وهو لا يبصر وزجره حتى يذل . . . . . "

(٢) الحيدوان :

التاج (ح ذ و) : " الحيدوان بفتح الاول وضم الثالث . . . . . الورشان طائر يقال

له ساق حر . " وهكذا ذكره الديميري (١: ٢٥٩) لكن اغفله كتاب الطير من المخصص .

قال معلوف (٧٣) : " حيدوان الواحد حيدوانه Columba Palumbus (S)

"Wood-Pigeon (E)

(١) (التهديب ١٠: ٩٢) .

(٣) الدجاجه :

التاج ( د ج ج ) : "الدجاجه طائر للذكر والانثى . . . . . قال جرير؛<sup>(١)</sup>

لما تذكرت بالديرين أرقني صوت الدجاج وضرباً بالنواقيس

انما يعني زقاً الديوك . ويثلك والفتح افصح ثم الكسر . . . . . دجاجه سميت بذلك

لاقبالها وادبارها والجمع دجاج ودجاج ودجاج قال سيبويه وقالوا دجاجه ودجاج

ودجاجات . . . . . وفي التهذيب وجمع الدجاج دجاج<sup>(٢)</sup> . لكن الدجاجه ليست من

بهائم الطير ولا من سباعها يقول الجاحظ في الحيوان (١٤٦:٧) : "الدجاج يأكل

اللحم والديدان ويحسو الدم ويلقط الحب لذا فهو من الطيور ذوات الطباع المشتركة ."

مما يجدر الاشارة اليه ان كتب الطيور كاللوس وطيور الجزيرة العربية وترسترام لا

تتحدث عن الدجاج الداجن وفي هذا يقول اللوس (٢ : ١) : "رتبة الدجاجيات . . . . ."

تضم الدجاج وطيورا اخرى شبيهة بها . . . . . ويعتقد ان الدجاج الداجن نشأ في

الاصل من دجاج الغاب الهندي الاحمر Indian Red Jungle Fowl

ويهمنا من هذه الرتبة الانواع البرية . اما الدجاج الاهلي فهو عند غالب (١٤٣١١) :

"عترقان، عترسان Gallus (S) انواعه خمسة اشهرها العترقان الداجن

المعروف بالدجاج الاهلي ثم يقول في (١٤٣١٤) : "دجاج أهلي Domestic cock ;

"Domestic Hen (E)."

(١) ديوان جرير بن عطيه الخطفي ص ٣٢١ جامعة محمد اسماعيل الصاوي، مصر ١٣٥٣ .

(٢) (الازهرى ١٠ : ٤٦٧) .

ويسمى صوت الدجاج بالقيق اذا جاء في التاج ( ف ي ق ) : " القيق اهمله الجوهرى وهو صوت الدجاج وهو تصحيف وصوابه القيق بقاين عن ابن الاعرابي كما في العباب . " ثم خصه في ( ق ي ق ) : " القيق صوت الدجاجة الحبشية اذا دعت الديك للسفاد وقد قاقت قيقا لغة في قوق . " وفي المخصص عن ابي عبيد ( ٨ : ١٣٣ ) : " قوقت الدجاجة قيقا وقوقاة . "

أما كنيتهما فذكرها التاج في ( ح ف ص ) : " ام حفصه الدجاج " وفي ( ول د ) : " ام الوليد كنية الدجاجة " لكن كتاب الطير من المخصص لم يذكر الا ام حفصه عن صاحب العين ( ٨ : ١٦٨ ) .

( أ ) اسماء الدجاج :

( ١ ) الضغوره / التاج (ضغدر) الضغادر الدجاج الواحده ضغدره بالضم وفي بعض النسخ ضغوره . " ذكرت هذه العبارة في اللسان لكن اغفلها كل من الديميرى وكتاب الطير من المخصص .

( ٢ ) الغرغر : التاج ( غ ر غ ر ) : " الغرغر دجاج الحبشه . . . . او الدجاج

البرى الواحده غرغره . " وقال الديميرى ( ٢ : ١٥٩ ) : " الغرغر بالكسر الدجاج السبرى . . . . وما يلفت النظر ان الغرغر فستعمله الى اليوم في شرق افريقيه قال معلوف

( ١٢٠ ) : " دجاج حبشي Numida (S) Guinea Fowl (E) طائر من رتبة

الدجاج يعرف في الشام بدجاج فرعون وفي مصر بفراخ السودان . . . . وفي بربره بالغرغر والحبشى . "



(٣) حبيش؛ التاج (ح ب ش) : " الحبش كزبير طائر معروف جاء مصغرا مثل الكميت والكعيت " اغفله كتاب الطير من المخصص لكن ذكرت العبارة السابقة في الديميري عن الجوهرى (١ : ٢٠٦) . وقال غالب (٢ : ٦٢٣) : " حبش هو الغرغر

" Guinea Fowl .

(ب) الديك :

التاج ( دى ك ) : " الديك ذكر الدجاج الجمع ديوك في الكثير وأديك في القليل وديكه في الكثير كقرده " ذكر القول السابق في المخصص عن صاحب العين (٨ : ١٦٢) ، وأضاف : " أرض مداكه ومديكه كثيرة الديكه " وقال الديميري (١ : ٣١١) : " الديك تصغيره ديك وكنيفه أبو يقظان . . . . اعظم ما فيه من العجائب معرفة الاوقات الليلية فيقسط اصواته عليها " .

وللديك اسما منها :

(١) الزاقى : التاج ( زق و ) : " الزواقي الديكه واحدها زاق " لكنها ليست خاصة بالديك فقط فقد نقل المخصص عن صاحب العين (٨ : ١٣٥) : " وكل صائح زاق وقد قرئ - ان كانت الازقيه واحده - <sup>(١)</sup> " وصوت الديك ليس الزقاء فقط بل هو ايضا كما يقول الجاحظ في الحيوان (٢ : ٢٥٢) : " الدعاء والزقاء والمهتاف والصراخ والصقاع وهو يهتف ويصقع ويزقو ويصرخ " .

(١) في القرآن : ( ان كانت الاصيحة واحدة ) يس : ٥٣ .

(٢) الافرق : التاج ( فرق ) : " الافرق الديك الابيض عن الليث " لكنه

في المخصص خلاف هذا فقد نقل عن ابي عبيد (٨ : ١٦٨) : " ديك أفرق له عرفان " .

(٣) البرنيه : التاج ( برن ) : " البرنيه الديك الصغير أول ما يدرك الجمع

براني ..... وقال ابن الاعرابي البرني الديك " لكن البرني للواحد في المخصص عن

صاحب العين (٨ : ١٦٧) : " البراني ..... واحدها برني " وقال غالب (٢٨٩٠) :

"برني (E) Cockerel"

(٤) الخلاسي : التاج ( خ ل س ) : " الخلاسي الديك بين دجاجتين هنديه

وفارسيه وهو مجاز " وهكذا ذكرت العبارة السابقه في المخصص عن صاحب العين (٨ :

١٦٧) . ووصفها الجاحظ في الحيوان (١ : ١٥٦) : " الخلاسي من الدجاج والديك هو

الذي تخلف من بين المولودات والهنديات وهي تحمل اللحم والشحم " فلعل الخلاسي هو

دجاج اللحم .

لكن له اسماء وردت في التاج واغفلت في كتاب الطير من المخصص .

(٥) اللائظه : التاج ( ل ف ظ ) : " اللائظه الديك لانه يأخذ الحبه بمنقاره

فلا يأكلها دائما يلقيها الى الدجاجة وقيل هي التي تزق فرخها من الطير لانها تخرج من

جوفها لفرخها وتطعمه " وهي ليست خاصة ان جاء في اللسان ( ل ف ظ ) : " اللائظه

البحر وفي المثل اسخى من لائظه<sup>(١)</sup> ..... وقيل يعنون الديك ..... وقيل هي الشاة

(١) (الميداني ١٨٨٦ : اسمح من لائظه) .

..... ويقال هي التي تزق فراخها من الطير.

(٦) الشُقْرُ: التاج (شق ر): "الشقر كصرد الديك عن ابن الاعرابي." لكنها

اغفلت ايضا في كل من الديميرى واللسان.

(٧) العُوفُ: التاج (عوف): "العوف الديك." وجاء في اللسان

(عوف): "العوف من اسماء الاسد ..... والذئب." لكنه لم يذكر انه من اسماء الديك.

(٨) العُتْرَفَانُ والعُتْرَفُ: التاج (عت رف): "العترفان بالضم الديك نقله

الجوهري ..... ومما يستدرك عليه العتريف كنفذ الديك." وقال العسكري (٢):

(٦٦٩): "يقال للديك العترفان والجمع عتارف." وهكذا قاله الديميرى (٢: ٩٦).

(٩) العُتْرَسَانُ والعُتْرَسُ: التاج (عت رس): "العترسان الديك كالعترسان

بالضم كلاهما عن ابي عمرو."

(١٠) الطُخْيُ: التاج (طخ و): "الطخي كسمي الديك نقله الصاغاني."

(١١) الطُخْمِيلُ: التاج (طخم ل): "الطخميل كقنديل اهمله الجوهري وقال

الليث هو الديك" لكن اضاف غالب (١٣٧٣٥): "طخميل هو الديك المعتر Cock"

(ج) الفرج:

التاج (فرج): "الفرج فرخ الدجاج وهو الفتى منه." ذكرت العبارة السابقة في

المخصص عن ابي حاتم لكنه اضاف عن ابي عبيد (٨: ١٦٧): "ودجاجة مُفْرَج ذات فراريج

..... وعن ابن دريد فروج واخط قد صار في حد الديكة<sup>(١)</sup> . اما لفظه فقد قال  
الدميري (٢: ١٩٤) : " الفروج الفقي من الدجاج والضم فيها لغة حكاها اللحياني والجمع  
الفراريج " .

#### (٤) الرُخ :

التاج ( رخ خ ) : " الرخ طائر كبير يحمل الكركدن " . اغفله كتاب الطير من المخصص  
لكن الدميري قال (١: ٣٣٣) : " الرخ ..... طائر في جزائر بحر الصين يكون جناحه  
الواحد عشرة آلاف باع " . وهو من الطيور البائدة قال معلوف (٢٠٧) : " الرخ  
Aepyronis (S) Roc, Rock, Rukh(E) طائر عظيم كان في جزائر الهند وانقرض  
في القرن السابع عشر وقد عثر على بعض بيضه في مدغشقر " .

#### (٥) زَغِيمٌ :

التاج ( زغ م ) : " زغيم كزبير طائر ويقال بالراء " . وفي المخصص عن ابي حاتم ( ٨ :  
١٦٥ ) : " زغيم طويتر أحمر الحلق وسائره أغبر " . وهو عند معلوف (٩) : " زغيم  
Amadina Fasciata (S) Cut-throat(E) نوع من التنوط ..... يعرف في السودان

بذبح النبي " .

#### (٦) الزَقَه :

التاج ( زق ق ) : " الزقه بالضم طائر صغير عن الليث من طيور الماء يمكث حتى يكاد

(١) (الجمهرة ٢: ٢٣٣: ٢) .

يقبض عليه ثم يغوص فيخرج بعيداً " وفي المخصص عن غير ابن دريد (٨: ١٥٣) :  
 " الزقه من طير الماء وهو الزقق " لكن له اسما آخر في العراق، قال معلوف (٨٢) :  
 " الزقه طائر من طيور الماء شبيه بالغاق طويل العنق . . . . اسمه في العراق ورده " .  
 وهكذا قالها اللوس (١٠٠) : " الورداء هي الزقه *Anhinga Rufa (S) Darter*  
 (E)

### (٧) الشحرور :

التاج (شرح ر) : " الشحرور كفسور والشحرور بالضم طائر أسود فوق العصفور يصوت  
 الوانا " اما المخصص فذكر العبارة نفسها عن صاحب العين (٨: ١٧١) . وقال  
 غالب (١٢١٠٨) : " شحرور اسود نوع من الشحرور وهو طائر غريد *Turdus Merula*  
 " (S) Common Blackbird (E)

### (٨) الشيق :

التاج (ش ر ق) : " الشيق البرك اسم لطائر مائي واحدته شيقه " لكن اغفلها كل  
 من الديميري وكتاب الطير في المخصص . أما غالب فقال (١٢٨٦٨) : " شيقه *Chenalopex*  
 (S)  
 جنس طير من فصيلة الوزيات اشهر انواعها شيقه النيل *Chenalopex Aegyptiaca*  
 وشيقه الهند *Chenalopex Melanonotus* " . ان شيقه النيل التي أشار  
 اليها غالب هي عند ترسترام (١١٤) : " *Chenalopex Aegyptica (S)*  
 "Egyptian Goose (E) Arab. Waz .

(٩) الصر:

التاج (ص ر ر) : "الصر بالكسر طائر كالعصفور في قده أصفر اللون • سمي بصوته  
يقال صر العصفور يصر اذا صاح وفي حديث جعفر الصادق اطلع علي بن الحسين وأنا  
انتفصرا قيل هو عصفور بعينه •" (١) اغفله كتاب الطير من المخصص وكذلك الدميري  
لكنه ذكر الصرار (٢: ١٠١) : "العصفور الصرار هو الذي يجيب اذا دعى من الصيروره"  
والصر عند غالب (١٣٠٣٥ و ١٣٠٣٦) "جنس طير (S) Tichodroma -----  
أشهرها صر الصخور Tichodroma Muraria (S) يآلف الجبال  
الصخرية الجرداء • يكثر في صرود لبنان •" اما معلوف فقال انه (٢٦١) : "داب  
Wall Creeper (E) Tichodroma طويثر كالعصفور يكون في الشواهد  
Muraria (S)  
منه نوع في لبنان والتسميه لأحمد فارس (٢) " لعل غالب مخطئ في تقديره لانه قد  
يفهم من التاج أن الصرعصفور مألوف عند العرب بعكس Wall Creeper الذي لا  
يآلف الا الجبال العالية •

(١٠) صيق:

التاج (ص ي ق) : "الصيق العصفور عن ابن عباد الجمع صيقان بالكسر •" اغفله  
كل من الدميري وكتاب الطير من المخصص واللسان • لكن غالب قال (١٣٤٤٦) : "صيق،

(١) النهاية في غريب الحديث (ص ر ر) •

(٢) الشدياق أحمد فارس - شرح طبائع الحيوان ١: ٢٦٠ مآلظه ١٨٤١ •

مصلب Loxia (S) Crossbill (E) جنس عصافير من فصيلة الشرشوريات.

انواعه سبعة جميعها من عصافير المناطق المعتدلة . . . . . يألف الاحراج . . . غير أن معلوف ذكر المصلب واغفل الصيق (٧٦) : " مصلب Crossbill طائر مصلب المنقار واللفظه من اوضاع أحمد فارس<sup>(١)</sup> ولم يذكرها اصحاب المعاجم . . .

### (١١) طاووس:

التاج (ط و س) : " الطاووس طائر حسن . . . . . تصغيره طويس . . . . . الجمع اطواس . . . . . وطواويس وهذه أعرف . . . لكنها اغفلت في كتاب الطير من المخصص وقال القزويني (حاشية الدميري ٢ : ٢٣٩) : " طاوس احسن الطيور جمالا وحسنا واروقها لونا . . . ومن الطريف قول الدميري في ريش هذا الطائر (٢ : ٧٦) : " الطاوس طائر معروف . . . . . يلقي بريشه في الخريف كما يلقي الشجر ورقه فاذا بدا طلوع الاوراق نسي الشجر طلع ريشه . . . ويذكر العسكري اشتقاق الكلمة (٢ : ٦٦٨) : " الطاووس من قولهم تطوست الجارية اذا تزينت . . . وهو عند غالب (١٣٦٦٤) : " طاووس = طواس Pawo (S) Peacock (E) بالرغم من جمال الطاووس فانه شعم عند العرب جاء في التاج (ط و س) : " الطاووس . . . . . يضرب به المثل في الشعم يقال أشأم من طويس<sup>(٢)</sup> . . . لكن السبب ما قاله الجاحظ في الحيوان (١ : ٢٨٨) : " صوت الطاووس قبيح ويتشائمون به . . .

(١) شرح طبائع الحيوان ١ : ٣٣٢ .

(٢) (الميداني ٢٠٧٢) .

## ١٢ الطيهوج :

التاج ( ط ه ج ) : " الطيهوج طائر حكاة ابن دريد <sup>(١)</sup> قال ولا أحسبه عربيا وقال الازهرى الطيهوج طائر أحسبه معربا وهو ذكر السلطان <sup>(٢)</sup> بكسر السين . " لكن المخصص لم يذكر الا قول ابن دريد السابق وذلك عن ابي حاتم (٨ : ١٤٣) أما الذميرى فقال (٢ : ٨٨) : " الطيهوج بفتح الطاء طائر شبيه بالحجل الصغير . . . . . غير أن عنقه أحمر ومنقاره ورجلاه حمر مثل الحجل وما تحت جناحيه اسود وبيض وهو خفيف مثل الدراج . " ويشير معلوف الى أن الطيهوج (١١٩) : " معرب تيهو بالفارسيه طائر من رتبة الدجاج لا وجود له في البلاد العربية اللسان "Grouse (E)  
Tetrao (S)

## ١٣ عجهوم :

التاج ( ع ج م ) : " العجهوم بالضم أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو طائر من طير الماء كأن منقاره جلم الخياط كما في اللسان . " وهكذا ذكر القول السابق في المخصص عن غير ابن دريد (٨ : ١٥٣) لكن أغفله الذميرى . أما معلوف فقال (٢٣٠) : "عجهوم . أبو مقص Rhynchos Flavirostris (S) Scissor-bill, Skimmer (E)  
طائر مائي في أنهار افريقيه وقد كان في مصر وانقرض ولكنه لا يزال في الجهات الاخرى من افريقيه . . . . . ذكر هوغلن أن هذا الطائر يسمى أبا مقص في سواحل البحر

(١) (الجمهرة ٣ : ٣٨٨ : ١) .

(٢) (التهديب ٦ : ٣٦) .



الاحمر وهو معنى اسمه بالانكليزية .

(١٤) الغماسه :

التاج (غمس) : "الغماسه مشدده من طير الماء غطاط يغتمس كثيرا الجمع غماس" ونقل المخصص العبارة السابقة عن غير صاحب العين (٨: ١٥٣) . لكن موطنه ليست البلاد العربية عند غالب (١٦٠٧٢) : "غماس جنس طيور مائية من كفيات القدم موطنها البلاد الباردة تنزع عنها في الشتاء نحو الاقاليم المعتدلة . . . . . أشهر انواعه غماسه الحسن وغماسه القطب Colymbus (S) Diver (E) "

(١٥) الفرفر :

التاج (فر فر) : "الفرفر كهدهد وزبح وهصفر طائر هكذا قاله الجوهري وقال غيره هو العصفور الصغير . . . . . وقد رأيت الفرفر بمصر وهو اصغر من الوز" . بيد وبعض الاضطراب فيما سبق ان تشبيه حجم الفرفر بالاوز يدفع الى اعتباره من طير الماء مع انه قيل هو العصفور الصغير لكن الدميري يقول (٢: ١٩٣) : "الفرفر طير من طيور الماء صغير الجثة على قدر الحمام والفرفر كعصفور طائر قاله الجوهري ولعلما لذي قبله" . أما المخصص فانه يناقض قول الدميري ان نقل عن غير صاحب العين (٨: ١٦٢) : "الفرفر النقاظ وقد يقال الفرفر وهو الصر وقال بعضهم الفرفر ولا أثق بفصاحته فاما فرفر وفرفر فمثل زرزور وزرزور" .

قال معلوف (١١١) : "فرفر وفرفر . . . . . طائر من طيور الماء كالدجاجه . . . . ."

يعرف منه انواع احدها عراقي يقال له البرهان واثنان في مصر يقال لواحد منهما الفرفر  
والفرفور وللآخر الفرخه السلطانيه اى الدجاجة السلطانيه . ثم اضاف (١١١) : " فرفر  
وفرفور (E) Porphyrio Alleni (S) Allen's Gallinule " . أما

الفرفر في العراق فهو عند اللوس (٢ : ٢٩) : " البرهان، فرفر Porphyrio  
Poliocephalus (S) Purple Gallinule (E)

### ١٦ القرقف :

التاج (ق ر ق ف) : " القرقف كهدهد طير صغار كأنها الصعاب أو هو القرب  
بالبا الموحده على ما حققه الازهرى (١) . لكن اغفلت في كتاب الطير من المخصص وذكرها  
الدميري بالفاء (٢ : ٢١٦) : " القرقف كهدهد طير صغير . أما معلوف فقال (٢٤٩) :  
" قرقف، قرقب، رميزه، سن المنجل عند عامة أهل الشام (E) Tit (S) Parus "

### ١٧ القوقل :

التاج (ق ق ل) : " القوقل ذكر الحجل والقطا . وفي المخصص عن الطائفي (٨) :  
(١٥٦) : " الحجل . . . . ويقال للذكر قوقل وزعقوق . قال غالب (١٨٣٣٤) : " قوقل  
Tetraogallus (S) طائر وحيد الجنس والنوع من عمارة الحجليات وفصيلة  
الطيور حيات . . . . موطنه الجبال الرنيعة القليلة الاشجار . لكن يسميه اللوس (٢) :  
(١١١٠) : " دجاج الثلج = كديري Tetraogallus Caspius (S) Snow  
Cock (E)

طير جبلي كبير الحجم . . . . . يوجد في الجبال العاليه فوق ديانا وبالقرب من رايات  
عند الحدود العراقيه الايرانيه . \*

### (١٨) المزقه :

التاج (م زق) : " المزقه بالضم قال ابن دريد المزقه طائر صغير وليس بثبت <sup>(١)</sup> .  
وهكذا نقله المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٤٣) . وبالرغم من تردد مصادر اللغة في قبول  
مدلول المزقه فانها مستعمله عند بعض البدو الى اليوم . قال معلوف (١٧٠-١٧١) :  
" المزقه Nightingale . . . . . كتب الاب انستاس . . . . . في لغة العرب مقاله ذكر  
فيها المزقه بمعنى الهزار سمعها من تاجر نجدى في بعقوبه وقال النجدى ان اللفظه  
شائعه في نجد . " ويقول غالب (٢١١٤٩) : " مزقه مسهر *Luscinia Succica*  
(S)

### (١٩) الورشان :

التاج (ورش) : " الورشان محركه طائر شبه الحمام وهو ساق حر وهو من  
الوحشيات ولحمه أخف من الحمام وهي بها الجمع ورشان بالكسر . " لكن له صيغ اخرى  
في الجمع ذكرها المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٦٨ و ١٦٩) : " الحمام عند العرب  
القطا . . . . . والوراشين . " وعن اصله قال الدميرى (٢ : ٣٤٣) : " الورشان ذكر  
القمارى قيل انه طائر يتولد بين الفاخته والحمامه وبعضهم يسميه الورشين . " وهكذا  
حدده اللوس بنوع من الحمام (٢ : ١٩٧ و ١٩٨) : " الطبان ، ورشان *Wood Pigeon*  
(E)

(١) (الجمهرة ٣ : ١٤ : ٢) .

Columba Palumbus (S) يستوطن ٠٠٠٠ العراق وسوريا ولا يوجد

في مصر ولا في جزيرة العرب. \*

## ٢٠ الوَصَّ والصَّعو؛

التاج (وصع) : " الوصع بالفتح ويحرك وعلى الاخير اقتصر الجوهرى طائر اصغر من العصفور كما في الصحاح وقيل يشبهه في صفر جسمه وقيل هو الصغير من العصافير وقيل من اولادها وقيل هو مقلوب العصو كجذب وجذب قاله الليث ٠٠٠٠٠٠٠ الجمع وصعان كغزلان . " لكن الصعو يعتبره البعض مفردا والآخر جمعا اذ جاء في التاج (صع و) : " الصعو عصفور صغير أخطر الرأس وهي بها " وقيل هو مقلوب الوصع وهو طائر كالعصفور الجمع صعوات وصعا " وفي الصحاح الصعوه طائر والجمع صعو وصعا " وفي المصباح الصعو صغار العصافير الواحده صعوه كتمر وتمره وفي المحكم قيل الصعوه طائر لطيف ومنه صعا كسعى اذا دق واذا صفر كلاهما عن ابن الاعرابي ويقال ناقه صعوه اى صغيرة الرأس . " وهكذا نقله المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٤٣) . فمما سبق نخلص أن الوصع والصعو طائر واحد لذا قال معلوف (٢٦٥) : " صعو ٠٠٠٠٠٠٠

ويقال وصع ٠٠٠٠٠ اسمه في الشام سكسوكه ونمنمه ودعويقه Troglodytes  
Troglodytes (S) Wren (E). "

القسم الثاني : طيور ذكرها غالب واغفلها كل من اللوس ومعلوف .

(١) ابن آص :

التاج (أصى) : " طائر شبه الباشق الا انه اطول جناحا وهو الحداء " يسميه

اهل العراق ابن آصى كما في التهذيب .<sup>(١)</sup> لكن اغفله كل من الديميرى وكتاب  
الطير في المخصص أما غالب فقال (٦٢٩٠) : " حدأة شرقيه، ابن آص نوع من الحدأة  
متوسطة القد . . . . . موطنها الشرق وهي من طيوره القواطع Milvus Korschun  
(S) Korschun Kite (E) "

### (٢) ابوصبيره :

التاج (ص ب ر) : " ابوصبيره كجهينه طائر أحمر البطن أسود الظهر والرأس  
والذنب هكذا في التكلمه وفي اللسان طائر أحمر البطن اسود الرأس والجناحين والذنب  
وسائره أحمر . وفي المخصص عن أبي حاتم (٨ : ١٦٥) : " ابوصبيره وهو ابوصبره طائر  
. . . . . وسائره أحمر بلون الصبر ويجمع الصبرات والصبيرات . " أما غالب فجعله من  
العصافير الجوائم (٢٠٨) : " ابوصبيره Tityra(S) طائر من الجوائم المشرومات  
المناقير . . . . . يألف الاحراج والغابات . "

### (٣) البقّاق :

التاج (ب ق ق) : " قال ابن عباد البقّاق طائر صياح واحدته بها " وضبطه الصاغاني  
في التكلمه بالتشديد . " اغفلها كل من الديميرى وكتاب الطير في المخصص . لكن عدّه  
غالب من الطيور المتسلقه (٣١٩٢) : " بقاق ويقاقه Bucco(S) جنس طير متسلقه  
. . . . . موطنها احراج البلاد الاستوائيه . "

### (٤) الحقّم :

التاج (ح ق م) : " الحقّم الحمام او طائر يشبهه وفي الصحاح ضرب من الطير يقال

(١) . (قاله الازهرى عن الليث ١٢ : ٢٦٨) .

انها الحمام وفي المحكم وقيل هو الحمام يمانيه" ذكر القول السابق في المخصص عن ابن دريد<sup>(١)</sup>  
 (٨: ١٧١) وقال غالب (٦٧٤٢): "الحقم جنس طير . . . . شكله بين الحمام والحجل  
 والحبارى Attagis (S)"

### (٥) حنقط:

التاج (ح ن ق ط): "حنقط كخندف أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو ضرب من الطير  
 ولا أحقه<sup>(٢)</sup> أو هو الدراج مثل الحيقطان . . . . والجمع حناقط." لكن اغفله الديميري  
 وكتاب الطير في المخصص. وقال غالب (٧٠٣١): "حنقط، حنقطان (S) Lophophorus  
 جنس طير من فصيلة التدرجيات كبير الجثة ملون الثوب قنبرى الرأس . . . ."

### (٦) الحنمه:

التاج (ح ن م): "الحنمه محركه أهمله الجوهري وقال الازهرى<sup>(٣)</sup> روى ثعلب عن ابن  
 الاعرابي أنه قال الحنمه البومه . قال ولم أسمع هذا الحرف لغيره وهو ثقة ثم ان الذي  
 هو في الاصول الصحيحه البومه يضم الموحد، واحدة البوم للطائر . لكن اغفلها كل من  
 الديميري وكتاب الطير من المخصص . وقال غالب (٧٠٥٢): "الحنمه Carine  
 Passerina, Glaucidium Passerinum (S)" طائر من البوميات . . . . وهو

(١) (الجمهرة (٢: ١٨١: ٢) .

(٢) المصدر نفسه (٢: ١٧١: ١) .

(٣) التهذيب (٥: ١١٨) .

اصغر انواع الفصيلة قدا . . . . . موطنه جميع البلاد المعتدلة الحرارة . \*

### (٧) الخرط :

التاج (خ ر ط) : "الخرط اليعقوب عن ابن عباد وهو ذكر الحجل . \* لكن اغفله كل من الدميري وكتاب الطير في المخصص وهو نوع من فصيلة الدجاج عند غالب (١٤ ٧٤) :

"خرط" Cupidonia (S) Prairie Chicken طائر وحيد الجنس والنوع (E)

من . . . . . فصيلة الطيهوجيات . \*

### (٨) الدلف :

التاج (د ل ف) : "الدلف العقاب السريعه . الجمع د لوف عن ابن الاعرابي وانشد :

اذا السقاة اضجعوا للاذقان عقت كما عقت د لوف العقبان

ومعنى عقت حامت . \* اغفلها كل من الدميري وكتاب الطير في المخصص . لكن غالب جعلها جنسا من العقبان (١٤ ٨٥) : "دلف جنس من العقبان وفصيلة الصقريات موطنه افريقيه الشرقيه والاستوائيه . . . . . اعرف انواعه الدلوف Lophætus Occipitalis (S)

### (٩) الديلم :

التاج (د ل م) : "الديلم ذكر الدراج عن كراع وقطرب . . . . . والديلم ضرب من القطا او الذكر منه . . . . . اغفله كتاب الطير في المخصص لكن الدميري قال (١ : ٣١٧) : "الديلم ذكر الدراج" وعده غالب من القطا (١٧٧٨٤) : "قطا الرمال، ديلم Pterocles Arenarius (S) اكبر انواع القطا . . . . . موطنها شاسع الاطراف يمتد من رمال آسيه

الى رمال افريقيه .

### (١٠) الرهدن والرهدل :

التاج ( ر ه دن ) : " الرهدن مثلثة الرا" اقتصر الجوهري على الفتح طائر كالعصفور بمكه وفي الصحاح يشبه الحمره الا انه ادبس وهو اكبر من الحمره كالرهدنه نقله الجوهري والرهدنه كطربه والرهدون كزنبور الجمع رهادن . . . . . وكذلك الرهدل باللام والجمع رهادل . ثم ذكره التاج في ( ر ه دل ) : " الرهدل كجعفر وقنفذ وزبرج وزنبور طائر شبه القبره الا انها ليست لها قنزعه قاله ثعلب وقال ابن دريد هو طائر صغير شبيه بالعصفور او اصغر<sup>(١)</sup> . لغات في الرهدن بالنون والجمع الرهادل والرهادن . ويسميا البعض عصافير التل ان جاء في المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٦٦) : " الرهدن والرهدل طائر في خلقه القنبره اعظم منها واضخم رأسا وقد قيل الرهدون ويسمي أهل الجزيرة الرهادن عصافير التل وهي سمان يملح منها كثير فيبقى وقيل الرهدنه الخرقه وقد حكى الرهدل بفتح الها والبدال ولا أحقه وقد حكاها غيره . ذكر الدميري سبب التسميه (١ : ٣٣٥) : " الرهدون والرهدنه بفتح الرا" . . . . . يرهدن في مشيته كأنه يستدير . . . . . وهو كثير بمكه خصوصا بالمسجد الحرام . لكن غالب جعل الرهدن والرهدل نوعين من القهر في (١٧١٠) : " رهدل (S) Macronyx جنس طير من فصيلة القبريات . . . . . اوطانها البلاد الافريقيه . وفي (١٧١١) : " رهدن، رهدون

(١) الجمهرة (٣ : ٣٣٤ : ٢) .



Pyrrhulanda (S) جنس طير يرهدن في مشيته من فصيلة القربيات . . . . اعطانها

البلاد الافريقية . \*

### (١١) الزَّمَجُ وَالزَّمَّاحُ وَالعَجْزُ :

مدلولات هذه الالفاظ ترتبط ببعضها لذا فالبحث عن اسمائها العلمية يتطلب

اولا عرض ما جاء في مصادر اللغة :

(أ) الزَّمَجُ :

التاج ( زمج ) : " زمج كدمل طائر دون العقاب يصاد به وقيل هو ذكر العقبان عن ابي حاتم وقد يقال زمجة يشبه صوته نباح الجرو وفي سفر السعادة هو من الجوارح التي تعلم وقال الجرمي هو ضرب من العقبان قال ابن سيده زعم الفارسي عن ابي حاتم انه معرب قال وذكر سيبويه الزمج في الصفات ولم يفسره السيراني قال والاعرف انه الزمج بالحاء وفي التهذيب (١) فارسيته دوبرادران لانه اذا عجز عن صيده اعانه اخوه على اخذه ووهم الجوهرى فسيده لانه معناه عشرة ودومعناه اثنان . \* وجاءت الزمج مقلوبه في (نجم) : " زَجَمَّ كسكر طائر وهو مقلوب الزمج . \* أما اعلى رأسه فهو في المخصص عن صاحب العين (٨ : ١٤٧) : " الزمج طائر دون العقاب في قمته حمرة غالبه للقمته تسميه العجم دوبرادران . . . . وفيه لغة اخرى الزمجي والزمجه . \* وأشار الدمي الى صيده (٢ : ٨٧) : " الزمج مثال الخرد طائر معروف يصيد به الملوك الطير واهل البزدره يعدونه من خفاف الجوارح . . . . . يصفونه بالغدر وقلة الوفاء والالفه . . . . يقبل التعليم لكن بعد بطة ومن هادته انه يصيد

على وجه الارض والمحمود من خلقه ان يكون لونه أحمر وهو أحد نومي العقاب<sup>٥</sup>.

(ب) الزُمَّاح :

التاج (زم ع) : " الزمَّاح كرمَان طائر كان يقف بالمدينة في الجاهلية على أطم فيقول شيئاً وقيل كان يسقط على بعض مرابد المدينة فيأكل تمره فرموه فقتلوه فلم يأكل احد من لحمه الا مات قال :

اعلى العهد اصبحت ام عمرو ليهبت شعري ام غالها الزمَّاح<sup>٥</sup>

قال الازهرى<sup>(١)</sup> هو طائر كانت الاعراب تقول انه يأخذ الصبي من مهده والتزج قتله اى هذا الطائر بعينه<sup>٥</sup> . لكنه اغفل في كتاب الطير من المخصص وذكره الديميرى بالجيم المعجم ثم اتبعه بالوصف السابق (٢ : ٧) فيبدو انها مصحفه خاصة انها وردت في اللسان بالحاء المهملة<sup>٥</sup>.

(ج) العَجْز :

مستدرک التاج (عج ز) : " العجز بالفتح طائر يضرب الى الصفرة يشبه صوته نباح الكلب الصغير يأخذ السخلة فيطير بها ويحتمل الصبي الذي له سبع سنين وقيل هو الزمج . . . . . وجمعه عَجْزان بالكسر<sup>٥</sup> . وفي المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٤٨) : " العجز طائر . . . . . يصيد القرده والوبار ويأخذ غثرة الطير . . . . . أظنه الزمجه<sup>٥</sup> .

لعل تداخل المعنى واضح في كل منها فالعجز هو الزمج ، والزماج يأخذ الصبي

(١) (الازهرى ٤ : ٣٧٨) .

من مهده وكذلك العجز فهذا مما يدفع الى اعتبارها اسما لطائر واحد . لكن غالب  
يحدد كلا منها باحد الطيور فيقول (١٠٢٠٥) : "زماج ، زيج *Herpethotheres*  
(S) جنس طير من عمارة البزاة وفصيلة الصقريات . . . . . يقال انه لم يأكل احد من لحمها الا  
مات . " كما اعتبر الزماج والزيج بمعنى واحد مع انهما عند الدميري خلاف هذا . وقال  
في (١٠٢٠٦) : "زماج *Sarcoramph* (F) جنس طير من كواسر النسر وفصيلة  
الزماحيات انواعه قليلة جميعها كبيرة الجنة . . . . . ومنهم من قال ان الزماج يأخذ الطفل  
من مهده . " أما العجز فهي عنده من العقبان (١٤٩٩٣) : "عقاب ذهبيه، عجزه  
لماعه *"Aquila Fulva (S) Golden Eagle (E)*

## (١٢) سُحْنُونُ :

مستدرك التاج (سج ن) : "سحنون بالضم طائر . " اغفله كتاب الطير من المخصص  
لكن الدميري قال (٢ : ١٥) : "سحنون بفتح السين وضمها طائر حديد الدهن يكون  
بالمغرب يسمونه سحنونا لحدته ذهنه وذكائه وبه سمى سحنون بن سعيد التنوخي القيرواني"  
أما غالب فقد عدّه من البزاة (١٠٧٥١) : "سحنون *Melierax (S)* جنس طير من  
البزاة وفصيلة الصقريات حديد الدهن قوى الشكيمه ربع الجنه موطنه افريقية الشرقية  
والوسطى . " بيد وأن الذى يتحدث عنه غالب هو غيره عند الدميري وذلك لاختلاف  
الموطن كما يجدر الاشارة الى أن *Melierax* نوعان في طيور الجزيرة العربية (٣٧٠)  
فأيهما السحنون ؟ " *Melierax Metabates and Melierax Gabar.* "

(١٣) السرنوف :

التاج (سرنف) : "السرنوف كعصفور أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو الباشق."

اغفله كل من الدميري وكتاب الطير في المخصص وهو عند غالب من العقبان (١٠٩٣٣) و

(١٠٩٣٤) : "السرنوف الجمع سرانيف Buzzard جنس طير من العقبان ونصيحة

الصقريات انواعه عديده جميعها من القواطع واعرفها السرنوف الصياد Pandion Haliaetus (S)

لعل غالب اضطرب عليه الامر لان المقابل العلمي ل Buzzard هو Buteo أما

Pandion Haliaetus فهي جنس خاص ليست من افراد النوع الاول . اذ جاء في

طيور الجزيرة العربية (٣٧٦) : "Osprey (E) Pandion Haliaetus (S) ----- one world race."

(١٤) سقيده :

التاج (سرقد) : "سقيده كجهينه الحمرة طائر معروف الجمع سقد بضم ففتح أو

بضمين ..... وسقيدات جمع سقيده . " لكن اغفلها كل من الدميري وكتاب الطير في

المخصص واللسان ايضا . أما غالب فقال (١١٠٨٥) : "سقده وسقيده Estrela

(S) Minima عصفور من الجوائم المخروطيات المناقير موطنه افريقيه الاستوائيه ."

(١٥) السلا :

التاج (سول أ) : "السلا على وزن القراء ..... طائر اغبر طويل الرجلين . وفي

المخصص عن صاحب العين (٨ : ١٦٢) : "السلاه طائر فيه رشع طويل الرجلين والعنق

والمنقار . " قد يفهم مما سبق ان السلاه واحده السلاه . قال غالب (١١١٧٠) :

"سلاه Sarciphorus (S) جنس طير من فصيلة الزقازقيات ابلق النوب طويل الرجلين

مهدد الفياثي الافريقيه \*

(١٦) السودق؛

التاج (س د ق) : "السودق كجوهـر والـدال مهملـه ٠٠٠ وهو الصقر ٠٠٠٠ ومما يستدرك عليه السودقاني بالضم الصقر وقد جاء في قول حميد يصف ناقه (١) :

وأظنى كقلب السودقاني نازعت بكفى فتلاء الذراع نغسوق  
 اى بغوم (٢) اراد بالاظنى الزمام الاسود وابل ظنى أى سود ٠٠ لكن هذه الكلمة معرّبه  
 لذا وردت في عدة اشكال منها بالذال المعجمه ففي التاج (س د ق) : "السودق الصقر  
 وقيل الشاهين ويضم اوله عن يعقوب كالسيداق والسيدقان كزغفران وريهان وهو بالفارسيه  
 سوندله ٠٠٠٠ والسوندنيق بفتح السين مع كسر النون وفتحها كلاهما عن الفراء ٠ الصقراو  
 الشاهين ٠٠ كما جاءت في التاج بالشين والذال المعجمتين (ش ذ ق) : "الشودق كجوهـر  
 والذال معجمه اهمله الجوهري ٠٠٠٠ لغة في السودق بالذال قاله ابو عمرو ٠٠٠٠٠٠  
 والشيدق والشيدقان والشودانق الصقر قاله ابوتراب او الشاهين قاله الفراء ٠ الثانيه  
 حكاها ثعلب وانشد :

كالشيدقان خاضب اظفاره قد ضربته شمال في يوم ظل ٠

والسيدنوق ايضا من اشكاله ان نقل المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٥٠) : "ويسمى الشاهين  
 الحر والسيدنوق ٠٠٠٠ وقال الاصمعي الشاهين وهو بالفارسيه شوزانه فاعربوه على الفاظ

(١) ديوان حميد بن ثور ، ص ٣٦ ، جامعة عبد العزيز الميمني ، القاهرة ١٩٥١ .

(٢) رخيمة الصوت .

شتى " . اما مدلولها اذا كان الصقر فلعله كل ما يصيد من الطير وعندها فالشاهين من هذا الجنس واذا كان من اسما<sup>كان من</sup> الشاهين فللتخصيص . لكن عدده غالب نوعا من الصقور (١١٦٥١) : "السودق، صقر البط (E) Falco Nigriceps طائر من الصقور القواطع التي تجوب البلاد المعتدلة الحرارة جثته تقارب جثة الشاهين " .

### (١٧) سيفنة :

التاج (سفن) : "سيفنه بكسر السين وفتح الفاء والنون المشددة طائر بمصر لا يقع على شجرة الا اكل جميع ورقها كذا رواه ابن الاثير ويقال له سيينه بالباء ايضا " اغفله كتاب الطير من المخصص لكن الدميري ذكر القول السابق عن ابن السمعاني (٢ : ٣٥) . أما السيفنه عند غالب فهي بفتح السين والفاء والنون المخففة (١١٨٤٧) : " سيفنه جنس طير من فصيلة التدرجيات موطنه الشرق (E) Ceriornis (S) Tragopan " .

### (١٨) الشقبان :

التاج (شقب) : "الشقبان محركه طائر نبطي " ذكر النص نفسه في اللسان لكن اغفله كلي<sup>من</sup> الدميري وكتاب الطير في المخصص . وقال غالب (١٢٤٨٧) : "شقبان Magpod, Mound-bird (E) جنس طير من فصيلة الشقبانيات . . . . تألف الاحراج القريبه من الشواطىء تعيش ذكرا وانثى كالحمام " ثم اضاف في (١٢٤٨٨) : "الشقبانيات فصيلة طير من رتبة الدجاجيات " .

(١٩) الصَّعْصَعُ :

التاج (صع صع) : "الصعصع طائر أبرش قلق المراقع يأخذ الجنادب ويصيده  
 الفخ • قال الصاغاني هكذا قرأت في التهذيب بخط الازهرى<sup>(١)</sup> بفتح الصاد ..... ويضم  
 كذا هو مضبوط في كتاب الطير لابي حاتم ..... بخط ابي بكر محمد بن القاسم الانباري  
 قال الصاغاني وضبط ابن الانباري اوثق واصح • الجمع صعاصع • وذكر الوصف نفسه نسي  
 المخصص عن الفارسي (٨ : ١٦٤) • أما غالب فقد ذكر اللفظ بالفتح (١٣١١٣) وعده  
 من الحدأ : "صعصع (S) Ictinia جنس طير من عمارة الحدأ وفصيلة الصقريات •"

(٢٠) الضُوعُ :

تعودت التفسيرات في تحديده اذ جاء في التاج (ضوع) : "الضوع كصرد وعنب  
 ..... طائر من طير الليل كالهامه قال ابو الدقيش اذا احس بالصباح صرخ ، او الكروان ،  
 او ذكر البوم وهذا قول المفضل ، او طائر أسود كالغراب اصغر منه غير انه أخمر الجناحين .  
 نقله ابو حاتم في كتاب الطير عن الطائفي قال وقال غير الطائفي هو طائر من العصانير والعصانير  
 من الطير ما صغر وكان دون الدخل والحمر ومنه قول ثعلب :  
 من لا يدل على خير عشيرته حتى يدل على بيضاته الضوع<sup>١</sup>  
 قال لانه يضع بيضه في موضع لا يدري اين هو ..... قال وقال الخش الضوع طائر أبغث  
 مثل الدجاجه وهو طيب اللحم ..... قال الاعشى<sup>(٢)</sup> :

(١) (الازهرى ١ : ٧٧) •

(٢) ديوان الشاعر القصيده الثالثه عشر ، البيت الثالث والعشرون •

لا يسمع المرء فيها ما يؤنسه بالليل الانثيم البوم والضوع

الجمع أضواع ..... وضيعان " ونقل المخصص عن صاحب العين (٨: ١٦٠) كل الفقرة السابقة من طائر اسود الى طيب اللحم واذاف: "..... وقد اختلفوا في الضوع فقال بعضهم انه من غير الطير " لكن حرم البعض اكله (الدميري ٢: ٧٦): " قال النووي الأشهر انه من جنس الهوام ..... واصح القولين تحريم اكله " قد نخلص الى أن الضوع طائر من طير الليل كالبوم لكن فيه شبه العصافير وهذا ما جعلهم يختلفون في تحريمه وتحليله . وهو من الطيور المفيدة عند غالب (١٣٦١٠): " ضوع Speotyto Cunicularia (S) طائر من البوميات ..... وهو من الطيور النافعة الواجب حمايتها ..... يلتمس قوته في النهار يصيد الجرذ والفأر والذباب "

### (٢١) الضُوعَة:

التاج (ضوع): " الضوعه صغيره ولونها الى الصفرة قصيرة العنق وانما سميت من قِبَلِ صَوْتِ قِبَلِ صَوْتِ لَهَا تصوت في وجه الصبح " وفي المخصص عن صاحب العين (٨: ١٦٠): " الضوعه ..... عاليتها رقبته وباطنها صفرة وزرقه قصيرة العنق والزمكى اصغر من العصفور اليها الصغاره واللحم يقول اليها انتها وانما سميت ضوعه ..... وقيل الضوعه سوداء كسودا الغراب وهي اكبر من الضجره قليلا حمراء الخوافق " بيد وان الوصف متداخل بينها وبين الضوع وذلك في سوادهما كالغراب واحمرار جوانحهما كما انهما يصرخان عند الصبح لذا فمن المحتمل ان تكون نوعا من انواع الضوع او انشاء . لكن غالب السبب عدها من السبدان بينما الضوع عنده من الابوام (١٣٦١١): " الضوعه هي السبد المطوق

Engoulevent a collier (F) طائر من السبد الرهاوس ..... وهو من قواطع البحر المتوسط "



(٢٢) طَبَّاب :

التاج (ط ب ب) : " الطَّبَّاب طائر له اذنان كبيرتان نقله الصاغاني . " وهكذا قاله  
الدميري (٢ : ٨٣) لكن اغفل في كتاب الطير من المخصص . وهو عند غالب (١٣٦٩٠) :  
" طَبَّاب (S) Megacephalon جنس طير من فصيلة الشقبانيات . . . . . اذناها كبيرة القد  
. . . . . تألف الاحراج القريبه من الشواطىء تعيش ذكرا وانثى كالحمام . "

(٢٣) العرناس :

التاج (ع ر ن س) : " العرناس كقرطاس أهمله الجوهري وقال الليث هو طائر كالحمامه  
لا تشعر به حتى يطير من تحت قدمك فيفزحك كالعرنوس بالضم " قاله المخصص عن صاحب  
العين (٨ : ١٧١) \* وعند غالب (١٤٦٠٠) : " عرناس وعرناس . . . . . هو النقاز . " ثم قال  
(٢٣٣٨٤) : " نقاز Penelopes (F) جنس طير من فصيلة العرناسيات انواعه قليله . "

(٢٤) العنَس :

التاج (ع ن س) : " العنَس العقاب لصلابته . " اغفلها كتاب الطير من المخصص .  
لكنها عند الدميري (٢ : ١٣٦) : " الناقه القويه الصلبه . " أما في اللسان (ع ن س) :  
" العنَس العقاب . " قال غالب (١٥٣٦٥) : " عنس جمعه عناس وعنوس طائر وحيد الجنس  
والنوع من عمارة العقبان وفصيلة الصقريات كبير الجثة . . . . .  
Aquila Audax, Uraetus Audax (S) . "

(٢٥) العَوَّهَق :

تعددت مدلولات هذا اللفظ اذ جاء في التاج (ع ه ق) : " العَوَّهَق الطائر

الذى يسمى الاخيل او الشقراقى أو الغراب الاسود " وفي المخصص عن صاحب العين (٨: ١٤٤) : " العوهق وهو الخطاف الجبلي " ثم اضاف (٨: ١٥١) : " والعوهق هو الغراب الاسود " . كما قال الدميرى (٢: ١٤٥) : " العوهق الخطاف الجبلي ويقال للغراب الاسود ويقال للبعير الاسود الجسيم والعوهق الطويل يستوى فيه الذكر والانثى " . لكنه من الخطاطيف عند غالب (١١٣٦٨) : " سماه سوداء "، عوهق (E) Black Martin

"Cypselus Apus (S)

(٢٦) الغبرون والغبرور :

التاج (غبر) : " الغبرون كسحنون هكذا في النسخ وفي التكلمة الغبرور طائر وفي اللسان الغبرور عصفير اغبر " . وفي المخصص عن ابي حاتم (٨: ١٥٤) : " الغبرور عصفير اغبر لون التراب " . أما غالب فعدده من الحجل (١٥٦٦٨) : " غـبـرـونـ (E) Dwarf Quail (S) Excale Factoria جنس طير من عمارة الحجليات وتفصيلته الطيهوجيات . . . موطنها الشرق الاقصى تشبه السمانى بشكلها وثوبها " .

(٢٧) غرياق :

التاج (غرق) : " قال ابن دريد الغرياق كجربال طائر وليس بثبت (١) " . وهكذا ذكر القول نفسه في المخصص عن ابي حاتم (٨: ١٤٣) لكن الدميرى ذكرها بالنون ولعلها مصحفه (٢: ١٦٠) : " الغرناق بالكسر طائر حكاه ابن سيده " . بالرغم من الشك في مدلول هذا اللفظ فقد عدده غالب من الصقور (١٥٨٥٩) : " غرياق ، سقاوه صقريه : " جنس طير

(١) (الجمهرة ٢: ٣٩٥ : ١) .

من عمارة السقاوات وفصيلة الصقريات انواعه ثلاثة شديدة الشبه بالسقاوه الا انها اكبر  
جثه ٠٠٠ جميعها من القواطع التي تجوب البلاد المعتدلة الحرارة (S) Archibuteo  
"Rough-legged Buzzard."

### (٢٨) الغُنبُولُ والنُّغْبُولُ:

جاء في التاج ( غ ن ب ل ) : " الغنبول كرنبور اهمله الجوهري وقال ابن دريد طائر  
كالنغبول وليس بثبت<sup>(١)</sup> " ثم أعاد النص نفسه في ( ن غ ب ل ) . لكن الديميري ذكره  
بالعين المهملة (٢ : ٣١٤) : " النعبول طائر قاله ابن دريد وغيره " فهي مصحفه عنده  
لانها بالغين المعجمه في الجمهرة .

مع ان مصادر اللغة متردده في قبول مدلول هذا اللفظ فقد جعل غالب الغنبول  
من العصافير والنغبول من النباتات . ففي (١٦٦٠٥) : " غنبول (S) Paddas, Munia  
جنس طير من الجواثم المخروطيات المناقير انواعه عديدة جميعها اسيويه وانريقيه الاعطان  
لكن هذا الطائر من الضروب المتجانسه مع Silverbill (طيور الجزيرة العربية  
"Lonchura Malabarica (S) Silverbill (E) ----" : (١١١ و ١١٠)  
ثم قال غالب (٢٣٢٦٧) : " النغبول جنس نباتات بريه " "Allied forms----  
Munia.

### (٢٩) فُدَادُه:

التاج ( ف د د ) : " الفداده كساله طائر عن ابن دريد واحده فداد " يبدو  
بعض الاضطراب في هذا القول لكن جملة اللسان اوضح ( ف د د ) : " الفداد ضرب من

(١) (الجمهرة ٣ : ٣١٣ : ٢) .

الطير واحدته فداده . " اما الديميرى فقد اغفلها وكذلك كتاب الطير من المخصص . ان هذا الطائر انواع عند غالب (١٦٣٦٦ و١٦٧ و١٦٨ و١٦٩) : " فداد Screech-owls, Bara-owls (E) جنس طير من البوميات وعمارة الفداديات . . . اشهر انواعه ثلاثة . . . فدادة الشرق Ulula Noctua (S) . . . وفدادة الشمال Ulula Lapponica . . . وفداده كالحه Ulula Nebulosa . " لكن الاسم العلمي ل Barn owls ليس Ulula بل هي عند غالب ايضا (٣١٥٥) : " بعفه Tyto Alba (S) Barn-owl "

### ٣٠ القُبْعَة :

التاج (ق ب ع) : " القبعة كهزمة طويثر ابقع اصغر من العصفور وفي الصحاح مثل العصفور يكون عند حجرة الجرذان فاذا رمى بحجر انقبع فيها ذكر ذلك ابن السكيت . " اغفلها كتاب الطير من المخصص لكن ذكر القول السابق في الديميرى (٢ : ٢١٠) أما غالب فعدها من القبر (١٧٢١١) : " قبعة Alouette Calendrelle هي القبره السمراء (F) عصفور ايقع ارقش تكثر اقامته قرب احجار الجرذان فاذا نزع انقبع فيها . "

### ٣١ قَشَعَمٌ وَقَشَعَامٌ وَهَوَزَبٌ :

التاج (ق ش ع م) : " القشعم المسن من النسور . . . وما يستدرك عليه القشعام المسن من الرجال والنسور . " ثم جاء في (ه ز ب) : " الهوزب النسور لطول عمره عن ابن دريد . " لكن الذى في الجمهرة غير هذا (١ : ٢٨٣ : ٢) : " الهوزب الجمل المسن . " أما المخصص فنقل عن ابي حاتم (٨ : ١٤٤) القشعم وأغفل الهوزب في كتاب الطيبيير : " وللنسور اعمار طوال ويقال للمسن منها القشعم وقيل هو الضخم المسن من كل شي . "

وهي نوع من النسور عند غالب (١٧٦٩٢) : "شعام هندي، هوزب *Gyps Indicus* (S)  
موطنه جبال الهند وجوارها ."

### ٣٢ القطامي :

التاج (ق ط م) : "القطامي . . . . . الفتح لقيس وسائر العرب يضمنون . الصقراو  
اللحم منه . " وهكذا نقله المخصص عن ابي عبيد (٨ : ١٤٩) . لكن عدة الديميري نوعا  
متميزا من الصقور (٢ : ٢٢٢) : "القطامي الصقر . . . . . وهو من اعظم الطيور التي يصاد بها  
وهو عزيز الوجود . " اما غالب فقد التبس عليه الامران قال (٧ : ١٣٢٠) : "صقره  
أجدل ، قطامي *Falco Sacer* (S) . ثم جعل القطامي نوعا من الحدأ (١٧٧٩٧) :  
"قطامي (S) *Rostrhamus* جنس طير من عمارة الحدأ ونصيلة الصقريات انواعه  
ثلاثة موطنها البلاد الحاره وهو عزيز الوجود ."

### ٣٣ القعقع :

التاج (ق ع ع) : "القعقع كهذه العقق عن ابي عمرو او طائر اخر ابلق وفي  
بعض النسخ ابيض والاولى الصواب كما هو نص الصحاح وفي العباب ابلق ببياض وسواد ضخ  
برى طويل المنقار والرجلين واقتصر الجوهري على المنقار . " لكن اغفلها كتاب الطير من  
المخصص . أما الديميري فقال (٢ : ٢٢٣) : "القعقع ككفل طائر ابلق ضخ من طير  
الماء طويل المنقار قاله الجوهري . لكنه برى في الصحاح (ق ع ع) : "القعقع بالضم  
طائر ابلق ضخ من طير البر . . . . . " وهكذا حدده غالب (١٧٩٠٠) : "قعقع ، قعقع  
ويبه *Actitis* (S) *Small Hoe* (E) جنس طير من عمارة الطوطانيات ونصيلة

(٣٤) قلقلاني :

التاج (قلل) : "القلقلاني بالضم طائر كالفاخته نقله الجوهري" لكن الدميري ذكره بحذف اللام الثانية اي قلقلاني (٢: ٢٢٣) واتبعه بالوصف السابق أما المخصص فقد اغفله في كتاب الطير . أخذ غالب بقول الدميري وعده نوعا من الحمام (١٧٩٧٨) :  
 "قلقلانيات Colombi-Perdix (F) جنس طير من فصيلة الحماميات . . . . . تتميز بشكلها الذي يشبه شكل الحجل ."

(٣٥) الكَعْتَرُ :

التاج (ك ع ت ر) : "الكَعْتَرُ كَعْتَرٌ طائر كالعصفور" . لكن اغفلها كلٌّ من الدميري وكتاب الطير في المخصص واللسان ايضا أما غالب فقال (١٩٠٥١) : "كَعْتَرٌ مبذول . . . . . Chrysomitris Spinus (S) Common Siskin (E) . . . . . موطنه يشمل الشرق واوربه وبعض مناطق انريقيه الشماليه ."

(٣٦) النسك :

التاج (ن س ك) : "النسك كصرد طائر من كراع" وفي المخصص عن ابي حاتم (٨) : (١٦٥) : " . . . . . التمره هو النسك بالفارسيه . " لعل غالب اعتمد على قول المخصص في تحديده (٤٧١١) : "تمير ابيض البطن ، نسك : تمير صغير القد ابيض البطن موطنه

الخليج الفارسي Cinnyris Albiventris (S) ."

(٣٧) النسوس والنسوس :

مستدر ك التاج (ن س س) : "النسوس طائر ربي بالجبل له هامة كبيرة" . اغفلها

كتاب الطير من المخصص لكن الدميري (٢: ٣٠٩) ذكره بنونين "النسنوس طائر ٠٠٠٠٠"  
 غالب (٢٣٠٥١): "نسر قنبراني ، نسنوس: نوع من النسركبير الهامه ٠٠٠٠٠٠٠ موطنه  
 "Vulture occipitalis (S) White Headed افريقيه الوسطى  
 vulture (E)

٣٨ النغاشه :

التاج (ن غ ش) : "النغاشه كتمامه طائر نقله الصاغاني " اغفلت في كل من  
 الدميري وكتاب الطير في المخصص . اما النغاشه عند غالب فهي من الدجاجيات  
 (٢٣٢٥٠) : "نغاش (S) Pedionomus طائر وحيد الجنس والنوع من فصيلة  
 النغبوقيات واحده نغاشه ٠٠ ثم قال (٢٣٢٦٦) : "النغبوقيات فصيلة طير من رتبة  
 الدجاجيات ٠٠"

٣٩ النخبوق :

التاج (ن غ ب ق) : "قال ابن عباد والنخبوق كعصفور طائر ٠٠ لكنها اغفلت  
 في الدميري وكتاب الطير من المخصص وهي عند غالب من الدجاجيات (٢٣٢٦٥) : "نخبوق  
 Turnix (S) Hemipode (E) جنس طير من فصيلة النغبوقيات ورتبة الدجاجيات  
 أنواعه قليلة العدد شكله بين الحجل والحبارى ٠٠"

٤٠ النهام :

التاج (ن ه م) : "النهام كغراب طائر شبه الهام وفي الصحاح النهام في شعر  
 الطرماع ضرب من الطير:

تُبَيَّتْ إِذَا مَا دَعَاهَا النَّهْمُ      مِ تَجِدُ وَتَحْسِبُهَا مَازِحَهُ

أو البوم الذكر ..... والجمع نهم " وفي المخصص عن صاحب العين (٨: ١٦٢) :  
 "النهام طائر شبه الهام ..... وقال ناهت الهامة نوها؛ رفعت رأسها ثم صرخت."  
 نخلص أن النهام اما ذكر البوم او نوع من انواعه وبهذا أخذ غالب (٢٣٥٢٦) : "نهام  
 (S) *Nyctala Funerea* طائر من البوميات ..... موطنه نسيح الارحاء يشمل  
 البلاد الاسيويه والاوربيه والامريكيه "

#### (٤١) النَهَقُ :

التاج (ن ه ق) : "النهق بالفتح طائر طويل الرجلين والمنقار والرقبه اغسبر  
 والانثى النهقه " ذكرت العبارة نفسها في المخصص عن ابي حاتم (٨: ١٦٦) . وهو  
 من الدجاج عند غالب (٢٣٥٣٠) : "نهق" *Catheturus* (S) جنس طير من  
 فصيلة الشقباتيات ..... تألف الاحراج تعيش ذكرا وانثى كالحمام " وقال في  
 (١٢٤٨٨) : "الشقباتيات فصيلة طير من رتبة الدجاجيات "

#### (٤٢) الهَوْدَه :

التاج (ه و ذ) : "الهوده القطاء وخص بعضهم بها الانثى ..... الجمع  
 هود ..... وقيل طائر غيرها " ذكرت الجملة الاولى في المخصص عن ابن الاعرابي والجملة  
 الاخيرة عن ابن دريد (٨: ١٥٨) لكن جاء في الجمهرة (٢: ٣٢٠: ١) : "الهوده الحمامه  
 او ضرب من الطير وبه سمي الرجل هوده " اما غالب فعدها نوعا من البوم (٢٤٠٦٤) :  
 "هوده" *Surnia Funerea* (S) طائر من البوميات "



(٤٣) الموزن :

التاج (هزن) : "الموزن كجوهر قال ابن دريد طائر<sup>(١)</sup> . وجاء القول نفسه في المخصص عن أبي حاتم (٨ : ١٤٣) كما ان الدميري لم يصف شيئاً (٢ : ٣٤٠) ومع هذا فقد حدده غالب (٢٤٠٧١) : "الموزن (F) Ketupa جنس طير من البوميات . . . موطنها يمتد من الصين الى الهند وبلاد فارس . . . أشهر انواعه هوزن جاوا وهوزن سرنديب ."

(٤٤) اللول :

التاج (ول ول) : "اللول الهام الذكر وقيل ذكر البوم سمي به لكثرة دعائه بالويل . أغفلها كل من الدميري وكتاب الطير من المخصص لكن جاءت في اللسان بحذف الالف (ول ل) : "اللول هو الهام الذكر . . . وهكذا قالها غالب (٢٤٦٥٢) : "لول، بومة الاطلاع Otus Ascalaphus (S) طائر من البوم . . . موطنه افريقيه الشمالية وبعض مناطق حوض البحر المتوسط ."

(٤٥) الينتج :

التاج (ن ت ح) : "الينتج كيعسوب طائر أقرع الرأس يكون في الرمل . أغفله كل من الدميري وكتاب الطير في المخصص، لكن ذكر القول السابق في اللسان . وقال غالب (٢٤٨٢٣) : "ينتج (S) Leipoa جنس طير من فصيلة الشقباتيات . . . اناها لا تحضن البيض بل تضعه في محضن من الرمل ."

(١) (الجمهرة ٣ : ٣٦٣ : ١) .

التاج (وهي) : "يوصى بفتحات مع تشديد الصاد وقيل بكسر الصاد المشددة وقيل هو بالتاء الفوقية . طائر قيل هو الباشق وقيل هو الحرعراقيه . " ثم ذكره نسي (ى وص) : "يوصى أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهو بفتح الياء والواو وكسر الصاد وبالياء المشددة تين ووزنه الليث بفعلى وقال هو طائر بالعراق شبه الباشق الا انه أطول جناحا من الباشق واخبث صيدا او هو الحر ونص الليث وهو الحر . " وهكذا ذكرت الجملة الاخيرة في المخصص عن صاحب العين (٨: ١٥١) . قد نخلص الى أنهم اختلفوا في مادته فالبعض جعل الياء اصلا في اوله لكن الجوهري وصاحب اللسان قضيا بزيادتها فأهملوا يوصى في (ى وص) . هذا بالاضافة الى ان مدلول اللفظ لم يتفق عليه ، فقيل انه الباشق او طائر يشبهه وهو الحر في العراق . أما غالب فقد عد يوصى جنس طير من الصقور (٢٤٨٥٧) : "يوصى (S) Hieracidea جنس طير من عمارة الصقور أنواعه المعروفة اربعة واحد افريقي وثلاثة اميركيه واستراليه جميعها من القواطع ."

### الفصل الثالث

#### الفاظ لم يذكر لها مقابل علمي

يضم هذا الفصل اسما طيور وردت في التاج لكن لم يذكر لها امثال اجنبيه فسي

المصادر الحديثه التي اعتمدت عليها لكتابة هذا البحث وهي مرتبه ابجديا .

#### (١) أَبْرُقُ :

التاج ( ب ر ق ) : " الابرق طائر كما في التكملة " لكن أضاف المخصص عن صاحب

العين (٨ : ١٥٥) : " الابرق طائر يأكل الدخن والجمع البرق " . أما الديميري فقد أغفله .

#### (٢) اغْثَرُ :

التاج ( غ ث ر ) : " الاغثر طائر ملتبس الريش طويل العنق في لونه غثره وهو من طير

الماء " وهكذا قاله المخصص عن صاحب العين (٨ : ١٥٣) .

#### (٣) أَكْبِدُ :

التاج ( ك ب د ) : " الأكبد طائر ) وهو من العصافير في المخصص عن صاحب العين

(٨ : ١٥٥) : " الاكبد طائر ظهره أغبر ويطنه أسود وهو عصفور " .

#### (٤) أَنَّ :

التاج ( أ ن ن ) : " الأنن كصرد طائر كالحمم الا انه أسود له طوق كطوق الدبسي

أحمر الرجلين والمنقار صوته أنين . . . وقيل هو من الورشان " . أما جمع أنن فهو فسي

المخصص عن صاحب العين (٨ : ١٥٥) : " الانن والجميع الأنان " .

(٥) بَعْقُوطَةٌ :

مستدرک التاج ( ب ع ق ط ) : " البعقوطه ضرب من الطير نقله ابن برى " . أغفلها كل من الديميرى وكتاب الطير في المخصص .

(٦) بَلْصُوصٌ :

اختلف في عدده ومدلوله ان جاء في التاج ( ب ل ص ) : البَلْصُوصُ كحلزون طائر صغير الجمع بلنصى شاذ على غير قياس . . . . او البلنصى للواحد والجمع بلصوص كحلزون او هي الانثى والبلصوص الذكر او بالعكس وقيل البَلْصُوصُ اسم للجمع . . . . وقال ابن عباد البلنصى طائر أخضر البيض يبيض في العضاة الجمع بلاصي بتشديد اليا . . قال وابن بلصى محركه طائر طويل الذنب قصير الجناح . قال والبلصى كرمكى طائر آخر كالصرد الواحد بلص بكسر فتشديد او هو بلصو محركه وتشديد الواو . والانثى بلصوه والجمع بلصى على فعلى . . ووصف المخصص كثرة صياحه عن الفارسي (٨ : ١٦٥) : " البلنصى طائر أغبر طويل الذنب قصير المنقار والرجلين كثير الصياح طيب الصوت . . . . وقال يجتمع منه العشرة والخمسة عشر يصحى في اوكار الواحده كأنه يقع بينهن واحد غريب " . وقال الديميرى (١ : ١٤٣) : " البَلْصُوصُ بضم الباء واللام المشدده . . . . قسيمه العامه ابو لصيص . . . . وقياس جمع البلصوص بلاصيص ولم أدر ما حكم هذا الطائر " .

(٧) بَلْعَلُجٌ :

التاج ( ب ل ع ) : " قال ابن عباد البَلْعَلُجُ بالضم طائر مائي طويل العنق وكأنه من البلع " لكن اغفل في كل من الديميرى وكتاب الطير من المخصص .

(٨) بَلْقُوطٌ :

التاج (ب ل ق ط) : "البلقوط . . . . قال ابن دريد . . . طائر وليس بثبت  
وتقدم عن ابن بيري هو البَعْقُوط . " لكن قول الجمهور خلاف هذا (٣ : ٣١٢ : ٢) :  
" البعقوطه ضرب من الطير . . . . والبلقوط زعموا القصير وليس بثبت . " كما لا بد من  
الإشارة انه اغفل في الديميري وكتاب الطير من المخصص .

(٩) بِهَارٌ :

التاج (ب ه ر) : " البهار بالضم الخفاف وهو الذي تدعوه العامة عصفور الجنه"  
وهكذا نقله المخصص عن غير صاحب العين (٨ : ١٤٤) : " البهار الخفاف الذي يطير"  
لكن الديميري جعله من السمك (١ : ١٤٤) : " البهار بضم الباء حوت ابيض طيب من  
حيتان البحر . . . . وقال ابن سلام . . . احسبها غير عربيه واراها قبليه . . . . أما  
غالب فاخذ يقول الديميري (٣٥٣١) : لكن يبد وأنها محرفه عن الاسم العلمي : " بهار  
Diacope Bohar (S) سمكه كبيرة القد ."

(١٠) بِهْدَلٌ :

التاج (ب ه دل) : " بهدل طائر عن ابن دريد<sup>(١)</sup> زاد غيره أخضر " لكنه للجمع  
في المخصص عن ابي حاتم (ظه : ١٥٤) : " البهدله طائر أخضر بعظم الضجره والجمع  
بهدل ."

---

(١) الجمهرة (٣ : ٣٠٤ : ١) .

(١١) تَكَ :

التاج ( ت ك ك ) : " التكا طائر يقال له ابن تمره عن كراع " . لكن اغفلت في

كل من الدميرى وكتاب الطير في المخصص .

(١٢) تَنْجِي :

التاج ( ت ن ج ) : " التنجي بالضم ضرب من الطير لم يذكره ابن منظور كالجوهري "

وبالاضافة فقد اغفلها كل من الدميرى وكتاب الطير في المخصص .

(١٣) تَهْبِطُ :

التاج ( ه ب ط ) : " التَهْبِطُ طائر . . . نقله ابو حاتم في كتاب الطير فقال هو

طائر أغبر بعظم فروح الدجاجة يتعلق برجليه ويصوب رأسه ثم يصوت بصوت كأنه يقول أنا

أموت أنا أموت شبهوا صوته بهذا الكلام " . وهكذا نقله المخصص عن ابي عبيد ( ٨ : ٥٤ ) :

" التهبط التاء والهاء مكسورتان طائر أغبر . . . . . وعلى شكل اليمامة " .

(١٤) تَمِيلَه :

التاج ( ث م ل ) : " التَمِيلَه اسم طائر " وذكر اللسان موطنه ( ث م ل ) : " التميله

طائر صغير يكون بالحجاز " لكن اغفل في كل من الدميرى وكتاب الطير في المخصص وهكذا

جَدَمٌ وَجَجَمٌ وَجَلْفٌ الْوَارِدَةُ ادناه .

(١٥) جَدَمٌ :

التاج ( ج د ل م ) : " الجَدَمُ كجبل طير كالعصافير حمر المناقير وايضا ضرب من

التمر " لكنه في اللسان (ج م) : " ضرب من التمر " فقط .

(١٦) جِحْمٌ :

التاج (ج م) : " الجحْم كصرد طائر . "

(١٧) جِلْفٌ :

التاج (ج ل ف) : " الجِلْفُ طائر معروف . "

(١٨) جَمِيلٌ حَرٌّ :

التاج (ج م ل) : " جميل حر الميم مخففه طائر من الدخُلِ اكد ر نحو من الشُّقِيقِ

في الصغر اعظم رأسا منها بكثير والشقيقه صغيرة الرأس وقالوا في الجميع جميلات حر "

ثم ذكره في (ح ر ر) : " جميل حر بالضم وقد يكسر طائر نقلهما الصغاني والذي نسي

التهديب عن شمر يقال لهذا الطائر الذي يقال له بالعراق بانجان لا صغرا ما يكون

جميل حر<sup>(١)</sup> . " أما الذي في المخصص فهي العبارة التي اوردها التاج في (ج م ل) وقد

نقلها عن صاحب العين (٨ : ١٦٠) .

(١٩) حَدَجَةٌ :

التاج (ح د ج) : " الحدجه محركه طائر يشبه القطا . " وهكذا وردت في اللسان

لكن الدميري وكتاب الطير في المخصص اغفلاها .

---

(١) (الازهرى ٣ : ٤٣٠ لا صغرا ما يكون جنه : حر) .

(٢٠) حُمْرٌ :

التاج (ح م ر) : "الحمير طائر من العصفير وتشدد الميم وهو أعلى واحدتها حميرٌ وحُمرةٌ بها" . . . . . وقيل الحمير القبره وحميرات جمع . " وهي انواع ذكرها المخصص عن صاحب العين (٨ : ١٥٥) : "الحمير طائر بعظم العصفور ويكون منها كدراٌ ودهساءٌ ورقشاً وألوانها واحدة يعني اذا كانت كدراٌ فجميع لونها اكدراٌ واذا كانت دهساءٌ او رقصاً فجميع لونها كذلك ."

(٢١) حَوِيَّةٌ :

التاج (ح و ي) : "الحوية طائر صغير من كراع" ولونها سواد في خضره اذ نقل المخصص عن صاحب العين (٨ : ١٥٣) : "الحويه صغيرة حوا" .

(٢٢) خَرَّارَةٌ :

التاج (خ ر ر) : "طائر اعظم من الصرد واغلظ على التشبيه بذلك في الصوت الجمع خرَّارٌ وقيل الخرار واحد واليه ذهب كراع" . وفي المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٦٠) : "الخراره طائر ليس من الدخول ارقش برقشه من بياض او حمرة غالبه وهي اعظم من الصرد واغلظ لا يكاد يأكل الرجل منها اثنتين مقتدرة العنق قصيرة الزمكي والرجلين والجمع الخرَّار" .

(٢٣) خُرْقٌ وَفُرْقٌ :

التاج (خ ر ق) : "الخرق كركع طائر واحدته خرقة قال ابن دريد يخرق فيلصق بالارض<sup>(١)</sup> او من جنس العصفير نقله ابو حاتم في كتاب الطير الجمع خرقاق عن ابن دريد ."

(١) (الجمهرة ٢ : ٢١٢ : ٢) .



وهو عصفور صغير اذ جاء في المخصص عن ابي حاتم (٨: ١٦٦) : "..... الخرق .....  
وهو الفرق والجمع الفروق ويجتمعن في الزرع يأكلنه وهو جنس من الصعو" لكن  
ما جاء في التاج ينفي نسبة الفرق الى ابي حاتم (فرق) : "الفرق طائر ولم يذكره ابوحاتم  
في كتاب الطير" كما ذكر المخصص عن ابي حاتم ايضا (٨: ١٦٦) : "وقيل الرهونه  
الخرقة".

#### (٢٤) خُفُوفٌ :

التاج (خ ف ف) : "الخفخوف بالضم طائر نقله ابن دريد<sup>(١)</sup> عن ابي الخطاب  
الاخفش قال ابن سيده ولا ادري ما صحته وقال الفضل هو الذي يصفق بجناحيه اذا طار  
ويقال له الميساق" لكن جاء في المخصص عن ابي حاتم (٨: ١٤٣) : "ومنها الخفخف.....  
..... بحذف الواو".

#### (٢٥) خَلْبُوصٌ :

التاج (خل ب ص) : "الخلبوص طائر أصغر من العصفور بلونه سمي به لكثرة هربه  
وعدم استقراره في موضع ومنه سمي الرجل الطرار خلبوصا" اغفله المخصص في كتاب الطير  
لكن ذكره الديميرى بالنون (١: ٢٧٠) : "الخلبوص بفتح الخاء واللام واسكان النون وضم  
الباء طائر.....".

#### (٢٦) دُخُلُلٌ :

التاج (د خ ل) : "الدخلل كجندب وقنفذ قال ابن سيده وهو طائر متدخل

(١) الجمهرة (١: ٦٨: ١)

اصفر من العصفور يكون بالحجاز (ج) د خا خيل ثبتت فيه الباء على غير قياس قاله ابن سيده  
 ووقع في التهذيب دخاليل " لكن اغفلها كل من الدميري وكتاب الطير في المخصص .  
 وقال الازهرى (٧: ٢٧٤ و ٢٧٦) : " الدَّخْلُ صغار الطير امثال العصافير وجمعه دخايل  
 . . . . . والانشى دخله . . . . . وقيل للعصفور الصغير دخل لانه يعوذ بكل ثقب ضيق  
 من الجوارح " اما دخلل فهي عند الازهرى ليست بطائر (٧: ٢٧٣) : " قال ابن السكيت  
 يقال فلان دخلل فلان ودخلله اذا كان بطانته وصاحب سره ."

(٢٧) دَعَك :

التاج (د ع ك) : " الدعك كصرد طائر وبه شبه الضعيف " .

(٢٨) ذُعْلُوق :

التاج (ذ ع ل ق) : " الذعلوق طائر صغير عن ابن دريد (١) ."

(٢٩) رَاعِيَةُ الْخَيْلِ :

التاج (ر ع ي) : " راعية الجبل كذا في النسخ والصواب الخيل بالخاء المعجمة  
 والتحتية كما هو نص التكملة طائر أصفر يكون تحت بطون الدواب هكذا في التكملة وقال  
 النصر بن شميل طائفة صغيرة مثل العصفور تقع تحت بطون الخيل والدواب صفراء كانما  
 خضب عنقها وجناحها بالزعفران وظهرها فيه كدره وسواد ورأسها اصفر وزمكاها ليست  
 بطويله ولا بقصيره " وهكذا نقل المخصص القول نفسه في الدعك والذعلوق

(١) الجمهرة (٣: ٣٨٢: ٢) .

عن ابي حاتم (٨: ١٤٣) أما راعية الخيل فعن صاحب العين (٨: ١٥٥) .

(٣٠) رَضِيمٌ :

التاج (رضم) : "الرضيم طائر" لكن وصفها جاء في المخصص عن صاحب العين (٨: ١٥٩) : "الرضيم طائره من الدخلكدراء اللون ليس بينهما شيء اذا كانت المؤذنه كدراء اللون الا أن المؤذنه احدهما وأشردهما يقال هذه رضيم مؤنثه وتسمى ايضا رُضْمَةً والجمع رُضْمَاتٌ لانها ترضم بالارض رضوما ولا تكاد تطير اى تلتزق بها لزوقا" . فكأنها الخرق التي هي ايضا تلصق بالارض .

(٣١) رَغَاءٌ :

التاج (رغأ) : "الرغاء مشدده طائر كبير الصوت متابعه وقال النضر بن شميل هو من الدخلكدراء اللون صوته رغاء والجمع رغاآت نقله السيوطي في ذيل الديوان" . وهي بحجم الدخلكدراء في المخصص عن ابي حاتم (٨: ١٦٠) : "الرغاء طائر . . . . . بعض رأس الدخلكدراء كقده سائره اصغر من المؤذنه وهو بصغر الشقيقه" .

(٣٢) رَهْطٌ أَوْ عَيْرٌ السَّرَاهُ :

التاج (رهط) : "الرهطى كسكرى طائر يأكل التين عند خروجه من ورقه صغيرا ويأكل زرع عناقيد العنب ويكون ببعض سروات الطائف وهو الذى يسمى عير السراه والجمع رهاطى" . ثم جاء وصفه في (ع ر) : "عير السراه بالفتح طائر كهيئة الحمامه قصير الرجلين مسرولهما اصفر الرجلين والمنقار أكحل العين صانئ اللون الى الخضره اصفر

البطن وما تحت جناحيه وباطن ذنبه كأنه برد موشى ويجمع عيور السراء . والسراة موضع بناحية الطائف ويزعمون أن هذا الطير يأكل ثلثمائة تينه من حيث تطلع من الورق صغار وكذلك العنب .<sup>\*</sup> وهكذا ذكرت الفقرة السابقة في المخصص عن أبي حاتم (٨ : ١٦٣) .

(٣٣) زَغَزَغٌ :

التاج ( زغ زغ ) : " الزغزغ كهدهد قال ابن دريد الزغزغ طائر زعموا ولا أعرف ما صحته<sup>(١)</sup> " اغفله الدميرى وذكر المخصص عن أبي حاتم (٨ : ١٤٣) اسم الطائر دون وصفه .

(٣٤) سَمَوِيلٌ :

التاج ( سم ل ) : " سمويل بالفتح عن ابن السكيت طائر .<sup>\*</sup> لكن المخصص نقله عن السيراني (٨ : ١٤٣) .

(٣٥) سَنْدَرِيٌّ :

التاج ( سن در ) : " السندري ضرب من الطير قال اعرابي تعالوا نصيدها زريقاً سندريه يريد طائرا خالص الزرقه .<sup>\*</sup>

(٣٦) سَوَامٌ :

التاج ( س وم ) : " السوام بالضم طائر .<sup>\*</sup> ذكر القول نفسه للسندري والسوامي اللسان لكهما اغفلنا في الدميرى وكتاب الطير من المخصص .

(١) الجمهرة (١ : ١٤٨ : ٢) .

(٣٧) سويداء :

التاج (سود) : "السويداء طائر" لكنه يأكل التمر ان جاء في المخصص عن  
(٨ : ١٥٤)  
ابي عبيد "السويداء طائر ابقع أسود المنقار يطير في التمر ويجرسه ويأكله قليلا قليلا ."

(٣٨) شحمه :

التاج (شح م) : "الشحمه الطائر" لكنه صغير في المخصص عن ابي عبيد : (٨ : ٥٤) الشحمه  
هنيه بيضاء طويلة قصيرة المنقار بصغر الكعيت تأكل العنب وتقطعه ."

(٣٩) شرنطي :

التاج (شرت) : "الشرنطي كسبنتي اشارة الى زيادة نونه . . . . أهمله الجماعه  
وهو طائر . ويحرم أكله ان نقل المخصص عن ابن الاعرابي (٨ : ١٤٤) :  
"والشرنطي طائر ولم يحل ."  
اما الدميرى فذكره بالباء (٢ : ٤٤) ولم يشر الى تحليله وتحريمه "الشرنبي كحبنطي طائر  
معروف يعرفه الاعراب ."

(٤٠) شصر :

التاج (شصر) : "الشصر طائر أصغر من العصفور . لكنه كبير الجثه في المخصص  
ان نقل عن صاحب العين (٨ : ١٥١) : "الشصر هو الصقر والبازي . وهو من غير الطيور  
عند الدميرى (٢ : ٤٤) : "الشصر بالتحريك ولد الظبيه ."

(٤١) شَطْشَاط :

التاج (شطط) : " الشطشاط طائر عن ابن دريد قال زعموا ذلك وليس بثبت<sup>(١)</sup>

وفي المخصص ذكر اسم الطائر فقط عن ابي حاتم (٨ : ١٤٣) .

(٤٢) شُقَيْقَه :

التاج (شقوق) : " الشقيقه طائر كالشقوقه والشقيقه تصغيره قال أبو حاتم الشقوقه

هنيه صغيره زريقاً لون الرماد تجتمع فيها العشرة والخمسة عشر وأظنها الشقيقه قال والشقيقه دخله من الدخل كديرا\* وهيأتها هيأتهم الا انها اصغر منهم وانما سميت شقيقه من صغرها اشتقت من شي\* قليل وقال ابن دريد في باب نعيهل الشقيق ضرب من

الطير<sup>(٢)</sup> . لكن المخصص ذكر العبارة السابقة عن صاحب العين (٨ : ١٥٣) .

(٤٣) صَدَف :

التاج (صدف) : "الصدف كهرد طائر أو سبع من السباع" اذ هو من الطيور

الضخمة ففي المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٦٦) : " قال لي طائفي الصدف طائر عندنا وهو من السباع " .

(٤٤) صُرَّاح :

التاج (صرح) : " صراح كرمان طائر كالجنديب وحكمه انه يؤكل " . وهكذا ذكره

الدميري (٢ : ٥٢) لكن اغفله كتاب الطير من المخصص .

(١) الجمهرة (١ : ١٥٢ : ٢) .

(٢) المصدر نفسه (٣ : ٤٤٨ : ٢) .

(٤٥) صَعَفٌ :

التاج (ص ع ف) : "الصعف طائر صغير زعموا قاله ابن دريد (١) الجمع صعاف بالكسر" ذكره المخصص عن أبي حاتم (٨: ١٤٣) لكنه في الديميري بالباء (٢: ٥٥) :  
"الصعب طائر صغير والجمع صعاب".

(٤٦) صَلَبٌ :

التاج (ص ل ب) : "صلب كصرد طائر يشبه الصقر ولا يصيد وهو شديد الصياح كذا في العباب ونقل عنه الديميري في حياة الحيوان" . وهكذا نقله الديميري (٢: ٦٠)  
لكن اغفل في كتاب الطير من المخصص .

(٤٧) ضُجْرَةٌ :

التاج (ض ج ر) : "الضجْرَةُ طائر نقله الصاغاني وكأنه لقلقه لا يثبت في محل" .  
وفي المخصص عن أبي حاتم (٨: ١٦٣) : "يسمون القاريه السوداء الضجْرَه وهي عرما"  
والعرم بياض بيطنها والجمع الضُجْر".

(٤٨) طُغْرٌ :

التاج (ط غ ر) : "وقيل الطُغْرُ كصرد طائر معروف الجمع طغران بالكسر" .  
وهكذا ذكرت في اللسان لكن اغفلت في الديميري وكتاب الطير من المخصص .

(٤٩) عُفْدٌ :

التاج (ع ف د) : "العفد الحمام يعينه او طائر يشبهه والجمع عفدان" نقل

النص نفسه المخصص عن ابن دريد (٨: ١٦٧) .

(٥٠) عَيْهَقَه :

التاج (ع و ه ق) : " العيهقه طائر عن الليث وليس بثبت " .

(٥١) عَيْن :

التاج (ع ي ن) : " العين طائر أصفر البطن أخضر الظهر بعظم القمري " . أما

المخصص فانه نقل عن ابي حاتم العيهقه (٨: ١٤٣) والعين (٨: ١٦٦) دون ان يزيد

شيئا عما سبق .

(٥٢) فَقَاة :

التاج (ف ق ق) : " قال ابوحاتم الفقاة كسحابه طائر من العصائير بقعا " .

وليست من الدخل قصيرة الرجلين والعنق وهي اصغر من النقار الجمع فقاق بحذف الهاء

وتصغيره الفقيه بالتشديد " . لكنها اصغر من النقاز بالزاء المعجمه في المخصص عن

ابي حاتم (٨: ١٦٠ و ١٦١) : " الفقاة طائره من العصائير بقيعا " وليست من الدخل

ولونها أبقع نصفان نصف ابيض ونصف يضرب الى السواد والدهمه قصير الرجلين والعنق

وكل شي منها وهي اصغر من النقاز والجمع الفقاق مخفف " . وجعلها معلوف اسما

لسمكة نيقول (٢٤٦) : " نهكه " . نهقه فقاة Tetredon Fahaka (S) سمكه

في النيل . . . تعرف في مصر بالفهاقه ومنه اسمها النهوي . . . ان المصريين يقولون

الفقاة " . وتابعه غالب في ذلك ثم استدرك فقال (٨: ١٦٧) : " . . . . . وقيل الفقاة

طائر كذا " .



(٥٣) قَمْرًا :

التاج (ق م ر) : " القمر " طائر صغير من الدخايل وفي التهذيب دخله من الدخل<sup>(١)</sup> . ونقل المخصص الجملة الاولى عن صاحب العين (٨ : ١٥٤) .

(٥٤) قَمْعَل :

التاج (ق م ع ل) : " القمعل كقنفذ طويل قصير الرقبه والمنقار يأكل النمل من ابن عباد " . لكن المخصص ذكره عن ابي حاتم (٨ : ١٦٥) دون الاشارة الى اكله للنمل .

(٥٥) كَحْلًا :

التاج (ك ح ل) : " الكحلا " طائر قال ابو حاتم هي طائره من الدخل دهما " كحلا " العينين تعرفها بتكحيلها وهي بعظم الهوزنه والجمع الكحل والكحلاوات . " لكن المخصص نقلها عن صاحب العين (٨ : ١٥٩) : " الكحلا " . . . . . وهي بعظم المؤذنه " .

(٥٦) لَبِيدٌ وَلُسْبُدِي :

التاج (ل ب د) : " لبيدي ولبادي بالضم والتشديد ويخفف عن كراع طائر على شكل السماني اذا اسف على الارض لبيد فلم يكدي يظير حتى يطار وقيل لبادي طائر يقال له لبادي البدي لا تطيري ويكرر حتى يلترق بالارض فيؤخذ . . . . . لبيد كبرير وكريم طائر وعلى الاول اقتصر ابن منظور . " فيبدو ان لبيد هو لبيدي ان جاء في المخصص عن صاحب العين (٨ : ١٥٩) : " اللبيد طائر مثل ملاعب ظله في العظم اذا اسف على الارض

(١) (الازهرى ٩ : ١٤٨) .

لبد ..... ويسمونه ايضا لِبَاد قال الديميري (٢: ٢٧٣) : " لباد بضم اللام ..... اسم طائر يلبد في الارض ..... وكان هذا الوصف يعود بنا الى الطَّرِيق (المخصص ٨: ١٥٦) :  
" الطريق الكروان الذكر لانه اذا رأى احدا سقط على الارض "

### (٥٧) مُؤَذِّنَةٌ :

التاج (أذن) : " المؤذنه طائر صغير قصير نحو القبره ..... لكنها لو دخله اذ جاء في المخصص من صاحب العين (٨: ١٥٩) : " المؤذنه طائره من الدخول كديرا صغيره بصغر القبره صغيرة الزمكي قصيرة العنق والرجلين على حد الحمرة ويكون منهن دهسا يكن في القلع<sup>(١)</sup> والشجر والجمع المآذن "

### (٥٨) مَدْبِجٌ :

التاج (دبج) : " وفي التهذيب : المَدْبِجُ ضرب من الهام وطائر من طير الماء قبيح الهيئه يقال له اغبر مدبج منتفخ الريش قبيح الهيئه يكون في الماء مع النحام<sup>(٢)</sup> . لكنه يشبه الحمام في المخصص ان نقل عن الفارسي (٨: ١٦٤) : " المدبج طائر يشبه القمري الا انه اكبر منه " اما الديميري فذكر طيرا من طير الماء اسمه الدج ولعله المدبج (١: ٣٠٣) :  
" طائر صغير في حد اليمام من طير الماء سمين طيب اللحم وهو كثير بالاسكندريه ومما يشابهها من بلاد السواحل "

(١) جمع قلعه .

(٢) (الازهرى ١٠: ٦٧٦) .

(٥٩) مُستعير الحسن :

التاج (ع ور) : " مستعير الحسن طائر نقله الصاغاني " لكنه أحمر فني المخصص  
عن أبي حاتم (٨ : ١٦٣) : " مستعير الحسن طائر أحمر كأنه الدم أسود الرأس إلى ما بين  
جناحيه وفي الحوصلة خيط أسود إلى ما بين رجليه " .

(٦٠) مُشترى :

التاج (ش رى) : " المشترى طائر " أما لونه فذكره المخصص عن صاحب العين  
(٨ : ١٥٥) : " طائر أصفر الظهر بعظم العين وقيل بطنه أغبر وظهره أخضر " .

(٦١) مُشره :

التاج (م ش ر) : " المشره طائر وضبطه الصاغاني كهمزته وفي اللسان هو طائر  
صغير مدبج كأنه وشي " وهكذا نقله المخصص عن ابن دريد (٨ : ١٦٦) .

(٦٢) مُصعة :

التاج (م ص ع) : " المصعة كهمزته كما في الصحاح ومثال غرفه عن كراع طائر صغير  
أخضر يأخذه الفخ قال أبو حاتم يمصع بذنبه ونصع العصفور كصرد ذكره عن ابن عباد " .  
لكنها كهمزته في المخصص عن أبي حاتم (٨ : ١٦٥) ثم اتبعه بالوصف السابق أما غالب  
فهو عنده من النبات . غالب (٢١٥٠٩) : " مصعه، مصعه Blackberry (E)

ثمرة العليق " .

(٦٣) مُفقع :

التاج (ف ق ع) : " المفقع كحدثه طائر أسود أبيض أصل الذنب ينقر البعير " .

(٦٤) مقوس:

التاج (ق ق س) : " المقوس طائر مطوق طوقا سواده في بياض كالحمام عن  
أبي عمرو " لكن المفعمه والمقوس اغفلت في كل من الديميرى وكتاب الطير في المخصص  
واللسان ايضا .

(٦٥) نصاف:

التاج (ن س ف) : " النصاف كزنا ر طير له منقار كبير قاله سيويه قال الليث  
كالخطاطيف يلشفي الشيء في الهواء الجمع نسا سيف " لكن لفظها في الديميرى (٢) :  
(٣٠٧) : " النصاف بفتح النون وتشديد السين طائر ..... وهي في المخصص عن  
أبي حاتم (٨ : ١٤٣) : " النصاف ..... من نسف الطائر الشيء بمنقاره وانتسفه - اختطفه "

(٦٦) نسم:

التاج (ن س م) : " أنشد شعر :

يا زفر القيس ذوالأنف الأشم هيجت من نخلة أمثال النسم

قال النسم هنا طير سراع خفاف لا يستبينها الانسان من خفتها وسرعتها قال وهي فوق  
الخطاطيف غير لا تعلوهم خضرة " وهكذا ذكرت في اللسان لكن اغفلت في كل من  
الديميرى وكتاب الطير من المخصص .

(٦٧) نهبوغ وهنبوغ:

التاج (ن ه ب غ) : " النهبوغ كعصفور أهمله الجوهري وصاحب اللسان هنا  
والصاغاني في التكملة واورده في العباب نقلا عن ابن دريد (١) قال هو طائر واورده صاحب

اللسان في هـ ن ب غ) لكن اللسان ذكر نهبوغ بالعين المهملة (ن هـ ب ع)، قال  
ابن برى النهبوع طائر عن ابن خالويه \* " اما في المخصص فهي عن ابي حاتم ( ٨ :  
١٤٣ ) : " نهبوغ " بالغين المعجمه ولم يصفه . وجاء ايضا في التاج ( هـ ن ب غ ) :  
" الهنبوغ طائر " ولعلها مقلوبه .

(٦٨) هُدْبَه :

التاج ( هـ د ب ) : " الهدبه بضم الهاء والهدبه بفتحها . . . . طائر وفي  
اللسان طويثر اغبر يشبه الهامه الا انه اصغر منها \* " واذاف المخصص عن ابي حاتم  
( ٨ : ١٦٥ ) : " الهدبه . . . . والخبكل يشبهه الا انه اصغر منه " .

(٦٩) وَحْن :

التاج ( و ح و ح ) : " الوحج طائر قال ابن دريد ولا أعرف ما صحتها <sup>(١)</sup> " وهكذا  
ذكر اسم الطائر دون الوصف في المخصص عن ابي حاتم ( ٨ : ١٤٣ ) .

(٧٠) وَزَوَاز :

التاج ( و ز ز ) : " الوزواز طائر عن ابن دريد <sup>(٢)</sup> " لكنها اغفلت في كل من  
الدميري وكتاب الطير من المخصص .

(١) الجمهرة (١ : ١٣٩ : ١) .

(٢) المصدر نفسه (١ : ١٥٠ : ١) .

ملحق

لوائح احصائيه

## اللائحة الاولى

اسماء لها مقابل علمي ورد ايضا في "طيور الجزيرة العربية"

Birds of Arabia "

ملاحظة : اذا اغفل الطائر في أحد المصادر العربية يشار اليه في العمود الخاص  
لكن اذا استعمل لفظا يختلف عن التاج فيدرج في عمود آخر . كما رتب الالفاظ  
حسب الحرف الابجدي للاسم العلمي ليسهل ملاحظة انواع الطائر الواحد .

م :	المخصص	غ :	غالب
د :	الدميري	مع :	معلوف
ل :	اللوس		

الرقم التاج	اغفال اللفظ	الاسم الآخر	المؤلفون الاجانب	الاسم العلمي
(١) باشق	د	-	ترسترام : Bashik	Accipiter Nisus
(٢) ابودخنه	د	ل : هازجة	-	Acrocephal Scripaceus
(٣) ملاعب ظله	م	ل : سماك أخضر مع : رفراف	-	Alcedo Ispida
(٤) حجل	-	ل : قبيج	ترسترام : Hadjel	Alectoris Graeca
(٥) قهيه	-	ل : حجل	-	Ammoperdix Heyi
(٦) بط	-	ل : خضيرى	ديكسون : Bat	Anas
(٧) بلبول	م ، د	ل : ابوزله	غربي : Balbul	Anas Acuta
(٨) حذف	-	-	-	Anas Crecca
(٩) برکه	م	ل : خضيرى	ترسترام : Brack	Anas Platyrhinos Platyrhinos

الاسم العلمي	المؤلفون الاجانب	الاسم الآخر	اغفال اللفظ	الرقم التاج
Anous Stolidus	-	-	ل	(١٠) أطيث
Anthropoides Virgo	-	-	د	(١١) رهو
Anthus	-	ل: ابوتره	د	(١٢) جشنه
Apus Apus	-	د: سمائم	-	(١٣) سمائم
Apus Melba	-	ل: سمامة الصرود	د	(١٤) عوار
Aquila	'Aqab ديكسون	-	-	(١٥) عقاب
Aquila Chrysaetus	-	ل: عقاب ذهبي	د	(١٦) لماعه
Aquila Heliaca	-	ل: ملك العقبان	د	(١٧) خائته
Aquila Rapax	-	ل: عقاب الباديه	-	(١٨) خداريه
Ardea Cinerea	-	-	-	(١٩) مالك الحزين م
Ardea Goliath	-	ل: مالك الحزين الجبار	م	(٢٠) سبيطر
Ardeola Ibis	-	ل: غ: ابو قردان	م د	(٢١) بقره
Athene Noctua	-	ل: بومه صغيره	م	(٢٢) صدى
Botaurus Stellaris	Uak: غرني	-	م د	(٢٣) واته
Bubo Bubo	-	-	-	(٢٤) بوه
Burhinus Oedicnemus	Karawan: ديكسون	-	-	(٢٥) كروان



الاسم العلمي	المؤلفون الاجانب	الاسم الآخر	اغفال اللفظ	التاج	الرقم
Buteo Ferox	-	-	م	حميق	(٢٦)
Capella Gallinago	-	ل: جملول	م	شبق	(٢٧)
Caprimulgus Europaeus	-	-	-	سبد	(٢٨)
Casarca	-	ل: مع: ابو نوره	م ٥ د	دهبل	(٢٩)
Certhilauda Alaudis pes	-	-	-	مكاه	(٣٠)
Ceryle Rudis	-	ل: سماك ابقع- مع: قرلى	-	رراف	(٣١)
Chlamydotis Undulata	Houbara : شيزمان	-	-	حبارى	(٣٢)
Ciconia Ciconia	Laklak : ترسترام	-	-	لقلق	(٣٣)
Cinnyris Osea	-	-	د ٥ ل	تمره	(٣٤)
Circus	-	-	د	مرزه	(٣٥)
Circus Macrourus	-	ل: مرزه باهته	-	عقيب	(٣٦)
Columba Livia	-	-	-	طوراني (حمام)	(٣٧)
Columba Oenas	-	غ: دلم	-	يمام	(٣٨)
Coracias Abyssinicus	-	-	ل	أخيل	(٣٩)
Coracias Benghalensis	-	ل: شقراق هندی	-	ضوضو	(٤٠)
Coracias Garrula	Schurkrak : ترسترام	-	-	شقراق	(٤١)
Corvus Corax	Ghorab : شيزمان	-	-	غراب	(٤٢)
Corvus Cornix	Zagh : ترسترام	ل: غراب ابقع	م	زاغ	(٤٣)
Corvus Frugilegus	-	ل: زاغ	-	غداد	(٤٤)
Coturnix Communis	Salwa : ترسترام	غ: سماني	م	سلى	(٤٥)

الاسم العلمي	المؤلفون الاجانب	الاسم الآخر	اغفال اللفظ	الرقم التاج
Crex Crex	-	ل: مرعة البر	-	٤٦ صرد
Cuculus Canorus	-	-	-	٤٧ وقواق
Dendrocopos Doraе	-	نقار الخشب	د	٤٨ قراع
Elanus Caeruleus	-	-	ل	٤٩ زرق
Falco	-	-	-	٥٠ صفر
Falco Cherrug	-	ل: صقر الغزال	د	٥١ شرق
Falco Columbarius	-	-	م	٥٢ يغيث
Falco Eleonoraе	-	-	م، ل، مع-	٥٣ زهدم
Falco Peregrinus	شيزمان: Shahin	-	-	٥٤ شاهين
Falco Rusticolus	ديكسون: Hure	-	-	٥٥ حر
Francolinus Francolinus	-	-	-	٥٦ دراج
Fringilla Coelebs	-	ل: عصفور ظالم	-	٥٧ بوقش
Fulica Atra	طيور مصر: Ghurr	-	-	٥٨ غر
Galerida Cristata	شيزمان: Gobar	-	-	٥٩ قبر
Glareola Pratincola	-	ل، مع: أبو اليسر-	د، م	٦٠ سبر
Grus Communis	ترسترام: Kirki	-	-	٦١ كركي
Gypaetus Barbatus	-	ل: النسر الملحي-	-	٦٢ بلح
Gyps Fulvus	ديكسون: Nasr	-	-	٦٣ نسر
Gyps Rupellii	-	د، غ، مع: فينه-	ل	٦٤ فينه
Hieraëtus Fasciatus	-	ل، مع: عقاب بونللي-	د، م	٦٥ سهوك
Himantopus Himantopus	-	ل: كرسوع	-	٦٦ طول

الاسم العلمي	المؤلفون الاجانب	الاسم الآخر	اغفال اللفظ	التاج	الرقم
Hirundo Rustica	-	ل، مع : سنونو -	-	خطاف	(٦٧)
Jynx Torquilla	-	-	د	لواء	(٦٨)
Lanius Cristatus	-	ل : صرد محمر -	-	نهس	(٦٩)
Lanius Excu bitor	Srad : شيزمان	ل : صرد رمادي	-	صرد	(٧٠)
Luscinia Luscinia	-	-	-	عندليب	(٧١)
Luscinia Megarhynchos	-	-	م	هزار	(٧٢)
Melancorypha Calandra	-	-	-	علعل	(٧٣)
Merops	-	ل : وروار غ : خضار -	-	خضيرا	(٧٤)
Milvus Migrans	Hadayiya : شيزمان	-	-	حداء	(٧٥)
Motacilla	-	-	د	ذعره	(٧٦)
Motacilla Alba	-	م : ابن عجلان ل : ذعره بيضاء -	-	ام عجلان	(٧٧)
Motacilla Flava	-	ل : ذعره صفراء -	-	قوع	(٧٨)
Neophron Percnopterus	Rakham : دوطي	-	-	رخم	(٧٩)
Numida Meleagris	-	-	م، ل	غرغره	(٨٠)
Oena Capensis	-	-	ل	يحموم	(٨١)
Onychognatus Tristrami	Sweydia : دوطي	-	ل	سواده	(٨٢)
Oriolus Oriolus	-	ل : صغير	-	تبشر	(٨٣)
Otus Scops	-	-	د	ثبج	(٨٤)
Pandion Haliaetus	-	-	د	نساره	(٨٥)
Passer Domisticus	Usfur : شيزمان	غ : دوري	-	عصفور	(٨٦)

الاسم العلمي	المؤلفون الاجانب	الاسم الأخر	اغفال اللفظ	التاج	الرقم
Pelecanus	-	ل: بجع	م	قوق	(٨٧)
Phalacrocorax Carbo	ترسترام: 'Akak	-	-	غاق	(٨٨)
Phoenicopterus Ruber Roseus	ترسترام: Nihaf	-	-	نحام	(٨٩)
Pica Pica	-	-	-	عقعق	(٩٠)
Plegadis Falcinellus	-	-	-	عنز	(٩١)
Ploceus Galbula	-	-	ل	تنوط	(٩٢)
Porzana Maruetta	-	-	-	مرعه	(٩٣)
Psittacula Krameri	-	-	-	بيغاء	(٩٤)
Pterocles Alchata	-	ل: قطا عراقي	د	كهرى	(٩٥)
Pterocles Lichtensteinii	-	ل: مع قطا موشم	م، د	د لهم	(٩٦)
Pterocles Orientalis	-	ل: ملك القطا	د	جونى	(٩٧)
Pterocles Senegallus	شيزمان: Ghatta	-	-	قطاة	(٩٨)
Pycnonotus Xanthopygos	ترسترام: Bulbul	-	-	بلبل	(٩٩)
Pyrrhocorax Pyrrhocorax	-	-	-	اعصم (غراب)	(١٠٠)
Pyrrhula Synoica	-	ل: مع زمير	-	ابو براقش	(١٠١)
Rallus Aquaticus	-	بقية المصادر تقلق	م	قلق	(١٠٢)
Serinus	-	ل: نعار	-	نعر	(١٠٣)
Streptopelia Decaecto	-	-	-	ناخته (حمام)	(١٠٤)
Streptopelia Senegalensis	-	-	-	دبسي (°)	(١٠٥)
Streptopelia Turtur	-	-	-	قمرى (°)	(١٠٦)
Strigidae	-	-	-	بوم	(١٠٧)

الاسم العلمي	المؤلفون الاجانب	الاسم الآخر	اغفال اللفظ	التاج	الرقم
Strix Butleri	-	-	د	خبل	(١٠٨)
Struthio Camelus	Nâameh : ترسترام	-	-	نعامه	(١٠٩)
Sturnus Vulgaris	Zerzour : ترسترام	-	-	زرزور	(١١٠)
Sylvia Borin	-	ل: هازجة البساتين	م	قرقنه	(١١١)
Sylvia Nana	Shawaila : شيزمان	-	د	شواله	(١١٢)
Sylviidae	-	ل: هوازج	-	دخل	(١١٣)
Totanus	-	-	م	طيظوى	(١١٤)
Tyto Alba	-	-	-	هامه	(١١٥)
Upupa Epops	Hudhud : شيزمان	-	-	هدهد	(١١٦)

اللائحة الثانية

اسماء لها مقابل علمي لكن لم يذكر في "طيور الجزيرة العربية"

أ : ما ورد عند غالب وكل من اللوس او معلوف .

ملاحظة : استعملت رموز اللائحة الاولى لكن رتبت الالفاظ حسب الابجدية العربية لانها لا تضم انواعا من الطائر الواحد . ولم يرد منها الا الشحور والوزني المراجع الاجنبية لهذه الرسالة .

الرقم	التاج	اغفال الطائر	الاسم الآخر	الاسم العلمي
(١)	بازي	ل	-	Accipiter Gentilis <sup>(1)</sup>
(٢)	دجاج	ل	-	Gallus
(٣)	نخ	م ل	-	Aepyornis
(٤)	زغيم	ل	-	Amadina Fasciata
(٥)	زقه	-	ل: وده	Anhinga Rufa
(٦)	شحرور <sup>(٢)</sup>	-	-	Turdus Merula
(٧)	شيق	م د ل	-	Chenalopex Aegyptiaca
(٨)	صر	م	د: صرار ل: مع: داب الصخور	Tichodroma Muraria
(٩)	صعو	-	ل: طروغلودس	Troglodytes Troglodytes
(١٠)	صيق	م د ل	مع: مصلب	Loxia
(١١)	طاووس	م ل	-	Pavo
(١٢)	طيحج	ل	-	Tetrao
(١٣)	عجهم	ل ل	-	Phynchos Flavirostris
(١٤)	غماسه	ل	-	Colymbus

الاسم العلمي	الاسم الآخر	أغفال اللفظ	الرقم التاج
Porphyrio Poliocephalus	مع: برهان	-	فرفر (١٥)
Parus Poliocephalus	-	م	قرقف (١٦)
Tetraogallus	ل: دجاج الثلج	د مع	قوقل (١٧)
Luscinia Succica	-	د ل	مزه (١٨)
Columba Palumbus	-	-	ورشان (١٩)
Anser Palustris	-	-	وز (٢٠) (٣)

(١) قال عنه مونتفورت (٤١) :

"Here we also sighted our first Goshawk - a species not even listed in Meinertzhagen's Birds of Arabia."

(٢) يسمى بالشحرور نوع آخر من الطائر نفسه :

"Gurney p.156: Turdus Musicus = Chahrur"

(٣) الوز والبط عند ديكسون طائر واحد (ص ٤٦٢) :

"Wazz or Batt = Goose"

بـ ما انفرد به غالب عن اللوس ومعلوف .

الاسم العلمي	أغفال اللفظني المخصص والدميري	الرقم التاج
Milvus Korchun	م د	ابن اصي (١)
Tityra	د	ابوصيره (٢)
Bucco	م	بفاق (٣)

الاسم العلمي	اغفال اللفظ في المخصص والدميري	الرقم التاج	
Attagis	—	حقم	(٤)
Lophophorus	م ٥ د	حنقط	(٥)
Carine Passerina	م ٥ د	حنمه	(٦)
Cupidonia	م ٥ د	خرط	(٧)
Lophaetus Occipalis	م ٥ د	دلف	(٨)
Pterocles Arenarius	م	ديلم (قطا)	(٩)
Macronyx	—	رهدل	(١٠)
Pyrrhulanda	—	رهدن	(١١)
Sarcoramph (F)	م	زماح	(١٢)
Herpethotheres	—	زيج	(١٣)
Melierax	م	سحنون	(١٤)
Estrelida Minima	م ٥ د	سقيده	(١٥)
Sarciophorus	د	سلاه	(١٦)
Falco Nigriceps	—	سودق	(١٧)
Ceriornis	م	سينه	(١٨)
Magapod (E)	م	شقبان	(١٩)
Ictinia	د	صمصع	(٢٠)
Speotyto Cunicularia	—	ضوع	(٢١)
Engoulement a'collier (F)	د	ضوعه	(٢٢)
Megacephalon	م	طبطاب	(٢٣)
Pénelopes (F)	د	عرناس	(٢٤)
Aquila Audax	م ٥ د	عنس	(٢٥)



الاسم العلمي	اغفال اللفظ من المخصص والدميري	التاج	الرقم
Cypselus Apus	-	عوهق	(٢٦)
Excaele Factoria	-	غبرور	(٢٧)
Archibuteo	-	غرياق	(٢٨)
Paddas Munia	د	غنبول	(٢٩)
Ulula	د	فداد	(٣٠)
Alouette Calandrelle (F)	م	قبعه	(٣١)
Gyps Indicus	د م	قشعام	(٣٢)
Rostrhamus	-	قطاي	(٣٣)
Actitis	م	قعقع	(٣٤)
Colombi-Perdix	م	قلقلاني (١)	(٣٥)
Chrysomitris Spinus	د م	كعتر	(٣٦)
Cinnyris Albiventris	د	نسك	(٣٧)
Vulture Occipitalis	م	نسوس (٢)	(٣٨)
Pedionomus	م	نفاشه	(٣٩)
Turnix	د م	نغبوق	(٤٠)
Nyctala Funerea	-	نهام	(٤١)
Catheturus	م	نهق	(٤٢)
Surnia Funerea	-	هوده	(٤٣)
Ketupa (F)	-	هوزن	(٤٤)
Otus Ascalaphus	د م	ولوال (٣)	(٤٥)
Leipoa	د م	ينتنج	(٤٦)
Hieracidea	-	يوص	(٤٧)

(١) قلقاني في الدميري وقالب • (٢) نسوس في الدميري وقالب •

(٣) ولول في اللسان وقالب •

## اللائحة الثالثة

اسماء لم يذكرها ابن عليم لها

الرقم	التاج	اغفال اللفظ في المخصص والدميمري	الرقم	التاج	الرقم	اغفال اللفظ في المخصص والدميمري
(١)	ابرق	د	(٢٢)	خراره	د	
(٢)	اغثر	-	(٢٣)	خرق	-	
(٣)	أكد	د	(٢٤)	خفخوف <sup>(٢)</sup>	د	
(٤)	أنن	-	(٢٥)	خلبوص	م	
(٥)	بعقوته	م د	(٢٦)	دخلل	م د	
(٦)	بلصوص <sup>(١)</sup>	-	(٢٧)	دعك	د	
(٧)	بللع	م د	(٢٨)	ذعلوق	د	
(٨)	بلقوط	م د	(٢٩)	راعية الخيل	د	
(٩)	بهار	-	(٣٠)	رضيم	د	
(١٠)	بهدل	د	(٣١)	رغاء	د	
(١١)	تك	م د	(٣٢)	رهطى	-	
(١٢)	تنجي	م د	(٣٣)	زغزغ	د	
(١٣)	تهبط	د	(٣٤)	سمويل	د	
(١٤)	تميله	م د	(٣٥)	سندرى	م د	
(١٥)	جدم	م د	(٣٦)	سوام	م د	
(١٦)	ججم	م د	(٣٧)	سويداء	د	
(١٧)	جلف	م د	(٣٨)	شحمه	د	
(١٨)	جميل حر	د	(٣٩)	شرنقى <sup>(٣)</sup>	-	
(١٩)	حدجه	م د	(٤٠)	شصر <sup>(٤)</sup>	د	
(٢٠)	حمر	-	(٤١)	شطشاط	د	
(٢١)	حويه	د	(٤٢)	شقيقه	د	

الرقم	التاج	اغفال اللفظ في المخصص والدميري	الرقم	التاج	اغفال اللفظ في المخصص والدميري
(٤٣)	صدف	د	(٥٨)	مؤذنه	د
(٤٤)	صراح	م	(٥٩)	مديج	د
(٤٥)	صعف <sup>(٥)</sup>	—	(٦٠)	مستعير الحسن	د
(٤٦)	صلب	م	(٦١)	مشتري	د
(٤٧)	ضجره	د	(٦٢)	مشره	د
(٤٨)	طغر	م، د	(٦٣)	مصعه	د
(٤٩)	عقد	د	(٦٤)	مققعه	م، د
(٥٠)	عيهقه	د	(٦٥)	مقوقس	م، د
(٥١)	عين	—	(٦٦)	نساف	—
(٥٢)	نرق	د	(٦٧)	نسم	م، د
(٥٣)	نفاقه	د	(٦٨)	نهبوغ	د
(٥٤)	نمراء	د	(٦٩)	هنبوغ	م، د
(٥٥)	قمعل	د	(٧٠)	هدبه	د
(٥٦)	كحلاء	د	(٧١)	وحو	د
(٥٧)	لييد <sup>(٦)</sup>	—	(٧٢)	وزواز	م، د

- (١) بلنص في المخصص •  
 (٢) خفخف في المخصص •  
 (٣) شرنبي في الدميري •  
 (٤) الشص في الدميري ولد الطيبه •  
 (٥) صعب في الدميري •  
 (٦) لباد في الدميري •

## اللائحة الرابعة

ما تبقى من طيور الجزيرة العربية

ملاحظه : تؤلف اللائحتان الاولى والرابعة كل الطيور التي ذكرت في " طيور الجزيرة العربية " . وحيث ان اللوائح السابقه جمعت اسما الطير في التاج ادرجت المقابل العربي لطيور هذه اللائحة ان وجد عند اللوس وغالب او احدهما ، كما ان الرمز (=) يعني انهما اتيا بمقابل واحد .

الرقم	الاسم العلمي	اللوس	غالب
(١)	Accipiter Badius	بيدق	-
(٢)	Acrocephalus Arundinaceus	هازجة القصب	خنشع
(٣)	Acrocephalus Criseldis	-	-
(٤)	Acrocephalus Stentoreus	-	-
(٥)	Acrocephalus Zarudnyi	-	=
(٦)	Acrocephalus Plaustris	هازجة البطائح	=
(٧)	Acrocephalus Schoenobaenus	هازجة السعد	-
(٨)	Aegyptus Monachus	نسر أسود	-
(٩)	Aegyptus Tracheliotus	-	-
(١٠)	Alauda Arvensis	قبرة الحقل	=
(١١)	Alauda Cristata	-	قرلي قنبراني
(١٢)	Alectoris Melanocephala	-	-
(١٣)	Ammomanes Deserti	قنبرة البادية	-
(١٤)	Ammomanes Phoenicura	قنبرة البادية	-
(١٥)	Anas Angustirostris	موشمة الذنب	-
		حذف معرق	حذف جميل

الرقم	الاسم العلمي	اللوس	غالب
(١٦)	Anas Penelope	مصوه	-
(١٧)	Anas Querquedula	حذف صيفي	-
(١٨)	Anas Strepera	جوشمه	-
(١٩)	Anthus Campestris	ابو تمره الصحراء	-
(٢٠)	Anthus Cervinus	ابو تمره المحمر الزور	-
(٢١)	Anthus Novaezealandia	ابو تمره ريشارد	-
(٢٢)	Anthus Pratensis	ابو تمره الغيط	جشنه المروج
(٢٣)	Anthus Similis	ابو تمره طويل المنقار	-
(٢٤)	Anthus Spinoletta	ابو تمره الماء	جشنه الماء
(٢٥)	Anthus Trivialis	ابو تمره الاشجار	-
(٢٦)	Apus Affinis	سماهه بيضاء العجز	-
(٢٧)	Aquila Clanga	عقاب أسفع كبير	عقاب سقعا
(٢٨)	Ardea Purpurea	مالك حزين ارجواني	بلشون ارجواني
(٢٩)	Ardeola Grayii	-	-
(٣٠)	Ardeola Ralloides	واق ابيض	-
(٣١)	Arenaria Interpres	قنبرة الماء	-
(٣٢)	Asio Flammeus	بومة صمعا	-
(٣٣)	Asio Otus	بومة اذنا	-
(٣٤)	Aythya Ferina	حمراوى	-
(٣٥)	Aythya Fuligula	ابو خصله	-
(٣٦)	Aythya Nyroca	حمراوى ابيض العين	-
(٣٧)	Bubo Milesi	-	-

الرقم	الاسم العلمي	اللوس	غالب
(٣٨)	<i>Buteo Vulpinus</i>	عقيب السهول	-
(٣٩)	<i>Butorides Striatus</i>	-	-
(٤٠)	<i>Calandrella Cinerea</i>	قنبرة قصيرة الاصابع	-
(٤١)	<i>Calandrella Ruffescens</i>	قنبرة قصيرة الاصابع المحمره	-
(٤٢)	<i>Calidris Alba</i>	-	-
(٤٣)	<i>Calidris Alpina</i>	درججه	-
(٤٤)	<i>Calidris Minuta</i>	فطيرة صغيره	-
(٤٥)	<i>Calidris Temminckii</i>	فطيره تمنك	-
(٤٦)	<i>Calidris Testacea</i>	طيوطى كروانيه	-
(٤٧)	<i>Capella Media</i>	جهلول كبير	-
(٤٨)	<i>Caprimulgus Aegyptius</i>	سبد مصرى	-
(٤٩)	<i>Caprimulgus Euripaeus</i>	-	-
(٥٠)	<i>Caprimulgus Inoratus</i>	-	-
(٥١)	<i>Caprimulgus Nubicus</i>	-	-
(٥٢)	<i>Carduelis Cannabina</i>	عصفور تفاحي	-
(٥٣)	<i>Carduelis Carduelis</i>	حسون ذهبي	-
(٥٤)	<i>Carduelis Yemeneusis</i>	-	-
(٥٥)	<i>Casarca Ferruginea</i>	بط صيني	ابو فروه
(٥٦)	<i>Centropus Superciliosus</i>	-	-
(٥٧)	<i>Cercomela Buryi</i>	-	-
(٥٨)	<i>Cercomela Melanura</i>	-	-
(٥٩)	<i>Cercotrichas Podobe</i>	-	-

غالب	اللوس	الاسم العلمي	الرقم
-	زقزاق اسكدراني	Charadrius Alexandrinus	(٦٠)
-	زقزاق ذهبي	Charadrius Apricarius	(٦١)
-	-	Charadrius Asiaticus	(٦٢)
-	زقزاق ذهبي اسيوي	Charadrius Dominica	(٦٣)
-	" " صغير	Charadrius Dubius	(٦٤)
-	زقزاق مطوق كبير	Charadrius Hiaticula	(٦٥)
-	زقزاق الرمل الكبير	Charadrius Leschenaultii	(٦٦)
-	-	Charadrius Mongolus	(٦٧)
-	زقزاق اغبر	Charadrius Morinellus	(٦٨)
-	-	Charadrius Squatarola	(٦٩)
-	خطاف المستنقعات	Chtidonias Hybrida	(٧٠)
-	ابيض الخدين		
-	خطاف المستنقعات الاسود	Chtidonias Leucoptera	(٧١)
-	ذو الجناح الابيض		
-	خطاف المستنقعات الاسود	Chtidonias Nigra	(٧٢)
-	-	Chrysococcyx Caprius	(٧٣)
-	-	Chrysococcyx Klaas	(٧٤)
-	لقلق حبشي	Ciconia Abdimii	(٧٥)
-	لقلق أسود	Ciconia Nigra	(٧٦)
-	-	Cinnyricinclus Leucogaster	(٧٧)
-	-	Cinnyris Asiatica	(٧٨)
-	تمير حبشي	Cinnyris Habessinicus	(٧٩)
-	عقاب الحيات	Circaetus Gallicus	(٨٠)
-	صرارة المتوسط		

الرقم	الاسم العلمي	اللوس	غالب
(٨١)	Circus Aeruginosus	مرزة البطائح	مرزة المناقع
(٨٢)	Circus Cyaneus	مرزة الدجاج	-
(٨٣)	Circus Pygargus	مرزة مونتاكو	-
(٨٤)	Cisticola Juncidis	ابو الزعر مروحي الذنب	-
(٨٥)	Clamator Glandarius	وقواق مرقط	-
(٨٦)	Clamator Jacobinus	-	-
(٨٧)	Corvus Rhipidurus	-	-
(٨٨)	Corvus Splendeus	-	-
(٨٩)	Coturnix Delegorguei	-	-
(٩٠)	Cursorius Cursor	كروان عسلي	-
(٩١)	Delichon Urbica	خطاف الضواحي	-
(٩٢)	Dromas Ardeola	حنكور	-
(٩٣)	Egretta Alba	بيوضي كبير	-
(٩٤)	Egretta Garzetta	بيوضي كبير	سنقيل
(٩٥)	Egretta Gularis	مالك الحزين البحري	-
(٩٦)	Emberiza Caesia	-	-
(٩٧)	Emberiza Clandra	درسه مالونه	-
(٩٨)	Emberize Cineracea	درسه رمادية الرأس	-
(٩٩)	Emberiza Hortulana	درسة الشعير	ارطلان
(١٠٠)	Emberiza Melanocephala	درسة سوداء الرأس	-
(١٠١)	Emberiza Striolata	درسة مخططة "	-
(١٠٢)	Emberiza Tahapisi	-	-



الرقم	الاسم العلمي	اللوس	غالب
(١٠٣)	<i>Eremophila Alpestris</i>	قنبرة ذات الفرين	-
(١٠٤)	<i>Eremopterix Nigriceps</i>	قنبرة سوداء القنه	-
(١٠٥)	<i>Erythrina Sinoica</i>	-	-
(١٠٦)	<i>Erythropygia Galactoes</i>	بلبل أحمر	-
(١٠٧)	<i>Estrilda Astrild</i>	-	-
(١٠٨)	<i>Falco Concolor</i>	-	-
(١٠٩)	<i>Falco Naumanni</i>	عويسق	-
(١١٠)	<i>Falco Subbuteo</i>	شويهين	كونج شائع
(١١١)	<i>Falco Tinnunculus</i>	عوسق	-
(١١٢)	<i>Falco Vespertinus</i>	-	-
(١١٣)	<i>Gallinula Chloropus</i>	دجاج الماء	برهان نرفور
(١١٤)	<i>Gelochelidon Nilotica</i>	خطاف البحر نورسي	-
(١١٥)	<i>Geronticus Eremita</i>	المنقار	-
(١١٦)	<i>Haematopus Ostralegus</i>	ابو منجل الناسك	-
(١١٧)	<i>Halcyon Leucocephala</i>	اكل المحار	-
(١١٨)	<i>Halcyon Smyrnensis</i>	-	-
(١١٩)	<i>Hippolais Icterina</i>	سماك ابيض الصدر	-
(١٢٠)	<i>Hippolais Languida</i>	خنشع ليموني	-
(١٢١)	<i>Hippolais Pallida</i>	خنشع شجري	-
(١٢٢)	<i>Hippolais Pallida</i>	خنشع زيتوني باهت	-
(١٢٣)	<i>Hirundo Daurica</i>	سنونو أحمر العجز	-
(١٢٤)	<i>Hirundo Rupestris</i>	-	-
(١٢٤)	<i>Hoplopterus Spinosus</i>	ابو ظفر	تورم مصرى

الرقم	الاسم العلمي	اللوس	غالب
(١٢٥)	Hydrophasianus Chirurgus	-	-
(١٢٦)	Hydroprogne Tschegrava	-	-
(١٢٧)	Hypocolius Ampelinus	خناق رمادي	-
(١٢٨)	Irania Gutturalis	ابو الحناء ابيض الزور	-
(١٢٩)	Ixobrychus Minutus	واق صغير	-
(١٣٠)	Larus Andoninii	-	-
(١٣١)	Larus Brunnicephalus	-	-
(١٣٢)	Larus Canus	نورس اعتيادي	-
(١٣٣)	Larus Fascus	نورس مسود الظهر	-
(١٣٤)	Larus Genèi	نورس مستدق المنقار	-
(١٣٥)	Larus Hemprichii	-	-
(١٣٦)	Larus Hyperboreus	-	-
(١٣٧)	Larus Ichthyätus	نورس السمك الكبير	-
(١٣٨)	Larus Leucophthalmus	-	-
(١٣٩)	Larus Melanocephalus	-	-
(١٤٠)	Larus Minutus	نورس صغير	-
(١٤١)	Larus Ridibundus	نورس اسود الرأس	-
(١٤٢)	Limicola Falcinellus	طيوطى عريضة المنقار	-
(١٤٣)	Limosa Lapponica	بوقيقه مقلمة الذنب	-
(١٤٤)	Limosa Limosa	بوقيقه سلطانيه	-
(١٤٥)	Lobivanellus Indicus	طيوطى مخبئه	-

الرقم	الاسم العلمي	اللوس	غالب
(١٤٦)	<i>Locustella Fulviatilis</i>	هاجرة الماء	-
(١٤٧)	<i>Locustella Naevia</i>	هاجرة الجراد	شندل أثمر
(١٤٨)	<i>Lonchura Malabarica</i>	-	-
(١٤٩)	<i>Luscinia Svecica</i>	-	-
(١٥٠)	<i>Luscinia Melanopogon</i>	هاجرة ام الشارب	-
(١٥١)	<i>Lymnocyptes Minima</i>	جهلول صغير	-
(١٥٢)	<i>Merops Albicollis</i>	-	-
(١٥٣)	<i>Merops Apiaster</i>	وروار اوروبي	خضار مبذول
(١٥٤)	<i>Merops Orientalis</i>	وروار أخضر صغير	-
(١٥٥)	<i>Merops Superciliosus</i>	وروار عراقي	-
(١٥٦)	<i>Mirafra Cantillans</i>	-	-
(١٥٧)	<i>Monticola Saxtilis</i>	سمنة الصخور	دج الصخور
(١٥٨)	<i>Monticola Solitarius</i>	سمنة الصخور الزرقاء	دج أزرق
(١٥٩)	<i>Muscicapa cinerea</i>	ذعره رمادية	ذعره رماء
(١٦٠)	<i>Muscicapa Albicollis</i>	خاطف الذباب المطوق	-
(١٦١)	<i>Muscicapa Hypoleuca</i>	" " الابقع	-
(١٦٢)	<i>Muscicapa Parva</i>	" " أحمر الصدر	-
(١٦٣)	<i>Muscicapa Striata</i>	" " المنقط	-
(١٦٤)	<i>Nectarinia Metallica</i>	-	تمير النيل
(١٦٥)	<i>Numenius Arquata</i>	كروان الماء	كروان ارمد
(١٦٦)	<i>Numenius Phaeopus</i>	" " الصغير	-
(١٦٧)	<i>Nycticorax Nycticorax</i>	غراب الليل	واق الشجر
(١٦٨)	<i>Oceanites Oceanicus</i>	-	-

الرقم	الاسم العلمي	اللوس	غالب
(١٦٩)	Oenanthe Deserti	ابلق البادية	-
(١٧٠)	Oenanthe Finschii	ابلق عربي	-
(١٧١)	Oenanthe Hispanica	ابلق اسود الاذن	ابلق الاندلس
(١٧٢)	Oenanthe Isabellina	ابلق اشهب	-
(١٧٣)	Oenanthe Leucomela	-	-
(١٧٤)	Oenanthe Leucopyga	ابلق اسود ابيض العجز	-
(١٧٥)	Oenanthe Lugens	ابلق حزين	-
(١٧٦)	Oenanthe Moesta	ابلق احمر الهجز	-
(١٧٧)	Oenanthe Monacha	-	-
(١٧٨)	Oenanthe Oenanthe	ابلق اعتيادي	-
(١٧٩)	Oenanthe Xanthopramna	ابلق احمر الذنب	-
(١٨٠)	Otus Bakkamoena	-	-
(١٨١)	Passer Hispaniolensis	عصفور اسباني	دوري اسباني
(١٨٢)	Passer Luteus	-	-
(١٨٣)	Passer Moabiticus	عصفور الاحراش	-
(١٨٤)	Pelecanus Crispus	بجع اشعث	بجع اشعث
(١٨٥)	Pelecanus Onocrotalus	بجع ابيض	-
(١٨٦)	Pelecanus Rafescens	-	-
(١٨٧)	Pernis Apivorus	صقر العسل	حوام النحل
(١٨٨)	Petronia Brachydactyla	عصفور صخري صحراوي	-
(١٨٩)	Petronia Dentata	-	-
(١٩٠)	Petronia Petronia	عصفور صخري	-

الرقم	الاسم العلمي	اللوس	غالب
(١٩١)	Phaëthon Aethereus	-	-
(١٩٢)	Phalacrocorax Nigrogularis	-	-
(١٩٣)	Phalaropus Fulicarius	فالا روب رمادي	-
(١٩٤)	Phalopus Lobatus	أحمر الرقبه	-
(١٩٥)	Philomachus Pugnax	-	-
(١٩٦)	Phoenicurus Ochruros	حميراء سوداء	لهيب اسود الرأس
(١٩٧)	Phoenicurus Phoenicurus	حميراء	لهيب اسود الزور
(١٩٨)	Phylloscopus Bonelli	نقشارة بونللي الشرقيه	-
(١٩٩)	Phylloscopus Collybita	نقشارة	-
(٢٠٠)	Phylloscopus Sibilatrix	نقشارة الغاب	-
(٢٠١)	Phylloscopus Trichilus	نقشارة الصنصاف	-
(٢٠٢)	Phylloscopus Umbrovivans	-	-
(٢٠٣)	Platelea Leucorodia	ابو ملعقه	ملاعقي ابيض
(٢٠٤)	Podiceps Cristatus	غطاس متوج	-
(٢٠٥)	Podiceps Nigricollis	غطاس اسود الرقبه	غطاس مطوق
(٢٠٦)	Podiceps Rufficollis	غطاس صغير	-
(٢٠٧)	Porzana Parva	مرعه صغيره	-
(٢٠٨)	Porzana Pusilla	مرعه منقطه	-
(٢٠٩)	Prinia Gracilis	ابو الزعر العراقي	-
(٢١٠)	Prunella Atrogularis	-	-
(٢١١)	Pterocles Cornatus	قطا مكلل	-
(٢١٢)	Pterocles Exustus	-	قطاة صحراويه
(٢١٣)	Puffinus L'Herminieri	-	-

الرقم	الاسم العلمي	اللوس	غالب
(٢١٤)	<i>Pycnonotus Leucogenys</i>	-	-
(٢١٥)	<i>Recurvirostra Avosetta</i>	نكات	-
(٢١٦)	<i>Rhamphocorys Clot-Bey</i>	-	-
(٢١٧)	<i>Rhodopechys Githaginea</i>	زيمير وردى	-
(٢١٨)	<i>Rhynchostruthus</i>	-	-
(٢١٩)	<i>Socotranus</i> <i>Riparia Riparia</i>	خطاف الشواطئ	-
(٢٢٠)	<i>Saxicola Rubetra</i>	قلبي أحمر	أبلق الحقل
(٢٢١)	<i>Saxicola Torquata</i>	قلبي مطوق	أبلق الرعيان
(٢٢٢)	<i>Scolopax Rusticola</i>	ديك الغاب	-
(٢٢٣)	<i>Scopus Umbretta</i>	-	-
(٢٢٤)	<i>Scotocerca Inquieta</i>	-	-
(٢٢٥)	<i>Serinus Atrogularis</i>	-	-
(٢٢٦)	<i>Serinus Menachensis</i>	-	-
(٢٢٧)	<i>Spatula Clypeata</i>	ابو مجرف	-
(٢٢٨)	<i>Spermestes Nigriceps</i>	-	-
(٢٢٩)	<i>Stercorarius Pomarinus</i>	-	-
(٢٣٠)	<i>Sterna Albifrons</i>	خطاف البحر الصغير	خرشنه صغيره
(٢٣١)	<i>Sterna Anaethetus</i>	خطاف البحر الملجم	-
(٢٣٢)	<i>Sterna Bengalensis</i>	خطاف البحر المقنزع	الاصفر خرشنه متوجه
(٢٣٣)	<i>Sterna Bergii</i>	خطاف البحر المقنزع	الكبير خرشنه سريعه
(٢٣٤)	<i>Sterna Fuscata</i>	-	-

غالب	اللوس	الاسم العلمي	الرقم
-	خطاف البحر الاعتيادي	<i>Sterna Hirundo</i>	(٢٣٥)
-	خطاف البحر الابيض الخددين	<i>Sterna Repressa</i>	(٢٣٦)
-	-	<i>Sterna Sandvicensis</i>	(٢٣٧)
-	-	<i>Streptopellia Semitorquata</i>	(٢٣٨)
-	زرزور وردى	<i>Sturnus Roseus</i>	(٢٣٩)
-	-	<i>Sula Dactylatra</i>	(٢٤٠)
-	-	<i>Sula Leucogaster</i>	(٢٤١)
-	ابو قنسسوه	<i>Sylvia Atricapilla</i>	(٢٤٢)
-	-	<i>Sylvia Cantillans</i>	(٢٤٣)
دخلة شائعة	زريقه نيرانيه	<i>Sylvia Communis</i>	(٢٤٤)
دخلة نضاره	هازجه ام النظاره	<i>Sylvia Conspicillata</i>	(٢٤٥)
-	-	<i>Sylvia Corruca</i>	(٢٤٦)
دخلة ثرثاره	زريقه نيرانيه صغرى	<i>Sylvia Curruca</i>	(٢٤٧)
دخلة البساتين	هازجه مغنيه	<i>Sylvia Hortensis</i>	(٢٤٨)
-	-	<i>Sylvia Leucomelaena</i>	(٢٤٩)
دخلة رؤساء	هازجه مينترى الرؤساء	<i>Sylvia Melanocephala</i>	(٢٥٠)
دخلة سوزقيه	هازجه موشمه	<i>Sylvia Nisoria</i>	(٢٥١)
-	-	<i>Sylvia Rüppelli</i>	(٢٥٢)
-	-	<i>Tchagra Senegala</i>	(٢٥٣)
-	-	<i>Tchitrea Paradisi</i>	(٢٥٤)
-	-	<i>Tetrathopius Ecaudatus</i>	(٢٥٥)

الرقم	الاسم العلمي	اللوس	غالب
(٢٥٦)	Tockus Nastus	-	-
(٢٥٧)	Treron Waalia	-	-
(٢٥٨)	Tringa Cinerea	طيوطى مغبره	-
(٢٥٩)	Tringa Glareola	طيوطى الغياض	=
(٢٦٠)	Tringa Hypoleucos	طيوطى اعتياديه	-
(٢٦١)	Tringa Nebularia	طيوطى خضراء الساق	-
(٢٦٢)	Tringa Ochropus	طيوطى خضراء	=
(٢٦٣)	Tringa Stagnatilis	طيوطى البطائح	=
(٢٦٤)	Tringa Totanus	طيوطى حمراء الساق	=
(٢٦٥)	Turdoides Squamiceps	-	-
(٢٦٦)	Turdus Olivaceus	-	-
(٢٦٧)	Turdus Philomelos	سمنة مطربه	-
(٢٦٨)	Turdus Pilaris	سمنة الحقول	-
(٢٦٩)	Turdus Ruficollis	سمنة سوداء الزور	-
(٢٧٠)	Turdus Torquatus	دج مطوق	شحرور مطوق
(٢٧١)	Turnix Sylvatica	-	-
(٢٧٢)	Vanellus Vanellus	زقزاق اخضر	ابو طيط
(٢٧٣)	Zosterops Abyssinicus	-	-



مراجع البحث  
مرتبته حسب احرف هجاء مصطلح كل مرجع ذكر في عرض المادة

اولا : العربية :

(أ) الاساسيه :

- (١) الازهرى : محمد بن أحمد الازهرى، تهذيب اللغة خمسة عشر جزءا ، مصر ١٩٦٢ .
- (٢) التاج : محمد مرتضى الزبيدي، تاج العروس عشرة مجلدات، مصدره عن طبعة مصر، بيروت ١٩٦٦ .
- (٣) الجاحظ : عمرو بن بحر الجاحظ، الحيوان سبعة اجزاء، تحقيق عبدالسلام محمد هارون، مصر ١٩٣٨ .
- (٤) الجهمرة : محمد بن الحسن ابن دريد، الجهمرة في اللغة ثلاثة مجلدات ، حيدرآباد الدكن ١٣٤٥ هـ .
- (٥) الدميري : كمال الدين الدميري، حياة الحيوان الكبرى جزءان، القاهرة ، ١٣٠٥ هـ .
- (٦) غالب : ادوار غالب، الموسوعة في علم الطبيعة مجلدان، بيروت ١٩٦٦ .
- (٧) القزويني : زكريا بن محمد القزويني ، عجائب المخلوقات والحيوانات - هامش حياة الحيوان الكبرى - القاهرة ١٣٠٥ .
- (٨) اللسان : جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور ، لسان العرب ، خمسة عشر مجلدا، بيروت ١٩٥٥ .
- (٩) اللوس : بشير اللوس، الطيور العراقية ثلاثة اجزاء، بغداد ١٩٦٢ .
- (١٠) المخصص : علي بن اسماعيل بن سيده، المخصص السفر الثامن، مصر ١٣١٨ هـ .
- (١١) معلوف : امين المعلوف ، معجم الحيوان، القاهرة ١٩٣٢ .
- (١٢) الميداني : أحمد بن محمد الميداني ، مجمع الامثال جزءان، تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد، مصر ١٩٥٩ .

تحتها : الثانوية

- (١) ابن الاثير : المبارك بن محمد بن الاثير، النهاية في غريب الحديث ، مجلدان ، مصر ١٣١١ هـ .
- (٢) \_\_\_\_\_ المرصع ، تحقيق سيولد ، ويمر ١٨٩٦ .
- (٣) ابن مقبل : ديوان تميم بن أبي بن مقبل ، تحقيق الدكتور عزة حسن ، دمشق ١٩٦٢ .
- (٤) ابو زيد : شعرا بن زييد الطائي ، جمع الدكتور نوري القيسي ، بغداد ١٩٦٧ .
- (٥) ابو نواس : ديوان الحسن بن هاني ، ابي نواس ، جمع الدكتور نوري القيسي ، بغداد ١٩٦٧ .
- (٦) الاعشى : ديوان ميمون بن قيس الاعشى ، شرح وتحقيق الدكتور محمد حسين ، الاسكندرية ١٩٥٠ .
- (٧) امرؤ القيس : ديوان امرؤ القيس ، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ، مصر ١٩٥٨ .
- (٨) الباهلي : ديوان عمرو بن أحمر الباهلي ، جمع الدكتور حسين عطوان ، دمشق ١٩٧٠ .
- (٩) البخاري : محمد بن اسماعيل البخاري ، صحيح البخاري مجلدان ، القاهرة ١٩٣٢ .
- (١٠) التيفاشي : أحمد بن عبد الله التيفاشي ، ازهار الافكار في جواهر الاحجار سنة ٦٩٧ هـ مخطوطه في مكتبة الجامعة الاميركية تحت الرقم  $\frac{553+8}{156}$  ٥٥٣.٨ / ٧٥٦
- (١١) جرير : ديوان جرير بن عطيه الخطمي ، جامعة محمد اسماعيل الصاوي ، مصر ١٣٥٣ هـ .
- (١٢) الجعدي : ديوان النابغة الجعدي ، تحقيق عبدالعزيز رباح ، دمشق ١٩٦٤ .
- (١٣) حميد : ديوان حميد بن نور ، جمع عبدالعزيز الميمني ، القاهرة ١٩٥١ .
- (١٤) الذبياني : ديوان النابغة الذبياني ، تصحيح الشيخ عبد الرحمن سلام ، بيروت ١٩٢٩ .
- (١٥) ذو الرمة : ديوان غيلان بن عقبه ذي الرمة ، جمع مطيع ببيلي ، دمشق ١٩٦٤ .
- (١٦) الزمخشري : محمود بن عمر الزمخشري ، اساس البلاغة جزأان ، القاهرة ١٩٢٢ .
- (١٧) زهير : ديوان زهير بن أبي سلمى للاغلم الشنتمرى ، مصر ١٣٢٣ هـ .

- (١٨) السكرى : الحسن بن الحسين ابو سعيد السكرى، شرح اشعار الهذليين  
ثلاثة اجزاء، تحقيق عبدالستار فراج، القاهرة ١٩٦٥.
- (١٩) سيويه : عمرو بن عثمان سيويه، الكتاب جزآن، مصر ١٣١٧ هـ.
- (٢٠) الشدياق : احمد فارس الشدياق، شرح طبائع الحيوان الجزء الاول، مالطه  
١٨٤١.
- (٢١) الشماخ : ديوان الشماخ بن صرار الغطفاني، شارحه أحمد الشنقيطي، مصر  
١٣٢٧ هـ.
- (٢٢) الضبي : المفضل بن محمد الضبي، المفضليات شرح ابن الانباري، ثلاثة  
اجزاء، تصحيح كارلوس لايل، بيروت ١٩٢٠.
- (٢٣) الطرماح : ديوان الطرماح بن حكيم، تحقيق الدكتور عزة حسن، دمشق ١٩٦٨.
- (٢٤) عنتره : ديوان عنتره بن شداد العبسي تصحيح امين سعيد، مصر  
(التاريخ مغفل).
- (٢٥) العجاج : ديوان عبدالله بن ربه العجاج الجزء الاول، تحقيق عبـد  
الحفيظ السطلي، دمشق ١٩٧١.
- (٢٦) العسكري : الحسن بن عبدالله ابو هلال العسكري، كتاب التلخيص الجزء  
الثاني، تحقيق الدكتور عزة حسن، دمشق ١٩٦٩.
- (٢٧) الفرزدق : ديوان همام بن غالب الفرزدق، جمع كرم البستاني، بيروت ١٩٦٠.
- (٢٨) القطامي : ديوان عمير بن شبيب القطامي، تحقيق السامرائي ومطلوب، بيروت  
١٩٦٠.
- (٢٩) كثير : ديوان كثير عزة، جمع الشيخ هنري بيرس، الجزائر ١٩٢٨.
- (٣٠) الكميث : ديوان الكميث بن زيد الاسدي، جمع الدكتور داود سلوم، بغداد  
١٩٦٩.
- (٣١) لبيد : ديوان لبيد بن ربيعه العامري، جمع أ. هوبر، ليدن ١٨٩١.

- 1) Birds of Arabia: R. Meinertzhagen, Birds Arabia, Edinburgh 1954.
- 2) Birds of Egypt: R. Meinertzhagen, Nicoll's Birds of Egypt, London 1930.
- 3) Cheesman: R.E. Cheesman, In Unknown Arabia, London 1926.
- 4) Dickson: H.R.P. Dickson, The Arab Of The Desert, London 1951.
- 5) Doughty: Charles M. Doughty, Travels In Arabia Deserta 2v., London 1936.
- 6) Gurney: J.H. Gurney, Rambles Of A Naturalist In Egypt & Other Countries, London 1880.
- 7) Mountfort: Guy Mountfort, Portrait Of A Desert, London 1965.
- 8) Tristram: H.B. Tristram, The Survey Of Western Palestine (The Fauna and Flora Of Palestine), London 1885.

۷	ثعلبه	۷۷	بلح	۸۳	ام رساله	۶ اباهر	اباهر
۲۶	ثكنه	۲۴۰	بلصوص	۱۰۹	ام طلبه	۲۳۹ ابرق	ابرق
۲۴۲	ثمليه	۲۴۰	بللعلح	۱۸۹	ام عجلان	۲۱۶ ابن اصي	ابن اصي
۹	جو جو	۲۴۱	بلقوط	۸۳	ام عجينه	۱۹۶ ابو برش	ابو برش
۲۱	جالح	۲۴۱	بهار	۲۶	اناديد	۹۷ ابو الخطاف	ابو الخطاف
۲۴۳	ججم	۲۴۱	بهدل	۱۰۷	انضرج	۱۸۱ ابو دخنه	ابو دخنه
۲۴۲	جدم	۱۰۱	بوم	۲۳۹	انن	۲۱۷ ابو صيره	ابو صيره
۱۳	جرينه	۱۰۳	بوه	۸۱	انوق	۹۷ ابو الصلت	ابو الصلت
۱۴۰	جزل	۱۰	بيضه	۳۰	اوابد	۶۴ ابو العيزار	ابو العيزار
۱۹۰	جشنه	۱۷۰	تبشر	۷۰	اوزن	۲۰۱ ابو لاهق	ابو لاهق
۵۸	جمول	۹	تحسير	۲۰۰	بازي	۹۳ اجدل	اجدل
۲۴۳	جلف	۳۱	تدئين	۱۹۹	باشق	۴۹ اججيل	اججيل
۲۴۳	جميل حر	۸۲	ترخوم	۱۴۹	بينجاه	۱۰۹ اخيل	اخيل
۴	جناح	۳۰	ترنيق	۷	برائل	۴۱ ادحي	ادحي
۱۲۳	جنهار	۱۸	تريكه	۱۰	برجمه	۵۱ ارج	ارج
۱۲۳	جنهر	۲۷	تغريد	۱۹۷	برش	۳۱ اسفان	اسفان
۴۸	جورق	۳۶	تغريد	۷۲	بركه	۹۱ اسف	اسف
۱۴۲	جوزل	۱۱۹	تغلق	۲۰۶	برنيه	۵۰ اصمغ	اصمغ
۱۴۰	جونبي	۲۴۲	تاك	۷۰	بط	۶۲ اطيش	اطيش
۱۷۷	حاتم	۳۶	تلذع	۲۴۰	بمقوطه	۱۷۶ اعرج	اعرج
۱۲۱	جباري	۱۴۲	تعراد	۱۰۷	بعنقاه	۱۷۲ اعصم	اعصم
۱۰۰	جباشيه	۱۹۰	تعره	۲۲	بغاث	۱۷۶ اعور	اعور
۱۲۳	ججر	۱۹۰	تعير	۲۱۷	بغاق	۲۳۹ افشر	افشر
۱۲۳	جبرور	۲۴۲	تنجي	۶۴	بقره	۴۰ افحوص	افحوص
۲۰۰	جبش	۱۹۸	تنوط	۱۸۴	بلبل	۲۰۶ افرق	افرق
۱۱۰	جحل	۲۴۲	تهبط	۷۳	بلبول	۳۹ افته	افته
۹۴	حداه	۱۰۳	ثبج	۷۷	بلت	۲۳۹ اكبد	اكبد

۲۲۰	رهدل	۱۸۶	دخنان	۱۰۳	خداریه	۲۴۳	حدجه
۲۴۷	رهطی	۱۱۴	دراج	۴۳	خندق	۷۳	حذف
۱۱۸	رهو	۱۴۶	دعك	۱۲۳	خرب	۸۷	حرف
۲۱	روازق	۳۴	دف	۲۴۴	خراره	۴۱	حوا
۴	ریش	۱۰۵	دفواہ	۱۶	خرشاه	۲۰	حوشف
۱۴۳	ریح	۳۴	دیف	۲۱۹	خرط	۵۶	حقان
۱۷۵	زاغ	۲۱۹	دلف	۲۴۴	خرق	۲۱۷	حقم
۲۰۵	زاتی	۱۴۵	دلهم	۱۰۷	خریر	۱۳۰	حمام
۷۱	زیاطه	۷۴	دهبل	۲۴	خشاش	۱۲۷	ححم
۱۹۳	زوزور	۵۸	دیسکی	۱۶۲	خضاری	۲۴۴	حمر
۴۳	زرق	۲۰۵	دیک	۱۶۰	خضیراه	۲۰	حمک
۹۶	زرق	۲۱۹۰ ۱۱۵	دیلم	۱۶۹	خطاف	۹۷	حمیق
۱۱۴	زقوقه	۴۳	ذرق	۱۲۴	خخفه	۱۴۸	حنزاب
۸	زغب	۱۸۸	ذعوه	۲۴۵	خخوف	۲۱۸	حنقط
۲۴۸	زغزغ	۵۰	ذعلبه	۵۰	خفید	۲۱۸	حنمه
۲۰۸	زغیم	۲۴۶	ذعلوق	۸	خل	۳۰	حوت
۶۰	زف	۵۷	رال	۲۰۶	خلاسی	۳۰	حوتان
۵۲	زغواف	۱۳۹	راعبه	۲۴۵	خلیوص	۵۸	حوتکه
۴۳	زق	۲۴۶	راعیه الخیل	۶۰	خمیله	۱۳	حوصله
۲۶	زقوقه	۲۰۸	رخ	۵۸	خیزبان	۲۴۴	حویه
۲۰۸	زقه	۸۰	رخم	۵۹	خیط	۲۰۲	حیدوان
۲۲۲	زماح	۲۴۷	رضیم	۱۰	دابره	۱۱۵	حیطان
۵۹	زمار	۵۵	رطله	۱۳۴	دبسی	۱۰۴	خاتیه
۱۷۴	زمت	۲۴۷	رفاه	۲۰۳	دجاجه	۱۶۲	خاطف ظله
۲۲۱	زماج	۲۸	رنیم	۱۸۵	دخل	۶	خافیه
۷	زهجی	۲۴	رهم	۲۴۵	دخلل	۱۱۸	خیرجل
۷	زهمکی	۲۲۰	رهدل	۱۸۶	دخناه	۱۵۴	خیل

١٩	عائق	١٥١	صدى	٢٢٥	سودق	٩٥ زهرم	زهدم
١٠٧	عجفاء	٢١٠	صر	٢٤٩	سويداه	١٥٥ سبد	سبد
٢٢	عناق	٢٥٠	صواح	٢٢٦	سيفنه	١٢٦ سبر	سبر
٢٥٧	عقرس	١٩١	صرد	٨٨	شاهين	٦٤ سبيل	سبيطر
٢٥٧	عتراف	٢٢٧	صمصع	١٨٢	شجوجى	٧٨ ستل	ستل
١٥٥	عثر	٢٥٠	صعف	٢٠٩	شحرور	١٣٩ سج	سج
١٢٣	عثمان	٥٣	صعله	٢٤٩	شحمه	٢٢٣ كيون	سحنون
٢٢٢	عجز	٢١٦	صعو	١٧٨	شحيج	٩ سخام	سخام
١٥٩	عجزاه	٥٣	صعون	١٩٧	شرشور	٢٢٤ كرون	سرنوف
٢١٢	عجهوم	٣٥	صف	٨٥	شرق	٥١ سفنج	سفنج
٨٣	عدمل	١١٨	صفرد	٢٤٩	شرتقى	٣٦ خو	سفو
٥٩	عوار	١٩٦	صفصف	١٤٣	شريجه	٤ سق	سقط
٢٥	عوق	٢٨	صغير	٢٤٩	شصر	٢٢٤ سقده	سقىده
١٧	عوقيل	٨٥	صقر	٢٥٠	شطشاط	٤٤ سك	سك
٢٢٩	عوناس	٩٤	صقره	١٠٦	شغواه	٢٢٤ سلاه	سلاه
١٣٢	عوزف	٢٥١	صلب	١٣٥	شغنين	١١٣ سلف	سلف
١٤١	عوهل	١٣٥	صلصل	٢٢٦	شقبان	٤٨ سلق	سلق
٤٨	صلق	١٤٧	صماه	٢٥٧	شقر	١١٣ سلك	سلك
٤٨	عسج	٥٤	صنتع	١٥٧	شقراق	١١٦ سلوى	سلوى
٣٨	عش	٤٤	صوم	٢٥٠	شقيقه	١٥٦ سخام	سسام
١٩٤	عصفور	١٠٤	صومعه	١١٣	شمار	١١٦ سمائى	سمائى
٦٥	عفاء	٢١٠	صيق	١٢٧	شنتب	١٥٦ سخام	سخام
٢٥١	عقد	١٥٩	ضوضو	١٨٧	شواله	٢٤٨ سويل	سويل
١٥١	عقاب	١٥٤	ضباح	٢١٠	شيق	٢٤٨ سزرى	سندرى
٣٣	عقبه	٢٥١	ضجوه	٢٨	صفي	١٠٣ سوك	سوك
١٨١	عقعتق	١٠٩	ضم	١٥٤	صخد	١٠٤ سوم	سوم
١٥٧	عقناه	٧٥	ضريك	٢٧	صدح	١٩٣ سواده	سواده
٩٩	عقيب	٤٧	ظلم	٢٥٠	صدف	٢٤٨ سوام	سوام

١٧٧	قهقر	٦٢	قاق	٦٨	غرتوق	١٤١ عكره	عكره
١١١	قهيه	١١٢	قبح	٢٣٠	غرياق	١٠٠ غلام	غلام
٥	قوام	١٦٦	قبر	١٤٧	غضاره	١٦٧ غلغل	غلغل
٣٠	قواطع	٢٣٢	قبعه	١٤٦	غضفه	٤٨ غلابان	غلابان
٢٠	قوب	١٦٥	قواع	١٤٤	غطاق	٥٦ كسراج	كسراج
١٨٨	قويح	٥٣	قوشع	٢٠١	غطريف	١٨٢ غنرليب	غنرليب
٦١	قوق	١٠٠	قرشامه	٩٤	غق	٧٦٥ غنر	غنر
٢١٤	قوقل	١٣٨	قرقره	٩٤	غغغه	١٢٩ غنس	غنس
١٥	قيض	٧٥	قشعالم	٤٤	غلت	١٥٧ غوار	غوار
١٠٥	قيعله	٢١٤	قرقف	٢١٣	غماسه	٢٠٧ غوما	غوما
١٢٤	ككشه	١٨٧	قورقغه	٢٣١	غنبول	٥٦ غوسج	غوسج
١٤٧	كو	٣٩	قرهوص	٣١	غنايه	٢٢٩ غوصف	غوصف
٢٥٣	كحلاه	١٦٣	قرلي	٢٥	غيف	٢٤٧ كيرالراه	كيرالراه
١٤٥	كدري	١٤٦	قصفه	١٣٣	فاخته	٣١ عيف	عيف
٢٠٢	كيز	١٤٣	قطا	١٨٩	فتاح	٢٥٢ عيرهغه	عيرهغه
١٦	كرفته	٢٣٣	قطامي	١٠٨	فتخاه	٢٥٢ عيس	عيس
١١٧	كركي	٧	قطن	٥٤	فجاج	٦٢ غماق	غماق
١٢٨	كروان	٢٣٣	قعقع	٢٣١	فداده	٣١ غنايه	غنايه
٣٢	كسر	١١٣	قميظه	١٩	فرخ	١١٣ غبراه	غبراه
٩	كسه	١١٩	قلق	٢١٣	فرفر	٢٣٠ غبرور	غبرور
٢٣٤	كعتر	٢٣٤	قلقلاني	٢٤٤	فرق	٢٣٠ غبرون	غبرون
١٨٤	كعيت	٥٧	قلوص	٢٠٧	فروج	١٧٤ غداف	غداف
٦	كلي	٣٣	قلولي	٢٥٢	ققاقه	١٢٠ غر	غر
١٠	كلوب	٢٥٣	قمره	٤	فود	١٧١ غراب	غراب
٤٢	كندره	١٣٣	قمره	٢٥	في	٢٠٤ غرغر	غرغر
١٨٢	كندش	٢٥٣	قمعل	٧٩	فيش	١٣ غرغره	غرغره
٢٠٦	لافظه	٨	قنزعه	١٧	قنقى	١٦ غرق	غرق
٢٥٣	لبيد	١٣٥	قنطر	١٦٥	قاربه	١٧ غرميل	غرميل



١٨٤	هزار	١٩٧١٨٤	نغر	٤٤	مصع	٢٥٢	لهدی
٥٥	هزروف	٥٢	نغض	٢٥٥	مصعه	١٠٦	لخواه
٥٥	هزروق	١٧٧	نغیق	٩٢	مضرحی	٦٥	لغلخ
٢٥٦	هنبوغ	١٩٥	نغاریر	٢٥٥	مقعه	١٠٥	لقعه
٤٩	هودع	١٩٥	نقاز	٢٥٦	مقوس	٦٥	لقلق
٢٢٦	هوزه	٥٩	نقع	١٦٧	مکاه	١٠٦	لقوه
٢٢٢	هوزلی	٥٤	نقنق	٢٦	ملح	١٠٢	لماعه
٢٢٧	هوزن	١٢٩	نهار	٦	منابک	١٦٥	لواه
٧٦	هیثم	٢٣٥	نهام	١٢	منقاد	٢٠١	لویحق
٤٤	هیص	٢٥٦	نهبوغ	١١	منقار	١٢٩٥١٢٢	لیل
٥٢	هیق	١٩٢	نهرس	١٢	منقاف	٢٥٤	موزنه
٦٥	واقه	٩٢	نهلش	٢٤	میساق	١٤٦	ماریه
٢٥٧	ووح	٧٦	نهضل	١٥٤	تشیج	٦٢	مالکالحزین
١٤٧	وج	٢٢٦	نهق	١٩	ناهض	١٦٢	ملاعب ظله
٥١	وخاط	١٣	نوطه	٦٧	نحام	١٤٥	مبلل
٢٩	وخوخه	٤٩	هاجه	١١٥	نساریه	١٤٢	مچ
٢٥	ورد	١٥٢	هامه	٢٥٦	نساف	١٢	مجذاه
٢١٥	ورشان	٤٨	هبو	٧٤	نسر	١٧	مچ
١٢٧	ورقاه	١٣٩	هتف	٢٢٤	نسک	١٥	مخلب
٧٠	وز	٥٤	هجف	٢٥٦	نسم	٢٥٤	مدبج
٢٥٧	وزواز	٥٢	هجنع	٢٢٤	نموس	٤٢	مرباه
٥٦	وشواش	٥٥	هدجدج	٢٢	نسیسه	٩٨	موزه
٢١٦	وصع	٢٥٧	هدبه	١٩٥	نصه	١٢١	مرعه
١٥٠	وقواق	١٦٤	هدهد	٤٦	نعامه	٤٢	مزق
٢٨	وکو	١٢٨	هدیل	١٧٧	نعیب	٢١٥	مزقه
٢٨	وکن	٢٢	هدابه	٢٢٥	نقاشه	٢٥٥	مستعیر الحسن
١٢٨	وکوکه	٥٥	هذروف	٢٢٥	نقبوق	٢٥٥	مشتری
٢٢٧	ولوال	٤٩	هرد	٢٢١	نقبول	٢٥٥	مشره